KOPRULU KUTUP.
285
Hc. Ahmet P.

باب ما يعرف به العابر ماهية المنام ١
باب كيفية فعوه العابر لقوى التعبير ٢
باب الصدق في المنام للعابر والرائي ٣
باب ما يعرف به العابر الرؤيا من الاضغاث ٦
باب ما يفتقر العابر اليه من معرفة انواع الرؤيا ٨
باب ما يعرف به العابر وما خذ المنام ١١
باب الرد على من قال ان الرؤيا ليست بحق ١٤
باب سبب الموجب لتعجيل العقوبة وتاخير الخير ١٦
باب خروج الروح من جسد النائم ١٨
باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم واهل الجنة ٢٠
باب من قال بان النوم هو الموتة الصغرى ٢٤
باب ما ورد برؤية الحق عز وجل ٢٦
باب رؤية الافلاك والكواكب ٢٨
باب رؤية المنازل ٣٠
باب رؤية الملائكة ٣١
باب رؤية التموات ٣١
باب رؤية الشمس والقمر والنجوم ٣٢
باب رؤية الليل والنهار والظلمة والنور ٣٥
باب رؤية الطير واجناسه ٣٨
باب رؤية الجبال والكهوف والمغاير والتلال والربوة والنشز ٤٨
باب تاويل الحيوان الانسي ٤٤
باب رؤية الوحوش جملها ٤٢
باب رؤية الاراضي والاودية ٥٠
باب رؤية المعادن ٥١
باب رؤية البساتين والدوح والاشجار ٥٣
باب رؤية المراعي والرياض ٦٠
باب رؤية البحر والمياه ٦٢
باب رؤية المدن والحصون والضياع ٦٧
باب رؤية المجامع والمدارس والمساجد ٦٨
باب رؤية الدور والمساكن ٦٩
باب رؤية اللباس والزينة ٧٢
باب الزينة من الحلي والذهب والفضة والجوهر ٧٤
باب رؤية الماعون وما يستعمل من اثاثة البيت ورؤية حشائش البيت ٧٦
باب رؤية الضياع والاقاليم ٨٣
باب رؤية الانسان وتشريح اعضائه الشريفة ٨٦
باب رؤية الاساء عليهم السلام ١٠٢
باب رؤية الكتب المنزلة ١١١
باب رؤية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١٢
باب رؤية النساء ١١٣
باب رؤية ما يدل على الاختبي والزنا ١١٧
باب رؤية ما يدل على الخشب في المنبر ١٢٠
باب رؤية ما يدل على المرض والوباء ١٢٩
باب رؤية ما يدل على نكاح الامة ١١٦
باب رؤية الماكول ١٢٥
باب رؤية ما يدل على الحايض والاستمنا واتيان النساء في الادبار وعبث الصبيان بعضهم ببعض ١٢٣
باب رؤية الشروب ١٢٧
باب رؤية ما يدل على نكاح الامة ١٢٩
باب الاذان والاقامة ١٣٤
باب رؤية ما يدل على حمل الرجال ١٤٠
باب صلوة الفرض والنوافل ١٣٥
باب رؤية الطعام ١٤١
باب رؤية الطهارة والوضوء ١٣٨
باب ما يستدل به العابر على السبب الموجب لنسيان المنام وحفظه ١٣
باب رؤية العرش والكرسي والقلم واللوح ٢٧
باب رؤية اسباط العظيم والحق وسدرة المنتهى والبيت المعمور ٣٤
باب رؤية الغيوم والسحاب والامطار والرعد والبرق وما نزل من السماء ٣٦
باب رؤية الجبال والكهوف والمغاير والتلال والربوة والنشز ٤٨
باب رؤية المراعي والرياض ٦٠
باب رؤية الدور والمساكن ٦٩
باب رؤية البناء والقصور ٧٥
باب رؤية الاساء عليهم السلام ١٠٢
باب رؤية النساء ١١٣
باب رؤية ما يدل على الاقتتال بالجهاد والدعوة والدليل على الابنة ١٢١
باب ما يدل على رفع الوباء وصحة الجسد وسلامة الناس ١٣٠
باب ما يدل على نعيم الميت وعذابه ١٣١
باب ما يدل على ازالة الفتنا ١٤٥
باب رؤية الثقاف والصناع وسباق الخيل ١٤٥
باب رؤية الطعن في الحلقة واللعب ١٤٦
باب ما يدل على الفتنة ١٤٨
باب ما يدل على الملك لاهله ١٤٧

ص لام يبلغ الحفض بالقفص
اى ان الشعبة قد تثلثة بالكسر
باطراف الفم ومعناه ان الغاية
البعيدة قد تدرك بالتوفوح صحاح

ابو قلوز ضرب من ثياب الروم
يتلون للعيون الوانا صحاح

الضخم الغليظ من كل شئ والانثى ضخمة والجمع ضخمات
بالتحريك لانه صفة وانما تعرف اذا كان اسما مثل
جفنات وتمرات صحاح

في الحديث
استفتوا في الناس ولو عن
فقيهة الثوباء
الرقم كسرة

من متحصلات الحقير ابو القاسم احمد بن نعمان باشا الشهير بكبريلي زاده

جمعا يوز طوقسان اوج ورق

كتاب التحرير في علم التعبير

تصنيف الشيخ الامام العالم الفاضل [illegible]

[illegible] علي بن اسمعيل [illegible] ابي بكر الجزيري [illegible]

منه الفهرست

باب رؤية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب رؤية النساء
باب رؤية تحول النساء
باب رؤية النكاح
باب ما يدل على نكاح الامة
باب الجمع بين الاختين والزنا
باب رؤية ما يدل على الخبث والنمم
باب ما يدل على الاشتغال بالخصيان والذكور والمرتوث والمرتوثة
باب ما يدل على وطي الحائض والاجنبيات
باب رؤية المأكول
باب رؤية المشروب
باب ما يدل على المرض والوباء
باب [illegible] بعضهم بعض
باب ما يدل على رفع الوباء وصحة الجسد
باب ما يدل على نعيم الميت وشقائه
باب ما يدل على البشارة بالجنة والانذار من النار
باب الاذان والاقامة
باب صلوة الفرض والنوافل
باب رؤية الطيران والوثوب
باب ما يدل عليه نكاح الاموات
باب ما يدل عليه [illegible]
باب رؤية الصوم
باب ما يدل على الحج والزكاة
باب ما يدل على الجهاد
باب رؤية [illegible]
باب الملاحمة والوقائع
باب ما يدل على ازالة الفتن
باب رؤية الثقاف والصراع و[illegible]
باب ما يدل على الملك والاهلة
باب ما يدل على الغنا
باب ما يدل على النسر
باب الصنائع وارباب [illegible]
باب الصنائع التي تدل على الحرام المحض
باب ما يدل على الصناع الكذابين
باب ما يلغز في المنام والشعر الذي يرى في المنام
باب ما يدل على الفقر
باب ما يدل على الصنائع التي يحصل لهم بها المواريث والمكاسب
باب ما يدل عليه الاسماء المشتقة والمعجمة من السموم وغيرها
باب الصنائع وارباب [illegible] والمعايش واصحابها
باب الصنائع التي تدل على الحرام المحض
باب ما يدل على الصناع الكذابين
باب الصنائع التي تدل على اشكال الزبانية فيكونون من اهل النار الا ان يتوبوا
باب الصنائع التي تدل على المثوبة والجهاد
باب ما يقع في المنام من اللغة
باب النفخ في الصور
باب القيامة والحشر
باب جمل من العبير وفصول من التعبير

صاحب هذا الكتاب احمد بن نعمان الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

صلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
الغر الميامين وعلى اصحابه الكرام المنتجبين
وعلى ازواجه امهات المومنين وعلى التابعين لهم
باحسان الى
يوم الدين يا رب العالمين

قال الشيخ الفاضل المحقق ضياء الدين
ابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بكر الجزري
نفع الله به رغبا الي من يعز علي من طلبة علم
التعبير للرؤيا ان اضع له كتابا في علم الرؤيا مختصر
المسايل واضح البرهان والدلايل فجعلت هذا
الكتاب مختصرا ليتيسر لقاريه ويسهل على متناوله
ويخف حمله الى البلدان ويرسخ درسه في
الاذهان ابتغاء وجه الله الكريم المنان ذي
الفضل والاحسان واسئله ان يمنحني من كرم
فضله وجسيم احسانه وان يهب لي ما وهبه
من ثواب الجزيل والاجر العظيم لمن سلف من

ايمة التعبير وعلماء التفسير انه على كل شيء
قدير ن وسميته كتاب التحرير في علم التفسير
ووضعته سبعين بابا وجعلته مقالتين كل
مقالة خمسة وثلثين بابا تشتمل على علم
جسيم لمن تقله وفوايد كثيرة لمن تاملة ن
فابتدات بالحمد لله الذي قدر بحكمته الليل
والنهار وجعلهما ايتين متعاقبتين لذوي
الابصار وقسم بقدرته مواهب المنام
في الخاص والعام ن احمده حمدا دايما على تواتر
الانعام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له على ممر الليالي والايام واشهد ان محمدا عبده
ورسوله المبعوث الى كافة الانام صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه وازواجه والتابعين
البررة الكرام ما لمع برق وهطل غمام ن
وشرف وكرم وانعم ورايت ان اقدم بين
يدي الابواب المذكورة مسايل يحتاج اليها
العابر ضمنتها في ابواب ن فمنها

باب ما يعرف به العابر ماهية المنام وأجزاءه ن

ينبغي للعابر ان يكون صحيح الذهن سليم الفكر له راي وتدبير حتى لا يشتبه عليه الحق بالباطل ولا يلتبس عليه الباطل بالحق ن اعلم ارشدك الله ان اصل الرويا نوعان احدهما الخيال والاخر التخيل ن اما الخيال فهو المنام الحقيقي القايم بذاته المجرد عن ساير اشكال الباطل وهي الرويا التي تكلم عليها اهل هذا العلم من آدم عليه السلام الى عصرك هذا فان الخيال هو ما يريه ملك الرويا في النوم من امثال واشكال وصور ومثل ذلك الخيال الذي يخيل به وراء الاستار للناس يراه الناس صورا واشكالا فقد ثبت في اذهانهم انها صور لها محرك من غيرها ن فاعلم اكرمك الله ان هذا مثل مرتبة لك فمثل المخيل كمثل ملك الرويا الذي يريك في المنام صورا واشكالا وحكايات

وامثالا وقد قيل في مثل هذا ان الروح اذا خرجت من الجسد ومرت على الريح فهما ابصرت تخيل لها صورا واشكالا وامثالا فاذا عادت اخبرت بمشاهدته للعقل فذلك المنام الحق الذي ذكرناه ن واما القسم الثاني فهو التخيل الذي يشتبه بالخيال ويلتبس به والعابر هو الناقل لانه ينقل الخيال الى الحس واعني بالحس نفس البشر ويسمى المفتش لانه يفتش الخيال من التخيل وذلك من القسم الذي لا يجوز تعبيره ن

باب كيفية قعود العابر لفتوى التعبير

يكون قعوده كقعود الحاكم للقضاء بين الخصوم غير ممتلئ من الطعام ولا جايع ولا غضبان ولا نعاس في حلمه ولا ريا ولا محاباة لذوي الاقدار فيحكم بخلاف ما علمه الله تعالى ولا يجتهد الفقير فيحسده رويا ولا يتهجم على الجواب حتى يتبين الرويا ثم يعبرها ويقف على شواهدها

وأدلتها وقرائنها ويرتل الكلام ولا يوهم الراي ولا
يخيفه فان وجد مجالا تكلم والا امسك ولا
باس بالعابر اذا لم يجد طريقا الى الحق في التاويل
ان يقول لا اعلم او لا ادري ن وقد روي
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قص عليه
منام فقال لا اعلم فقيل له ومثلك يا خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعلم
فقال اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا ا
قلت على الله ما لا اعلم ن وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من تكلم في
المنام بغير احسان مجاسر على غيب الله فقد
اثم فيقول له ملك الرويا افبالنبوة تلعب
ن وقد قيل ان الكرماني رحمه الله كتب الى بعض
المعبرين يقول له يا هذا قد اصحت طبيبا
واصحاب الرويا مرضى فاياك ان تقابل علة
بخلاف دوايها فتقتل صاحبها فتطالب بدمه
يوم القيامة ن باب

الصدق في المنام للعابر والراي

ينبغي للعابر ان يكون صادق اللهجة خليا من
الاغراض لا يبدل الكلام ولا يحرفه ولا يوتث
ما ذكره الراي ولا يذكر ما انته لانه
امين الله تعالى على سر المنام الذي وضعه الله
عز وجل في الانام واذا كان لفظ العابر صادقا
كان سهمه مارقا وذلك ان الرويا وحي من الله
تعالى الى روح المومن او بواسطة ملك الرويا
وهو بشر يا بيل وهو الاصح وقيل صدقيا بيل
وكتب الرويا تسمى كتب البشرى مشتقة من
اسم هذا الملك والرويا عدل والعدل
الصدق والعابر صادق وشاهد ان يقطع
بهما الحاكم فلذلك ينفذ سهم العابر في الراي
بالبشارة والنذارة اما النذارة فما يصيب
الانسان في النفس والمال والولد والدين ن
والبشارة الدالة على خير الدنيا من تاويل العابر
وخير الاخرة من مواهب الله تعالى ما جاء في

الكتاب العزيز من قوله تعالى الذين امنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا
وفي الاخرة ن قيل هي الرؤيا الصالحة يراها
الرجل الصالح او ترى له ن وكذلك الراي ينبغي
ان يكون صادق اللسان غير متعرض في
المنام لما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب ن وقال
صلى الله عليه وسلم اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا
ن وروي ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان
يعقد بين شعيرتين من نار وليس بعاقد ومن
استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ ن وعن ابن عمر رضي الله عنهما
لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من

افرا الفرا ان يري عينيه ما لم ترى ولذلك
سمي يوسف عليه السلام بالصديق لصدق
مقالته في فتيا السجن حين انكر احدهما
فقال ن قضي الامر الذي فيه تستفتيان
ن وكذلك العابر عذق منطقه بما نطق به
يوسف عليه السلام فاذا قال امرا او اصاب
منطقه صواب المسئلة صدقت مقالته وتقدمت
حجته ن باب ما يفرق
به العابر بين الوحي من غيره ن
الوحي ثلثة فوحي تزل به جبريل عليه السلام
ووحي الهام ووحي في المنام ن فاما ما نزل
به جبريل عليه السلام فهو نفس الوحي الحقيقي
الذي تنزل به جبريل الى اولي العزم من
المرسلين يقول قال الله لكم فهذا الوحي الحقيقي
الذي يعمل به ويمتثل ويصدق ن واما الالهام
فكقول الله تعالى ففهمناها سليمان
واتيناه الحكم صبيا وكقوله تعالى واوحينا

قال عليه السلام لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

الى ام موسى وكقوله عز وجل واوحى ربك الى النحل
ن فهذا قسم الالهام ويدخل فيه الاشارة وهو قوله
تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
ن فكان اشارة اليهم ن واما وحي المنام
اعلم اكرمك الله ان المرسلين خصهم الله تعالى
بجبريل عليه السلام وغيرهم كان وحيهم
ذكرنا الهاما ومناما ن والذين بعثوا من الانبياء
وهم انبياء بني اسرايل وغيرهم فكان الرجل
منهم يبعث الى الرجل والاثنين والثلثة والى
اهل بيته والى اهل قريته وذلك بقدر القوة
في النبوة فكان وحيهم في المنام مثل راي احدهم
رؤيا فيتاولها ويعلم قومه بالمنام ويتاويله ويعمل
هو وقومه عليه فهم المومنون ولذلك ان بعض
انبياء بني اسرايل راى في منامه ان الحق عز
وجل يخاطبه ويقول له يا عبدي اخرج
غدا من المدينة فاول من تراه عينك كلها وان
رايت مظلوما فاخبره وان رايت شيئا ظاهرا

فاخفه فلما افاق خرج من المدينة فاول ما راات
عينه جبلا عظيما فتعجب من وحي الله تعالى فقال
في نفسه انسان ياكل جبلا ولم يكذب الوحي
وسار يطلب الجبل والجبل يصغر بين يديه
حتى بقي كاللقمة فتناوله بيده وابتلعه وهو
يعظم الله عز وجل ثم رجع واذا بطاير يتبعه
جارح فوقع في صدره فضمه حتى سكن روع
الطاير وذهب الجارح ثم اطلقه بعد ذلك
ثم سار فراى على الطريق طستا من ذهب فخس
له ودفنه ثم اخذ طريقه فخانت منه النفقة
فراى الطست قد ظهر فعاد اليه ودفنه ثم سار
واذا الطست قد ظهر فعاد اليه ودفنه
ثم قال فعلت ما امرت ثم اتى منزله فنام
فراى في المنام كانه بين يدي الله عز وجل
وهو يقول له عبدي فعلت ما امرتك فقال
اي رب وانت اعلم فقال عبدي ما مثل الجبل
الذي رايته في الانسان قال رب انك تعلم

ولا أعلم قال عبدي هو الغيظ اول ما يبدو
على الانسان يكون كالجبل العظيم فاذا صبر
عليه تمحص وتصغر حتى يكظمه والكظم هو
البلع كما قال الله تعالى في كتابه العزيز
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين ٥ واما الطائر هو المظلوم
والجائر هو الظالم فلجرت مظلوما من
ظالم ساجبوك يوم القيمة ٥ وقد ورد في
الحديث ان من نجى اخاه المومن من بين يدي
سلطان جائر نجاه الله من النار ٥ واما
اللمست فهي يا عبدي حسناتك التي تعملها
وتخفيها وانا اظهرها عليك ٥ وكذلك ورد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو عمل
احدكم حسنة في بطن صخرة لاكوة لها ولا
باب لاظهر الله الحسنة عليه بين الناس ٥
اعلم اكرمك الله ان الله عز وجل يستر القبيح
ويظهر الجميل فكن متخلقا باخلاق الله عن

وجل واذا ورد عليك منام لا يمكن اظهاره
لما تضمن من سوء دليل فعل الرائي من فاحشة
او معصية او اكل حرام او سفك دم او عبث
بحليلة جار او اخت زوجة او بولدها
فقدرت ان تستره عليه فاستره ولا تفش ما
ستره الله تعالى وان كان ولا بد فصرح
له في كلامك ما تزدعه به وتزده عما هو عليه
وخوفه من الله تعالى وحذره عذابه فتاب
على ذلك وان طلب التاويل اتل عليه قول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء
ان تبد لكم تسوءكم ٥ ومن ادب العابر
اذا ورد عليه منام وكان تاويله شرا عند جماعة
من العلماء وقد انفرد منهم رجل بوجه فيه خير
وبشارة يتيسر له بقول قايل الخير ٥ واعلم
ان الرويا الاول عابر بشرط ان يصيب صوابها
فتنقد مقالته ويحرق سهمه وذلك ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرويا تطير

على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث
بها وقعت وقيل الرؤيا على جناح طائر ما لم تعبر فاذا
عبرت وقعت ن باب ما يعرف
به العابر الرؤيا من الاضغاث ن مما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا ثلاث
رؤيا من الله وتحزين من الشيطان وما تحدث به
المرء نفسه ن اما الرؤيا التي هي من الله عز وجل
فهي التي تكلم فيها المعبرون الى تاريخ هذا الكتاب
وعدتهم لجد عشر الفا وسبع مايه وخمسون كتابا
ظهرت تفاسيرهم لنا من غير ما الغواص عن رجال
من براهمة الهند لعجمة السنتهم ورجال لم تظهر
تفاسيرهم ومصنفاتهم كثيرة جدا وقد ذكر
صاحب القادري هذه الطبقات في كتابه
وهي خمس عشرة طبقة وعدتهم مايه رجل من جملة
من تقدم ذكرهم ن الطبقة الاولى
من الانبياء صلوات الله عليهم ابرهيم عليه السلام
ويعقوب ويوسف وداني ال ود والقرنين ومحمد

صلى الله عليه وعليهم اجمعين ن الطبقة الثانية
من الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله
ابن عمرو بن العاص وعبد الله بن سلام وابو ذر
الغفاري وانس بن مالك وسلمان الفارسي
وحذيفة بن اليمان وعايشة ام المومنين واسما
اختها رضي الله عنهم ن الطبقة الثالثة
من التابعين سعيد بن المسيب والحسن البصري
وعطا بن ابي رباح والشعبي وابرهيم النخعي والزهري
وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد وسعيد
ابن جبير وطاوس اليماني وثابت البناني رضي الله
عنهم ن الطبقة الرابعة من العلماء رحمهم الله
ابو ثور والاوزاعي وسفين الثوري ومحمد بن ادريس
الشافعي وابو يوسف القاضي وابن ابي ليلى واحمد بن
حنبل واسحق بن راهويه والبويطي ومنصور بن
المعتمر وعبد الله بن المبارك ن الطبقة
الخامسة من الزهاد رحمة الله عليهم محمد بن

واسع وتميم الداري وشقيق البلخي ومالك بن دينار
وسليمن التيمي ومنصور بن عمار ومحمد بن السماك
ويحيى بن معاذ واحمد بن حرب ن الطبقة
السادسة من اصحاب التصانيف في هذا العلم
رحمة الله عليهم محمد بن سيرين وابرهيم بن عبد الله
الكرماني وعبد الله بن مسلم القتبي وابو احمد
خلف بن احمد ومحمد بن حماد الرازي الخباز
والحسن بن الحسين الخلال وارطاميذروس
اليوناني ن الطبقة السابعة من الفلاسفة
افلاطون ومهراريس وارسطاطاليس وبطلميوس
واسحق بن يعقوب الكندي وابو زيد البلخي
ن الطبقة الثامنة من الاطباء جالينوس
وابقراط وبختيشوع واهون ومحمد بن زكريا
الرازي ن الطبقة التاسعة من اليهود
حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف وموسى بن
يعقوب ن الطبقة العاشرة من النصارى
حنين بن اسحق المترجم وابو مخلد وزين الطبري

ن الطبقة الحادية عشر من المجوس
هرمس بن ادريس وبزرجمهر بن بختكان
وانوشروان وكشمرد وجامست ن الطبقة
الثانية عشر من مشركي العرب ابو جهل
ابن هشام وعبد الله بن نوفل بن عبد الله وعمرو
ابن عبد ود وابن الزبعرى وابو طالب والعاص ن
الطبقة الثالثة عشر من السحرة عبد الله
ابن هلال وقرط بن مرعب الايلي وعتاب بن
سمرة الرازي ن الطبقة الخامسة عشر ن
من اصحاب الفراسة سعيد بن يسار واياس بن
معوية وجندب بن الحكم بن معوية بن كلثوم
ن وانما سقنا هذا الكلام المتوالي على القسم من
الثلثة الاول الاقسام وهي الرويا الالهية القايمة
بذاتها ن واما القسم الثاني فهو من الشيطان
لانه عدو والعدو لا يرى عدوه خيرا وقد اخبر
الله عز وجل بذلك حيث قال عز من قايل
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ن فانه

الكهنة سطيح وشق والخزرجي وعرسجة والقطامي وابن زرارة
الطبقة الرابعة عشر من

الداخل على الانسان في منامه ان كان خيرا جزه
فيه حمدا منه للانسان ليشغل بذلك قلبه
ويخوفه ويحزنه ن واما القسم الثالث فحديث
النفس ما حدثت به نفسك في يقظتك تقاضاك
في المنام وشكلته لك في الرؤيا وامرتك بارتكاب
المحظورات وارتكاب الكبائر لقول الله عز
وجل ان النفس لامارة بالسوء الاية ن

باب ما يفتقر اليه من معرفة انواع الرؤيا ن

وقد ذكرنا في الباب الذي تقدم هذا الباب ان
الرؤيا على ثلثة اقسام ثم تتولد منها اقسام نذكرها
وهذه الاقسام فيها الاضغاث التي براها الانسان
عند الامتلاء من الاطعمة المختلفة واكثر ما يقع
هذا المنام في اول الليل وبدو الرقاد ن
اعلم اكرمك الله انها انما سميت بالاضغاث لاختلاف
القرائن من لفظ الراي وقد سمت العرب كل
روضة تجمع نبتا مختلفا بالاضغاث ومنه

الضغث الوارد في قصة ايوب عليه السلام
حين حلف على زوجته لاجلدنك مائة جلدة فجاءه
جبريل عليه السلام وبيده ضغث فيه مائة
قضيب متنوعة من سائر النبات فقال له
كما اخبر الكتاب العزيز وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث ن فينبغي للعابر ان ياخذ
اول لفظة يتلفظ بها الراي فيجعلها اسا
ويبني عليها المتوالي فان جاء منتظم القرائن
متفق الدلايل بشواهد ظاهرة احكم فيها
فانها حق وان نافى بعضها بعضا ولا تشهد
الكلمة لاختها ولا تدل عليها فهي اضغاث
فافعل كما فعل قوم العزيز حين قالوا اخبر
الكتاب العزيز قالوا اضغاث احلام وما نحن
بتاويل الاحلام بعالمين ن

القسم الثاني

ما يتولد من الطبيعة كالصفراء وهي التي تتولد
منها السوداء وكذلك الدم والبلغم فاذا اراد
ان يتعرف المنام المتولد من الصفراء وهو ان يرى

الراي في المنام كانه راكبا اصفر لابس اصفر يسير
في ارض صفرا والسما غيمها اصفر تمطر كالزعفران
وما الزعفران فاعلم ان منامه من الصفرا وكذلك
لو راي انه راكب اسود لابس اسود في ارض سوداء
يسير في الظلمة ويرى مشانيق ونيرانا او دخانا
او ريحا سوداء فاعلم ان هذا الغالب على منامه
السوداء ان والدم له الحمرة والبلغم له البياض
فافهم رحمك الله ن واما المنام المركب فهو ما
يدخل عليه من حديث النفس او من الشيطان
فتسبق نجواه للنايم قبل وصول الملك اليه
فتثبت في نفسه مقالته فاذا جا لفظ الملك
بالحق البشر على الراى فيسوقه منامًا فيكون
الباطل اوله والحق ما يتلوه او يكون اول
المنام وحيا من الله سبحانه وتعالى فيحسده
الشيطان على ما وهبه الله تعالى من خير الدنيا
والاخرة فياتيه عقيب ذلك بتحزين او تخويف
حسدا من الشيطان للمومن فيكون اوله حقا

واخره باطلا فينبغي للعابر ان يكون عنده علم
وقوة وفراسة وقياس صحيح على اصل ما وضع له
فيفرق بين الحق والباطل ويتكلم على الحق ويترك
الباطل ويكون العابر كمثل الناقد البصير
يخلص البهرج من الخالص وان لم يكن كذلك
غلب خطاه على صوابه ن واما المنام المركب
فهو ما قد ذكرناه وقد ورد حديث حسن لا
اشترط فيه الصحة مما روي عن ام سلمة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في منزلي مضطجعا فطرق على الباب
فقلت من الطارق قال رجل جا بهدية الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه
وقلت يا رسول الله هدية جا بها اعرابي اليك
فقال خذها منه فتناولت طبقا مغطا
بمنديل فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ام سلمة ايتني بفاطمة وولدها
فانقذت خلفهم فجا والحسنان معها رضي الله عنهم

فلما استقر بهم الجلوس ونظرت إلى الطبق فصرخت
صرخة وضمت الحسين إليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بنيه مالك فقالت يا ابت اني رايت
في منامي هذا الطبق بعينه مغطا بهذا المنديل
وتحته خبز بر وشوية لحم وعلى الشوية سكين
فلحذ الحسن السكين فضرب بها الحسين فقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكشفي
الطبق يا فاطمة فكشفته واذا هو كما اخبرت
عنه في المنام فعند ذلك نهض رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى مصلاه فصلى ركعتين ثم دعا ونادى
في عقب دعايه يا وسواس يا وسواس اجبني فاني محمد
رسول الله فما استتم ندائه الا وقد تمثل بين يديه
شيطان هايل المنظر وهو يقول السلام عليك
يا محمد هل من حاجة فقال يا وسواس انت وسوست
للبتول في عقب منامها لتخزنها في لحد ولديها
فقال الا وعيشك يا رسول الله فقال له اذهب

يا نجا يا نجا اجبني انا محمد رسول الله فما استتم النداء
الا وقد تمثل بين يديه شيطان اعظم من الاول
فقال هل من حاجة يا رسول الله فقال له يا نجا
انت ناجيت البتول في عقب منامها لتخزنها
في لحد ولديها فقال نعم يا رسول الله فقال كيف
جسرت عليها وهي بضعة مني اهلك الله
فهلك من وقته ثم نزل جبريل عليه السلام
وقال يا محمد الحق يقريك السلام ويقول لك
اتل على البتول هذه الاية ليطمئن قلبها فتلى
عليها انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المومنون

باب يعرف به العابر ماخذ المنام والدليل عليه

ينبغي للعابر اكرمك الله اذا سمع منامًا
واشكل عليه ولم يجد له تاويلا ان ياخذ اول
اللفظ يجعله اخره واخره اوله فاذا انتظم الكلام
ذكر الجواب عليه والا جعل طرف المنام وسطه

وجعل وسطه اوله واعتبر ما جاء في الطرفين فكيف
ما استقام له اللفظ تكلم وينبغي اكرمك الله للعابر
ان ياخذ المنام من الزجر والفال والقياس على
الاصول والاستنباط واسم الراي وصنعته
وبحصن هو ام خلي وبعين لبلة ووقت المنام من الليل
والفصل والزمان وشكل الراي وسنه وهذه
اثنا عشر نوعا يتيقن العابر الي معرفتها ثم ينظر
الي الراي فان كانت رويا تليق به فاحكم
بها للراي والا نقلها الى سميه وشبهه ونظيره
ومن هو في سنه من العمر والى جاره في منزله
او في دكانه او رجل من اهله تكون الرؤيا
اشكل بذلك الرجل من رايها فيكون احق
بتاويل الرؤيا من الراي لاشتراك الخلق في
المنام فربما راى الانسان منامًا كان غيره
احق به منه وقد يرى السلطان للرعية والرعية
للسلطان فتنقل الرويا الى مستحقها وقد
روي عن ابن سيرين رحمه الله انه اتاه رجل وقال

رايت كاني مصلوب على جذع نخل وانا اخاطب
الناس والناس ياتون من كل مكان فقال ما اعرفك
قال رجل جايك فقال اني اهلك خادم سلطان
قال نعم ابن عمر لي قريب من الملك متولي امور الملك
فقال له ابن سيرين تبتئس وخذ منه عهدا
لك فانه يبلغ السلطنة فوقع ذلك فانظر اكرمك
الله الى صحة ذهن [illegible] وحسن تصرفه وكيف
دقق المسلة حتى ظهر له مستحقها والهمه الله تعالى
الجواب فجعل الصلب بالرفعة والعلو وخطابه
للناس امن فيهم فراى هذا الحق بالحكم من الراي فحكم
له بالمنام وكذلك ورد على ابرهيم بن عبد الله
الكرماني رجل فقال رايت في المنام اني راكب
فرسا ادهم على ذروة جبل اذ مر بي سهام الى الاربعة
وجوه فقال له تعالى ركوب الخيل فقال لا والله
قال افتعرف الرماية فقال لا والله قال الك
في اهلك من هو احق برويا منك فقال نعم ابن
اخ لي يخدم السلطان فقال هو يلي امور المسلمين فتفقد

كتبه وامره فوقع ذلك كذلك ن فينبغي للعابر ان
ياخذ الدليل من كتاب الله تعالى لانه اقوم في الحجة
ويكون اخذه بظاهر الاية كاستدلالك من الخبر
بين على الموت للراي وكذلك اذا راي انه يقدا
والضحى والنصر ومايانى ذكره في صدر هذا
الكتاب من الايات التي تدل على الموت بظاهر
اللفظ كما روي عن زين العابدين علي بن الحسين
صلوات الله عليهما انه بعث بمنام الى العابر
يقول اني رايت كاني اقرا سورة والضحى اوقال
رايتها مكتوبة على جبيني فلما قصت الرؤيا على العابر
قال قل لمولاك يوصي فقد قرب الاجل فعاد
الغلام وهو مغضب فقال له زين العابدين
عليه السلام مالك مغضبا فقال ارسلتني الى
مجنون ولولا خوفي صربت عنقه فقال قل
لمولاك يوصي فقد قرب الاجل فقال والله ماهو
بمجنون بل هو عالم تكلم بما علمه الله تعالى فاوصى
زين العابدين عليه السلام فمات عقيب وصيته

رحمة الله وربما نقلت عن ابن سيرين رحمة الله
ن فان لم تجد الدليل في كتاب الله تعالى تتبع
الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان لم تجد فعليك بشعر العرب فان لم تجد اطلب
المثل والنادرة والحكاية واللفظ المستعمل
في كل بلد بلغتهم وبما يتداولونه بينهم من الالفاظ
والتمارض فافهم ذلك ن

باب ما يستدل به العابر على السبب الموجب لنسيان المنام وحفظه ن

اعلم اكرمك الله تعالى ان الفكر الغالب ينسي
المنام ويحجبه ن الوجه الثاني المرة السوداء تحجب
المنام عن الباصرة اليه حجاب مظلم اسود ن واما القسم
الثالث فهو من الله عز وجل ينسخ عن صدر الراي
مالا فايدة فيه ويثبت عليه ماله فيه نصيب
من خير الدنيا والاخرة وذلك كرم من الله تعالى
وبيان لقوله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ن ونعوذ بالله من روح لا

تلقا المنام من الله تعالى فانه يكون مبعدا محجوبا
عن الله عز وجل الذي يقول ما رايت منامًا قط ولا
اعرفه فذلك المبعد من الله تعالى لان الرويا وحي من الله
جل وعز الى كافة خلقه لانه وحيه الى انبيائه وخواصه
وبه تعمل الانبياء غير المرسلين اولي العزم ٠ اعلم
اكرمك الله تعالى ان الرؤيا على ضربين منها مبرم
لا دافع له ومنها معلق يرد بالصدقة وفعل الخير
وصلة الرحم ٠ فاما المبرم كالموت والشقي والغرق
والمدوم والحريق وما حكم به العابر على قدر شواهد
المنام بخلاف المقدر الذي ذكرنا ان الحسنات
تمنعه واني اضرب لك مثلا نادرا في مثل ذلك
٠ اعلم ان الله عز وجل لما اخذ ذرية ادم عليه السلام
من ظهره ووضعها بين يدي ادم عليه السلام ثم نظر الى
امة محمد صلى الله عليه وسلم وانها ستفترق ثلثا
وسبعين فرقة فرقة ناجية فيكون منها فرقة
تعتقد بان الله عز وجل ليس بقادر على ان يحيي
الموتى لي وذكر ذلك في كتاب الملل والنحل فوضع

ستر المنام في ادم عليه السلام وفي ذريته الى يوم القيمة
حجة على المبطل لما يراه الراي في المنام من الاشكال
والعجايب لقوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون
٠ ايها المبطل انا الله الذي لا اله الا انا خالق الاشياء
وموجدها الا ترى ان عبادا لي سلطت عليهم النوم
اوقعت وجودهم في العدم واوجدت عالما من العدم
الى الوجود يركبون كركوبكم ويتزلون كنزلكم ويتزوجون
ويشترون ويتناكحون ويتناسلون ويفعلون
ما تفعلون فالذي اوقع هذا العالم الموجود في العدم
بعد الوجود واوجد هذا العالم من العدم الى
الوجود ٠ البتة ذلك بقادر على ان يحيي الموتى
بلى انه على كل شي قدير ٠ **فصل اخر**
يناسبه في المعنى ٠ اعلم ان الله عز وجل
قدر المقدورات في القدم لقوله تعالى ما فرطنا في
الكتاب من شي ٠ فسبق في علم الله تعالى ومشيته
ان فلانا تقطع يده في يوم كذا وكذا فاذا بلغ الاجل
واراد الله عز وجل انفاذ امره في العبد سبق من

العبد حسنة فاراد الله عز وجل ان يجزيه بالحسنة
دفع تلك المصيبة فيريه ذلك في المنام ويذيقه المر
الخلع والقطع والكي والشهرة ويذيقه اللوعة في
المنام ويقرن عنه بحقيقة في اليقظة بلطف من الله
عز وجل وليعلم من راى هذا المنام انه محتوم عليه
فدفعه عنه من هو على كل شئ قدير ن

باب الرد على من قال ان الرؤيا ليست بحق ومن قال ذلك انما ن

ونحن نقول لو لم تكن الرؤيا وحيا من الله حقا
ما ركبها في ادم عليه السلام حين اراه في منامه
صورة حواء فافاق فوجد راسها على رئته ورجلاها
لم تخلص من ضلعه الايسر فلذلك جعلت المراة
مشتقة من ضلع الرجل الا ترى ان الخيال نقل الى
الحس فصار حقا ما راى في المنام فهذا اقوى حجة
لمن قال ان المنام حق ثم انتقلت الى الخليل عليه
السلام حين اوحى الله تعالى اليه في المنام ان يذبح
ولده فسمحت نفسه وجاد بذبح ولده وقد اخبر الله

عز وجل عن ذلك في الكتاب العزيز اذ قال
يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك ن الى قوله تعالى
ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا ن فلو لم تكن الرويا
حق من الله تعالى ما جاد ابرهيم عليه السلام بذبح
ولده ن وكذلك نقلت الى يعقوب عليه السلام
حين راى في المنام ذيابا تنتاش يوسف حتى حماه
منها ذئب واحد فتاول يعقوب عليه السلام
ليوسف الذياب باخوته وعلم انهم سيكيدونه
وسلمه الى القدر لعلمه ان الرويا حق ولا بد ان
تكون ن وكذلك رؤيا يوسف عليه السلام
حين ابصر المنام فقال ن يا ابت اني رايت لاحد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ن فتاول
رؤياه وقال له ن لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ن قال يوسف يا به
نبوة الانبياء يكيدون قال ن ان الشيطان
للانسان عدو مبين ن فتاول رؤياه وبشر
يوسف عليها السلام بقول الله تعالى وكذلك

يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك الاية فلما علم ان المنام حق سمحت نفسه ان يسلم يوسف الى اخوته ويصبر على الفرقة وشدة الحزن حتى تبلغ المسئلة التي وعده الله تعالى بقوله تعالى ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا ثم نقلت الي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لقومه رايت في المنام كاني قد فتحت مكة واصحابي حولي منهم طايف ومنهم معتمر ومنهم داع ومنهم ملب ومنهم متمسك باستار الكعبة فقيل له تاولت رؤياك يا رسول الله قال لافتحن مكة ان شاء الله مثل ما رايت فلما تجهز النبي صلى الله عليه وسلم بالجيش الى مكة ورجع الى المدينة ولم يفتح اجتمع المنافقون وقالوا ان كانت نبوته مثل المنام الذي راه فلا نبوة له ولا منام فعلم الله تعالى من المنافقين ما علم فبعث جبريل عليه السلام يقول له يا محمد ان الله عز

وجل يقريك السلام ويقول لك عاودتك فسافتحها على يديك فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وحفز الجيش وحشد وسار الى مكة ففتحت له على ثلث ساعات من النهار ودخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة ما حلت لاحد من قبله ولا تحل لاحد من بعده لانه دخلها وجيشه غير محرمين وابصر اصحابه مثل ما ابصرهم في المنام فقال الله اكبر صدق الله وعده هكذا رايت في المنام ونزل الامين جبريل عليه السلام وقال يا محمد الحق يقريك السلام ويقول لك اقرا على المنافقين لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فذلك اخبار بان الرؤيا حق من الله تعالى

باب ما يسال عنه العاب ما السبب الموجب لتعجيل الشر والخير

اعلم اكرمك الله تعالى ان الله عز وجل اذا كان له عناية بالعبد عجل له الشر الذي

يراه في منامه ليصيبه به ويتعداه فتطمين نفسه وينصرف
عنه الخوف ويعلم ان سهم القضاء قد مرق ومضى
لانه اذا جات المصيبة بغتة كانت اهون من المهدد
الموعود بالشر لانه في كل يوم يزداد همه وخوفه
ويقوى فكره ويقل اكله مترقبا متى يقع به هذا
الامر المقدر وكذلك الرويا المبشرة اذا راها العبد
في المنام وكانت موجلة كان له في كل يوم فرحة ومسرة
لارتقاب الوعد الجميل لان الله لا يخلف الميعاد
وله المواهب الجزيلة فلم يزل مغتبطا مسرورا
دايم الفرح ولو انقضت عليه سنون كان ثقته
بالله عز وجل وبالوعد المبشر به الذي راه في المنام
ومثال ذلك مثل رجلين في سجن جاهما رسولان
من الملك ففك قيد احدهما وبشره برضا الملك عنه
ووعده بالاكرام والانعام فاصبح وامسى ولم يخرج
من الاعتقال فتقول له نفسه شغل اشتغل به
الملك عني فاذا ذكرني وصلني وعده وانعامه
فلا يزال فرحا مستبشرا وان طالت مدة اقامته

في السجن وقيل لصاحبه قد امر الملك بقتلك في غد فزاد
همه وذهب نومه وقل اكله واشتد خوفه وكلما
طالت المدة نحل جسمه لشدة خوفه ويقول اي
وقت خطرت ببال الملك قتلني بخلاف اثنين في
سجن اخرجا منه في ساعة واحدة هذا قتل وهذا
خلع عليه فكانت فرحته تلك الساعة وكذلك
المقتول كان خوفه تلك الساعة بخلاف المهدد
المتوعد وذكروا ان الرويا تعجل للشيخ
الكبير والهرم لانه لم يبق في اجلهما تاخير ولا في
مدتهما سعة وتوخر لكل حدث وشاب ولذلك
ان مالك بن دعر لما راى في المنام كان الشمس قد
نزلت عليه فاخذها في كمه وهو فرح بها سال
العابر عن تاويل رؤياه فقال له العابر او تعرف
الارض التي نزلت عليك فيها الشمس فقال نعم في
ارض كنعان قال منها تملك غلاما يكون السبب
في غنايك فلما نزل الى ارض كنعان وقف متوقعا
تاويل رؤياه ثم بلغت سفرته الى دمشق فلما عاد

الى ارض كنعان وقف متى قبا نودي يا ملك ان
بيتك وبين تاويل رويا ك خمسين سنة وكان لا يقطع الرجا
ويعود في كل سنة مرتين حتى انجز الله عز وجل
وعده من رؤياه وملك يوسف وقصته مشهورة
وذلك ان ملك الرويا اذا اطلع على المنام وفيه مسرة
لرايه سبق مبشرا بالمنام قبل وقته وكذلك رويا
يوسف عليه السلام مكث اربعين سنة في بعض
الاقوال وذكر انه اقام في الاكرام عند زليخا
سبع سنين ثم دخل السجن فاقام تسع عشرة
سنة ثم جات رويا العزيز اليه فتاولها ثم قال
للذي جا بها وهو نبوت وهو الجد في السجن وهو
الذي قال له يوسف عليه السلام اذكرني عند
ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين اي سبعة فكانت اقامته في السجن
ستا وعشرين سنة وخرج على اول سني الخصب
واجتمع بابويه واخوته على راس الاربعين فتبينت
حقيقة رويا وقال يا ابة هذا تاويل رؤياي

من قبل قد جعلها ربي حقا ان لقول من قال
في الوجه الثاني انه بيع وهو ابن ثنتي عشرة سنة
واقام في اكرام زليخا سبع سنين كما ذكرنا ودخل
السجن فاقام فيه سبعا وجات رويا العزيز فخرج
من السجن على اول سني الخصب فاقام بعدها في الخصب
سبع سنين وفي الجدب سبع سنين فذلك اربع عشرة
سنة وجا اخوته واجتمع بابويه على كمال الاربعين
سنة وهو الاشد ومبعث النبوة لقوله تعالى
ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وتتار الرويا
الى اثنتي عشرة سنة واربع سنين واربعة اشهر
واربعين يوما ويرى الانسان في ليله ويصبح يجد ما
راه وذلك من تقدير الله عز وجل وقسمته لان المنام
قدرت اعدادا في اوقات معلومات لكل انسان لا
يموت حتى يستوفيها ولكل اجل كتاب

باب خروج الروح من جسد النايم ساعة منامه واختلافهم في ذلك على اقوال

ان القول الاول ان الروح

تخرج من الجسد عند النوم وترقى الى امام
العرش فتلقى المنام من بارئها فاذا عادت الى الجسد
فاشارت الى القلب بما اوحي اليها في المنام فينقش
سطورا فيقراه الباطن ويعقله العقل ويلقى الى
الجابر فيقول فيه ما علمه الله تعالى واستدل
بقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم
تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى ٥ واستدل ايضا بقوله عز وجل
وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
٥ وقيل النوم في قبض الروح بغير ملك الموت وورد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتى عليا عليه
السلام وهو نايم فايقظه فلما افاق قال له انك يا
ابا الحسن لتثقل النوم فقال له بل يرسول الله ان
ارواحنا بين يدي خالقها يرفعها كيف يشاء

المقالة الثانية فيمن قال لا سبيل الى ان
تخرج الروح من هذا الجسد الا ساعة الموت

فتخرج كرها لقول الحكما مثل خروج الروح من الجسد

كمثل رجل نشر على شوك فنشبه رجل فاخذ منه ما اخذ
وترك منه ما ترك وروي ان ابن عباس رضي الله
عنه قال لولد اذا القيت من الموت صعبا لابد
ان احدثك به فلما حضرته الوفاة قال له ولدا
ابه اين وعدك لي فاشتغل بالسياق ولم يرد جوابا
فلما قضى الى رحمة الله راه في المنام وهو يخطر في رياض
الجنة فقال له يا به اين وعدك انك اذا القيت
صعبا من الموت تحدثني به فقال يا بني والله رايت
رجلا خرج من جرية فاشتبكها في كل عضو مني ومفصل
ثم نشطها رجل شديد فاخذ ما اخذ وترك ما ترك
٥ واعلم ان الروح تخرج من الجسد كرها وتعود كرها
عند البعث لقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي ٥ فكان هذا الخطاب هاهنا للروح
ولولا وعدها بالجنة لما دخلت الجسد لما لاقت وشاهدت
من معايب العبد ومعاصيه ٥ ويقال ان الجسد
بنية وان الروح ساكنها فاذا فارق هذا الساكن

هذه البنية خربت وتهدمت واضمحلت فقال له الخصم
ان الدار لا تخرب الا لطول غيبة الساكن وقد نرى ان
الروح من الجسد عند منامها فاذا تحرك يريد اليقظة
ترجع اليه الروح اعجل من لمح البصر فلا يتغير
المنزل بهذه الغيبة اليسيرة من الزمان ن

المقالة الثالثة ان الروح تخرج من الجسد
اولا تخرج وذلك ان الانسان اذا نام برز من الروح
نور شعشعاني ينتشر اطنابا ستة منها
طنب يمتد الى السماء السابعة وطنب ينزل الى جهة
المشرق وطنب الى المغرب وطنب الى القبلة وطنب
الى الشمال فاي جزء من هذه الستة تكون فيه
القوة الغالبة كان مادة المنام لذلك وهو ان
يرى الانسان كانه قد رقى الى السماء السابعة او
يرى كانه بلغ الارض السابعة او يرى انه بلغ الى
مطلع الشمس او بلغ الى مغربها او يرى انه بلغ اقصى
القبلة او يرى انه انتهى الى اقصى الشمال وهو ضد
القبلة فاذا اراد اليقظة جذب معظم الروح الكاين

في الجسد للنور المنبسط منها المتصل بها فيرده الى
الجسد اعجل من لمح البصر فقيل له اولك دليل
على ما ذكرته فقال نعم الا ترون ان الشمس اذا كانت
مدت اطنابا من نورها على الارض فيأخذ كل
جزء من الارض نصيبه منها فاذا ارادت الغروب
جذب معظم جرمها الذي في السماء للنور المنبسط
منها فيرده اعجل من لمح البصر وقت الافول فذلك
مثل الروح في الجسد ن

باب ما يتبين به العابد من حقيقة رؤية الحق عز وجل ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم ورؤية اكل من الجنة ن

اعلم اكرمك الله تعالى انه ينبغي
للعابد ان لا يتكلم في شيء من هذه المنامات الا بشاهد
يقطع به العابد ويعلم حقيقته ن اما رؤية الحق عز
وجل فاما ان يقول رايت الحق عز وجل على صورة
او مثلة قايما او قاعدا او مضطجعا لانه عز وجل
منزه عن المثل والشبه والنظير لقوله تعالى ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير ن ومن قال لم ان

صورة وانما رايت نورا عظيما او سمعت كلاما كحر السلسلة
على الصفا من فوقي وراسي ومن خلفي ومن امامي وعن
يميني وعن شمالي ولا امثله بكلام بشر فاصابني
خشوع وخوف من الهيبة فذلك راي الحق عز وجل
فتاول له على قدر رواهده وزوايده ونقصانه
وتاول لصاحب المقالة الاولى رويته على وصف
مما تقدم ذكره فالحكم له انه يخاطب سلطانا
عادلا او حاكما عالما او متوليا منصفا في الرعية
فان كان عبدا خاطب مولاه وان كانت امراة
كان بعلها وان كان صبيا كان والده او
مودبه ن وامار وية النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فسله عن شمايله وصفاته التي عرف
بها فان جا بوصفين منها او قال له رجلان
هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال له
هو بنفسه ادن مني فانا محمد رسول الله فقد
صدقت رويا ه لانه اذا قال انا محمد رسول الله
فقد صدقت رويا ه لانه قال صلى الله عليه وسلم

من راني فقد راى الحق لان الشيطان لا يتمثل بي
وفقهه انه قال من راني ما قال من راى زيدا
او عمرا الا من راني فقد راى الحق اذا راى على وصفي
الذي عرفت به فقد راى الحق فان قال القايل
في المنام انا النبي فانه انسان يشبهك بامر غاب عنك
علمه ومن لم ياتك بشيء من او صافه فاحكم له كما
تقدم في رويته الحق عز وجل كالسلطان والحاكم
والفقيه والعالم والمحدث الصادق ن واما من
الجنة اذا قال لك القايل رايت في المنام كاني
قد دخلت الجنة و وصفها لك كما اخبر الله عز وجل
واخبر عنها ووصف قصورها وغرفها وانجارها
وانهارها وقال اني تناولت من ثمارها وشربت
من انهارها فسله كيف اصبحت نفسه فان قال
اصبحت شبعانا ريانا طيب النكهة زاهدا في
الدنيا راغبا في الاخرة زاهدا في الحياة راغبا في الثقلة
الى الاخرة فانه لا تساوي الدنيا عندي جناح
بعوضة فاقول له رويا ه فانها حق وبشرة بالجنة

وإن قال بخلاف ذلك فلا تحكم له بانه دخل الجنة
ولا اكل من ثمارها وقد حكى عن بعض الخلفاء من بني
العباس انه طلب الحج الى بيت الله الحرام فقال
لوزيره اريد منك رجلا يركب معي في المحمل وتكون
فيه خصال استشطها عليك فقال الوزير صف
او صاف الرجل لاطلبه قال يكون حافظا لكتاب
الله تعالى ويعلم جميع علم القرآن ولا يخل في شئ منه
ثم يكون محدثا عالما بعلم الحديث ويعرف
الجرح والتعديل ويكون فقيها يفتي في المذاهب
الاربعة ويبحث فيها ويعلمها ويكون عارفا بالنحو
والعربية ويكون يحفظ الشعر ويشرح مختارات
الشعراء ويكون يفهم شيا من علم الموسيقا
ويكون طيب الاخلاق حسن الصوت والنغم
موافقا غير مخالف قال فحار الوزير في ذلك
ثم ترك وصنع وليمة ودعا ارباب المناصب
والمراتب العالية وسأل فلم يجد ذلك الرجل
فعمل وليمة ثانية ودعا فيها الفقها والعلما فلم يجد

ذلك ثم عمل وليمة ثالثة فدعا فيها كبرا البلد واعيانهم
فلم يجد ذلك الرجل فعمل وليمة رابعة فدعا التجار والغربا
فلم يجد ذلك الرجل ثم عمل وليمة خامسة ودعا فيها
عموم العالم وقعد للناس فنظر فراى رجلا ينظر
في شباك الى البستان ولم ياكل مع الناس فقال
الوزير هذا رجل كبرت نفسه ان ياكل مع رعاع
الناس فجعل بالة منه فلما خرج الناس لزمه وخلا
به وقال اشتهي ان تحبس لي ما سبب امتناعك عن
الاكل اكنت صائما قال لا قال فكرهت نفسك
الاكل مع القوم فقال لا والله فقال له دعني
من هذا واريد ان اسلك فقال سل ولا قوة الا بالله
قال تحفظ القرآن قال نعم واعرف علومه وقراءاته
والناسخ والمنسوخ واعلم التفاسير في القرآن قال
والحديث لي فيه رحلة وسماع وانقله واعرف رجاله
مبرز افيه قال له والفقه قال افتي في الاربع
مذاهب واي مذهب اخذته اثبت الحق فيه صحيح
الذهن في البحث والجدل قال له والنحو قال

فني والعربية واللغة قال له والشعر قال احفظ
شيئا كثيرا واشرح مختارات السعداء على الوضع الصحيح
قال فوقفت على شئ من الموسيقا فقال نعم وافهمه
قال نعمك يسعدك عليه قال نعم اذا قرأت اطربت
واذا انشدت كذلك فقال عسى ان تشرف بمعي
فابتدا وقرا خمس ايات فاطرب الوزير فقال الله اكبر
هذا الرجل المطلوب فافرغ عليه خلعة وحمله الى
بين يدي امير المومنين فسأله امير المومنين قراءه
جوادا امجيدا فصيحا عارفا بالكلام فسر به
امير المومنين غاية المسرة وقال امزوج انت
قال نعم يا امير المومنين فحمله الى منزله الف دينار
وكسوه ورتب لهم راتبا في كل يوم وقال للرجل
قد اخترتك لنفسي فاركب معي في المحمل الى مكة
اعزها الله تعالى فقال حبا وكرامة فاحضر المحمل
وركبا فيه ثم ساروا واوجد الركب فلما انتصف النهار
عرض عليه شرابا فابا ثم قدم له طعاما فقال له مكفا
يا امير المومنين فقال لعله صايم فلما صلوا العشا

وحضر العشا فامتنع الرجل عن الاكل فتعجب امين
المومنين ثم جعل عليه رصدا في الليل وهو في النهار
مع امير المومنين فقضوا الحج ورجع ولم يستطعم
بطعام ولا يشرب شرابا فلما وصل الى المكان الذي
ركبا منه فقال امين المومنين للوزير لقد اتعبني
بهذا الرجل فخاف الوزير فقال ارايت اذ ركبنا
من هذا المكان الى ساعتك هذه لم يستطعم الرجل
طعاما ولا يشرب شرابا فقال الوزير ايها الرجل
لم لا اظهرت امين المومنين على خبرك فقال ارايت
رجلا يحدث قبل ان تسال فلو سالني امير المومنين
اجبته فقال قد سالتك اخبرني عن حالك فقال
يعلم امير المومنين اكرمه الله اني في كل ليلة جمعة
اتي الجبانة فاختم الختمة واهدي لاهلها وابيت فيها
فاتيت الى مقبرة السنونية ختمت وبت رايت في
مساء القبور وقد فتحت وخرج من كل قبر اهله
بثياب بيض رايحة طيبة وبينهم شاب عليه ثياب
الحداد قد خدد الدمع خديه وهو يحزون هنيهة

وقد اقبلت الملايكة بصحاف من ذهب فتناولتها
الاموات ورجعوا الى القبور ما خلا ذلك الشاب
فقلت له يا فتى مالي اراك محزونا باكيا عليك ثياب الحداد
فقال يا عماه ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه
والذي جاءت به الملايكة هدية الاحياء لاموتهم
وانا رجل من اهل اصبهان اتيت لطلب الحج مع والدي
فحضر الاجل ودفنت بهذه الارض وان ابوي ملازمان
البكاء ولبس الحداد فلو غيرا واعلنهم وواصلوني بصدقة
كنت مثل اصحابي فقلت ارشدني الى من لكم
باصبهان حتى اسين تنفسي اليها واريل ما بهما واستجلب
الراحة لك قال اقصد درب القاضي واسأل عن النجيب
ابي محمد وقل له ولدك محمد يقرئك السلام قال فاصبحت
يا امير المومنين ودعت اهلي وخرجت احوب الارض حتى
وصلت اصبهان فسالت عن درب القاضي وعن النجيب
ابي محمد فارشدت الى الباب فطرقته فخرج الي رجل
طوال من الرجال لابس الحداد ملازم البكاء دايم الحزن
فقلت له انت النجيب فقال نعم فقلت ولدك محمد يسلم

عليك فرعق ووقع مغشيا عليه فقال واين هو فقلت
في مقبرة الشونيزية فقال كيف رايته فقلت بسوء
الحال فبكا ودخل بي على والدته فشرحت لهما ما رايت
من حاله فخلعوا الحداد وازالوا الحزن وتصدقوا عنه
ثم ودعتهم للخروج فدفع لي مايه مثقال من الذهب فقلت
لا حاجة لي بها قال وانما تصدق بها على قبر ولدي فلما
وصلت يا امير المومنين تصدقت بها على قبره وبت ليلتي
فرايت في المنام كان القيامة قد قامت وامر بي الى
الجنة فدخلتها فبينا انا اتملى خلالها واذا بشخص
قد اقبل ووجهه كالبدر في كبد السماء وعليه
حلتان خضراوتان طرزهما من نور فتاملته واذا
هو ذلك الشاب فسلمت عليه فرد علي السلام وقال
لي جزاك الله خيرا عما فعلت في حقي فقلت كيف حالك
فقال كما ترى قد بوأني ربي من الجنة حيث اشاء ثم
مد يده الى شجرة فتناول منها ثمرة فوضعها في فمي
واستيقظت من المنام فوجدت الشبع والري
وطيب العطرية في فمي لا اشتهي طعام الدنيا ولا شرابها

زاهدًا فيها راغبًا في الآخرة اشتهي ما عند الله من الكرامة
وان لي مُذ عشرين سنة إلى وقتي هذا لم استطع طعامًا
ولا اشرب شرابًا وبذلك القى ربي ان شاء الله فاكرمه
امير المومنين وجعله جليسه الى ان مات وانتشر ذكره
ودفن في مقبرة الشونيزية إلى رحمة الله تعالى

باب من قال بان النوم هو الموتة الصغرى

ن قال المتكلمون اذا كان النوم موتا كان الفراش جدثا لانه يضم جماعة وكذا القبر والنوم في اول الليل موت وساعة السحر ساعة البعث لان الناس يقومون من فرشهم إلى السعي والتكسب وطلب الارزاق وكذلك اذا نفخ في الصور خرجت الناس لا يعلمون اين يذهبون حتى يسمعوا المنادي الموا الى العرض على الواحد الديان فكذلك ساعة السحر بعث ن قال الشاعر

تفاصري يا غير الدهر لابد من موت ومن حيثي
فالنوم يحكي الموت لي مثل ما يحكي فراشي ضجعة القبر
والبعث يحكي انتباهي اذا ما ايقظتني طلعة الفجر
وكذلك يا سيد ملك الرؤيا اعلم اكرمك الله ان

الله عز وجل خلق ملك الرويا وهو المسمى بشريايل وجهه قوة وبطشا فهو اشد قبضة من عزرايل لان عزرايل يقبض في اليوم والليلة والحي اكثر من الميت الا هذا الملك الكريم اذا نامت الخلق من المشرق الى المغرب اري كل واحد ما يختص به من المنام اعجل من لمح البصر

القول الثاني

لما خلق الله عز وجل هذا الملك الكريم علمه اسما الخلق باسرهم وجعل له ملايكة يعدهم وجعل مقامه على اللوح المحفوظ فتاتيه زمن الملايكة فينسخ من ام الكتاب مع كل ملك كتابا فيه ما يختص بالانسان من البشارة والنذارة فيكون ذلك الملك مع الانسان الى حين يضطجع فاذا برزت الروح نشر ذلك الملك الطرس فتنقل الروح ذلك المرقوم الى مراة الرويا بالقلب فيقراه باصر الباطن منا ما حقيقيا ن

الوجه الثالث

ان الله عز وجل جعل مقام هذا الملك الكريم على اللوح المحفوظ فاذا عرجت الارواح إلى باطن العرش تسجد بين يدي خالقها وباريها سبحانه وتعالى فاذا اذن

لها بالرجعة الى الاجساد جارت على ملك الرؤيا فيرى كل
روح ما وعدها الله عز وجل من المنام في اللوح المحفوظ
فترجح به إلى القلب وهي الرسول بين الرب تعالى وبين
القلب ن **المقالة الرابعة** ان الله عز
وجل خلق هذا الملك الكريم واعطاه مراة الرويا فيقف
دون باب السماء تلقاها واستل مراة الرويا من قراب
القدرة فيلمع منها نور شعشعاني فيناول
كل روح من النور نصيبها فينتقش في القلب
على مراة الرويا استطر ولذلك قيل ان الرويا نور
شعشعاني ن **الوجه الخامس** ان هذا
الملك المذكور ما خلق الا لارواح المشركين
خصوصا ولذلك اذا خرجت ارواح المشركين تطلب
باب السماء فتمنع منه لقوله الله تعالى والذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم
ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في
سم الخياط ن فترجع وتطين بين زمر الشياطين
فيتلقاها ملك الرويا بالمراة فيوصل الى كل روح

نصيبها من المنام لان ارواح المومنين لا واسطة
بينها وبين باريها وذلك احسن ما قيل ن والحمد لله حق حمده
وصلواته على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين
وقايد الغر المحجلين الى جنات النعيم ن هذا اخر المقدمة
ومن هاهنا نشرع في الابواب التي هي معتمد الكتاب ن

باب تاويل رؤية الحق

عز وجل من راى انه يكلم ربه دخل الجنة ن ومن
راى ان الله عز وجل مستبشر به او مقبل عليه فانه
يرحمه ويدخله الجنة وكذلك اذا راى انه ينظر الى الله
تعالى لقوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة ن فان راى ان بينه وبين الله تعالى حجاب
فانه يعمل الكبائر لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون الاية ن الا ان يكون من اهل
الصلاح فانه يفوز بما عند الله تعالى من الكرامة اذا
راى انه يكلم الله عز وجل من وراء حجاب لقوله تعالى
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب ن ومن سمع كلام الله وحده فانه ينال من الله

القربي ومن الملوك ايضا لقوله تعالى وكلم الله موسى
تكليما ن ومن راى ان الله تعالى معرض عنه ولا
يكلمه فانه يكون مبعدا في الدارين لقوله تعالى اولئك
لا خلاق لهم ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم الاية ن
وان سمع كلام الله فبدله او غيره فانه يرتكب اثما
لقوله تعالى فانما اثمه على الذين يبدلونه ن ومن راى
ان الله عز وجل تجلى على ارض او بلد او محلة فانه يدل
على خراب ذلك الموضع لقوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا ن ومن راى ان الله عز
وجل في ارض او بلد فان العدل يشمل ذلك المكان
ويكثر فيه الخصب لانه تعالى حكم عدل ن فان
راى انه تعالى ترك بدار سلطان جاير ذهب الجور
وبسط العدل في الرعية ن وان راى انه تعالى
ترك بدار حاكم فانه ذلك الحاكم يحكم بالحق
لوجود الحق في داره ن وان راى انه تعالى ترك
بدار محفوله فيها مرضى فانهم يموتون لان الموت
هو الحق ن وكذلك ان ترك في بلد كثر الموت والوبا

في ذلك الموضع ن وان راى انه تعالى ترك بارض
فيها حرب بين الاسلام والشرك نصر الاسلام لقوله
تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين وان كان
الحرب بين المسلمين دل على الصلح ورفع الفتنة ن

باب رؤية العرش والكرسي واللوح والقلم ن

ومن راى العرش قدم على امر عظيم ونال رفعة وتمكينا عند الملوك
والسلاطين لانه اعظم مخلوقات الله عز وجل لقوله
تعالى رب العرش العظيم فوصفه بالعظمة فان راى
انه جالس على العرش شرع وكان من اهل السلطنة
تمكن منها واستوى له الملك لقوله تعالى ثم استوى
على العرش وان كان يطلب الحكم والقضاء ولي الحكم
وتمكن منه وان كان طالب امر بلغه لتمكنه
واستوايه على العرش ن وان راى انه يصلي على العرش
ولي امرا وغيره احق به منه لان العرش غير محله وبدل
على انه يكلم سلطانا في مجلسه ويعتدي في كلامه لانه
صلى على العرش والمصلي يناجي ربه والرب عند العرش

هو المولى والسيد والسلطان فيكلم السلطان
كلاما لا ثمرة له متعديا فيه ٥ وان راى انه وطي
العرش بقدمه خان صاحبه في زوجته وان كان مملوكا
خالف سيده الى اهله ويكون اثما خاسرا لاعتدايه
بوطي العرش ٥ ويجري الكرسي في الرؤيا مجرى العرش
الا ان الكرسي يكون بمنزلة الوزير لانه دون العرش
ويدل ايضا على الحاكم والحاجب للملوك ٥ باب

رؤية بساط العظمة والحجب وسدرة المنتهى والبيت المعمور ٥

من راى انه وطي بساط العظمة دخل في طاعة سلطان
عظيم لانه يقال وطي بساط الملك اي دخل في طاعته
ونال منه قربا ان كان ساجدا لقوله تعالى واسجد
واقترب ٥ ومن راى ان الحجب رفعت له ينال خيرا
يطلبه من دنياه ويزداد جاهه عند الملوك والاكابر
لان الملوك هم المحجوبون وان لم ترفع له الحجب كان
بضد ذلك ٥ وان راى سدرة المنتهى انتشر ذكره
وزاد فضله على اهل عصره لبلوغ سدرة المنتهى ولما

بلغها النبي صلى الله عليه وسلم بلغ مبلغا لم يبلغه
غيره لانها اليها المنتهى ٥ وان كان مريضا دل على
موته لانه بلغ المنتهى ٥ ولقول الشاعر

لي مدة لا بد ابلغها فاذا انتهت ايامها مت

فان راى البيت المعمور ودخله وكان قصد الحج حج
الى بيت الله الحرام وقضيت حاجته لانه اول بيت
وضع للناس وهو حج الانبياء ومن راه ولم يدخله
قصد سلطانا او رجلا عظيما لقضاء حاجة فتقضى
لانه موضع الدعاء والدعا فيه مقرون بالاجابة
وان فرش فيه ونام تزوج امراة من بيت كبير لان
الفراش موضع الافتراش والبيت مسكن والزوجة
سكن وان راى انه يمس البيت بيده حلف يمينا بين
يدي حاكم لقوله تعالى والطور وكتاب مسطور

٥ فصل رؤية اللوح والقلم ٥

من راى اللوح المحفوظ فانه يدل على الام المشفقة
لقوله تعالى وعنده ام الكتاب ٥ ويدل على الرجل
العالم والكتاب الشامل لانه جامع للعلوم لقوله تعالى

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ٥ ورمّا دل القلم على
الرجل العالم والولد الفصيح لان الدواة ام والقلم ولدها
ويدل ايضا على رجل يستفيد علما لقوله تعالى علّم
بالقلم ٥ ويدل على قضاء الحاجة اذا كان مبريا
والامر النافذ ٥

باب رؤية الافلاك والكواكب والبروج ٥

من رأى انه راكب على الفلك وهو يدوره كان ممن
يجوب البلاد ويسافر في الارض ويرى العجايب لانه يدور
على المخلوقات وان كان ملكا اهدي اليه جياد الخيل
السبق لسرعة جريانه ويملك وتنفذ كلمته في الاقاليم
لان الفلك حاكم على الاقاليم فان وقع من عليه نزع
ملكه ٥ ويرجع المسافر الى اهله ٥ وان راى رجل
ثقلت اسفاره لانه بطيء السير وان خاطبه خاطب
ملكا عليا لانه اعلا الكواكب مرتبة الا ان يكون
يعاني علم النجامة فليس له تاويل ٥ وان راى المبرز
نال الرياسة ونجا من الشدايد لانه مشتق من
اسمه ٥ وان راى المريخ بلي برجل حايك ويخشى عليه من

احراق دم فليحرق الدم لانه سيخاف الفلك ٥ وان
راى الشمس اتصل بسلطان لان الشمس سلطان الفلك
ينفعها الناس ونورها على النبات والزرع ويدل على
الهدى لقوله تعالى فلما راى الشمس بازغة قال هذا
ربي ٥ وقال الشاعر

كانك شمس والملوك كواكب اذا بزغت لم يبد منهن كوكب

فان حفها في حجر حصل مالا لان الشمس بالذهب
والقمر بالفضة وان صاجعها تزوج امراة حرة لانها
مؤنثة لقول الله تعالى بازغة ٥ فقد انها وقال
المعبرون انها امراة لقول الشاعر

جلت بزبدة من هرمز منزله فوق السماك محل السمع والبصر
شمس تزوجها من هاشم قمرا والف الله بين الشمس والقمر

فان وصله حرها وكان فصل الصيف نال عذابا من
سلطان لقوة حرها في الصيف وان راه الميت كان من
اهل النار ٥ وان كان فصل الشتاء دل على الخير
والعدل وللميت رحمة وراحة لطيبها في الشتاء ٥
وان راى عطارد وكان من اهل الوزارة نالها وان لم

يكن خدم الوزراء واصحاب الاقلام وان كان صانعا تناهى
في كل عمل لطيف لانه يقال في المثل لسابين فلان عطاردي
ن ومن راى الزهرة وكان اعزبا تزوج لانها عروس الفلك
وان كان عنده جامل بشر بانثى وان كان ممن يعاني
اللهو واللعب كان ممن يعاني الفتيان والنسوان ن
ومن راى القمر دل على الوزير اذا كانت الشمس سلطانا
ويدل على المراة اذا كانت اذا كانت الشمس رجلا لانا
القمر اسرع مرتبة من الشمس فلا يظهر الا ليلا والليل
حجاب الناس وستهم ويدل على النجاب والرسل
لانه يطوي المنازل لقوله تعالى والقمر قدرناه منازل
ن ومن راى البروج جميعا دخل بلدا عامرا بالخلق جميعا
لان الابرجة اهل اسلام ودين لان السما محل الملايكة
وسكانها والبروج بالبروج لقوله تعالى تبارك
الذي جعل في السماء بروجا ن وان راى الحمل اقيد
خيرا فان راه في نزول الشمس فيه نما خيره وزاد
واقبلت دنياه بعد ادبارها ن وان راى الثور
صاحب رجلا مؤمنا عاملا صاحب قلم وخط لان

الثور عامل وهو صاحب الخط ن وان راى الجوزا
تزوج امراة ان كان اعزبا وللحامل بنت وربما اشترى
الراي جارية لان الجوزا من اسماء الجوار ن وان
راى السرطان يحذر من رجل ذي عاهة كالاجول والاقلح
لانه ذو حول وذو مشية عوجا او بمرض مرضا
يغلب عليه فيه البلغم والرطوبة لانه من حيوان الماء اق
يعاشر من هو كثير الخلاف ن وان راى الاسد خدم
سلطانا او عاشر انسانا ظلوما غشوما لا يفرق
بين الحلال والحرام لانه يشاركه في الاسم وان راى
السنبلة فان حكمها كحكم الجوزا وزاد المفسرون
عملا صالحا وما لا ناميا لانها جامعة للحب لقوله تعالى
في كل سنبلة مائة حبة ن وان راى الميزان كان
منصفا في معاملته يلحد حقا ويعطي حقا لقوله
تعالى ونضع الموازين القسط ن ويدل على الحاكم
والمحكومات لانه يفصل بين الحق والباطل ن وان
راى العقرب ان كان اعزبا تزوج امراة بكرا لانه
ليس لها فرج يطاء فيه وعادة اهل المثل يقولون

الاقارب يقارب وان راى القوس نال قربا بالقوله
تعالي قاب قوسين او ادني ن ويدل علي النصر والقوة
لقوله تعالي واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ن ومن
راي الجدي يدل علي المعيشة بعد العطلة والزيادة
بعد النقصان والجد بعد الخمول لاشتقاقه من الجد
والسعادة ن ورويته الدلو فانه نكاح للاعزب
لانه يقوم مقام الدلالة والدال وولد للمتزوج ومال
للمكتسب المعيشه سيما اذا رجع بالماء لقوله تعالي
فارسلوا واردهم فادلى دلوه الايه ن ولقول الشاعر
وما طلب المعيشه بالتمني ولكن القي دلوك في الدلاء
فياتي ملوء طوعا وطورا يجي بحماة وقليل ماء
ن ورويته الحوت تدل علي الخصب والامطار لانه
يزج ماي ويخشى علي رايها من السبح والاعتقال
الا ان يكون اعزبا فانه يتزوج امراة حرة ن

باب رؤية المنازل

ومن راي المنازل سافر مدة سنة لانها تمام البروج
وان تكررت طالت غيبته وتدل المنازل علي السبل

السالكة والطريق الامنة والغنى للناجي بالتنقل
والاستفار لقوله صلي الله عليه وسلم سافروا تغنموا ن
وتدل الدراري من الكواكب علي الاولاد فما ذكر
منها فهو بنون وما انث فهو بنات ن

باب تاويل رؤية الملايكة

ن من راي
جبريل عليه السلام نال ثناء وذكرا جميلا وبشرى بشارة
ان كان من اهل الصلاح وان كان ضد ذلك دل
على دماء لان جبريل صاحب بشارة ونذارة ن وان
راي ميكائيل اخصبت ارضه وزكا زرعه وحملت
زوجته وجاءه خير يفرح بمال يصله لانه صاحب
كيل الامطار ن ومن راي اسرافيل وسمع صوته
نال فزع وخوف لانه صاحب النفخة وربما سافر
او انتقل لقوله تعالي يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك
يوم الخروج ن وان راي عزرائيل وكان عليه دين او
عنده وديعة اخذت منه لان عزرائيل خصم لا
يفارق حتى يقبض وان راه مريضا دل على موته
لانه لا ينكشف للانسان الا ساعة الموت ن

فصل في روية الملايكة

ومن راي الملايكة نزلت في ارض او موضع فانها بشارة لاهل الموضع بالنصر والظفر على عدوهم والفرح من ضايقتهم لقوله تعالى اني ممدكم بالف من الملايكة ن ولان الملايكة نزلت في نصر الانبياء عليهم السلام والفرج عنهم ن

باب روية السموات

ن ومن راي انه صعد الى السماء حتى يغيب فيها ولم يرجع فانه يموت ان كان مريضا ويرزق الشهادة لقوله تعالى واذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ن ومن رفع الى السماء اصاب شرفا ورفعة لقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا ن ومن راي انه في السماء ولم يدر متى صعد اليها فانه يدخل الجنة لان الجنة في السماء ولقول النابغة الجعدي

بلغنا السما مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اين يا ابا ليلى فقال الى الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شا الله ن فان راي انه خر من السماء فان ذلك مكروه

ان نزل من السما سمن او عسل او دقيق او خبز او شي مما فيه نفع فرزق ورخص وفوايد وتجارات قادمة فيها نفع وتدل على عدل الاكابر

له في الدين لقوله تعالى ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء الاية ن فان راي انه يفتح له بابا من السماء فانه يفتح له باب من الخير والبر وتجاب دعوته وتقضى حاجته لان السما قبلة الدعاء فان نزل منها مطر دل على رزق يناله لقول الله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون ن ومن راي كان ابواب السماء غلقت دونه كان مشركا مكذبا لقوله تعالى ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ن ومن راي ان في السما سراجا يتقد فان انطفا فان الشمس تكسف لقوله تعالى وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ن ومن راي ان الشمس ظهرت بعد الغروب ظهر الحق وذهب الباطل ويعدل في صاحب المنام لظهور الشمس بعد المغيب ن ومن راي ان السما سقطت على الارض بلا ظلمة ولا مخافة عظيمة فانه يكون مطرا كثيرا لان العرب يسمي المطر سما ن ومن راي انه لمس السما او قعد فيها اصابه عذابا وسياطا ويعد من الملك لان السماء دار لقوله تعالى وانا لمسنا السما الاية ن فان راي انه بلغ السما

السابعة سافر سفرا بعيدا فان نزل الى الارض رجع
الى وطنه وان لم ينزل مات في الغربة ونزل السما
على الخليفة لانها حاكمة على الارض ويعجز الناس ان
يخرجوا من تحت حكم السماء والشمس والقمر يجريان
مجرى الملوك ن ومن راى انه تناول من السماء ماكولا
يتيسر له رزقه لقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما
توعدون ن وان تناول منها ولد ارزق ولدا كما
راى لان السما اسم مونث لقول الله تعالى والسما
بنيناها الايه ن

باب رؤية الشمس والقمر والنجوم ن من راى

كان الشمس والقمر مجتمعان في داره فان ذلك يدل
على هلاك صاحب الرويا وموته ان كان مريضا
لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر الايه ن وربما كانت
الشمس ملكا والقمر وزيره والزهرة امراته وعطارد
كاتبه والمريخ صاحب حربه والمشتري صاحب
بيت ماله وزحل صاحب عذابه وساير النجوم اشراف
الناس وربما دلت على الذرية لان الكواكب

طلوع الشمس والقمر من مغربها دل على رجوع
الغايب وعلى عود المتولي الى ولايته وعلى عود
المريض الى مرضه والمسجون الى سجنه وعلى نوبة الفاسق

الذراري ما انيث منها بالانثى وما ذكر بالذكر وربما ويدل على الخوف والاه
دلت على القوادد والادلة لقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي وعلى نصر المظلو
كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم ن وكلما راته
الانسان حدث بالشمس والقمر من كسوف او سقوط
او تغيير او ظلمة فان ذلك هم ومرض يصيبه او موت
ينزل بالملك او بالوزير او برجل جليل القدر كالفقيه
ونحوه وانما يكون القمر وزيرا للملك مادام يرى في
السماء على حاله واما من راه عنده او في بيته او في حجره
فانه يتزوج زوجة بقدر ضوه ن وان رات حامل
كذلك فانها تلد غلاما الا ان يكون في الرويا ما يدل
انها انثى مثل ان تعلق عليه يابا او تشتري ثوبها
او تحجبه عن الناس حتى لا يرونه وما اشبه ذلك ن
وربما كانت الشمس والقمر والنجوم اخوة لقوله
تعالى يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا الايه ن
فاقامها يعقوب مقام اخوة يوسف ن فان راى
الشمس والقمر والنجوم سجدوا له او دار واحوله
فانه يفارق من يعز عليه او يسجن وان كان ممن يليق

به الملك ناله قياسا على قصة يوسف عليه السلام
ن فان سقط احدهما او ذهب نوره وغاب في الارض
مات احد اخوته او من يدل عليه لان الشمس بالاب
والقمر بالام والكواكب بالاخوة ن ومن راي انه
يسجد للشمس او للقمر ارتكب ذنبا عظيما لقوله
تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر الايه ن فان راي ان
الشمس والقمر وضعهما في صندوق او في كيس جمع
مالا من ذهب وفضة لان الشمس بالذهب والقمر
بالفضة لقول الشاعر ن

حلف السماح يرى اقمار ليلته دراهما ويظن الشمس دينارا

وان ضاجعهما جمع بين امراتين في عقد واحد ن فان
راي ان القمر قد انشق ونزل عليه عاداه اهله
ونال مرتبة وذكرا ماخوذ من قصة النبي
صلى الله عليه وسلم حين انشق له القمر ويدل على
الفتنة لقوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر
ن وكانت الفتنة مع قومه ن وان راي هلالا
في اول الشهر يبشر بالزيادة لانه في الابتداء وله

فسد دينه

وامامي راي كانه ياكل النجوم وطعمها
في فمه طيب حصلت له فوايد
وربما صار منجما او ساحرا

الزيادة ن وان كان في اخر الشهر دل على الخسارة
والنقص وموت المريض لان القمر في نقص ومحاق ن فان
راه وقد استهل دل على قدوم الغايب وولادة المراة
واطلاق المسجون لان الهلال يرتقب رؤياه كالغايب
المنتظر وكذلك المولود اذا برز من الاحشاء قابلوه
بالتهليل والتكبير عند رؤيته فيشبه بالهلال
ن واما المسجون فلحكم الغيبة عن الاعين فاذا راي
الهلال اطلق المسجون من سجنه ن وان راي جملة
اهلة فانه يدل على الحج ان كان فصل الحج لقوله
تعالى ويسلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج ن وطلوع القمر من غير مطلعه يدل على الخارجي
والثاير لانه طلع من غير مطلعه فكان متعديا
ودل على دماره ن وجملة الاهلة تدل على الدين المنجم
الى اجل معلوم لان كل هلال شهر ن وان راي
كان النجوم افترقت نصفين مع الشمس والقمر
واقتتلا كان القمر بمقام ملك الشرك والشمس بمقام
ملك الاسلام ويكون النصر له على الشرك لقوله تعالى

وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل ٥ وان
راى ان النجوم اجتمعت الى نجم معروف مات سلطان
البلد وقام غيره من اهله لقول الشاعر

وانا من القوم الذين عرفتهم اذا مات منا واحد قام صاحبه
نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه

فان راى ان جمع النجوم في حجره او في وعاء جمع مالا
لقول الشاعر ٥

كان انجمها في الليل زاهرة دراهم والثريا كف منتقد

ومن راى النجوم قد تساقطت على الارض دل على الفتنة
ولاسيما ان غابت في الارض فانهم رجال مذكورون يقتلون
لقوله تعالى اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت
٥ وان راى ان نجما هوى اليه خصوصا فان كان له
غايب قدم من سفره لبعد مسافة الكواكب وان
كان اعزبا تزوج لما روي ان عليا عليه السلام لما
خطب فاطمة عليها السلام هوى النجم على حجرته
٥ وان كان له حامل رزق ولدا ان كان النجم مما
يذكر كان ذكرا والعكس ٥ باب

رؤية الليل والنهار والظلمة والنور

٥ رؤية النهار تدل على السلطان
المسلم العادل لنوره وانتفاع الناس به لسعيهم
في طلب الارزاق والاسفار واظهار الحق بالنهار
والليل بمقام السلطان المشرك لان الليل في اللغة
كافر لظلمته وحجابه للشمس ويستر كل شي بظلمته
فلذلك قلنا كان السلطان ظالم كافر لقوله تعالى ان
الشرك لظلم عظيم ٥ ويقوم النهار ايضا بمقام الحق
لانه يطرد الليل ويظهر كل ما اخفاه الليل و
يقوم مقام الباطل لانه يغطي على الحق ٥ ومن راى
انه خرج من نور الى ظلمة فانه يخرج من الاسلام
الى الشرك وترك الحق واتبع الباطل لقوله تعالى
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت ٥ وكذلك لو
خرج من الظلمة الى النور ان كان مشركا اسلم
وان كان على ضلالة اهتدى وان كان
على معصية تاب ويترك الباطل ويتبع الحق لقوله
تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات

الى النور ن ويدل الليل على المراة والنهار على الرجل
لان الليل فيه الهجعة وفى النهار اليقظة ويدل
الليل على البيت لسواده والنهار على الابن لضيايه
وانهما يتوالدان من بعضهما البعض لقوله تعالى
يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل ورويه
الليل والنهار يدلان على الشاهدين لانهما يشهدان على
الانسان بما يفعل فيهما ن ويدل الليل والنهار
على الاخبار لتعاقبهما وكل واحد باتى بايه ن
قال الشاعر

والليالى كما علمت جبالى مقربات بلدن كل عجيب
ومن راى النور والظلمة شاركا سر يكان يكون
لاحدهما مومن صادق متصف بالنور والاخر
عكسه ما خوذا ظالما لاشتقاق الظلمة ن ويدل
على النكاح اذا خالط النور ظلمة لاشتراكهما لان
المراة مشتركة مع الرجل فى الراى ن وتدل الظلمة
على المراة لشدة ظلمها للرجل وعسفها له ويكون
النور فى مكان بمقام الكتاب ن وان نزل

عليه نور جاءه كتاب بدليل الاية قوله تعالى كتاب
مبين ن وان راه بين يديه دل على العمل الصالح لقوله
تعالى نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم ن ومن راى
ان نورا خرج من فرج زوجته رزق ولدا مومنا
صالحا لان النور هداية ويكون الولد عالما ن وان
راى انه خرج من فرجها ظلمة كانت المسلة بضدها
وكان الولد ظالما ن وكذلك ان راى انه خرج من
وعاء او كوة فى بيته او من بير او من مستراح فانه
بمنزلة المراة ن

باب رؤية الغيوم والسحب والامطار والريح وما نزل من السماء

ن اما الغيم الاسود فانه دخيث
وخبيث ورجل كريم يجود بما عنده من فايدة ونفع
لان الغيم الاسود هو الذى يحمل الماء والغيم الابيض
ضده لانه لا ماء فيه واما الغيم الاحمر فانه يدل
على الحرب وسفك الدماء لاسيما ان مطرت دما او ما
احمر ويدل على الطاعون لنزول الدم على الارض
والارض عمر الخلق ويحتاج الراى للمنام ان ينقص دما

لروية الحمرة والدم ن واما الغيم الاصفر فانه مرض
وموت يكون الغالب في اسبابه الصفرا وربما
كان الموت غالبا في الرقيق لانهم من بني الاصفر ن
ورويه البرق خوف ونصال في الحرب لان البرق
لوامع والنصال لوامع والرعد كوسات وطبول بخفقها
وسماعها عن بعد والمطر جنود وعساكر لان كل
قطرة رجل وكل رجل يخلق من قطرة ن ومن راي
ان مطرا عاما انصب في موضع فان ذلك رحمة للخلق
اجمعين وخصب وخير وبركة لقوله تعالى وانزلنا
من السماء ما مباركا ن ومن راى ان دارا او بيتا
او موضعا مطر خاصة دون غيره فان ذلك مصيبة
واذى ومرض وجدري وبرسام وشدة تنزل
بذلك الموضع خاصة اذا كان المطر في فصل الصيف
لقوله تعالى فسا مطر المنذرين ن وان مطرت
حجارة دمر عليهم لقوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل ن وان فتحت ابواب السماء بمطر منهمر وفجرت
الارض فانه يدل على الاسقاب لقوله تعالى ففتحنا

ابواب السماء بما منهمر الاية ن ويدل التقا الماءين
على النكاح لان ما السماء بالرجل وما الارض بالمراة
ن وان اصابت داره صاعقة او خسف بزلزلة
هلك صاحب الدار لقوله تعالى فخسفنا به وبداره
الارض والصاعقة عذاب من الملك لقوله تعالى
وهو الذي يرسل الصواعق فيصيب بها من يشا
ن وان اصاب الناس صواعق من السماء تصيب قوما
دون قوم فان اصابت الراي وغيره هلك لقوله تعالى
فاخذتهم الصاعقة ن والا فتدل على النجاة لانها لم
تصبه ن

فصل في روية الثلج والمن والشير خشك وامثال ذلك

تدل على ارزاق واموال وشفاء لقوله تعالى وفي
السماء رزقكم وما توعدون ن واما البرد فانه
يدل على العذاب لمن راه اذا اصابه والمه ووقع عليه
كان وبا وعذابا عاما ن وكلما راه صاعدا من الارض
الى السماء مما يوكل عز سعره وغلا ثمنه الا ان
يكون سيفا او سلاحا فانه يدل على بطلان الحرب

لقوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها ان ومن ان السحاب
نزل عليه او تعشاه فانه يقدم عليه كاب او رسول
او غايب لتن وله عليه واما التعشي ان كان له زوجة
تصلح للحمل حملت لقوله تعالى فلما تعشاها حملت حملا
خفيفا ان وقد ذكرنا ان السحاب يقوم مقام النساء
الحوامل بدل السحاب على الرسل المسيرة الى ارض
مخصوصة ن وان كان مزوجا حملت زوجته
لحمل السحاب الماء وان لخذ من السحاب شيا فانه
يصيب من الحكم بقدر ما اخذ منها ن ومن راى
انه خالط السحاب ولم ياخذ منه شيا فانه يخالط
الحكما ولم ينل من حكمتهم شيا ان والسحاب كله
في التاويل حكمة وخير الا ان يكون في ذلك
السحاب عذاب مثل النار ن والحصا والرهل النازل
من السماء فانه سخط يحل بذلك الموضع لقوله تعالى
وان يروا كسفا من السماء ساقطا الايه ن
ومن راى ان الريح تحمله من موضع الى موضع فانه
يسافر سفرا بعيدا او يصيب سلطانا ورفعة

بقدر ما استعلا عن الارض لان الله تعالى سخر لسليمان
عليه السلام الريح تحمله بلا مونة ولا مشقة فقال
عز من قايل فسخرنا له الريح تجري بامره الايه ن
ومن راى كان ريحا شديدة هاجت من موضع فانه
هم وغم يترك بذلك الموضع لقوله تعالى بل هو ما
استعجلتم به الايه ن ومن راى ان الريح احمرت
السحر او كسرت الخشب او هدمت الدور فان
ذلك كله عذاب ومصايب تنزل باهل ذلك الموضع
لقوله تعالى تدمر كل شي بامر ربها ن فان اصابت
الناس خصوصا دل على قتل او طاعون او اذى يحل بهم
لقوله تعالى فترى القوم فيها صرعى الايه ن وان
راى ريحا معروفا مثل الصبا فانه يدل على النصرة
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور ن والدبور من الريح يدل
على الشدة والاذى للجنوب ن وان راى الجنوب دلت
على الاخبار السارة لقوله تعالى وهو الذي يرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته ويدل ايضا على المطر ن

ورويته الشمال تدل على الاستعار والحركات لانها ترفع
الماء من قعر الارض الى اعلا الشجر ن ورويه الرياح
الاربع تدل على الحرب والفتنة ودمار الارض التي
رويت فيها لان الرياح الاربع اذا اختلفت وتصادمت
اهلكت في البر والبحر ن

باب رؤية الطير واجناسه ن من راى

العنقا فانه يسمع كلاما لا صحة له ويصاحب رجلا
يكذب بالقدر او يتزوج امرأة عقيما لان العنقا
لا ترى ولا يرى لها ذرية ن ورؤية البوم رجل يكذب
بالقدر كالعنقاء مبغض بين الناس لانه لا يظهر
نهارا الا يجتمع عليه الطيور يضربونه لبغضهم له
ن ومن راى انه صاد طير الماء كسب مالا وعاشر
اقواما من اهل الدين والصلاح لانه مجاور للماء والنظر
الى الماء عبادة ن ويدل على الذرية الذكر بالذكر
والانثى بالانثى ن ومن راى انه صاد انثى من الطير
وكان اعزبا تزوج ويدل على المال الجزيل بعدد
سمن الطير ن ورؤية الكركي تدل على معاشرة

رجل فقير لانه اقل الطير دهنا ن واما الاون فانه
يدل على الرجل الغني لانه اكثر الطير ريشا ويدل
على السلطان لان له البر والبحر ويدل على ربع القامة
من الرجال والنساء ن واما السمان فانه يدل على
رجل قليل الاستقامة لانه لبس بقوي الجسم يتركب
الاهوال لانه يرمي نفسه في الماء وهو الهول
وقال المعبرون انه كركي الون والسمان حرس الطير
لان السمان يقوم من ثلث الليل الاون حارس
صاحب صوت والكركي يحرس قومه من الافات ن
واما الدراج فانه رجل مخلس مكار لا ذمة له
لانه ادخل الدجاج في العبودية حين ضمنوه في
السفينة وخرج ليرعى ويعود فلم يرجع فاستعبد
الدجاج بالضمان ن واما الحجل فانه رجل جريء
لانه اكثر الطير قتالا واثناه امراة ذات جمال
وزينة ن واما صيد القطا فانها مكاسب واموال
ن واما القنابر فانهم رجال زهاد لكونهم ساكنون
في الارض ومسكنهم البر ن واما الجوارح فانهم قطاع

واصحاب حرب لانهم ذو مخلب وهو يختلس الانفس ن واما
البازي فانه ملك لانه من ملاعب الملوك وهو
انفس الجوارح ويقوم مقام المملوك لانه يستحب
منه كل جلب رومي ويقوم مقام المراة لان البازي
انثى ويستحب من الجوارح الاناث وفحله الزرق ويقوم
مقام الولد لحملك له على يدك وتربيته وتعليمه ويقوم
مقام المال للتكسب به ويقوم مقام العالم لانه
يحلل ما يصيد ويقوم مقام الرجل المجنون لكونه
يطلق ويعود الى الوثاق ويقوم مقام الرجل الودود
لصاحبه لانه اذا دعي عاد وقيمته من المال ان قل
اربعون دينارا الجناحيه لان كل جناح عشرون
ريشة اربع قوادم واربع مناكب واربع كلا واربع
خواف واربع اباهر ويحكم فيه بستين دينارا
وذلك على المناهض وهي الجناحان والرجلان والذنب
والدماغ ن واما العقاب فانه يجري مجرى
البازي في التاويل ن واما الباشق فانه يدل
على الولد والمملوك ومن المال مايه درهم لان كل

باشق تام وزنه مايه درهم ن واما النسر والرخم
والغراب والحداة فانهم اقوام لا خير فيهم لانهم ياكلون
الجيف وكل حرام والنسر يدل لمن راه على طول العمر
لانه من المعمرين ن واما الحمام فانها تدل على الكتب
والاخبار لانها تحمل الرسايل ن واما الفاخت واليمام
وطير الهديل فانهن نسا نوادب كثيرات الاحزان
ن واما روية مسموع الطير كالقمري والبلبل والشحرور
والهزار والمطوق فانهم مطربون وقرا في الاسحار
لترنمهم على الاشجار وصغار الطير تدل على الذرية
والعبيد والخدم لانه كل ما كان مالك نفسه
فهو حر حتى يصاد فيدخل في الرق ن ومن ملك
زرزورا اصاب مالا جزيلا لان الزر في لسان
العجم ذهب والزور في لسان الكردي كثير
وقالت المفسرون لو عدت نقطه لحكمنا
بكل نقطة دينارا ويدل على شاهد من اخر
اسمه ويدل على الزاير لقول الشاعر
يا ذا الذي تيمني حبه ان لم تزر حقا فزر زورا

وإذا فهم منطق الطير نال ملكا عظيما ان كان من
اهله لقوله تعالى علمنا منطق الطير واوتينا من كل
شي ن ومن ملك نعامة ملك الف دينار لانها
مشتقة من النعمة وان ملك ثنتين ملك الفي دينار
وان ملك ثلاثا جاه نعي غايب بموته للفظ حين يقول
نعامات قنعي وموت ن ومن افاد نعامة اشترى
جارية او تزوج بامراة مهجنة لانها ليست جملا ولا
طايرا فتكون المراة مهجنة والبيضة من النعام مال
وجارية المال للمثل البيضة بالف والفرخ لا يقوم
ويدل على النساء لقوله تعالى كانهن بيض مكنون
ن وبيض الوز البري من اصابه افاد مالا والوز
التربية بيضه جوار وخدم ن رؤية الدجاج تدل
على الجوار والمماليك وبيض الدجاج هم لرايه الا ان
الراي حلاواني او دهان او دقاق فيكون لهم مكاسب
لانهم يستعينون به في معايشهم ن واما الصنونو
فانه يدل على الرجل الزاهد والمتورع لتنزهها عما
في ايدي الناس وتدل على كتاب لانها تجمع بياضا

وسوادا ومن ملكها وكان جنديا ملك جوادا
من جياد الخيل لسرعة طيرانها وتدل على القرب من
الناس لمخالطتها لهم في السكن ن والعصفور الدوري
رجل معمر الا انه لا يفرق بين الحلال والحرام لانه
يلقط ما وجد ويقوم من المال بماية درهم بخلاف
الطير وذلك من اسمه اذا قسمت حروفه والعصف
ساق السنبل والفور نفس السنبلة ويقول المثل
سنبلة كانها عصفور وحكم الماية من هذه
في قوله تعالى في كل سنبلة ماية حبة ن ورؤية
الوطواط امراة حنونة ورجل متزهد اما المراة
الحنونة فانها لا تطير الا وولدها على ثديها واما المتزهد
فانه لا يخرج الا ليلا وياكل المباح كالناموس والذباب
ن ومن راى الهدهد او ملكه وصله كتاب او
جاه رسول وان كان اعزبا تزوج امراة وذلك لقصة
سليمان عليه السلام ن ومن راى غرابا يبحث في
الارض فانه يعمل عمل سو ويندم عليه وان كان له
اخ يخشى عليه الموت من قصة قابيل وهابيل ن

ومن راى طيرا مجهولا نزل على راسه او على كتفه او تعلق
في عنقه اخذ كتابا يكون له به فرحة لقوله تعالى وكل
انسان الزمناه طايره في عنقه ن والابيض من الطير
حسنة والاسود سيئة ن ومن راى كانه ياكل
لحوم الطير ان اكله نيا فلا يستعجل في امره ويصلح
نيته لان اكل النى عجلة والنى مشتق من النية وان
كان مطبوخا دل على الخير في الدنيا والنعيم في الاخرة
لقوله تعالى ولحم طير مما يشتهون ن واما الدرة
فانها تدل على المال المضاعف لاسمها درة بخلاف
الطير وهي محبوبة وتقوم مقام الجارية العجمية
ن ورؤية فراخ الطير الزقاق منها هم وغم واللاقط
منها مكسب وفايدة ن ومن راى انه ذبح شيئا من
ذكر الطير من غير صيده عبث بالغلمان وكذلك
لو ذبح اناثها عبث بالنساء فان صاده وذبحه
تزوج لان الذابح ناكح والدم بدم البكورية والذبح
التحليل بخلاف ما تقدم فان حصل ريش الطير حصل
مالا مع تقوى لقوله تعالى وريشا ولباس التقوى ن

ومن جمع بيض طير كسب مالا من ذهب وفضة لمعنى
الاشتراك فالصفرة للذهب والبياض للفضة ن

باب رؤية الوحوش جميعها

ن من ركب فيلا او ملكه فانه ينال سلطانا عظيما
ويقهر رجلا مسلطا عجميا وربما دل ركوب الفيل
على الظلم والبغي وقصد الاذى لقوله تعالى الم تر كيف
فعل ربك باصحاب الفيل ن وان راى انه راكب فيل
وهو يمشي به في السوق طلق زوجته ان كان محصنا
او يحكم على مملوك هندي او يسافر سفرا بعيدا ويكسب
منه مالا واقله الف دينار للمثل السائر الفيل اذا عاش
بالف واذا مات بالف ن واما الزراف فانه رجل
غريب عظيم الشان فمن ركبه ركب امرا عظيما
خطرا ولطالب التزويج امراة صعبة العشرة مهجنة
الاصل ن رؤية السبع ملك شديد الباس متسلط
قاهر لمن دونه ويدل من الناس على الرجل الغشوم
الظالم واكل الربا لانه لا يفرق بين الحلال والحرام
وان ركبه في منامه اصابته حمى لقول الشاعر

وما الكلب محموم وإن طال عمره الا انما الحمى على الاسد
ومن نكح لبوة عمل جميلا في غير موضعه او تزوج امراة
كثيرة الشر كثيرة الشبق وإن اكل لحمه اصاب مال
عدو له وكذلك لبنه ٥ رؤية الذيب رجل لا خير فيه
شديد الباس مغتال لصاحبه لقول الشاعر
وكنت كذيب السو لما راى دما بصاحبه يوما احال على الدم
وركوبه ونكاحه ولحمه ولبنه يجري على ما جرى عليه
حكم السبع ٥ رؤية النمر يبتلا الرجل برجل وقح
ذي شرة صاحب سلاح قاطع طريق فان جرحه مات
الراي لانه عسر البرو ٥ وان راى الراي ان شيا من
الوحش الكاسر افترسه يدل على موته إن كان
مريض ويقطع الطريق عليه ان كان مسافرا لان المال
عديل الروح ٥ وإن راى الفهد عالج إنسانا سيء الخلق
يحصل منه راحة بعد تعب ويدل على الولد وكسب
المال لانه يكتسب به والانثى منه خير من الذكر
٥ ورؤية الدب إنسان خداع وامراة ماكرة
لحومهم اموال والبانهم هموم ٥ والضبع رجل خبيث

يكشف استار الناس لانه ينبش القبور والانثى
امراة بغي ولحمه مال ومن شرب لبنه اصابه جنون
٥ رؤية بني اوى مصاحبة لبني الزنا كثيرون الشناعة
ونسا قليلات الدين ٥ رؤية السياكوش يقوم
مقام الفهد في الحكم والكرك والهزبر رجلان
شديدان مجاهدان لان الكرك خصم الفيل والهزبر
خصم الاسد ٥ والقرد والخنزير القرد يهودي
لقوله تعالى كونوا قردة خاسيين ٥ وهو رجل
كثير اللعب له مكر وخداع ولحمه مال ولبنه سجن
يصيب من راه والخنزير رجل نصراني لانه جوهر
النصارى لحمه مال ولبنه دوا الا انه حرام
لقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
الاية ٥ صيد حمار الوحش رجل كثير السياحة
والغيرة لازم العبادة وصيده تحصيل مال جزيل
لقول الشاعر
وان جميع الصيد في جانب الفرا
٥ رؤية بقر الوحش سنة خير للفظ البقرة

وتدل على الرجل المتعبد في الجبال والمراة الصالحة
لحمها مباح حلال ولبنها مثله ن كبش الجبل رجل
صاحب منعة وقوة وعزة ولحمه مباح يكتسبه
ولبنه غنا ن رؤية الغزال مملوك وولد مفرح
وامراة ذات جمال ومال اذا صاده الانسان لقوله
تعالى ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
الاية ن ورؤية الارنب ذات دل نعم الا انه
صعب الاخلاق لحمه مباح حلال ولبنه مباح
فيه شبهة ن رؤيه الثعلب رجل خداع مكار
مغوار لحمه مباح فيه شبهة ولبنه جزع وخوف
ن رؤية القندس والورل والسقنقور اقوام لا
خير في عشرتهم الا القندس مملوك وولد ومباح
حلال واستفان يفيد فيها خيرا ن ومن قتل صيدا
في الحجاز وكان محرما وجب عليه كفارة او بحنث
في يمين او يخالف مولاه في امر لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ن رؤية
الضب والبربوع اقوام فقرا بادية العرب صعاليك

لحومهم فيها كراهية ن رؤية الفنفذ وقار البيت
الفنفذ انسان له كلام سيء الا انه مجاهد في
الاعداء لحمه كلحم الضب والبربوع ن والفار
انسان مفسد سارق لا خير فيه ن رؤية
خشاش البر ن رؤية الحية العظيمة الخلقة
سلطان ذو هيبة وكثر من مال ومجلها
سبوك وامطان الواحدة منها امراة مختلف فيها
حرة ام غير حرة الذكور منها اعداء لحومهم امواك
ونشمهم مباح من عدو لان سائر الحيوان اذا عض
اخذ الا الحية اذا عضت اعطت وان كان في
النهار كان عدوا امكانم العداوة وان كان
في الربيع او الصيف كان عدوا انظاهر العداوة
ويدل على العمر لاشتقاق الحيا من الحياة
فراخهم اولاد واعداء لقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم الاية
ن وقال الشاعر
ولا تحقرن عدوا صغيرا فان النار بدء الرجال

(الخشاش جراد صوته قبيح)

(كذا في الاصل ولعله بعير)

ورؤية العضاء اقوام لاخير فيهم الا انهم قليلون
الاذي للانسان رؤية الحرباء انسان لاخير فيه
لتلونها ن رؤية الجردون انسان اكل حرام متكشف
على الاسرار لانه ياكل لحم الاموات وسيئ الخلق
ن رؤية كثرة الحيات السود من غالب السودا
والحمر من الدم والصفر من الصفراء والبيض من البلغم
اذا كثرت ولا تاويل عليهم ن **باب**

تاويل الحيوان الانسي ن رؤية الخيل

تدل على الخير لقوله تعالى اني احببت حب
الخير ن وتدل على العز لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
ن وقالت عايشة رضي الله عنها ظهورها عز وبطونها
كنز وتدل على الفرجات والاستظهار لقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير لتركبوها الاية
فالعربية منها اشراف الناس والبراذين بعامة
الناس وهما دل على العجم فالحصان حصن وتحصن
وتظاهر وبشارة بولد ذكر واقطاع ومغل لقوله

ولما من دخل بطن حيوان او في فمه او في فرجه
ولم يخرج مات وكان ذلك قبره وان كان سليما
او سجن او جرت عليه

تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الاية وشدة
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة الاية والمهرة امراة ذات جمال لقول الشاعر

وما هند الا مهرة عربية والاحدث يقوم
مقام الخادم فمن ربط خيلا اصاب جهادا في سبيل
الله عز وجل ونصرة على الاعداء لقوله تعالى واعدوا
لهم ما استطعتم الاية ن وركوب الاشهب من الخيل
اشتهار بخير لا تهامن مشاهير الخيل ن وركوب
الادهم سلطان وسواد وصبر في سايد الالوان وركوب
الكميت حرب وفتنة ن وركوب الاشقر
امن من الخوف ونجاة لقوله صلى الله عليه وسلم اشقرها
ايمنها وكان يحب ركوبها ن وركوب الياغث
مال وجمال وهو المشبه بلون القنديل والسيس
من الخيل سبق لمكتوب يحصل لانه سواد في بياض
ن رؤية السمند والجمال والابلق فوايد واستغناء
ن رؤية الاصفر مرض وتشويش ن رؤية
الابكر والغلام مماليك نزل واصحاب بهم نفع ن وان

راى خيلا عريا دخلت بلدا او قرية او في البر دلت
على السحب والامطار فمن اكل من لحمها اصاب مالا
ومن شرب من لبنها وجد عنده قسوة على اهله وناسه
ن ومن ركب فرسا عريا طلب النقلة والتحويل وان سافر
كان متعوبا وان خطب امراة قيل انها تكون فقيرة
لا مال لها وان كانت مسرجة ملجمة تكون
صاحبة جهاز مكفاة ن ومن ركب حصانا او حجرة
وكان طالب نكاح تزوج على كل حال لان راكب
الحصان محصن وتكون المرة حرة لقوله تعالى التي
احصنت فرجها ن ومن جمح به فرس ولم يقدر على
رده نال شدة من رجل جبار لان الخيل والنمل
بقية الجبابرة فان رماه في خسف او جورة ولم يقم كان
ذلك قبره ن ومن سابق بالخيل او ضرب رقابها نال
ملكا عظيما لقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق
ن ورؤية السرج يدل على المراة والجارية لقول الشاعر
ان النساء هي السروج بعينها السرج سرجك عنه اذ لم تنزل
ويدل على الراحة في السفر واللذة والتمكن في الحرب

السجود للحيوانات دل على خدمة
مرد الحيوان عليه وعلى فساد دين للساجد
او بدعته واما سجود الحيوان للانسان فهو
لقول الشاعر ن
حملت الجياد فاكرمتني فرحت وقد حملتني الجياد
ولولاي ما وجدوا لذة فيوم طعان ويوم طراد
فلم لا افوق على العالمين وتحتي جواد وفوقي جواد
واذا كان السرج محلا كانت المراة ذات جمال ومال
وغاشية السرج جارية للخدمة وبداد السرج
اخوان لام واب والركابان عدلان يشهدان في
النكاح والحزامان عقدة النكاح واللجام اب
وولي حاكم على المراة واللبب ولد والبرذيب
تبع المراة او خادم متطلع على الاسرار والعورات
والنمازين مزينة وداية للمراة الكنابيش والميثرة
زينة للمراة وفرحتها وكذلك جميع التشاهير فرحات
والزرد واليلب اذا لبس يدل على الحرب وثبات
دين وامان من عدو ن رؤية البغل تدل على
طول العمر وقضاء الحاجة لانها اصح اجسادا واطول
اعمارا ن رؤية البغلة منصب لذوي العمايم وللاعزب
امراة عاقر وجارية تشتري ن رؤية الحمار تدل

وخير وولاية وتذل
الامور الصعاب و
طلب الحاجة من الحيوا
فيدل على طلب
الحاجة من الل

على الجد والمعاش والسفر والزيادة بعد النقصان
وعودة الفارط لقوله تعالى وانظر الى حمارك الاية
ن وأكف الدواب وبراذعها تدل على النساء والجوار
وافضل الحمير السود ن رؤية الجمال امواك ضخمة
وفرحة ونعمة العرى منها سحب وامطار لقوله
تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت فان
كانت مرحلة كانت طرقا واسفارا لقوله تعالى
وتحمل اثقالكم الاية واذا كانت باركة يدل
على الخير والنعمة لقوله تعالى ولكم فيها جمال الاية
ن رؤية الجمل صاحب لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم المومن كالجمل الانوف ن ركوبه قضا
حاجة لقوله تعالى ولتبلغوا عليها حاجة ن رؤية
الناقة امراة كثيرة الشناعة ن ركوب الهجين
اسراع لقضاء الحوائج ويدل على المملوك ن رؤية
البخت من الجمال تدل على العجم دون العرب فمن اكل
من لحم الابل اصاب مالا جزيلا ومن شرب لبنها
اصاب مالا وشفا من الم ن وان راى ناقة عظيمة

الخلق كثيرة اللبن في بلدة والناس يحلبونها فعقرها
الراي اصابته واهل البلد شدة عظيمة ن ومن عضه
جمل بلي بانسان قليل العقل كثير الحقد لقول
الشاعر

يبكي علينا ولا نبكي على احد لنحن اغلظ اكبادا من الابل

ومن راى انه راكب جمل ومشى به في مكان لم تمش عليه
الدواب كانت رؤياه تهاويل من الشيطان لقول
الشافعي رحمه الله جان خلقت من جان ن فان
طار به قبل السماء كان سفرا وان لم يعد به مات
الراي ن وان علا فحلها على الناقة كانت سنة خصب
وخير ن وان منعت الناقة اجدبت الارض وقل
المطر ن رؤية البقر ن الكثير منها نعم وخير
لكثرة البانها وتدل على الرجال المومنين لقول
النبي صلى الله عليه وسلم رايت بقرا كثيرا قيل بما تاولته
يرسول الله قال بالمومنين يوم الحديبية ن
واختلاف الوانهم نسا ورجال يجتمعون لفرحة ن اختلاف
الوانهم اختلاف الزينة اناثهم النسا لقول الشاعر

واما ان ذبح حيوانا غير محل الذبح او ذبح محرما واطعمه للناس فهو اموال حرام فان كان الذابح قاضيا حكم بالباطل وان كان تاجرا او رب معيشة كسب فهو حرام واما ان ذبح الحيوانات المؤذية ليدفع اذاها عن الناس كان الذابح للناس فيه خير ونفع

ولولا انني رجل حرام لزمت قرونها ولثمت فاها
وربما كان الثور رجلا صاحب خط وقلم وعلم ومبين
بين الناس فان جاءت بقرة تتبع بقرة كانت سنى
خصب وخير والعجاف الجم الجرب البتن سنو جدب
لاخير فيها لقوله تعالى اني اري سبع بقرات سمان
ياكلهن سبع عجاف الاية ن ومن راي بقرة ذبحت
في مكان قتل في ذلك المكان قتيل لقوله تعالى
فذبحوها وما كادوا يفعلون الي قوله واذ قتلتم
نفسا د ومن ركب بقرة ان كان متزوجا طلق
وان كان اعزبا تزوج وان كان ممن يليق به
الملك بلغه وذلك ان يوسف عليه السلام لما خرج
من السجن ركب بقرة فنال ما ذكرناه ومن اكل
من لحمها اصاب مالا ومن شرب من لبنها اصاب
غنا ومن اكل من شحمها اصاب مالا من ميراث
وشفا من مرض لقوله صلى الله عليه وسلم لحومها
داء وشحومها دواء د ومن ابقار اذبحت او قتلت
فهي رجال يقتلون في معركة حرب د ومن ذبح

بقرة نكح امرأة لان الذابح ناكح د ومن راى غنما
فانه مغنم عاجل لقوله تعالى وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها الاية ن والنعجة الواحدة
بركة والشاتان بركتان والجماعة منهم الى ما
دون المائة حكومة لقول الله تعالى ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة الاية ن وتدل على السنين
كل شاة بسنة خير وجميع ابانها يكون الراي جايا
على مال للملك او يكون جماعا للمال ويصيب
نعمة لقوله تعالى وان لكم في الانعام الاية ن رؤية
الكبش صاحب منعة وسلاح ودب على الجرم
لانه كبش الكتيبة د ومن ركب كبشا حمل
مؤنة رجل ضخم عظيم ويحكم الراي عليه د ومن
ذبح كبشا ظفر برجل عظيم وان كان له ولد نجا
ولده ويكفي فيه الافات ان كان اضحية لقصة
اسمعيل عليه السلام وحج الى بيت الله الحرام
ان كان فضل الحج وان وقع في شدة نجا لقوله تعالى
وفديناه بذبح عظيم د ويكون مقبول العمل وجيها

عند الله تعالى اذا ذبح الكبش قربانا الى الله عز وجل
من قصة قابيل وهابيل ولقوله تعالى انما يتقبل الله من
المتقين ٥ المعز الاناث سنو خير ومال مفرح
ونعمة نامية لقوله تعالى ومن المعز اثنين ٥ والبانها
امواك والواحدة منها امراة حرة لا يعلوها غير جنسها
والفحل منها رجل شديد الباس كثير التحيل على
المكاسب ٥ ومن اصاب شيا من ساير اللحوم
اخذ اموالا من ميراث وان دخلت عليه منها
سليخه اصابه هم فان فصلت في بنيه وتفرقوها
اهله اصابوا ميراثا وجميع الجلود ترك ومواريث
وجملة القرون سنون وعمر طويل لقوله تعالى
وقرونا بين ذلك كثيرا ٥ والواحد قرين واجودها
الضان واعظمها قدرا الجاموس وربما كان
رجلا يعمل في البحر واناثها مثلها ٥

باب رؤية الجبال والكهوف والمغاير والتلال والربوة والنشز

٥ اما الجبل فانه يدل على

واما من اكل الحجارة والرمل والتراب والخشب ونحوهم فان صار
في فمه طيبا او عسلا او سمنا او خبزا ونحو ذلك فذلك فداية
ممن دلوا عليه او من زراعات او املاك او تجارة او معيشة
وبالعكس من ذلك لو لم يكونوا في فمه كما ذكرنا او لسروا اسنانه او

السلطان لان بها حفظت الارض لقوله تعالى فمه دل على الانكاد وا
رواسي ان تميد بكم وتدل من الناس على الحاكم والتعب ونحو ذ
والعالم الذي حفظ الله تعالى به الدين ٥ وتدل
على الولي والصالح لانهم اوتاد الارض لقوله تعالى
والجبال اوتادا ٥ ورؤية المسنم من الجبال
الصعود فيه سفر مشق وتدل على القتل اذا كان
فيه الشاهد لقوله تعالى سارهقه صعودا الاية
٥ وتدل على معصية الا ان يتوب من بعد الذنب
٥ وان راى جبلا وانفرد عن اصحابه يطلب الجبل
خوفا من ماء او عدو اصابه شدة لقوله تعالى
ساوي الى جبل يعصمني من الماء الاية ٥ ومن راى
جبلا نتق فوقه كان كذب وضلال لقوله تعالى
واذ نتقنا الجبل فوقهم الاية ٥ ومن راى كهفا
ودخله اوتي كفايته ونال رفقا وخيرا لقوله
تعالى فاووا الى الكهف ٥ وان راى مغارة ودخلها
تزوج امراة وبطل عن سفره لقوله تعالى لو يجدون
ملجا او مغارات الاية ٥ وان كان الجبل فيه ما

وشجر وثمر وزرع كان السلطان كريما والحاكم عادلا
والوالي عاملا ان رؤية الصخور اهل الرجل لان الجبل
رجل والصخور اهله لكنهم اصحاب قسوة ورياسة لقوله
تعالى ثم قست قلوبكم الاية ن وقال الشاعر
لا ينفع الذكر قلبا قاسيا ابدا وهل يلين لقول الواعظ الحجر
رؤية الاحجار ذرية وعامة الناس الا انهم قليلون الدين
لقوله تعالى نارا وقودها الناس والحجارة ن الآن يكون
الحجر ينبع منه الماء فيكون الرجل من اهل الخير والصلاح
لقوله تعالى وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار
الاية وان راى انه ضرب حجرا بحجر او بعصاة وخرج
منه ماء اطاعه قوم جبارون ونفذت كلمته فيهم
ونجاه من عدو لقوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك
الحجر الاية وان راى انه على تل كسب مالا واشتهر
به او صاحب رجلا له مال وانتفع به والربوة من
الارض زيادة في المال لاشتقاق الاسم والتوجه
الى حيز بناله لقوله تعالى واوينا هما الى ربوة ذات
قرار ومعين الاية ن وانشقان الارض والصعود

والهبوط في العقبة عتق رابع من الرق لقوله تعالى
وما ادراك ما العقبة فك رقبة الاية ن وان جاز
العقبة نجا من النار وجاز الصراط لانه العقبة
الكؤود وهي على الصراط ن رؤية الوطن الارض
راحة بعد تعب وعدك بعد جور واستو لقوله
تعالى وهديناهم الصراط المستقيم ن

باب رؤية الاراضي والاودية

من راى انه في ارض حمرا وكان اعزبا تزوج امراة
حمراء ولودا فان جندبا اعطى خبزا حنطيا وان
كان تاجرا سافر سفرا يستفيد فيه مالا ويكون
بارا بوالديه لقوله تعالى منها خلقناكم الاية ن فان
حرث فيها سافر وناك مالا لقوله تعالى ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها ن ويدك على الزواج
لقوله تعالى نساؤكم حرث لكم الاية فان بذر فيها
ونبت رزق ذرية صالحة ذكورا وان لم ينبت
فعل جميلا عند قوم لا يتمم عندهم وان كان مادون
القمح في البذر دل على الاناث من الاولاد وان

كانت الارض سودا كانت امراة ذات سودد وراي
او جارية سودا وحكمها مثل حكم الارض الحمرا
ن وان وطي ارضا صفرا او راها تزوج امراة كثيرة
الامراض الا ان تكون جارية من الروم لانهم من بني
الاصفر ن والارض البيضا السبخة لا نبت فيها
وتدل على سنة الجدب وسيئة وعمل لا يثمر وتدل
على دخول النار اذا كانت الارض مجدبة كما ان
الارض المخصبة اليانعة تقوم مقام الجنة ن وتدل
الارض المجدبة على دار الشرك فمن راي انه قد خرج
من ارض مخصبة الى ارض مجدبة خرج من دار
الاسلام الى دار الشرك فان اقام بها مات مشركا
وان رجع اسلم ن ومن راى واديا جاهد في سبيل الله
تعالى لقوله تعالى ولا يقطعون واديا الاية ن
ومن راي واديا ليس فيه زرع حج باهله ان كان
فضل الحج لقوله تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع الاية ن ومن راي واديا فيه
عشب وما وشجر وثمر قصد رجلا كريما وجد

امراة عاقر لا يولد لها كما ان السبخة

عنده ما يطلب منه ن باب
رؤية المعادن ن من راي معدن
الذهب واخذ منه نال من سلطان خيرا كثيرا
ويدل على الرجل الكريم المومن لان الناس معادن
كمعادن الذهب والفضة ومصاحبة روساء
الناس ن ويدل على المراة التي نتيجتها البنون لقوله
تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء الاية
ن والذهب حسنه ن روية معدن الفضة
يدل على ما دل عليه الذهب لانها مشتركة معه
والفضة تسمى بالذهب وتدل على المراة التي نتيجتها
البنات ن ومن راى بيمينه حجر ذهب وبشماله حجر
فضة سافر سفرا لان ادم عليه السلام لما اخرج
من الجنة استصحب معه حجر الذهب وحجر
الفضة ن روية معدن الزيبق يشتري عبدا
لا يجتمع عليه قليل النفع كثير الهرب لانه يسمى
بالابق ويدل على الرجل الذي لا يعتقد عليه في امر
للمثل المضروب كانه زيبق على خوذة ويدل على الهارب

من السجن فان تبدد من يد الراي ذهب منه مال
يعجز عن جمعه فان جمع عليه جمع مالا لانه من
ذوات القيم ٥ رؤية معدن النحاس مال يحصل مع كد
وتعب ويدل على امراة ولعلها تكون جاريه وفيها
خصال مذمومة الزبر منه تعب وعذاب
ولاسيما ان اذيب لقوله تعالى يرسل عليكما شواظ من
نار ونحاس فلا تنتصران ٥ ويغلب ان حاكم ٥ رؤية
معدن الحديد مال يكسبه الانسان ويصاحب رجلا
ذا باس ومنعة الزبر منه ردية وتعب وان رايت
الزبرة منه في بيت وفيه مريض مات لانه جسد لا
روح فيه والمعمول منه مال ونفع لقوله تعالى
وانزلنا الحديد الاية ٥ رؤية معدن القصدير مال
يكتسب الا انه غير مطهر من الشبهات لكثرة
علله ونتن رايحته ويدل على الرجل الذي لا عقيدة له
ويدل على النصراني الذي لا خير فيه ٥ رؤية معدن
الرصاص مكسب مال احسن من القصدير واحل لقلة
علله ومن الرجال يدل على اليهودي لانه دون القصدير

واليهودي ابعد من النصراني عن الاسلام ٥ رؤية
معدن الكحل مال حلال الا انه غير مزكي لما داخله
من الكبريت ويدل على الرجل العالم لما فيه من النفع
للناس فان اكتحل به فهو دين ومتابعة سنة ٥ رؤية
معدن الزرنيخ مكسب مال الاحمر منه بالذهب
والاصفر بالفضة وجودة المعيشة لمن يعانيه
من دهان وما شاكله ٥ رؤية معدن السبج
يدل على ارض الحبشة والسودان لانه لا يخرج منها
الا كل اسود ويدل على التجارة في العبيد والجوار
السود ~~والقطعة~~ والقطعة منه جارية لانها لا
تنتج الا اسود ويشتق من سواده السودد ويدل
على المال لنفعه للناس ٥ رؤية مسيل الكهربا يدل
على المال للونه وقيمته ويدل على التجارة في الرقيق من
الروم لانه من بني الاصفر ومن الروس لانه
معدنه القطعة منه امراة كثيرة الامراض خدومة
للبعل لانها تلقط القشة وتزيل القذاة ٥ رؤية
معدن الشب يدل على المال ويدل على الرجل العالم

لدخوله في الصبغ والقطعة منه امراة شابة صغيرة السن
لاشتقاقه ٥ رؤية معدن الملح يدل على المال الحلال
لانه ما مباح ولذلك يقال نعم المال الصالح الرجل الصالح
ويدل على الرجل العالم الذي به صلاح كل شي ٥ رؤية
معدن الطفل وهو تراب الراس من جمع منه كسب
مالا حلالا ومن اكل منه اصاب مالا من ميراث
لقوله تعالى وياكلون التراث اكلا لما ومن نزل
فيه وكان مريضا مات لقول الشاعر ٥
يا حازم الراي الا في تهجمه على المكاره غاب البدر في الطفل
والقطعة منه ولد ومراة صغيرة السن لقول
القايل طفل وطفلة وتراب الراس يدل على زكاة
الاموال لكونه ينظف الراس والراس براس المال
لقوله تعالى فان تبتم فلكم رؤس اموالكم والتراب
والرمل وما شاكلهما اموال في ساير الاقوال ٥

باب رؤية البساتين والزرع ٥

رؤية النخل [illegible] شريف وامراة شريفة وسنة
خير فان كانت مثمرة كانت سنة كسب لقول الشاعر

إذا ما جنيت جنا نخلة فلا تقربنها إلى قابل
فان اخذ منها جمارا او طلعا او بسرا او رطبا كان
جميعه مالا لقول الله تعالى ومن ثمرات النخيل
الاية ٥ ويدل الرطب على الدين والايمان العرجون
بعقد من المال على قدر مرتبة من راى له فالاحمر
منه بالذهب والاصفر بالفضة والاسود بالفضة
السوداء في بلدها واحسن الاموال الطلع لقوله
تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد الاية ٥
رؤية النخلة امراة حامل لقوله صلى الله عليه وسلم
اكرموا عمتكم النخلة لانها خلقت من فاضل طينة
ادم عليه السلام ٥ وان رات امراة انها تهز نخلة وكانت
حاملا او قعدت تحت ظلها تبشر بولد ذكر ويتهمها
قومها لقوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الاية
والتهمة قوله تعالى يا اخت هرون الاية ٥ ومن
راى انه في ظل نخلة خدم سلطان او استند الى رجل
شريف لان النخل اشراف الشجر وجريدها وخوصها
وليفها جميعه اموال ومكاسب للانسان ٥

رؤية اشجار الثمار ن الكرم رجل كريم بذلك في
اوانه له ظل وجنا القول الشاعر ن
اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنا فابعدكن الله من شجرات
فان لحذ منها عنبا مطلقا كان مالا ورزقا لقوله تعالى
ومن ثمرات النخيل والاعناب الاية ن ورؤية
الابيض يدل على الفضة والاحمر يدل على الذهب
والاسود يدل على الورق في بلاده والابيض يدل
على الحسنات والاسود يدل على السيات العنب الابيض
يدل على النهار والاسود يدل على الليل والعنب الابيض
يدل على مطر النهار والاسود يدل على مطر الليل
واختلاطهم سنة تدركها حسنة لقوله تعالى
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا الاية ن وان جنا عنقودا من عنب وكان
اعزبا تزوج بنتا وان كان القطف مقصوصا عن
الشجرة كانت راجعة يتيمة لا ام لها ن وان راى
عنقودا صغيرا اخذ احد وعشرين درهما والوسط ثلثة
وستين درهما والكبير مائة درهم ودرهم لان العنب

لا يزوج عنقوده ن رؤية الحصرم حسنة في القلب
لم يبلغها وبنت تعب بعلها لانها دون البلوغ ومالك
حرام لقوة الحمض ومغيضة لمن اكله لان اكله
يعتبس عند اكله ن رؤية الزرجون وخطبة مالك
ومفرد الكرمة امراة ومجلها رجل كريم ن رؤية
الزبيب مال حلال طيب له البقاء ن رؤية شجرة
الرمان سنة خير وكذلك الرمانة تدل على السنة
وتدل على المال الحلال اقلها اربعون وازيدها
مائة الحلو حلال والحامض مال حرام واللفاح
مال فيه شبهة والرمانة تدل على الاخرة الصالحة
لقوله تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان ن رؤية
الجلنار زيان في الدم يحتاج من راه الى نقص دم
ويدل على المحبة والجنون والمرض بالحرارة الغالبة
لان اوله حل واخره نار وقد قال الشاعر
جننا بليلى ثم جننت بغيرنا واخرى سانجنونة مانريدها
ومن قطع رمانة حضر اتزوج بنتا دون البلوغ ينعب
في معاشرتها وتدل الرمانة الصحيحة السليمة من

العيب على البكر من النساء والعضة اخذ البكورية
وحمرة الماء تدل على دم البكورية ن رؤية الرمانة
للسلطان بلد عامر وللحدي قرية وللخزان هري
من قمح وللتاجر حق من ذهب وجوهر وتدل على العمر
المديد وهو مائة سنة ومن المال مرة فهما مائة
اقلها والاحمر ذهب والابيض فضة ن رؤية
شجر التفاح وجنا من تها الواحدة منها للاعزب امراة
لانها تضم وتستنشق والاثنين ولادان الحسن
والحسين كانا تفاحتي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلثة
مال مفرح والكثير همة الرجل فيما يغابنه فان
اكل نصف تفاحة واطعم النصف لزوجته حملت
وان اطعمها لصديق اوجدة راحة ن رؤية
شجر العناب والعبير انسا طيبات ظاهرات شجرة
العناب حرة ذات اهل ومنعة ورما كان اسمها
عائشة لان من تها حمرا ن شجر البندق رجل رومي
صاحب مال ورزق مع تعب والشابلوط مثله
والعنبر رجل شامي عالم له فهم وذكا ومال

جلال طيب ن سجر اللون في ابتداء الثمرة مال
غير مزكا للحمضة التي فيه فاذا يبس كان مالا وقلبه
مال طاهر ن رؤية سجر السدر اخرة صالحة
ودنيا سارة واخرة مشتقة من سدرة المنتهى لقوله
تعالى في سدر مخضود الاية ن رؤية النبق دنانير
وطول عمر لقول الشاعر ن

اهدى الي سفرجلا فرددته وسالته ان يهدي لي تفا
ان السفرجل شطره سفر والنبق يخبر انني ابقا

فان انكسرت الشجرة وجمع ثمرها مات رجل وفرق
ماله في ميراث وان جنا من ورقها الاخضر كانت
له دنيا لقوله صلى الله عليه وسلم حلوة خضرة ن رؤية
شجر السفرجل جل وتناول ثمرها في ابتداء سفر جل
وعند قطافه مال جزيل وراحة لان النبي صلى الله
عليه وسلم اكل من سفرجلة ورماها الى بعض
اصحابه طلحة وقال خذها فانها تذهب بطخاء
القلب وعند منتهاه سفر واجل لانه على اخر عمر
ويدل على الغرفة لقول الشاعر ن

اهدى اليه سفرجلا فتطيرا منه وظل مفكرا مستعبرا
خاف الفراق لان شطر هجايه سفر وحق له بان يتطيرا
ن رؤية شجر النارنج وجنا ثمرتها الواحدة عقد من المال
ومن جنا منه كثيرا يحتاج الى تنقيص دم لقول الشاعر
فقال لي بستانكم جنة ومن جنا النارنج نارا جنا
ن رؤية شجر الترنج امراة حرة لشوكتها والترنجة صرة
مال وامراة كثيرة الامراض والرجل المومن لقوله
صلى الله عليه وسلم المومن كالاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ن رؤية شجر الليمون ملامة ومرض
وجميع المحمضات اموال حرام وغيظ وباقي الثمار كالمشمش
وغيره مما يغلب عليه الصفرة في غير اوانه صفرا غالبة
وحديث لا صحة له ووعد مخلف لان الوعد يراد منه
الثمر وساير الاشجار تدل على الرجال جواهرها بمقدار
ثمارها الطيب بالطيب والخبيث بالخبيث لقوله
صلى الله عليه وسلم رايت شجرا يقطع فقيل بما ناولته
يرسول الله قال رجال يقتلون في سبيل الله ن
وقال الشاعر ن

مثال الناس كالنبت ونبت الارض الوان
فمنها شجر المحلب والكافور والبان
ومنها شجر ينضح طول الدهر قطران
ويدل على النساء لجريان الماء فيها وحملها الثمر في كل
عام لقوله تعالى تؤتي اكلها كل حين ن والشجرة التي
لا ثمرة لها تدل على العقيم من النساء والتي لها الشوك
ولا ورق لها تدل على المشرك لان مالها الى النار ن ومن
اكل من ثمر شجر الزقوم كان كثير الخطايا والاثم
لقوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم ن شجرة
الجوز تدل على العجم دون العرب الجوزة الواحدة
امراة وجارية وبنت ومن المال عقد عشرة وعشرون
لانها نصفان واربعون لانها اربعة ارباع والكثير منه
مال مع تعب والاخضر اكثر تعبا وان سمع له صوت
كان خصام ونزاع ن شجرة الزيتون رجل مبارك
لقوله تعالى من شجرة مباركة ن دهنها مال
وعمل صالح لقوله تعالى وصبغ للاكلين ن
ثمرها هم وغم اذا كان اخضر وربما دلت الشجرة على من

اسمه ابرهيم ن شجرة الخروب خير لصاحبها وثمرها مال
ومن حمل منها عصا ودخل بها بيته او اتكا عليها دل
على موته الى اربعين يوما الا ان يكون في المنام شاهد
على مرض من قصة سليمن عليه السلام لقوله تعالى ما
دلهم على موته الا دابة الارض الى قوله فلما خر تبينت الجن
فمن هاهنا اخذ اسم الخروب فان سليمن بقي على عصاه
اربعين يوما متكيا ثم خر فبان موته الشجرة الواحدة
المثمرة سنة خير ساقها سنة فروعها شهور اغصانها
ايام اوراقها ساعات ثمارها مكاسبها حلوها حلال
وحامضها حرام فمن قلع شجرة من موضعها اعتدى
على رجل متمكن ونقله من مكانه ان كانت الشجرة
مثمرة وان كانت لا ثمرة لها نقل انسانا لا خير فيه
لقوله تعالى ما قطعتم من لينة الاية ن وان وقع في
الشجر نار او قلعه ريح كان موت وان كان بفاس
كان سيف وحرب لان الشجرة مشتقة من المشاجرة
لقوله صلى الله عليه وسلم اياكم وما شجر بين اصحابي ن
رؤية شجرة التين ن الابيض منه مال الحبة

منه بدرة وعقد اقلها وامراة ترفة ورجل مومن يحصل
منهم خير والاسود منه هم وندم في غير اوانه ويمين
لقوله تعالى والتين والزيتون والتين شجرة ادم عليه السلام
في بعض الاقوال ن رؤية التين والتوت يدل على رجل
اسمه ابو بكر لان التين هين لين قريب الماخذ والتوت
الابيض سابق الثمار وابو بكر رضي الله عنه سابق الصحابة
لقوله تعالى السابقون السابقون الاية ن رؤية حطب
الشجر مال مجموع ويدل على النميمة لقوله تعالى وامراته
حمالة الحطب ن وعند انعقاد الثمر فهو حب
ودماميل لان الاشجار بمقام اجساد بني ادم والحب
بالحبوب ن رؤية شجر البان يدل على البعد والابانة
لقول الشاعر ن البان بين والحمام حمام ن
وقيل انها كانت شجرة ادم عليه السلام وتدل على
الرجل الطيب الذكر والثناء وان جعلتها امراة كانت
كذلك ن رؤية شجرة الموز رجل هين وامراة
مثله لانه مركب من نوعين ثمره مال هني بغير تعب
لانه لا نوى له ن والبستان في اقباله دنيا مقبلة وفي

إدباره دنيا مدبرة لقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا جنة
الكافر وسجن المومن ويدل البستان على الاخرة
الصالحة لقوله تعالى وتلك الجنة التي اوتيتموها
ويدل على المراة لقول ـــــــ الشاعر

وقلت لها يا جنتي فتجنت

وان سقى بمايه بستان غيره كان زانيا وان سقى بستانه
بماء غيره كانت زوجته زانية وان راى شجرة
حملت غير ثمرها كان الولد من زنا لان الشجرة
بمقام المراة والثمرة بمقام الولد رؤية الزرع
القمح عمل صالح للاخرة لقوله صلى الله عليه وسلم
الدنيا مزرعة الاخرة ويدل على المال من الذهب
واذا كان شعيرا كان فضة والسنبلة الواحدة
من القمح جارية ومن المال ماية درهم لقوله تعالى
في كل سنبلة ماية حبة وربما دلت السنبلة على
سنة خير لانها اربعة حدود والسنة اربعة
فصول وعمل صالح للاخرة وذلك على قدر مرتبة
الراي فان اكل منها وهي فريك رجع عن امر يريد

ان يفعله لانه مشتق من فرك وان اكل منه يابسا
ندم ندما وسافر سفرا بعيدا ووقع في معصية لقوله
تعالى ولا تقربا هذه الشجرة والقمح مال مع تعب
لان ادم عليه السلام ماراه حتى عرق جبينه
والشعير مال هني واقل تعبا والتبن من الشعير
تبن اذا كان يسيرا وتبن القمح فضة والتبن الكثير
حزن اذا فرشه الانسان تحته ويصيب هما من رجل
شيخ قليل العقل متبع هواه فان راى ان الزرع يحصد
وهو اخضر وقع الموت في الاطفال والصغار وان
حصد وهو فريك وقع الموت في الشباب وان حصد
وهو يابس وقع الموت في الشيوخ ووقع السيف
والفتنة لان المنجل بمقام السيف والناس بمقام
النبت لقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا
الاية وان راى انه يحصد في نبت مجهول
جاهد في سبيل الله تعالى وان مشى في حصيدة
حاكم وانتصر لقوله تعالى فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين رؤية الحبوب

بقول

هموم وارزاق دنية لقوله تعالى قالوا ادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الارض الاية ن الحمص في الاشتقاق
حما ن روية البقول الفجل واللفت والكرنب اقوام لا
خير فيهم واكثرهم اذى اللفت لقول الشاعر
ام اللفت زانية ان اكلته ثانية هو في البطن تخمة وضراط
الخس مشتق من اسمه من الخسة لان مرباه قذر الواحدة
منها امراة ن روية البصل والثوم اقوام كلامهم قبيح
وعشرتهم ردية لقوله صلى الله عليه وسلم من اكل من
هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا هذا
ن روية السلق رجل متعصب كريم يجود بنفسه
لانه يدخل في ساير الاطعمة ن روية الهندبا واكلها
حرارة غالبة ومال يحصل وامراة تنفع ن النعناع
رجل نفاع ومال ونعي بغايب يموت لان اول
لفظه نعا فيدل على الموت للغايب ن روية الكزبرة
والمقدونس والكرفس اخوة واولاد بنين وبنات
ن الكراث يخرج مخرج البصل في الحكم الحمقا
رجل قليل العقل وزوجته مثله من اشتقاق الاسم

وتدخل مع كل شي وتنبت معهم وذريتهم صالحة لما ينتفع
بها وهي بزرة البقلة حب الرشاد مشتق من الرشد
فاذا اكله الانسان يسمع ما يغيظه من الكلام ن
الباذنجان الواحدة منه امراة والكثير مال الاكل
منه تحصيل للمال فمن زاد منه في الاكل اصابه مرض
ن القنب فوايد واموال ترجا ومثله الكتان والنيل
وما شاكله ن روية المقاث الخيار اذا جمعه
الانسان حصل له دنيا لان المقثاه دنيا تغل على
ابنايها والخيار مشتق من خيرة الواحدة امراة وبنت
الا القثا الواحدة ولد ذكر الحلو مال حلال
والمر مال حرام وعيش نكد من النساء ن روية
الدباء رجل جواد لدخوله في ساير الاطعمة وحب النبي
صلى الله عليه وسلم له كانه كان يعجبه في الطعام وشجرته
رجل ينتهي في العليا والرياسة وما هو من اهلها
فان تولى عزل قريبا ومن نام تحت شجرتها اصاب خيرا
ونفذت كلمته ونال الملك ان كان ممن يليق به
لقول الله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه

الى مايتي الف او بين يدون ن رؤية البطيخ الاصفر
والاخضر في غير اوانه طلوع ودماميل لان اوله
بط ولا يبط الا الخارج والدماميل الاصفر يدل
على المرض والاهانة لقول الشاعر ن
ثلث هن في البطيخ فخر وهن في المرء منقصة وذلة
خشونة جلد والبطن منه وصفرة لونه من غير علة
وفي اوانه حسن ومال مفرح الولد منه عشرة دنانير
لان ظلوعها عشرة غاليا وتضاعف باقدار الرجال
ومراتبهم ويدل على المرأة البكر اذا شقها الراي وان
اخذ من بطيخة قد شقت تزوج سريعا والشقة
من البطيخ هلال شهر لقول الشاعر ن
اذا قطعته ارتاك كدر فصلت منه اهلة
فاذا اكله حصل له مال هنيء ن والبطيخ الاخضر
الواحدة منه للسلطان خزانة مال وللتاجر الف دينار
وللمتعيش مايتا دينار او عشرة والمخزون منه لمن راه
خزانة غالبة لانه بوصف للامراض الحارة والواحدة
منه امرأة وبنت وجارية لانه جلب برزه من

بلاد بعيدة ن باب رؤية
المراعي والرياض ن تدل على الدنيا
لخضرتها ونظارتها وبها حياة الدواب والانعام
ورزق هني واختلاف زهرها وزهر الشجر يدل
على النساء الحوامل فمنها ما يسقط حملها ومنها ما يتم
كحكم الزهر منها ما يسقط ومنها ما ينعقد منه الثمر
ويدل على اقبال الدنيا لقول الله تعالى ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة
الدنيا الاية ن رؤية الورد صديق وارد والواحدة
ولد والاحمر يدل على البنين والابيض والاصفر يدل
على البنات وربما دل الاصفر على الجواري والمماليك لانهم
من بني الاصفر ويدل على مال به راحة ونفع يكون
اقله اربعون درهما او اربعون دينارا الان عمره
اربعون يوما وشجرة جارية او امرأة رؤية
راحة من خادم لدقة ساقه وتغير لونه ويدل على
المحبة اذا اهدي لقول الشاعر ن
اهدت اليه بنفسجا تسليه تخبره ان نفسها تفديه

فارتاح بين صبابةٍ وكآبةٍ ورجا بحسن الظن ان تدنيه
ويدل على المال لرائحته وعلى الولد لصغره ورؤية النرجس
جملة مالٍ من ذهبٍ وفضةٍ لقول الشاعر
النرجس الغض قد جاءت مقاطفكم كانهن عيون ما لها هدب
كانها فضة تعلوا زمردة خضر ابيضحك في اوساطها الذهب
ويدل على الجارية لانه من اسماء الجواري والواحدة امراة
وولد ورؤية المنثور يدل على الغنا والتجارة في سايرِ
الانواع لاختلاف الوانه ورؤية الياسمين تدل
على الاموال من الذهب والفضة ويدل الابيض منه
على العلماء لان ابن سيرين رحمه الله قيل له رايت طايرا ابيض
يلقط الياسمين فقال يموت العلماء فجعل الطاير ملك
الموت والزهرة العالم ويدل على الجارية لانه من اسماء
الجواري ورؤية النسرين ملك حسن لطيب رايحته
وذريته وعافيته حسنة ورؤية السوسن امراة ذات
جمال ومالٍ وثياب حسنة الواحدة سنة سوء ويعيب
لتركيبها من سوءٍ وسنة لقول الشاعر
رايت غرابا على سوسنة علمت بانك سوء السنة

ورؤية النوفر مال وراحة ويقوم مقام الرجل
العابد لقيامه على ساقٍ ومجاورته للماءِ والنظر الى الماء
عبادة ويدل على العاشق الوامق لانه مترقب الفه
لقول الشاعر
وبركة تهوى لينوفر نهارها ترقب وجه الحبيب
حتى اذا الليل اتى مقبلا ولت الشمس تريد المغيب
اطبق جفنيه على الفه وغاب في البركة خوف الرقيب
الابيض منه فضه والاصفر ذهب ويقوم مقام العاشق
المهجور لصفرته لقول الشاعر
يا بركة البستان من ذا الذي غيرك بالهجران نيلوفرك
فقال واسترجع في قوله غيرني الحب كما غيرك
من جمع منه شيئا اصاب مالا ومن اخذ منه واحدة
اصابة حب من جارية لانه اسم الجواري ورؤية
الشقايق مشتق من المشاقة وامراة ذات بهاءٍ وجمالٍ
وكمالٍ ودلالٍ ورؤية الخزامى معاشرة شبابٍ
ذوي كرمٍ وريايسةٍ وخير طيب لقول الشاعر
حملوا ريح الصبا نشركم قبل ان تحمل شيحا وخزاما

فصل في رؤية الرياحين

رؤية الاس تدل على الإياس مما يأمله الانسان لانه مشتق من الاياس ويدل على الصاحب الوفي الصبور لقول الشاعر

وحبي لكم كالاس لونا ومنظرا ... مقيم على الحالين في الحر والبرد

ومن اهدي اليه ناك خيرا ومالا وفرجة اذا لم يرده لقوله صلى الله عليه وسلم من اهدي اليه ريحان فليخذه فانه طيب الريح خفيف المحمل ورؤية النمام تدل على مصاحبة انسان كذاب لانه مشتق من النميمة والكذب لقوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومصاحبة الكذاب فانه يقرب عليكم البعيد ويبعد عليكم القريب ولقوله تعالى هماز مشاء بنميم ولقول الشاعر

من نم لك اليوم غدا نم عليك

رؤية الريحان راحة وخير في الدنيا والاخرة لقوله تعالى فروح وريحان الا ما قطع منه فانه غم وهم وحزن على موت اهل وولد لقول الشاعر

كنت ريحانة قلبي صرت ريحانة القبور

غرسته في مبادين البلا ايدي الدهور

باب رؤية البحر والمياه

رؤية البحر الملح تدل على السلطان ومن ماكان مشركا لان الله تعالى فرق بينه وبين الحلو بقوله عز وجل هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن سبح فيه لاقا سفرا مشقا ولعله طريق الحجاز لانه مشقه وشقاوة بما لا يبلغ مطلوبه لبعد مسافته وضعف الانسان الا ان يكون على لوح لقوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر ومن خاض غمر بنفسه مع رجل كثير المكر بكلام يتكلمه فيه لقوله تعالى وكنا نخوض مع الخايضين ولقول الشاعر

والبحر عوان له فريسة ... فاحذر على نفسك من فريسته

فان غرق في الماء دخل النار لانه هلك فيه فرعون وقومه وفيه تهلك يأجوج ومأجوج لقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا فادخلوا نارا فان غطس فيه لطلب امر يرغب في مرامه الا ان حصل على مطلوبه الذي اراده وان

شرب من ما البحر لا قاشدة من رجل جاير لتجرعه
الما المالح المر ويدل على تقرير اللصوص لتسعيطه
الما الكريه ن ومن حصل من مايه شيا حصل له مال
حرام ومن مشى على البحر المالح زاد يقينه وايمانه
وكذلك المشي على الهوا الا انه ان مسك الما رجليه اسره
العدو ن ومن غطس في البحر واستخرج منه لولوا ومرجانا
رزق ذرية صالحة لقوله تعالى يخرج منهما اللولو والمرجان
ن ويدل على السفر المكسب لان اللولو والمرجان مال
ومن استخرج منه درا او جوهرا اصاب مالا عظيما
وامراة صالحة وولدا ذكرا الا ان يكون فيها نقص
او نقب فيدل على البنت لان كل جوهرة خلقت
من قطرة ماء والصدف كالابوين يحضنان الولد
ويربيانه ن رؤية دواب البحر ن
من راى القرش كان رجلا غشوما ظلوما لا يفرق
بين الحلال والحرام كمثل التمساح في البحر الحلو ن
رؤية الحيتان تقدم على امر عظيم فان ابتلعته
سجن قياسا على قصة يونس عليه السلام فان قذفته

اذا راى الانسان كانه دخل الن
ربما يسبح في البحر فان احترق غرق

عاد الى اهله من السجن والسفر وان لم تقذفه
مات في السفر او في السجن لان البطن دار بلا ما نزل
فيها ابلته ن رؤية فرس البحر رجل عظيم من اصحاب
الملك شديد في كفره لا يفكر في هلاك الناس فان
ركبها ركب امرا خطرا ونال شدة عظيمة من امراة
ن رؤية الدرفيل حاجب الملك متوسط بخير كثير
التعصب لانقاذ الغرقا ن رؤية دواب البحر رجال
على قدر اقدارهم ونفعهم وضررهم في البحر ن رؤية
صيد السمك مكاسب واموال لقوله تعالى احل لكم
صيد البحر وطعامه ن ومن اخذ من ميتته او
اغتسل من مايه ازال ضره واصاب مالا لقوله
صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته ن وان
صاد منه بغير حيلة افاد مالا من سلطان لقوله
تعالى وهو الذي سخر لكم البحر ن فان كان البحر
ساكنا غير مضطرب دل على الهدنة والصلح فاذا
هاج وازبد وقع الفسخ وتحرك جيش الشرك ن ومن
ركب في سفينة كبيرة نجا من الشدايد لقوله تعالى

فانجيناه واصحاب السفينة ن واستوالة الطن بق
وبلغ الى مقصده لقوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون
ن قلع السفينة يدل على ملكها ن ورجل السفينة تدل
على مدبرها ومقاذيفها تدل على رجالها وقعر السفينة
تدل على المراة لما في بطنها من ذكور واناث ن واخطر
سفرا واكثر مشقة الركوب في المراكب الصغار والقرام
ن رؤية مراكب البحر تدل على الممالك والجواب لقوله
تعالى وله الجوار المنشات في البحر كالاعلام ن ومن
هبت له ريح طيبة مع سكون البحر سافر في امن
وبلغ مراده لقوله تعالى وجرين بهم بريح طيبة الاية
فان مسكت عنه الريح ووقف مركبه انعاق
عن سفره الى حين يريد الله تعالى به التيسير
لقوله تعالى ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد
ن وان اختلفت عليه الريح واصطفق البحر واظلم الجو
نال شدة عظيمة فان كشف عنه نجا وان اثر
فيه مركبه هلك لقوله تعالى او يوبقهن الاية ومن ضاع
له شيء في قعر البحر دل على موته غريقا لان الانسان

في البحر اذا جاور السمك لاحياة له ن ومن شق البحر او
استق له وخرج منه بخا من عدوه لقول الله تعالى
واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم الاية ن وان راى له
طريقا في البحر يابسا يسير فيه امن من خوفه وخرج من
شدة لقوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ن
فان عرض له في الطريق من دواب البحر ما يخافه
فهم قطاع طريق على قدر قوتهم وعظمهم ن رؤية
البحر الحلو يدل على ما يدل عليه البحر الملح الا انه
مسلم مؤمن امواجه امراة ساحله جاريته اسماكه
رعيته ولذلك قال الشاعر ن

قالوا انجا وبحرا او فز ملكا هذا بلغت وانت البحر والملك
فمن وقف بساحل البحر وقف بباب سلطان يرتجى خيره
لقول الشاعر ن

هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله
ويدل الساحل ايضا على النجاة والسلامة لقول الشاعر ن
فلا تو غلن اذا ما سبحت فان السلامة في الساحل
ويدل على الشريك في المال والصاحب الكريم البذال

لمالِهِ الطيبة اخلاقه اذا كان فصل الصيف د والشتا
والبرد ضده فان صادمنه سمكة وكان عزبا تزوج
امراة حرة طاهرة لا يعلوها غير الجنس ولا تزني الا
من وراء حجاب بخلاف المتبرجات كالسلحفا
والسرطان التي تطلب المراعي والدليل على حرية السمك
قول الشاعر

واذا الفتاة تبرجت في معشر رخصت ويغلو قدرها من
الصارة بمقام الدلالة التي تجلب المراة والطعم بمقام
المهر فان اخرج من بطن السمكة سمكا صغارا او بزرا كانت
ذرية وعاقبة خير د والسمك الورق في فصل الصيف
الصغار منه هموم وغموم وتعب قلب من الاهل والذرية
د ومن راى في فراشه سمكة واحدة تزوج امراة
وان كان كثيرا اصابه مرض من الرطوبة والبلغم وخشي
عليه ان يغرق ان كان ممن يسافر في البحر
لمجاورة السمك والكثير من السمك ماك هلاك
د الة الصيد الشبكة راس مال كثير
لكثرة اعينها وكثرة تحصيلها والمكسب على قدر

راس المال د والصنارة راس مال يسير
لانه لا ياتي باكثر من واحده د والعنب وما شاكله
من الة الصيد مكر وحيلة فمن صاد بيده كان
متتبع الاحرار من النساء وهن كارهات او مكتسب
من صنعة يده وكذلك الفخ والشرك لصيد الطير
والوحش د ومن انه يسبح في البحر الحلو سافر سفرا
مفيدا لقوله تعالى وهو الذي يسيركم في البر
والبحر صوم من شرب من ما به استغنا من بعد الفقر
وطاب عمره لقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء
حي الاية د والغرق خطية الخوض كلام ومن
قاوى بيتا بصديه قاوى رجلا لا طاقة له به
وربما قهره ذلك الرجل العظيم د السفن والمراكب
تدل على الامراء والحجاب الاكبر فالاكبر
لان البحر اذا كان ملكا كانت المراكب حجابه
توصل كل انسان الى مطلوبه د الجند
على البحر الحلو حاجب الحجاب لجوان الناس عليه
ولزومه الباب لانه ليس لاحد جوان الا عليه

فان كان الجسر قناطر مبنيه كان حاجبا دينا مكينا
وولدا مفرحا لقوله تعالى زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة الايه ن وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا
دار جهان وقنطرة جوان ن والكلك تجرى مجرى
السفن وقضاء الحوائج لانها هى الفلك د روية
النهر تدل على وزير السلطان والامير الكبير
لانه جزء من البحر فيكون نفع الناس بمقدار نفعه
الارض فمن سبح فيه حاكم بين يدى حاكم لان السباحه
لفظ صدق ينجى صاحبه بين يدى الحاكم وكذا ان
السباحة تنجى الانسان من الغرق والغرفة منه امتثال
امر فيه مفلحه لقول الله تعالى الا من اغترف
غرفة بيده ن ومن طرق منه شيئا الى بيته واجراه
اجرى له جرانه او جامكيه ممن ينسب النهر اليه
فان كان النهر صافيا عمل الحاكم والوالى بالعدل
وان اشيب الماء بالكدر كان عندها شئ من الظلم
ويدل على طيب عيش العالم ومعيشتهم اذا كان

النهر صافيا والغرق جمعه خطيه ن ومن راى
نهرا استجد فى ارض او بلد او جرى كجريان
العاصى فى غير مستحقه دل على السلطان الظالم
والخارجى الثائر والوالى الجائر الذى يحكم بالجور
من قصة جالوت فينصر عليه ويعزل ولا يبلغ ما يبغى
وهو الفتنة لقول الله تعالى لاسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ن وهو بليه لمن احدثه او سبح فيه
او اكثر من الشرب منه لقوله تعالى ان الله مبتليكم
بنهر الايه ن رؤية العديين والبحيرة اما العدير
فرجل مسلم كريم والاغتسال منه ان الضر وجمع
مال واجتماع الغايب باهله لقوله تعالى اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب الاية ن والغنا
لان الله عز وجل امطر لايوب عليه السلام مطرا من
جراد من ذهب فجمع منه واكثر والاجتماع بالاهل
لقوله تعالى واتيناه اهله الاية ن وربما كان رجل
عنده غدر لاشتقاق اسمه من العدير ويدل على
المراة الطالبة للنكاح اذا كثرت الوراد العدير ن

رؤية البحيرة امراة قليلة الدين زانية والرجل مثل
ذلك اذا كان ما ما لحا و الركوب فيها سفر لا يبلغ
الانسان مقصودة منه لانها لا تجري ن المسيل
والسيل جيش طاغ غير مقيم بالارض فلا يخشى من
شدته الا ساعة وصوله فيهلك ما يجد ولا يقيم
بالارض ويدل على عزل الحاكم الجابي والوالي الظالم
الذي لا اقامة له مع الجور والظلم رؤية الاعين
تدل على الاموال لقوله صلى الله عليه وسلم
الماء يثبت المال والعين بعين المال ن رؤيه
السواقي والدواليب الدائرة مع عايش الناس ومكاسب
لهم ومن سقى بساقية ارضا استفاد خيرا وحصل مالا
لقوله تعالى اولم يروا انا نسوق الماء الاية ن ومن
اجرى ساقية الى ارض ان كان اعزبا تزوج وان
كانت امراة تزوجت ومن سقى بساقية غير ارضه
كان زانيا لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يسقى بماء زرع غيره ومن
اجرى ساقية في بستان اشترى جارية لزوجته

جارية لان البستان امراة الرجل لقول الشاعر ن

وقلت لها يا جنتي فتجنتن

والساقية الجارية بالجارية لقول الشاعر ن

وكم بائع ينسج في ظل بائع وساقية تجري وجارية تسقي

ومن راى نهرا دخل في بيته ولم ينصرف ظلم في منزله
ان كان كبيرا او مسكن يخرجه منه رجل ظالم لانه
لا مجاورة مع الماء فان تصرف بخلاف ما ذكرناه ن ومن
راى نهرا خرج من بيته والناس ينتفعون به نفع الناس
بماله وجاهه وصار له حسن كثير ن ومن راى
اعينا كثيرة ترشح ما يموت في ذلك المكان انسان
فتكون الاعين الباكية عليه ن ومن راى ينبع
من حايطه ما خرب ذلك الحايط لان الماء يخرب
بما جاوره ن ومن ينبع لاحد جهات بيته لبن او
عسل او ما ولم يصح اصاب من ماله كنزا من مال
او حملت زوجته بولد على قدر جوهر النابع ان كان
عسلا كان ولدا ذكرا وان كان لبنا مثله والماء
على الذكور والاناث لقوله تعالى وهو الذي خلق من

الماء بشرا ن والقطران والخل والخمر والقير فانهن
نبات ن

باب رؤية المدن والحصون والضياع

ن من راى حصنا
منيعا تحصن في دينه وامن من عدوه فان حكم
فيه او فتحه تزوج بكرا لان اخذ البكر متعب وكذلك
الحصن وان سلم اليه تسليما اخذ راجعا ويكون لها
نسب في النساء بمقدار منعة الحصن وعلوه فان كان
الحصن قليل الطارق يمنع الدخول اليه كانت المراة
حرة وان كان الطارق كثيرا ولا يمنع كانت المراة
ضد ذلك ن ويدل الحصن على الرجل المنيع جانبه
سوره رجاله وابرجته امراوه وابوابه حجابه
وحفظته ن آلة الحصن المنجنيق الحاكم في المكان
حجره كلمته النافذة ورسوله والجروخ والقسي مثله
وساير العدة والذخاير اموال ومنعة وابواب
القلعة الحجاب لانها تمنع من اراد الدخول فان صعب
المصعد الى القلعة ولم ينلها تزوج بنتا رتقا او مسكفة
لا يقدر على وطيها ن رؤية المدن المعروفة تدل

على ملوكها واصحابها فمن دخل بلدة امن مما يخاف
لقوله تعالى ادخلوها بسلام امنين ن ومن دخلها
ليسكنها تزوج امراة لانها مسكن والزوجة سكن
لقوله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها ن فان كان قلعة فهو ملكها
المقيم بها والابرجة امرا والسور جنود والابواب
حجاب يحفظونها ومن دخل سوقها تيسر رزقه
لان الاسواق مجالب الارزاق ومن سكن دكانا
جاته الدنيا لان كل دكان دنيا اذا باع واشترى

باب الجوامع والمدارس والمساجد

ن جامع البلد يقوم مقام الحاكم
والملك لاجتماع الناس اليه في اداء الحق وهي الصلاة
المطالب بها الانسان لقوله تعالى ان الصلاة كانت
على المومنين كتابا موقوتا ن الماذنة علم الملك
المشتهر ن المنبر محل ذكر الملك فان كسر او
اخذ او بدل تبدل الملك وانتقل الى غيره ن
المحراب يقوم مقام للعرب مقام المراة وللمتزوج مقام

الولد اذا صلى فيه لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو
قايم يصلى فى المحراب الايه ن الامام يقوم مقام الخليفة
لان الناس به يقتدون وله يتبعون فما حدث على
الامام او المحراب كان عايدا لمن نسب اليه ن جصد
الجامع خدامه فنادتيل الجامع رجال عمال صالحون
عباد ن فرش الجامع يقوم مقام الدين بلاطه
المجاورون فيه فما دخل عليه من خراب كان نقصا
فى الدين وما قلع من بلاطه كان موت المجاورين
وقلتهم ن رؤية المساجد تدل على ما يدل عليه
الجامع ان كان ملكا كانت المساجد بمقام الامراء
وكل مصلى بمقام مفرديّ وان كان بمقام الحاكم
تكون المدارس بوابه و المساجد عدول والمصلين
قوم مذكورون عنده من الرجال وكل حرم امن
والمدينة فى فصل الحج وامن لقوله تعالى ومن
دخله كان امنا ن وبيت المقدس سفر ورفعه
لقوله تعالى سبحن الذى اسرى بعبده الاية ن
رؤية الكنايس فى كنايسها تدل على ظاهر اهل

الملة وخرابها وخراب المساجد يدل على الوهن فى الدين
لقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ن

باب رؤية الدور والمساكن

الدار الساترة العامرة بين الدور دنيا مسترة مغرة
بمقدار جدتها وعمارتها والدار المنفردة فى الصحراء
دار الاخرة لقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار ممر
والاخرة دار مستقر ولقوله تعالى تلك الدار الاخرة الاية
ولان الدار العامرة ساترة كافية لمن سكنها ن
الباب من الدار يقوم مقام الرجل
لانه حافظها وبه تعرف فيقال باب فلان وكذلك
العتبة العليا مقام الرجل والعتبة السفلى مقام
المراة لكونها محل الوطى وقد قال ابرهيم لولده
اسمعيل عليهما السلام عتبة بابك ارادها زوجته
والركنان بمقام الابوين والاخوين والولدين فالايمن
منه مقام الذكور والايسر مقام الاناث

والسكرة الظاهرة بمقام الغلام والبواب الحافظ
للباب والسكرة الداخلة مقام الجارية والغلام مقام
الخادم وهو المفتاح الدايبن ولذلك جعل الباب رجلا
والمامونية امراة والنباك خادم لانه مشترك
بين الرجال النساء ورؤية السقف صاحب الدار
لانه يحكم على الجميع لقوله تعالى الرجال قوامون على
النساء وقيل ان الجابن بمقام صاحب الدار لان
النبي صلى الله عليه وسلم فسر للمراة ان الجابن صاحب
بيتها ن الجدر من الحيطان مقام اهل الرجل فما دخل
عليها من نقص او زيادة كان ذلك لمن نسب اليه
ن ومن راى دار تنتقض حجرا حجرا فانها ايام عمره
ومن هدمت دار مات ان كان مريضا لان
الجسد بنيته وخرابه فناء عمره ن رؤية العرفة
حنين بنالة الانسان مع صبر لقوله تعالى اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا الاية ن العلية علو
رفعة لقوله تعالى وقد افلح اليوم من استعلى ن
والعرفة والعلو دنيا بمقدار زينتها ونساء جميلات

اصيلات النسب والصندوق والخزانة امراة الرجل
لان فيها يوضع يودع الولد والولد مقام كسبه وماله
والكنادج والحمامات جوار وخدم للانتفاع
بهم والبركة والبير البركة بركة من الاستقاق
وامراة حرة لانها غير منتجة وهي وعاء للماء والبير
كذلك الا ان تكون على قارعة الطريق تكون
غير حرة لكثرة الوارد عليها ومن راى يستقي من
بير داره وكانت زوجته حاملا يرزق
ولدا ذكر القول الله تعالى فارسلوا واردهم فادلى
دلوه الاية ن ومن اصلح حبلا او دلوه نسب لتحصيل
المكاسب لانها حيلة لتحصيل الماء فان استقى وخرج
دلوه ملان حصل المال لقول الشاعر
وما الب المعيشة بالتمني ولكن ادل دلوك في الدلاء
فياتي ملوه طورا وطورا يجيء بحماة وقليل ماء
ومن راى ان بيره قد طفت قرب عليه كلما يستعذبه
وجاه المال بغير حيلة لقول الشاعر
ومن ظن ان الرزق ياتي بحيلة فقد كذبته نفسه وهو

وفوران جميع الماء رزق لقوله صلى الله عليه وسلم الرزق
تارة يغور وتارة يفور ٥ فان فاضت البير بزبد اغتاظت
الزوجة فان ملا الماء الدار اغتاظوا اهل الدار من زوجة
صاحب الدار فان اجتمع على الماء زبد وخرج من الباب عدم
اهله لقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا ٥ ويذهب
ماله لقوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء الاية ٥
والدرجة من الدار ايضا بمقام الزوجة وعمر الرجل لان
كل درجة سنة من سني العمر لقول الشاعر ٥
كان الفتى يرقا من العمر سلما الى ان يجوز الاربعين فينحط
والدرجة والسلم مشتركة فمن صعد في احدهما سافر سفرا
يكون كل درجة مرحلة من مراحل السفر ٥ ومن علا
الى اخر الدرجة كان من اهل الولاية تولى لقوله
تعالى رفيع الدرجات الاية ٥ ويدل على المرتبة في
الدنيا والاخرة لقول الله تعالى نرفع درجات
من نشاء ٥ وان كان مريضا مات اذا انتهى الى
اخرها فتنتهي سني عمره لقول الشاعر ٥
لي مدة لا بد ابلغها فاذا انتهت ايامها مت

٥ رؤية المرحاض خزانة المال لان فيه يحصل
الانسان ما كسبه لقول الشاعر ٥
ولقد سالت الدار عن اخبارهم فتبسمت عجبا ولم تبدي
حتى سالت عن الكنيف فقال لي اموالهم ونوالهم عندي
ويقوم المرحاض بمقام المراة لانكشاف الرجل عليه
وحلول الماء في باطنه ٥ ومن راى انه اخرج وسخ
الكنيف زوج بنته واتبعها ماله ٥ ومن راى
كنيفه نزح ولم يدر من نزحه سرق ماله ومن
امتلا ميحاضه ازداد ماله الا انه غير طاهر فان
فاض بغير رايحة فاض المال وان امتلات به
الدار حتى يخوضوه وله رايحة كان هم وحزن وتعب
قلب وسعي في كسب الحرام ٥ باب

رؤية المتاع والاثاث

من راى داره فرشت زرابي في فصل الشتاء اصاب
خير الدنيا ويبشر بنعيم الاخرة لقوله تعالى وزرابي
مبثوثة ٥ وان بسط له بساط سافر ان كان
من اهل السفر لقوله تعالى والله جعل لكم الارض

بساطًا الاية ن فان طوي البساط بطل السفر وقال
بعضهم لا يبطل لان الطي طي المنازل وانه
يطوى عند الرحيل ويبسط عند الاقامة ومن وقف
على بساطٍ وجمع البساط من اطرافه ولم يبق الا موضع
قدميه دل على موته ن ومن بسط له حصير اصاب
خيرًا ان كان فضل الصيف فان كان لحصير عبداني
فيدل على العمل الصالح والعبادة من الاستقاق
وان كان خشنًا او بردي كان همًا في الدنيا وعذاب
في الاخرة لقوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرًا ن الطراحة جارية وربما كانت سرية
وتدل على المراتب والولاية لاهلها وتدل على خير
الدنيا ن والمسند رجل معتبر عنده فايدة
لمن اسند اليه ويقوم مقام الاب لاتصال
النسب ويدل على الاخ والولد الذكر ن روية فراش
النوم يقوم مقام الزوجة لانه محل الافتراش
والنطع والملاة خدام يتكنفون على النساء والرجال
ن روية اللحاف هو صاحب البيت لانه يحوي

الجماعة ن والمخد والنمارق جوار وعبيد وغلمان
ن ومن طوى فراشه طلق زوجته ومن اصاب
فراشه ما حملت زوجته فان اصابه حريق
بين كان مرض وان احترق جميعه مات
الزوجة وخلفت ولدا صغيرا لقوله تعالى ولهم
ذرية ضعافا الاية ن فان راى فراشه احمر نافقت
الزوجة على صاحبها فان راه اصفر دل على الحمى
والمرض فان راه اخضر دل على الشهادة والاجر
الصالحة فان راه اسود كان للمراة راى وسوء
وان راه ابيض دل على الخير والدين والصلاح
في المراة والرجل ن فان راى في بيته نخلة نال رفعة
وخيرا والسرير مستر لقوله تعالى وسرر مرفوعة
ن والكرسي خير وغلمان وخدم ن روية
الطنق والستور تدل على متاع الحياة الدنيا وزينتها
لقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو الاية
ن والستر مشتق من اسمه ستير في الدنيا وفي
الاخرة ن ومن راى البشخاناه ملك دنيا وملك

يفرح به ويشتري من العدد خمسة اعتاب
لان باش بالتركي خمسة وخاناه بالعجمي بيت وهي خمس
جهات سقف واربع جدر ٥ باب
رؤية اللباس والزينة ٥ من لبس
ابيض اصاب خيرا ومالا حلالا لقوله صلى الله عليه
وسلم لباس امتي البياض ٥ ومن لبس ثوبا حريرا
تزوج امراة مترفهة لقوله تعالى هن لباس لكم
وانتم لباس لهن ٥ ويكسب مالا حراما وكذلك
جميع الحرير للرجال الا ان يكون جنديا فانه
يصيب عزا وسلطانا لقوله صلى الله عليه وسلم البسوا
تظهر زينة الله عليكم ٥ ويستحب التظاهر بالنعم
لقوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
٥ رؤية الفروة خير في الشتاء وثروة لقول
العرب اثرا الرجل اي استغنى وفي الصيف هموم وغموم
وتعب قلب من النساء ٥ والسمور من الفرا
ردي وسيذكر في موضعه ان شا الله تعالى ٥
رؤية العمايم والشرابيش الشربوش لغير اهله

شر ونكد لان اول اسمه شر ولاهله وهم الترك
والاعاجم لان اصل ظهوره من العجم عز ومال وولد
مفرح والعمايم مال عميم وسفر للمسافر لانها
لا تلبس الا عند الخروج وكل دور من العمامة مرحلة
من مراحل السفر وعقد من المال وتدل العمامة
على الزوجة لان النسا منكسات العمايم فان كانت
العمامة مطرزة او مرقومة كانت المراة اجمل ما فيها
عيناها لان الطراز عين الثوب وان كان لها
حواشي كان لها اهل واتباع ٥ رؤية الكلوتات
والكوافي كلاهما في الحكم سوا اصحاب تذب
عن الصاحب وتقي راسه من الحر والبرد وتدل
على الاولاد لانها بين الراس والعمامة فالكلوتة بنت
والكوفية ابن ومن خفف لباسه في الشتاء كان
مرض وان ثقله في الصيف كان مثله ويختلف
لاختلاف العالم ٥ فالخشن للمترف هم ومرض
ومن كان لباسه خشنا ولبس الرفيع كان
له ايضا هم ومرض ٥ لباس الصوف مال حلال

وتقوى ويدل على الخيرات من النساء وحبب اللباس
الاخضر لانه يدل على الشهادة وهو لباس اهل الجنة
لقوله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا ومن راى
على زوجته ثوبا فاخرا حصلت له فرحة وزيادة لان
المراة معيشة الرجل ولباسها زيادة وفرحة منفعتها
قناعتها وعصابتها اهلها وخمارها خزينتها وازارها
بعلها لقوله صلى الله عليه وسلم المراة محل الازار وطيتها
جاريتها وخدمتها وكذلك القباب والمدائن والسراويل
من المراة زوجها المتكشف على عورتها وكذلك
سراويل الرجل زوجته لانه يستر شطره
كما قال صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد
ستر شطر دينه وعقدة النكة بعقدة
النكاح لقوله تعالى الذي بيده عقدة النكاح
وبدل الشراويل على الجارية لانه اعجمي وقيل
ان اول من خاط سارة فاشتق من اسمها
ومن لبسه سافر لان اول اسمه سري ومن
خلعه بطل سفره وطلق زوجته لان الخلع

بالمخالعة ومداس الرجل غلامه او صاحب لانه
مصاحب له ودابته لانه مركوب بين تحت
الرجل ويدل على الجواري ما اتت فيه كالكة
والسرموزة والبابوج والزربوك والمحجم ذكور
والخف ايضا مملوك والران جارية

باب الزينة من الحلي والذهب والفضة والجوهر

الخاتم للرجل
ان كان من اهل السلطنة فانه يبلغ الملك وللاعرب
امراة وللجاهل ولد ذكر والاسورة المسورة
للرجل تدل على الملك لان الملوك كانت في الزمن
القديم تستعملها فان راى الاسورة في يدي ميت
كان في اخرة صالحة لقوله تعالى يحلون فيها
من اساور الاية وان راها في يديه منفوخة
كان نفاق في دينه لما روي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى كان في يديه سوارين من ذهب
قال فاهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين والفضة احسن في

الدواهم والذهب
الفلوس لمن ملكهم
يليق به ذلك
على اخبار
كتب او غايب
ولد او معرفة
ونفع

في التاويل لقوله تعالى وحلوا اساور من فضة الاية
ورويه الخاتم زيادة في المال لانه عقد بعد الكفاية
والفضة خير من الذهب لان الذهب محرم على الرجال
ومجمل الخواتيم خاتمة خير لقوله صلى الله عليه وسلم
الاعمال بخواتيمها والخاتم امراة لانه يلبس وبدنه
جسم الجارية وفصه وجهها ومن عزم على شرا
جارية فتحصل فان كان من غير الجنس
كالجواهر والفصوص المعروفة كان ولد تحمل
به زوجته ولوزات الخاتم اذا راي كان
ثلثة لوزات وقعت كان الطلاق الثلث
لان كل لوزة وقع طلقة والرابعة عقدة النكاح
كما ذكر انه اهدي لبعض الخلفاء جام
وجارية فانشدته

اذا خرج الامام من الدواء واعقب بالسلامة والشفاء
وفص الخاتم المهدى اليه فهذا العيش من بعد الدواء
فليس له دواء غير شرب بهذا الجام ينزع بالطلاء

فكتب اليها الجواب يقول

نعم الهدية يا حبيبة مهجتي بكر بخاتم ربها عذراء
ولقد فصصت لذيذ مختوم لها مما يباضع مثله الخلفاء

وفص الخاتم يقوم مقام ابن العم فان كسر او جرى
عليه عارض عاد على ابن العم فان كان الفص من
ياقوت كان ولدا ذكرا ومالا وغلاما مملوكا
لانه افخر الاحجار والولد الذكر افخر الاولاد وياقوت
من اسماء المماليك والبلخش مثله وكلما اطلق عليه
لفظ التذكير يدل على الذكور والمال
الكثير وما انث كالزمرد والبنفش واللازورد
نساء وبنات وجوار والجواهر جميعها مقام المعاشرين
والاصحاب من جواهر الناس ورويه العقيق
ولد وربما كان عاقا لاشتقاق اللفظ والبلور
مثله يدل على بلوغ الامنيه وصفا باطن الصاحب
ومال الا انه دون الجواهر رويه الجوهر
بدرة من المال وامراة ذات جمال وولد ذكر لقول
القايل ولد كانه جوهرة وبنت لتانيث اللفظ
رويه اللولو اولاد وذرية لان كل لولوة من

قطن وعمل صالح للاخرة لقوله تعالى ويطوف
عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون الايه ن
والبكر منه ذكور وابكار من البنات والمثقوب
رواجع من النساء وجوار ويدل على المال لانه
من ذوي النعيم ن وان كان فص الخاتم اخضر
عليه كتابة فهو ملك لاهل الملك من قصة
سليمن عليه السلام قيل ان فص خاتمه كان
اخضر ن فان كان عقيقا عليه مكتوب وصل
الى الراي خير من شخص اسمه محمد لان خاتم النبي صلى
الله عليه وسلم كان عليه مكتوب محمد رسول
فان راى انه اعطى خاتما كان امانا له لانه
الامان فمن لبسه وكان له دين اخذ النصف من الدين
وتاخر النصف لانه اذا لبسه واطبق كفه كان
النصف منه في القبضة والنصف خارج عن
اليد ن ومن ضاق خاتمه في اصبعه تعب قلبه
مع زوجته او خادمه من زوجته ن والنحاس
والحديد والقزدير والقزن وما شاكله

هموم وارزاق دنية واصحاب وجوار دنيات
الاصول كاليهود والنصاري والمجوس ن فان
راي خاتمه من فخار وانكسر مات زوجته
او خادمه والقياس على ذلك من العجايب ن والدملج
في الكتف مال بمقدار جوهره وولد وصاحب واخ
والعقود والاسوره للنساء ولد وجوار وفرحة
تشترك فيها النساء والرجال لان زينة النساء
فرحة بعولتهن ن رؤية السقطلق والكلابند
زوج غني للابكار والارامل وولد ذكر
للحوامل من النساء ن رؤية العصابة اهل وشرف
للمراة والخلخال خال المراة ويدل على ترملها
مشتق من الخلو وجميع على النساء مكاسب
للرجال لان المراة معيشة الرجل لان منها الولد
والولد كسب ابيه والخواتم للمراة فرحة واهل
وقرة عين بالاهل والذرية ن رؤية الخلق في
الاذان الاهل من النساء فما عدم منه جميعه كان
الحكم عايدا لمن انتدب اليه من النساء فما كان

منها في الشحمة فيقوم مقام الام والبنت والاخت
وما بعد منها الى فوق يقوم مقام الاباعد كالخالة
وبنت الخالة والعمة وبنت العمة ن والثلج
للمراة بعلها وابنها وكذلك الاكليل والقرطان
ولدان ن

باب روية الماعون
وما يستعمل من انية البيت

وروية خشاش البيوت ن روية اواني الذهب
والفضة سادات المنزل وكبراءه فان اكل
فيه او شرب كسب مالا جراما لقوله صلى الله عليه
وسلم من اكل او شرب في انية الذهب والفضة
فانما يجرجر في بطنه نار جهنم ن الا ان يكون
مشتركا ن روية انية النحاس خدم وجوار
الا الابريق فانه يدل على الغلام والولد الذكر
لانه يستعمل ظاهرا ن وابريق المستراح يقوم
مقام المراة فانه يكشف على العورة ن
روية الموايد فوايد ومكاسب لان كل
مايدة عرضة للمعيشة وحلقة بيع اذا اكل من عليها
فان الاكل يحصل والبطن كيسه فان اكل عليها
روس خراف او غيره كان منجرا في الرقيق لان
الرقيق روس وهي روس اموال لقوله تعالى
فان تبتم فلكم رؤس اموالكم ن ويدل على مصلحة
الروساء ويذكر ما في الاكل في باب الاطعمة
ن روية الطاسة زوجة او جارية للزوجة
لقول القايل طاو هو مشتق من وطي والخادم
لقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم ن وجميع
النحاس كذلك يباع ويشترى وينتقل من ناس
الى ناس ن والرصاص يجري على ما تقدم من
الرقيق وزبادي الفخار تقوم مقام الاهل
من الاجراد لقوله تعالى خلق الانسان من صلصال
كالفخار وكذلك الاوعية والجرار ن ومن
راى انه ملاجرة ما حملت زوجته وكذلك
لو ملاها ذهبا او فضة لقوله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة ن فان حمل جرته

وانكسرت وتبدد ماؤها ماتت الزوجة وخلفت
ولدا صغيرا بعد السقط فان حملها على كتفه وانكسرت
الجرة وبقي صورة الماء جامد على كتفه ماتت
الزوجة وخلفت ولدا صغيرا يكفله فان ادلى الجرة
ليستقي بها ماء بعث امراة تخطب له فان انكسرت
الجرة لم تقض الحاجة وان عادت ملا قضيت
حاجته وصاهر لقول الله تعالى وهو الذي
خلق من الماء بشرا ن وان كان الماء تبن كان
ثنا المراة غير طيب وان كان متكدر كانت
المراة دنية الاصل فان شرب من الجرة دما
وطي حرام وان فاضت الجرة دما كان حيض
المراة ن روية الخابية تدل على صاحب المنزل
لنفع اهل المنزل به وحياتهم منه وحامله زوجته
وكوز الزير ولده والشربات نسبه واهله
ن وقيل ان الكانون يقوم مقام المراة والقدر
مقام الرجل والمغرفة ولد والزناد رجل والحجر
امراة والنار ولد ينتج منهم لقول الشاعر

تالف صامتين على نكاح فحين تناكحا وضعا جميعا
والكبريت انسان يثير فتنة لان النار كلام
والكبريت بدوه ن والسراج امراة فان اعلق حملت
الزوجة بولد ذكر ويسمى محمدا او عمر لقوله تعالى سراجا
منيرا ن وعمر لقوله صلى الله عليه وسلم عمر سراج
اهل الجنة ن فان فرغ زيته او كسر مات
الولد لان الزيت هو الحياة والماء مثله ن فان
كسر الزير وتبدد ماؤه مات صاحب البيت
فان صار الماء دما مات مقتولا ن المنارة امراة
اذا كان السراج ولد وقيل السراج صاحب البيت
لكونه يضي على اهل المنزل ن والمكنسة مقام
الجارية اذا كنس بها لقوله تعالى الجوار الكنس
ن فان جمعت الكناسة الى داخل المنزل كانت
شفوقة حافظة لما يسلم اليها وان بددتها كانت
مبذرة مضيعة لمال مولاها ن الصندوق
ان كان صاحب البيت يصلح للعدالة عدل لان
الصندوق امينا على ما استودع فيه وان لم يصلح

للعدالة دخل الدار عدلك لامس فيه راحة لاهل
المنزل ن رؤية الطالعون يقوم مقام صاحب
البيت ايضا لان من بين الحجز بين يخرج رزق
اهل المنزل وقيل السفلى بمقام المراة والعليا
بمقام الرجل وقيل بالعكس لان العليا لها فرج
والسفلى لها ذكر وتقوم مقام الخادم في الدار
ن رؤية الغزال حصون بين يدي حاكم كريم
عالم يحكم بالحق كرمة سعة عينه ويحكم بالحق
لانه يرفع القمح ويضع التراب بخلاف المنخل لان
المنخل حاكم الامانة بخيل لضيق عينه يحكم
بالظلم لانه يرفع النخالة ويضع الدقيق ن رؤيه
المكحلة تدل على جارية صبوة لان كل من
في المنزل يدق عليها ويتكلم في عرضها ن رؤية
الحرن رجل من اهل النفاق كلامه غير طيب
ورما كان اخرس الفم ن ومن راى كانه يدق
في هاون بطا جارية او تلحقه مهانة في
نفسه او يهينه غيره ن ومن راى كلبا دخل

دارة وهو اسود كان شيطانا لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقتلوا منها كل اسود بهيم ن ومن
تلزم بكلب او ركبه طلب حاجة من حاجب
فتقضى له لان الكلب بمقام الحاجب لانه يلزم
الباب ويمنع الداخل لقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد ن كلاب السوق
تدل على الجاهر من الرجل لكثير الفضول
والعوانى لانه ينبح على الحس ويقوم فيما لا يعنيه ن
ن كلب الماشية يدل على الحامي لارض او
بلاد الامانة يقوم مقام اليهودي لقوله تعالى
ان تحمل عليه يلهث الاية ن رؤية كلب الصيد
يدل على الملوك لانه يعمل لنفع صاحبه ويدعي
الرياسة وما هو من اهلها لقول الشاعر ن
الكلب احمون فيمه وهو النهاية في الخساسة
ممن يتباهى في الرياسة قبل اوقات الرياسة
ويدل على الحافظ للعهد العهد لما كان في
عنقه من الطوق والسلسلة واللازم للمودة المودة

لانه يرعى التربية والخبز فمن عضه كلب منها
او نبّه استنابه رجل ممن ندب هذا الكلب
اليه وسلم اليه جميع اموره وان كان الكلب
ممن تقدم ذكره كان كلام من رجل سفيه
ن فان قطع سراويله تكلم في عرض جارية له
فان قطع في عضته قميصه او دراعته كان
كلام في زوجته ن الاناث
منها نساء لا خير فيهن ن والجرا تتبع الآبا والامهات
في الحكم ن ومن راى انه ملك قطا ابلقا
جاءه كتاب لانه بياض في سواد ولقوله
تعالى عجل لنا قطنا الاية ويقوم القط مقام
المملوك والجارية لانهم من الطوافين عليكم
لقوله تعالى يطوف عليهم الاية ن فان سرق
شيا كان رجلا او جارية معتاد للسرقة
يحذر منه واشرها الاسود ن فمن راى قطا
عض يده ذهب منه شي من ماله لانه عض
لما في يده فان راى قطا شق بطنه واكل منه

شيا فتح حانوته او كسر صندوقه او بط كيسه
واخذ مما فيه ن ومن رات انها ولدت قطا
فانها تموت لقوله تعالى عجل لنا قطنا فان
رات ان القط اكل عضوا من اعضايها مات
من ينسب ذلك العضو اليه ن رؤية النمس قليل
انسان قليل الدين الا انه نفاع في المنزل
لانه ياكل الفار وقليل الدين لانه يختلس
الانفس والعرس مثله الا ان النمس مملوك
والعرس جارية وهما كثيران الخيانة ن روية
الجرذ انسان نقاب او حفار ابار او نباش
قبور شديد التجري كثير الفساد قليل
الدين ن روية الفارة امراة منحوسة فاسقة
لان النبي صلى الله عليه وسلم سماها الفويسقة
واجاز قتلها للمحرم ن ومن عضه شي من
الفيران سمع كلاما يمضه من اقوام اراذل
ن فمن وطي فارة نكح امراة زانية فان خرج
منها رايحة طيبة او تمرة رزق منها ولدا صالحا

لقوله صلى الله عليه وسلم تمرة طيبة وماء طهور
ن وان خرج منها ما يكره لحق الولد بامه ولم
يشبه اباه ن ومن ملك وزغة ولفها في
منديله او ثوبه ربا ولد زنا لا يخرج منه على
الناس خير وربما مات على غير الملة ن ومن
قتله ظفر بانسان على الوصف الذي ذكرناه
ن روية الحية في البيت امراة حرة لانها كثيرة
التحذر قليلة التبرج واذا خرجت كان لها
هيبة الاحرار ولا يعلوها غير جنسها وتدل
لمن راها على طول العمر لانها مشتقة من طول
الحياة وهي من المعمرات ن ومن عضته حية
اصاب مالا لان ساير الحيوان اذا عض اخذ الا
الحية اذا عضت افرغت سمها وهو مال بعدد
انيابها لان كل ناب عقد من المال فان عضت
وانقلبت كان المال من ميراث لان الانقلاب
من الدنيا الى الاخرة ن وتدل الحية ايضا
على المراة والولد لانهما عدو لقوله تعالى يايها

الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم
الاية ن ومن قتل حية ظفر بعدوه وانتصر
عليه وان عضته على احد الانامل مات العدو
لقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من
الغيظ قل موتوا بغيظكم الاية ن والحية
والعقرب اعدا من الاهل لان العداوة في الاهل
ن والعقرب بكر في الدار لان ليس لها فرج
يطاها احد فيه فضربتها كلمة مولمة فان وطيها
الانسان برجله تزوج بكرا لا يقدر يطاها
وان حملت ماتت في عصمته لان العقرب اذا
حملت اكل اولادها بطنها وخرجوا وهي ايضا
انسان دني الاصل ن روية الخنفس جارية
كثيرة السرقة والخيانة من اشتقاق الاسم
خنفس وخنافس ن بنت وردان تقوم مقام
اقوام يحشون الكنيف ويتكسبون من الحرام
ن الدود من الميحاض اولاد وذرية لما تقدم
ان الميحاض امراة فمجملها ولد ذكر ومفردها بنت

تقول دُودَ دودة ن وَإِذا رأيتَ العملَ الابيضَ في
الراسِ ن اقوامٌ يأكلون من رأسِ المالِ لا ينفعون
والاسودُ على الجسمِ همٌّ وغمٌّ وعيالٌ يأكلون من كدِّ
الرجلِ ولا ينفعون ومَن كُسِرَ عليه زادَ ضرُّهُ
وضايقتُهُ ومَن رماهُ ذهبَ عنهُ الضرُّ والضايقةُ
ن البراغيثُ اقوامٌ كثيرون من التكسُّبِ من الحرامِ
يحبون الدنيا والتمتُّعَ ولا خيرَ في مصاحبتهم ن
الفرادُ والطبوعُ اقوامٌ مناجيسُ دنيءُ الاصلِ
من اراذلِ العالَمِ ن البقُّ والذبابُ اقوامٌ
اصحابُ شرٍّ إلّا انهم ضعفا فمَن كثُرَ واعليه
ولا يقدرُ على دفعِهم ظفرَ به الاعداءُ وبعيدٌ أن
يخلُصَ من ايديهم لقولِهِ تعالى وإن يسلبهم الذبابُ
شيئًا لا يستنقذوهُ منهُ ضعُفَ الطالبُ والمطلوبُ
ن رؤيةُ النحلِ رجالٌ مؤمنون ومالٌ حلالٌ
طيّبٌ لقولِهِ تعالى وأوحى ربُّكَ الاية ن ولقولِهِ
صلى الله عليه وسلم المؤمنُ كالنحلةِ لا تأكلُ
الا طيّبًا ولا تضعُ إلّا طيّبًا ن ومَن رأى عندهُ

سلطانَ النحلِ وكانَ جنديًا أميرًا على جماعةٍ
وان كانَ عندهُ جاملٌ جاءهُ ولدٌ ذكرٌ سمّاكَ
للدمِ ن رؤيةُ الزنبورِ إنسانٌ يسيءُ الاخلاقَ ويُنسَبُ
إلى الشرِّ لدقّةِ خصرِهِ والأنثى امرأةٌ جنّيّةٌ قصيرةُ
اللسانِ لانها ليسَ لها زبانٌ كثيرةُ الزينةِ
لاصفرِها واحمرِها الواجدةُ للاعزبِ امرأةً لانّ
اوّلَ لفظِهِ زنٌ وهي في لفظِ العجمِ امرأةٌ ومجلبةٌ
معصيةٌ لانّ لفظهُ زنا ن رؤيةُ العنكبوتِ
رجلٌ من اهلِ الدينِ والصلاحِ إلّا انهُ ضعيفٌ
لقولِهِ تعالى وإنّ أوهنَ البيوتِ لبيتُ العنكبوتِ
ن وصلاحُهُ لانهُ سدّى على النبيِّ صلى الله عليه
وسلم في الغارِ ن

باب رؤيةِ البناءِ والعقودِ

ن مَن رأى
انهُ بنى دارًا أو عملَ عملًا صالحًا فإنّ اجرَها ينقضي
ما بينهُ وبينَ اللهِ عزّ وجلّ ومَن رأى انهُ بنى
دارَيْنِ احداهما في العمارةِ والاخرى في الصحراءِ
فإن سكنَ التي في العمارةِ زهدَ في اخرتِهِ ورغبَ

في دنياه وان سكن التي في الصحراء زهد في الدنيا
ورغب في الاخرة لقوله تعالى تلك الدار الاخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ٥ ومن بنا
دارا في الهواء او على الماء او على ثلج يطلب امرا ولا يتم
له ٥ ومن دخل الدار المذكورة من احد الثلثة
وكان اعزبا تزوج امراة ولا تقيم معه وكذلك
لو بنا حايطا ولا يتم بناه كان قياسا على ما ذكرناه
٥ ومن بنا حايطا جمع اهله اليه لقوله صلى الله
عليه وسلم امتي كالبنيان يشد بعضهم بعضا
ويدل على جمع المال لان كل من بنا جمع
ومن كان سلطان او قايد جيش وبنا بنيانا
شهد حربا لقوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ومن
راى انه بنا ركنا واستند اليه استند الى رجل له
منعة لقوله تعالى او اوي الى ركن شديد
٥ وان قعد في ظل الركن عاش في ظل ولده
لان الركن عمل وقد اخبر الله تعالى عن الولد انه

عمل لقوله عز وجل انه عمل غير صالح ٥ وان كان
بلبن وطين كان ولدا صالحا وان كان مال على
ما ذكرناه كان حلالا ٥ والجير مال حرام
والطوب مثله لانهما خرجا من النار ٥ ومن بنا
عقدا في دار صاهر مصاهرة لان العقد نكاح
لقوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح الاية ٥
ويدل على عقد الشركة وعقد البيع ٥ ومن بنا
قنطرة على نهر او واد يسهل بها الطريق على الناس
دل على الاخرة الصالحة لانها جوار ويدل
القنطرة على الدنيا لقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا
دار جهاز وقنطرة جوار ٥ ويدل القنطرة على
المال والولد لقوله تعالى زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
الاية ٥ فان كانت على بحر كان حاجبا
للسلطان كما تقدم في باب البحر ٥ ومن بنا
مسجدا عمل معروفا وزكا رجلا في الشهادة
ومن بنا مادنة شاع ذكره وثناوه بفعل الخير

وان كان اعزبا تزوج امراة لان الماذنة تقوم مقام
الزوجة لانها مجوفة والموذن يظهر منها بمقام
الجنين اذا برز قابلوه بالتهليل والتكبير ومن بنا
اسطبلا رغب في الدنيا وجمع المال لانه مربط
الخيل والخيل بالخير ومجمع الازبال والازبال
اموال ٥ ومن بنا مطهرة بنا خانا للسبيل
لوجود الراحة فيه والمراحيض بيت الراحة ٥ ومن
بنا خانا ان شارك شريكا يخونه في معيشته
لان لفظه خان وهو مشتق من خيانة ٥

باب روية الضياع والاقاليم

٥ من دخل اقليما
للروم بلغ امنيته ويروم شيا فيناله لان الروم
من الارامة ويعاشر قوما يتعب من عشرتهم
ومن دخل اقليم العجم اصاب شرا وفتنة لقوله
صلى الله عليه وسلم اقبلت الفتن من هاهنا
كقطع الليل المظلم واشار الى المشرق ٥ ومن
دخل اقليم الترك يشار عليه بمشورة فيتركها

ويعمل بغيرها فيتعب من ذلك وربما وقع في
حرب ٥ ومن بلغ السد الاقصى بلغ امنيته وعاشر
حكيما وكفي شر الاعداء ٥ ومن عمل السد عمل
عملا صالحا ينتفع به الناس فان اذاب له الرصاص
وقلبه فيه انفق مالا في سبيل الله تعالى وكان
له ذكر لقوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا الاية
الاية وان اخرب السد عمل عملا غير صالح فيه
اذى للناس ويدل ذلك العام على الغلا والقحط
لانه اذا كسر السد خرج ياجوج وماجوج وهم
فساد الارض لقوله تعالى ان ياجوج وماجوج
مفسدون في الارض الاية ٥ فان تامر عليهم
وكان يصلح لذلك تولى امرا ويكون ظالما
ويتبعه المفسدون ٥ ومن بلغ مطلع الشمس
وكان مريضا دل على موته لانه انتهى اخر الدنيا
فان رجع نال حكمة وبلغ امرا عظيما لقوله تعالى
حتى اذا بلغ مطلع الشمس الاية ٥ ومن بلغ اقليم
الهند انتقل من راحة الى تعب وفارق زوجته

ان كان مزوجا ويقع في معصية ونظر عليه
شناعة ثم يكون مآله الى خير ويرزق ذرية
وذلك جميعه قياسا على قصة ادم حين اخرج من
الراحة الى التعب ن وان دخل اقليم الحبشة كان
رجلا صبورا كثير المداراة للاصحاب وان دخل
اقليم اليمن امن من خوفه وحسن ايمانه لانه مشتق
من الامن والكعبة يمانية ن وقال صلى الله عليه
وسلم اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن ن وان
بلغ الحجاز والكعبة نال مشقة وحج حجة
الاسلام لقوله تعالى الى بلد لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس الاية ن وان دخل المدينة
بلغ مقصده وامن خوفه لقوله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة الملايكة فلا يدخلها الطاعون
ولا الدجال ن وان دخل اقليم المغرب طال تغربه
وبعد عن اهله فان بلغ مغرب الشمس بلغ ملكا
كبيرا لقوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس الاية
ن ومن دخل اقليم مصر امن من خوفه وبلغ امنيته

لقوله تعالى اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم الاية
ن وان كان اعزبا تزوج وان كان فقيرا استغنى
وان كان غريبا جمع الله شمله لقوله تعالى وانوني
باهلكم اجمعين ن ومن دخل اقليم الشام امن من الخوف
والفتنة ونال البركة لقوله صلى الله عليه وسلم
البركة في الشام ن ويامن من الفتنة لقوله صلى
الله عليه وسلم اذا وقعت الفتن عليكم بالشام ن
ومن دخل بيت المقدس نال رفعة وذكرا طيبا
لقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا الاية
ن ومن دخل عسقلان كان مرابطا مجاهدا شابا
وكذلك دمياط والسواحل ن ومن دخل دمشق
ان نيل همته وكان في كنف الله عز وجل للحديث
ان الله يرعى دمشق وان كان اعزبا تزوج امراة
ذات جمال لانها مسكن والزوجة سكن فيطيب
عيشه بها وقيل انها حرة وقيل غير ذلك وطيبة
العيش لقوله تعالى بلدة طيبة الاية ن ومن
دخل حمص نال جهادا ومرابطة لانها بلد حرب

ن وحماه مشتقة من حمايه ن ومن دخل حلب
راى اثار العباد والانبياء عليهم السلام لانها مقام
الخليل عليه السلام وبها كان محلب رعاته
ويتصدق باللبن وتباشر المساكين ويقولون
ابرهيم حلب فلذلك سميت بحلب ن ومن دخل
حران استولت عليه الحرارة ن ومن دخل اقليم العراق
ودخل دار السلام سلم من كل شدة وان حاكم
انتصر ولا تظلم لان بها خليفة الامام لقوله تعالى
يا داود انا جعلناك خليفة الاية وكل مدينة
امن وتوبة وكل ضيعة نكثت عهد وضيعة
لقول ـــــــ الشاعر ن

واضيعة العمر الا الماضي انتفعت به ولا حصلت على شيء
من الباقي

ومن راى سلطانا مجهولا دخل ضيعة دل على خرابها
وتزول الحجون بها لقوله تعالى ان الملوك اذا
دخلوا قرية افسدوها الاية ن

باب رؤية

الانسان وشرح أعضائه الشريفة

ن شعر الانسان ماله الذب
بجمعه ويكرمه لقوله صلى الله عليه من كان
له شعر فليكرمه والذبوقة امراة الرجل لانها
خلف ظهره وحريم الرجل خلف ظهره وهي معذوقة
على راسه بالثلث فما قطع منها جز اكانت طلقة
وان قطع الذبوقة وقعت الثلث ومن طال شعره
حبس شاوه ومن جمع شعره بعد التشاير جمع
مالا مستقرا واستغل زرعه لقوله تعالى كزرع
اخرج شطاه الاية ن ويدل على كسوة الراس
لانه زينة الراس وكسوته ن ومن شاب راسه
وكان شابا كثر همه لقول ـــــ الشاعر ن

من اوائل الشباب بادرني الشيب وهذا من اوائل
الدين فردي

وان كان عليه دين قضى دينه لقول الشاعر ن

كانما كان الصبى دينا علينا فانقضا

ومن شاب فرقه وكان عنده جامك رزق ولد

ذكرا واجيبت دعوته لقوله تعالى واشتعل
الراس شيبا الاية ومن طال شعره وتشعث سجن
وطال سجنه ٥ ومن راى ناصيته جزت افتقر
في اول عمره وغلب في المحاكمة لقول الشاعر
حززنا نواصي خيول العدو وظن بها القوم ان لا تحزا
ومن قطع شعره من موخره افتقر اخر عمره ٥
وان وقع شعر جانب راسه الايمن مات اقاربه
من الرجال وكذلك الايسر بالنساء ٥ وان
حلق وسط راسه ذهب من وسط راس ماله
شي لقوله تعالى فلكم روس اموالكم ٥ وربما
يعود المال عليه كما ان الشعر ينبت ويعود
ومن انتثر شعره ذهب ماله ٥ وان حلقه
مزين اصاب هما وكذلك من نبت شعره وكان
عادته الحلق يصيب هما الا ان يكون فصل
الحج فيدل على الحج والتوبة لقوله تعالى محلقين
روسكم ومقصرين ٥ ومن بدل شعره
بشعر خيل كان جبارا في نفسه واصابه تعب

وان بدل بمرعز اصابه صداع في الراس والسل
وكذلك لو راه على صدره وان بدل شعره بشعر
خنزير اصابه شدة وكان مبغوضا لانها محرمة
في الاسلام مبغوضة كل يطلب قتله ٥ ومن
نبت له قرنان مات مقتولا قياسا على الانعام
لانها تذبح ٥ وان عاد شعره بشكل شي من
الحيوان تكون افعاله كفعل الحيوان المنسوب
اليه ذلك الشعر ٥ رؤية الجبهة
ان علت وزادت زاد جاهه وماله وان علاها
قروح كان هما وغما لقوله تعالى ان يمسسكم
قرح الاية ٥ وان صارت جبهته كجبهة
الاسد نال عظمة وهيبة ٥ ومن صارت
جبهته ذهبا او فضة او حديدا كان رديا
الا ان يكون واليا او صاحب بيع وشراء فانه
يكون صلب في لقاء الخصوم والبيع والشراء
كثير القحة ٥ وان كث شعر الحاجبين
واسود واقترنت زاد جاهه وحسنت حاله

الاغماء والنوم دل على
للتعبان وخلاص من

وان كان له حاجة قضيت على يد حاجب وذلك من
اشتقاق الحاجب وقضاء الحوائج على يديه ٥ وان
كانت امراة كانت زينة لها وفرحة لزوجها
٥ فان نتفت حواجبها او شعر راسها اصابت حزنا
وكذلك يفعل النسا في الرزية ٥ فان حلق شعرها
اصابها شناعة او ذهبت كسوة راسها او يطلقها
بعلها او يموت ان كان مريضا ٥ ومن راى اذنيه
كانت الابوين اليمين بالاب والشمال بالام وتقوم
مقام الاخوين والولدين على ما ذكرنا ٥ فمن زاد له
اذن في الجانب الايمن بشر بابن ويسمى محمدا لقوله
تعالى قل اذن خير لكم ٥ وان راى ان له اربعة
اذان كثرت معيشته وازداد فهم وان كثرت
وكان طالب علم حفظ ما القي اليه ونفع الناس بالجواب
اذا سيل ومن راى عينه نقلت الى اذنه ذهب
بصره لان الاعمى يعلم بالسمع فتصير اذنه بمقام
عينه ٥ ومن جاءت اذنيه اذني سبع او نمر او شي من
الحيوان الموذي سمع ما يكره وكثرت اعداه

٥ ومن صارت اذنيه اذني حمار قل بطشه وحركته
قياسا على البهيمة لثقل حركة اذني البهيمة ومن
قلع الوسخ من اذنيه اصاب مالا فان خرج
منهما قيح ازيل همه فان اكل مما يخرج من اذنيه
كان ممن ياخذ الاجرة على قراة القران والتعليم
وكلما خرج من الاذن اليسرى من حيوان كانت
ذرية بقدر ذلك الحيوان لان الاذن امراة ٥ فان
كللت اذنيه بحلق كان متبعا للنساء يصغي
لقولهن ٥ ومن ازداد نور عينيه ازدادت عبادته
ودينه لان البصر بصيرة في الدين ويدل على زيادة
المال لان العين بعين المال والنور المكتسب
٥ فان راى عينيه رمدت ان كانت اليمنى مرض
من يدل عليه كالاب والاخ والولد واليسرى
كذلك كالام والاخت والزوجة والبنت ٥
فان سالت احداهما مات من يدل عليه فان
طفي نور العين الواحدة ذهب نصف ماله ٥ وان
ذهبت الاثنتان افتقر ٥ وان كان مريضا مات

والا وقع النقص في دينه فان ابيضت عيناه
اصابه حزن على فرقة ولد ومن عميت عيناه وهو
جندي ان كان في جيش كسر ٥ وان طلب
امرا لا يناله لانه يرسل سهمه الى العدو فيصيبه
فاذا عمي لم ير العدو ٥ وكذا لو كان ساعيا غلب
لانه لا يهتدي الى الطريق وان كان صانع دق
كسدت صنعته لعدم النظر ٥ وان كان
مسافرا بطل سفره وقطع طريقه ٥ وان راى
عين غيره صارت اليه عمى واحتاج ان ينتفع
بنظر غيره لياخذ بيده ويهديه وكذلك
لو صارت في كفيه دل على العمى لان عين
الاعمى يده يجس بها ولا يبصر لقول الشاعر
كفاه عيناه في شي يقلبه يا ذل من اصبحت
كفاه عيناه
وكذلك لو صارت في قدميه لانه يجس بهما في
مشيه ٥ وان راى ان عينيه وقعت على قدميه
زوج احرار اهله للعبيد لان الاعالي احرار والاسافل

بلغ

عبيد ٥ ومن راى ان له ثلثة اعين بشر بولد لان
الولد بمنزلة العين وكسب خمس ماية دينار ٥ وان
كثرت اعينه كثر الرصد عليه وازدادت
خبرته وبصارته ولذلك يقول المثل يحتاج
الى اعين كثيرة ٥ وان طلعت الاعين في جسده
واعضايه وكان لها جفون ونور وهي تسيل
دمعا كانت قروح وطلوعات في جسده
٥ وان عمي واستعطا من الناس ومنعوه كسدت
معيشته وبطل من اسبابه وان اعطوه الناس
اقبلت عليه معيشته واستوا حاله وزادت
حرمته بين الناس لانهم رحموه واعطوه ولم
يمنعوه ٥ ويدل العمى على من له حاجة فانها
تقضى للاخذ بيده وارشاده على الطريق واذا
زاد شعر الاجفان وطال نما ماله وزاد مكسبا
لان العين بعين المال والجفن زيادة ويقيه
الله عز وجل مما يخاف لانه وقاية على العين ٥
ومن انتثرت اجفان عينيه غرم مالا اصيب

فيه وان نتف اخذ منه مالا قهرا فان كانت
امراة اصابها حزن ٥ ومن كبر انفه زاد عزه
وجاهه ونما ماله وكان ذا نخوة من الرجال
لقول العرب ٥
انى وان عض الزمان جانبي ما تسقط النخوة من
عرنيني ٥
فان اتسعت منخراه قوي فهمه وازداد ذكا
لان به يفرق بين الرايحة الطيبة والكرهة
٥ ومن اخشم عميت عليه الاشيا وربما اصيب
في عقله لانه لا يفرق بين الخبيث والطيب وهذه
صفة من لا عقل له ٥ ومن قطع انفه ذهب
ماله وعزه ومات من يعز عليه ٥ فان قطعه
انسان عامدا ووضعه في كفه وجبت الدية
على القاطع للمقطوع ٥ ومن راي ان له انفين
قام له ضد ينازعه في جاهه ومعيشته ومن امتخط
محطة وكانت من الجانب الايمن بشر بابن
ولذلك تقول العرب امتخطه فلان ومن الجانب

الايسر بنت ٥ فان سال قيحا او دما واكله
كسب مالا حراما لاجل التحريم في الدم والقيح
من الدم وان سال عسلا وسمنا ولبنا واكله
كسب مالا حلالا فان سال خمرا ممزوجا
بماء كان شبهة لانه مركب من جنسين
الخمر بالحرام والما بالحلال وكذلك الحلو
والحامض الحلو بالحلال والحامض بالحرام
واللفان ويقال المز بالشبهة لانه مركب
من حلو وحامض وقد تقدم ذكره في
باب الفاكهة وكذلك المر والمالح المر
حرام والمالح حلال لان الملح صلاح لكل
شي ٥ ومن ربت خداه او زادت زاد جاهه
وماله ٥ ومن نقصت خداه او وقع فيهما ضعف
نقص جاهه وماله ٥ ومن لطم خده متاسفا
خسرت بضاعته لانها صفقة الخاسر ويصيب
حزنا ٥ ورؤية الشفتين شفا من الالم اذا
رقت وحسنت لاشتقاقها من الشفاء والعليا

بمقام الاب والسفلى بمقام الام وكذلك تقوم
مقام الابن والبنت والاخ والاخت فان وقعت
العليا مات من تدل عليه وكذلك السفلى فان
قطعت شفته مرض مرضا شديدا لانه يمتنع من
الطعام والشراب لانهما يعينان على الاكل وذلك
دليل على المرض فان غمز بشفته كان عوانيا
وكذلك ان قطعت لقوله تعالى هماز مشاء
بنميم ٥ وان حاكم عجز وغلب لانهما يعينان
على الكلام ٥ ومن راى وجهه انقلب لم يهتد
في اموره وربما ضل ونافق لانه لم يعرف ما بين
يديه وان سافر طال سفره ووجه الرجل
جاهه ما تغير منه من زيادة كان ذلك في
العز والجاه ٥ روية الاضراس وقصبة
الحلق واللحية وروية الاسنان العليا بمقام
الرجال لقوله تعالى الرجال قوامون على النساء
والاسافل نساء وقيل ما ضمت الشدقين فهم
للنساء لاستتارهم والمقادم رجال لظهورهم

عند التبسم والكلام ٥ الثنية العليا من
الجانب الايمن اب والتي تليها وهي الرباعية تقوم
مقام الاخ والسن مقام العم والناب مقام المسن
في العشيرة كالجد ولذلك تسمي العرب كل مسن
من الابل نابا والطواحين اولاد العم واولاد
الخال وما بعد منها كان بعيد النسب من الاهل
والثنية العليا من الجانب الايسر تقوم مقام
الام والرباعية اخت والسن بالعمة والناب
بالجدة والطواحين بالخالة والعمة وما ولدا من
من ولد كما ذكرنا في النسب والاعالي جميعها
احرار والاسافل اماء ٥ وربما قامت الانياب
بالعدد والسلاح لانها عدة الضيغم وربما قامت
الطواحين بالطواحين والارحية والحوانيت
لانها تجلب منها الارزاق ٥ ويدل مجملها
على الدية الكاملة وهي الف دينار الثنية بنصف
عشر الدية وهي خمسون دينارا ويجري
الباقي على مرتبة الراي فاقلها احد عشر دينار

وان يدها ثلثه وثلثون دينارا في كل ضرس فان
كسره انسان او قلعه كانت الدية على
الفاعل للمفعول به فان وقعت الثنية واخذها
في كفه حصل له المال وقدم مسافره لان
الفم ثغر والاضراس مقيمون به لا تراه العين حتى
يقع في اليد فان وقع وغاب في الارض او لقطه
طاير او اكله كلب مات من يدل عليه من
الاهل فان هزه بيده وقلعه تعمد فراق صاحب
له ثم يندم عليه لقول الشاعر

لي صاحب لم امل الدهر صحبته يشقى لنفعي
ويسعى سعي مجتهد
لم [illegible] مذ تصاحبنا فمذ وقعت عيني عليه افترقنا
فرقة الابد

فمن وقعت مقادم اسنانه عجز عن الاقامة بالحجة
لانها [illegible] التلفظ ويغلب في المحاكمة لانها
تعين على الكلام ومن وقعت نصف اسنانه
واخذها في يده اخذ خمسماية دينار وان وقعت

جميعها مرض صاحبها وربما دلت على الموت
لان بها غذا الجسد وقوته وقيل يطول عمره
بعد جميع اهله لقول الشاعر

من يتمنى العمر فليدخر صبرا على فقد احبايه
ومن يعمر يرى في نفسه ما يتمناه لاعدايه

فمن قلع له شي منها ونبت بدله ابيض نقيا اخلف
عليه ما ذهب له من مال ومن راها
لعبت ولم تنقلع كان مرض الاهل ويرتجا لهم
العافية وكذلك اذا اكتسبت السواد او الصفرة
فان ابصر انها صارت عاج استحسن منه الكلام
وكان صاحب حكمة وعلم وان صارت من
ذهب مرض ومات لان الذهب جسد لا
روح فيه فيكون الموت لمن يدل عليه
وعرق به ويكون غالب الموت الصفرا
فان صارت كلها ذهبا كان كثير الصمت
لقولهم لو كان الكلام من فضة كان الصمت
من ذهب فان صارت فخارا وقع الوبا في

أهله لانها سريعة العطب ۞ فان صارت خشبا
فلتت مكاسبه لانها لا تطحن ولا تقطع طعاما
۞ وان صارت نحاسا او رصاصا صاحب اليهود
والنصارى وداخلهم في اعمالهم وسنن عليهم في
مقالتهم ۞ ومن جمعها في سلك وكان من اهل
الماشية جعل بدل مائة من الابل وهي الدية
فيها ۞ وان كان تاجرا ونظمها في السلك وهي
بيض اشتري ثلث عقود من جوهر لان
التمام في عددها اثنين وثلثين ومتوسطها
ثلثون والاقل ثمانية وعشرون وذلك للكوبج
والمرأة ۞ وتدل سن الرجل على قرنه ومن
هو في سنه ۞ ويدل اللسان على الرجل العالم
والمرأة المحدثة والمال المدخر لان فيه الدية
فان قطع لسانه مات زوجته فان تكلم بعد
القطع طلق زوجته ومن زاد له لسان ازداد
علما ولسنا وبراعة وكسب خمس مائة دينار وشن
بولد ذكر ۞ ومن شق لسانه كان سفيها

في الناس مشقوق اللسان وان عرف قاطع لسانه
ان كان المال من القاطع للمقطوع ۞ وان اقطعوا
لسانه ولم يقطع كان الرجل شاعرا او يتكلم الشعر
وان نبت على لسانه شعر اسود قهر في المحاكمة
لانه لا يتمكن من النطق واصابهم من الاحجار
والمعاشر بين ويدل على المرض فان كان
ابيض كان هم موجل كما ان الاسود معجل
۞ ورؤية اللهاة عز الرجل وجاهه مهما زاد
منه ومهما نقص كان في الجاه والمال ۞ والحلق
حياة الرجل لان به قوام الصوت والغذاء واما
اللحية اذا كثفت وطالت نما المال وزاد لانها
متصلة بشعر الراس وشعر الراس مكاسب
۞ ومن بلغت الى صدره زادت حرمته وتصدر
في علم الكلام وانتصر في المحكومات ۞ وان
طال جانبها الايسر استطالت الزوجة عليه
فان قطعها طلق الزوجة ۞ فان تعددت سرته
كانت له شناعة وشهرة وكذلك اذا طالت

حتى وطيها برجله ٥ وان ابيض فيها شعرات
ازداد وقاره وحرمته بين الناس لان الخليل
عليه السلام لما رأى به الشيب قال رب ما هذا
قال وقار قال رب زدني منه وقارا ٥ وان
ابيضت كلها طال عمره لقوله تعالى [illegible]
من قوة ضعفا وشيبة ٥ وان كان عليه
دين قضى دينه لقول الشاعر ٥
[illegible] يدريك قلت لها الشيب ليس يريده
احد ٥
٥ ومن صبغ مشيبه ستر الحق بالباطل وربما
شهد بالزور ومن نصل صبغه رجع عن الباطل
الى الحق واعترف بالحق من بعد الانكار
٥ فان صبغها حمرا كسا زوجته فان صبغها
خضرا كان متمردا وادعى ما ليس له بحق
لان فرعون صبغ لحيته خضرا ٥ فان صبغها
صفرا مرضت زوجته ٥ فان حلقت لحيته
طلق زوجته ثم تقع عليه الشناعة بسببها الا ان

من رأى ان لحيته قد شابت حصل
عز وجاه ورفعة

٩٤

يكون له زرع فيكون الموس بالمنجل والشعر
بالزرع لقوله كزرع اخرج شطاه الاية ٥
وان نتفت لحيته اخذ ماله قهرا وان انتثرت
وقعت عليه خسارة في تجارته ٥ فان انتثرت
[illegible] ٥ ومن طال شاربه
[illegible] جاهه وماله فان قصه اخرج الزكاة
و[illegible] متبع السنة وان حلقه فارق صاحبا
يعز عليه وذهب عزه وجاهه ٥ فان نبتت
اللحية لزوجته طلقها وتكفل هي نفسها
لانها قامت بمقام الرجل وان كانت ارملة
تزوجت برجل عالم كثير المكسب وان
كانت حامل جاءت بولد ذكر ٥ واللحية
للمراة المجهولة فتنة لان امراة تخرج في اخر
الزمان تثير الفتن يقال لها سعيدة ولها
لحية كلحية الرجل ٥ وان ابيضت لحية المراة
كثر همها وان كانت مريضة ماتت ٥ وان
رات ان شعرها حلق مات الزوج او طلقته

او عدمت شيئا من ملابس الرجال لان الشعر
من ملابس الراس وزينتها ٥ فان قطعت ظفيرتها
اليمنى طلقت الزوج او فارقت احدا من رجالها
كالاخ والاب والولد وكذلك حكم الظفيرة
اليسرى في الاناث الا ان يكون لها بنت
تستحق الزواج يقطع مهرها اذا ملكت الظفيرة
في يدها ٥ ومن راى شعره صار حشيشا على
راسه وجسده مات الراي وثبت القصب
على قبره ٥ ومن طال شعر ابطيه زاد همه حتى
ينتفه فيزول همه الهم ويقضي الدين وكذلك
اذا حلق العانة اتبع السنة وازالت الهم وادى
الامانة ٥ رويت العنق والصدر واليدين
٥ اما العنق فيدل على حياة الرجل وامانته
لانه يحمل الامانة ويتقلد في ذمته فمن قطع
عنقه ان كان مملوكا عتق او مذنبا ناب
وان كان فصل الحج حج لتخليص الرقبة لانها
تخلص من المآثم ٥ ومن راى انه ذبح انتصر

على خصمه في المحاكمة لقوله تعالى ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
القتل ٥ ومن قطع راسه وفصل عن بدنه
زالت ولايته وذهب ماله وان كان مريضا
مات وان كان عنده راس من الرقيق عتق عليه
والا طلق زوجته وان عرف من قطع راسه
و[illegible] الف دينار وان صار له راسان
شارك شريكا وان كان اعزبا تزوج او يشتري
راسا من الرقيق او يرزق ولدا ٥ وان راى ان
عن[illegible] اصابه مرض شديد يغرم
ع[illegible] راى ان نحره صار عليه صفيحة
[illegible] منها فان انه صار
[illegible] مرض ويكون حاد
ال[illegible] المنكبين عز وجاه الكتفان
ابدان واخوان وولد وزوجة ٥ والعضدان
مال لقول القايل المال يفنى وفي اعضاد الرجال
المال ٥ [illegible] شد عضده بسير او حبل انتصر

على عدوه باخيه لقوله تعالى سنشد عضدك
باخيك والمرفق مشتق من الرفق والزند صاحب
معين واليد الخ والاصابع اولاد الاخ وعروق
الكف الذرية من الاخوة والراحة راحة وخير
لانها للقبض والعطاء وظهرها انفاق مال لا يجمع
والاظفار اهل لقول المثل ظفرك منك ولو ساء
فان قلع ظفر مات شخص من اهله وان نبت
ولد في اهله مولود والظفر مشتق من ظفر فمن طال
ظفره زاد همه لقول المثل من طال ظفره قصرت
يده فان جمع الظفر وسخا اكتسب مالا فان قص
الظفر قل المكاسب وافتقر الا ان يكون
من اهل الزكاة فبرئ لان قطع الظفر اخذ
الفضول من المال وهي الزكاة ومن قطع خنصر
طلق زوجته او مانت والابهام هو الرجل لانه
هو الحاكم عليهم والثلثة الوسطى اولاد بين
الام والاب فما قطع منها كان موتا لمن دلت
عليه فان غاب عنه ولم يعرف ذهب منه مال

دية الكف قطعها انسان اصاب المقطوع من القاطع
في كل اصبع مائة دينار فان قطع الكف مات
المنسوب اليه ان لم يغب عنه فان غاب عنه
ولم ير ذهب منه مال دية الكف وان اخذه
اصاب المال وهي خمس مائة دينار ويدل قطع
على اليمين الجانية لان اليمين باليمين ويدل على قطع
الصلاة لان الخنصر بالصبح والبنصر بالظهر
والوسطى بالعصر والشاهدة بالمغرب والابهام
بالعشاء الاخرة وان كان صانعا بطل من صنعه
كفه وان كان جنديا او اميا عطل من خدمته
لان الكف للرماية والضرب ومن ازداد له
اصبع ازداد له ولد وكسب مالا ومن ابيضت يده
كان محببا للناس لقول الشاعر

تكون لك اليد البيضاء عندي

فان كان لها نور او احرجها من جيبه او تحت
جناحه دان عند الله وجيها لقوله تعالى واضمم
يدك الى جناحك تخرج بيضاء الاية ومن كثرت

ايا ديه كثرت الصناع له وزادت مكاسبه الآن
يكون من اهل الشر فيقع في غلبة الرجال
ويغلب لكونه صارت عليه ايد كثيرة ۞ ومن
اصابة في يده مرض كسب مالا وكذلك الجذام فانه
دنيا لانه بلاء والدنيا دار بلاء ۞ والبهق مال الا
انه عيب ظاهر وكذلك الجرب والجدري مال فيه
شبهة والدمامل والطلوعات جميعها امواك
واكياس للمال لانها تجمع والقيح والدم مال
ولذلك يقول المثل اجمع من دمّل ۞ رؤية
الصدر والاضلاع والمراق والسرة ۞ اما الصدر
فعلم الانسان لانه محل العلم فان عظم واتسع صدره
بعلمه وكانت له الرياسة وان ضاق صدره وصغر
سأت اخلاقه ونسي العلم وقلة الرياسة فان نبت
عليه شعر اسود اصاب حكمة وان كان شاعرا
يتشمس شعره الآن يكون ابيض فهو هم
وغم ۞ وان رأت المراة ذلك وكانت متزوجة
طلقت الزوج لان الرجال تكره ذلك وان كانت

ارملة تزوجت لانه على صدرها ۞ وان راى انه
له نهد بين وكان اعزبا تزوج وان كان فقيرا استغنى
لان النهد عبارة عن المال لانه زيادة في الجسم
لقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم الاية
۞ فان طالت الى فخذيه طال عمره وهم في تعبه
۞ فان انقطعت النهدان ووقعت ذهب ماله
ومات من ينتسب اليه كالابوين والاخوين
والزوجة والولد وان كان مريضا مات ۞ وان
كثرت في جسده النهود كانت دمامل وطلوعا
۞ وان كبر نهد المراة ودر لبنها حملت فان كان
اليمين كان غلاما واليسار بنت ۞ وان درّ النهدان
لبنا استوت مكاسب الرجل لان منها تغذي الاطفال
وتربيتهم ۞ فان انقطع البر الايمن مات الزوج
ان كان مريضا او طلقته او يموت المرضع
عليه ۞ وكذلك الايسر ۞ فان انقطعت الاثنان
وكانت مريضة ماتت او طلقت الزوج فان بتوا
راجعت الزوج والا تزوجت غيره ۞ وان رات

وهو راى انه مسكين او ذليله او ينظر اليه او يخدمه او يغلبه ۞ نفسه جسمه اراد به مشيه وذكاء ذكاء ۞ يتصل الى قضاء حاجته منه بقدر ما مشى يحتاج اعلم

انها تنتشها بيدها اصابها حزن على اصغر اولادها
وكذلك تفعل النساء عند موت الاولاد ۞ فان
ارضعت زوجها حرم عليها وطلقته لانها قامت
مقام الام في الرضاعة فحرمت عليه وربما دلت
الرضاعة للرجل المعروف على السجن لقوله تعالى
ان ارضعن له الاية ۞ فان ارضعت زوجها دما
فسد النكاح وحرم فان عاد عسلا او لبنا اصلح
الرجل نكاحه فان ابزازها صارت حديدا او
حجرا او ذهبا ماتت الاولاد ۞ رؤية الاضلاع
تدل على اهل المنزل من الاقارب لان الجسد بنيان
والاضلاع المقيم بها فما زاد في عددها زاد من
ذرية الاهل المياسير بالذكور والمياسير بالاناث
وما نقص منها كان كذلك ومن راى ان يده
ضلعا من اضلاعه ان كان اعزبا تزوج لان
المراة مخلوقة من ضلع الرجل لقوله صلى الله عليه
وسلم المراة ضلع اعوج تمتع بها على اعوجاجها ۞
وان كان متزوجا جرى بينه وبين بيت احماه

نكد ومنعوه زوجته وكذا قالت البغادذة ۞
مرت بيت احمائي ابصر محلي عندهم
اعطوني ضلعي في ايدي قالوا الطبخة
۞ ومن نتفت سرته زاد ماله لان التوء زيادة ۞
ويدل على زيادة المال فان راها تنين جمع بين امراتين
في عقد نكاح واحد فان كانت احداهما تخرج
منها رايحة نتنة كان احد النساء ذكرها عين
طيب فان فاض منها دم غير منتن كان حيض
المراة ودليل على حملها فان انفتحت وخرج
منها فتح خرج منه مال وغرم غرامة الا ان
يكون بسبب طلوع او دمل كان خروج
براحة ۞ فان خرج من سرته رايحة كنهة
وقع بينها وبين زوجها نكد ۞ فان انفتحت السرة
نفست المراة ان كانت حاملا فان خرج منها
ما يدل على الولد يستدل بالشواهد عليه بحمل
الدود ولد والدودة بنت ۞ واما رؤيته
المراق تدل على حال الرجل في الغنا والفقر مارق

منه دل على الفقر وما غلظ دل على الغنا ويدل
على الاهل الاباعد لانه ما بين الورك والاضلاع
ويدل المراق على الاهل وربما وقع الراي في خطية
وكذلك يقال للمارق من الدين ما ارق دينه وذلك
من الاشتقاق ٥ روية ما في البطن والعانة
والفرج ٥ فالبطن يدل على المنزل والصندوق
لما فيه من كل نفيس فمن راى انه اخرج من
بطنه شيا مما فيه اعار شيا مما يعز عليه ويعيد
رجوعه ٥ فان راى ان قلبه قطع اصاب الف
دينار وذلك لان القلب فيه الدية وهي الف دينار
فان كان من اهل الاموال ذهبت منه اذا
اخرجه وان كان فقيرا نزع ايمانه لان الايمان
محل القلب ويفارق من يعز عليه لان من يحبه
الانسان بمقام القلب وان كان مريضا مات
والا يموت اعز الخلق عليه ٥ فان راى ان قلبه
مستقيم صحيح صح ايمانه وسلم دينه لقوله
صلى الله عليه وسلم ان في الجسد لمضغة اذا صلحت

بلغ

صلح الجسد كله الا وهي القلب ٥ ومن راى ان
له قلبين ادعى ما ليس له بحق لقوله تعالى ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه ٥ وان كان من اهل
الفساد وقع في الخطية وان كان صاحب مال
ازداد مالا لقولنا ان فيه الدية ٥ فان قلعت اذنا
قلبه قل ذهنه وتبلد خاطره وربما سلب
عقله حتى لا يفهم ما يقال ٥ ومن خرج مصرانه
طال عمره لان المصران محل الحياة وموضع الغذاء
وقوام الصورة فان خرج ولم يعد مات صاحبه
ويدل على المال لانه كيس المال ٥ والكبد
تدل على الولد لقول المثل الكبد ولد قال الشاعر ٥
وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض ٥
وتدل ايضا على المال ٥ والرية تدل على مدبر
البيت لان بها راحة للحشا وما ضم البطن ٥
والطحال امراة وجارية ٥ والكليتان تدل
على الاولاد فما زاد كان زيادة فيما ذكرناه وما نقص
كان بضده ولذلك جعلنا البطن منزلا وما ضم

اهلا وذرية ومالا ن واما المرارة فتدل على
حياة الرجل لان بها حياة الجسد وتدل
على المرة الصفرا فان كثرت مرض صاحبها
بالمرة الصفرا وان قطعت مات صاحبها
فان خرج منها شئ مما ذكرناه من الدبر نقص
واحد ممن ينسب ذلك اليه لان الدبر باب
للخروج والفم باب للدخول ن والنجوم جميعها
اموال ن ومن طالت عانته كثر همه وثكله
من قبل المراة فان حلقها زال همه واصلحت
زوجته فان ابيضت كان همه من قبل الزوجة
فان نتفها اعتدى على زوجته وجاء
ببدعة وخالف ن ومن شق بطنه نالة
غيظ شديد ن ومن راى ان انسانا يطلع
في اجنابه فانه يريد ان يكشف على
سره ن ومن راى بطنه فارغا ازيل همه
وقلت كلفته لان كل عضو مما في
البطن يطلب نصيبا من الغذاء ن وان خلا

بطن المراة وكانت حاملا وضعت لقوله
تعالى وانثت ما فيها وتخلت ن ومن شوطت
عانته بنار مرضت زوجته فان احرقها
كلم زوجته كلاما مؤلما واحرقها
بالهتان ن ومن راى عانته من ذهب
والناس ياخذون منها كانت الزوجة فاسدة
ويطلقها لان الذهب محبوب مطلوب
وهو مشتق من ذاهب فان صارت حريرا
كانت مترفة وطاب عيشه معها ن
وكذلك الذكر يدل على المراة لانه الاجليل
والزوجة جليلة ن ومن وقع ذكره او وقع
مانت زوجته وكذلك في الولد الذكر دون
الاناث ويدل على المال وذهابه لان الذكر
يصاب من المال فان قطع بالانثيين مات
الرجل وان طال ذكره طال عمره فان غلظ
وانتصب استوجاله ونفقت سلعته
لقوله تعالى فاستغلظ فاستوى على سوقه ن فان

طال وعلا الى راسه انتشر ذكره وعلا قدره وان
وصل الى فمه فنتن ريح منه او اكل مما
يخرج منه حصلت له الفايدة من الولد فان
اكل من لحمه اغتاب احدا من اهله لانه
عضو منه لقوله تعالى ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه ميتا الاية ن فان صار
لذكره عينان تعين له مال بفرحة وان
صار له لسان صار لولده امن في الناس وشان
عظيم ن فان نطق باللسان يعتبر ما نطق به
ان كان قرانا او العلم او السعد او ما لا يعقل
معناه فيكون ذلك في ولده اما مسعدا
او عالما او شاعرا او جاهلا لا يفهم ما يقول
ن فان امتدين يديه كان سفرا وطريقا
بين يديه فان صار منه ثعبان كان ولدا فان
نهشه بانيابه اصاب مالا من ولده لان
سايب الحيوان اذا عض اخذ الا الحية اذا اعطب
والدليل على انه ولد لانه تصور في صورة العدو

لقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
فاحذروهم الاية فان انشق شاقوز وجته
وان قطع راس القضيب طلق الزوجة لانه موضع
اللذة ومن نزل ذكره الى الارض وقع في النقص
والخمول وان كان غنيا افتقر وان كان مريضا
مات للحوقه بالتراب وان طال وغلظ بحيث
لا يستطيع به الوطي طلق زوجته وعدم النكاح
ن وان راى ان راسه راس طاير كان له ولد كثير
الاسفار وكذلك لو صار الانسان كذلك كان
الحكم واحدا ن ومن راى ان له ذكرين او
ثلاثة منتصبين ايضا طلق الزوجة لان
كل منهما يمنع الذكر الاخر ان يطاوعه فلا
يتمكن من الوطي ن فان راى انه طال مثله او
مثليه تضاعف ما بيده من المال بمقدار الزيادة
فان صار ذهبا او حديدا او فضة مات
من ينتسب العضو اليه لان هذه اجساد
لا روح فيها ن رؤية الاثنين تدل على

الاناث كالبنتين والاختين والزوجين والامللان
الذكر حاكم عليهما فان خرجت احداهما وكان عنده من
يستحق الزواج زوجت ن فان قطعت ليسرى
لم يبق له نسل ولا ذرية لانها محل المني وان
قطعت اليمنى وكان مريضا مات لانها
مذاكير وهي مشتقة من الذكر فينقطع
ذكره من بين الناس ولذلك يجوز فيها
التانيث والتذكير وتدل على ذهاب
المال لان فيها الدية ن رؤية الفخذين
والركبتين والقدمين اما الفخذان فتدل
على البنتين والاختين لانهما عورتان وتدل
ايضا على العشيرة الايمن بالرجال والايسر
بالنساء وتدل على المال ن واما الركبتان
فتدل على الحركة والسعي في المعاش وتدل
على همة الرجل وتمام امره لانها كانت تمام
ادم عليه السلام فان زادت او كبرت
زاد معاشه وان وقعت بطلت حركته

وجده وقل سعيه ومعاشه وكان مستعجلا
في اموره فلا يبلغ ما يؤمله ووقوعها يدل على
موت الدابة لان الركبة مشتقة من الركاب
فان انشقت كانت مشاقة بينه وبين من
يعز عليه ن واما الساقين فيدلان على الاستعانة
والمعاش لانهما للسعي في سايس الامور فما
غلظ منهما زاد سعيه ومكسبه والكعبان
بيت المال لقول القايل عندي بكعبك
الف دينار وعليهما يقع العذاب لاستحلال
المال والقدم للرجل تقدمه وموضع عبادته
للقيام عليه ويدل على اساس الدار اذا كان
الجسد بنية كانت الرجلين اساسه
فما وضع فيهما من قوة او ضعف او وهن كان
ذلك في اساس الدار ن وتدل القدمان
على دابة الراكب الذي يسير عليها ويشتق
للرجلين الرجال لقوله تعالى واجلب عليهم
بخيلك ورجلك الاية ن وتدل الرجلين

على النساء دون الرجال لان الاسافل نساء
والاعالي رجال ن

باب رؤية الانبياء عليهم السلام ن من راى انه على صورة

ادم عليه السلام نال قربا من الملوك وكان
عندهم وجيها ويدل على السفر الطويل ويرزق
الذرية ورما قيل له ولد ويقع في خطيئة
ثم يتوب منها ن فان راى ادم عليه السلام
جرت في الارض وكان صاحب زرع واسفار
ونال بكسبه مع تعب ونصب ثم يشرف
بمولد من ذريته ورما بلغ عمرا مديدا ن ومن
راى انه في صورة شيث كان له نسبا عاليا
ونال رتبة عند الملوك ومن راى شيث
عليه السلام تعلم صنعة ينفع بها الناس
ورما كان صاحب عقل وشروط وحكم في
القضاء وينفع الناس ن ومن راى انه
على صورة نوح عليه السلام عاداه اهله وطال

عمره فان راى نوحا سافر برا وبحرا وكان
شفيقا على اهله واقاربه وينجو من الشدة
ويكون كثير العمارة ويكون من ذريته
صالحون ويكون مجاب الدعوة ن ومن
صار على صورة ذي النون عليه السلام سافر
سفرا ثم يحبس فيه وينال شدة عظيمة
ومن راى ذي النون ان كان من اهل الملك
نال السلطنة لقوله تعالى وارسلناه الى
مائة الف او يزيدون الاية ويدل على العودة
الى الوطن والاجتماع بالاهل والعشاير والغنى
بعد الفقر ويكون مسموع الكلمة في الناس
ن ومن صار في صورة جرجيس عليه السلام اصابته
جراح ووقع في الشدايد ويعذب بانواع العذاب
وان راى جرجيس نجا من الشدايد ويطيعه من
عصاه ويقاربه من ناواه وتنفذ كلمته ويكون
وجيها ن وان صار في صورة ادريس عليه السلام
نال قربا من الملوك ورفعة وتمكينا لقوله تعالى

ورفعناه مكانا عليا وان راى ادريس بشر
بالجنة ونال علما شريفا ٥ ومن صار
في صورة ابرهيم عليه السلام نصر على اعاديه
من بعد مكرهم واظهار العداوة لقوله تعالى
وارادوا به كيدا الاية ٥ وان راى ابرهيم
عليه السلام نال الغنا لانه كان له غنم
ورعاة وكان يحلب بحلب ويتصدق به
ويرزق الحاج وينجو من يد جبار لقوله
تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
ابرهيم ويبتلي في ولده ويبني مسجد الله عز وجل
وتنفذ كلمته لقوله تعالى واذن في الناس
بالحج الاية ٥ ومن راى انه في صورة ايوب
عليه السلام ابتلي بالشدة والبلاء وافتقر من
ماله وفارق اهله وان راى ايوب في بلايه
كان صبورا شكورا فان راى ايوب
عوفي من بعد مرضه واستغنى من فقره
وجمع عليه اهله لقوله تعالى واتيناه اهله الاية

٥ وتجاب دعوته وتقضى حاجته لقوله تعالى
انى مسني الضر الاية الى قوله عز وجل اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ٥ وان
كان اعزبا تزوج امراة صالحة ٥ وان
راى انه على صدره اسحق عليه السلام اعطي
الحسن والجمال والعبادة والعمل الصالح ٥ وان
راى اسحق بشر بولد ذكر يكون به فرحه
لقوله تعالى وبشرناه باسحق الاية ٥ ويرزق
من ظهره ولدين ذكرين يكونان من اهل
الصلاح ٥ وان راى انه على صورة يعقوب
عليه السلام اصابه حزن على ولده وتكون
ذريته بنين لقوله تعالى لقد في يوسف
واخوته الاية ٥ وان راى يعقوب جمع شمله
وذهب ضره وكان من ذريته ولد يذكر
به ٥ وان راى انه صار اسمعيل عليه السلام
بلي بالغربة واحب العرب وعشرتهم وابتلي
في نفسه لقوله تعالى انى ارى في المنام اني

أذ يحكم الاية ن فان راي اسمعيل نجا من الشدة
لقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم ن ويتغرب
عن وطنه ويكون صبورا لقوله تعالى ستجدني
ان شاء الله من الصابرين ن ويرزق ولدا يكون
له ذكر وشان ن ومن راي انه صار يوسف
عليه السلام بلي بالغربة والسجن والوحدة
لقوله تعالى رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه ن وان راي يوسف كان كثير الحزن
والتاسف ويبتلا بكيد ومكر حتى يشهد
له وينبا مما قيل عنه وان كان اعزبا تزوج
وتكون ذريته ذكورا ويجمع الله شمله من بعد
الشتات لقوله تعالى وانوني باهلكم اجمعين
ن وان راي انه في صورة داود عليه السلام ابتلى
بمحبة ودبر مكرا يعتب عليه فيه ويتزوج
امراة نظر تها عينه فان راي داود وكان
ممن يصلح للحكم تولى حكما لقوله تعالى يا
داود انا جعلناك خليفة في الارض الاية ن وان

كان سلطانا استنصر على خصمه وانتصر
عليه لقوله تعالى وقتل داود جالوت ن ويقع
في خطيئة ثم يتوب الله عليه ن وان راي
انه في صورة سليمن عليه السلام ان كان
ممن يرتجا له الملك صار سلطانا واطاعه
الناس لقوله تعالى رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الاية
ن وان راي سليمن وكان يصلح للحكم تولاه وكان
مصيبا في الاحكام لقوله تعالى وداود وسليمن
اذ يحكمان في الحرث الاية ثم يذهامن قبل
امراة ويتزوج امراة شريفة القدر وتكون
له السمعة والثنا ويدل على التجارة والتركض
في البحر لتسفيره بالريح لقوله تعالى ولسليمن
الريح الاية ن وربما علمه الله عز وجل علم
العزايم وقهر الجن ن وان راي انه في
صورة موسى عليه السلام كان شقيا في
صغره وربما لقي هولا او دخل سجنا لقوله

تعالى ان ارضعيه الاية ٥ وان راى موسى
عليه السلام رمى ببهتان يبريه الله تعالى منه
ويكون له عند الله عز وجل مرتبة لقوله
تعالى فبراه الله مما قالوا الاية ٥ وربما
هلك على يده نفس ويتغرب عن اهله ويرجع
بخير ويتزوج امراة وينصره الله عز وجل
باخيه لقوله تعالى سنشد عضدك باخيك
٥ ويلاقي في اسفاره الشدايد وينجوا من
من ركوب البحر لقوله تعالى واذ فرقنا
بكم البحر ٥ ويهلك عدوه لقوله تعالى
واغرقنا ال فرعون الاية ٥ ورؤية موسى
تدل على الفتن والحرب ٥ وان راى
انه في صورة عيسى عليه السلام حسن دينه
وعمل لاخرته وتورع عن الشبهات ويرمى
بالكذب لقوله تعالى اانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله الاية
٥ وان راى عيسى اخصبت الارض وزكى

النبات وبسط العدل ورفع الجور وظهر
الحق وكان بارا باهله ويجاهد في سبيل الله
عز وجل لقوله تعالى كما قال عيسى بن مريم
للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون الاية ٥ ويتغرب زمانا طويلا
ويعود الى وطنه لنزول عيسى من السماء
الى الارض بعد المدة الطويلة ويتزوج بعد
طول العزوبية ويبشر بالاولاد وتنفذ
كلمته ويظفر بعدوه كظفر عيسى بالدجال
٥ فان راى امه عليها السلام في المنام
كانت عليه سنة خير ويدل على حرية
زوجته لقوله تعالى ومريم ابنة عمران التي
احصنت فرجها ٥ وان حملت زوجته
جات بولد ذكر ويكون صالحا الا انها
تقذف بالكلام لقوله تعالى يا اخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت
امك بغيا ٥ فان راى انه على صورة محمد صلى الله

عليه وسلم جاء بالحق ونطق بالصدق وعاداه قومه
وتعرب عن وطنه ونصر على عدوه لقوله تعالى
وينصرك الله نصرا عزيزا ن وإن راى النبي صلى الله
عليه وسلم بنواحيه واو صافه راى الحق
وحج إلى بيت الله تعالى إن كان فضل الحج
لقوله صلى الله عليه وسلم من راني فقد راني
حقا وإن جالسه بشر بالاخرة الصالحة
لقوله صلى الله عليه وسلم نحن قوم لا يشقى
بنا جليسنا وإن اكل معه طعام نال البركة
في الدنيا وإن الصق جسده بجسده نال الاخرة
وكان من اهل الجنة وإن البسه قميصه
عاش في الدنيا رغدا ومات عن غير ميراث
لقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء
لا نورث فان راى انه اعطاه سيفا اقام الحق
ونصر على العدو وتولى ولاية يعدل
فيها وقميصه والسيف للعازب زوجة وولد
ذكر لقوله تعالى هن لباس لكم الاية

وإن راى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعرض بوجهه
عنه او ابعده كان شقيا مجرما وان راى ان النبي
صلى الله عليه وسلم مات ضعف الدين وظهر
الباطل فان حمل على النعش اعزل حاكما او متولي
وإن عاش بعد موته احيى العدل ورجع الخير وكثرت
الامانة ولخصبت الارض وإن راى ان النبي
صلى الله عليه وسلم يضربه او يقطعه لزمه
جد من الجدود ن رؤية معشر الانبياء
عليهم السلام تدل كل واحد منهم على قصته
كما ذكرنا ن فان راى جميع الانبياء عليهم السلام
جمعت كلمة الاسلام ونصر واعلى العدو وكانت
سنة خير ن رؤية الصحابة عليهم
السلام والتابعين رضي الله عنهم ورؤية
نساء النبي صلى الله عليه وسلم امهات المومنين
رضي الله عنهن ن رؤية ابي بكر رضي الله
عنه تدل على الزهد والورع والقيام بالحق
وصدق الهمة لقوله تعالى والذي جاء بالصدق

وصدق به الاية ن وربما يستنبات في امر
يقوم فيه بالحق ن وان راى عمر رضي الله عنه
ذهبت الجور وظهر العدل وطال عمر الراي
ويفتح للاسلام في علمهم فتح لانه كان صاحب
الفتوح ويتولى امر المسلمين ملك شديد في
دينه يامر بالحق ويقول الحق لقوله صلى الله عليه
وسلم ان الحق يجري على لسانك يا عمر وان كان
يصلح للقضاء حكم بالحق ويكون عالما عادلا
لان عمر رضي الله عنه كان الفاروق يفرق بين
الحق والباطل ن وان راى عثمان رضي الله عنه
دل على الشهادة عند اخر عمره ويصنع معروفا
ويجمع مستتب بجمع عثمان رضي الله عنه القران
ويظهر علما وتخرج ما لا في وجهه ويكون
مليا غنيا ويناك من الله عز وجل الكرامة
وربما خذل ويكرم بالشهادة والقتل ن وان
راى عليا رضي الله عنه نصر على الاعداء لان
عليا كرم الله وجهه صاحب النصرة في المواطن

وان حاكما انتصر في الحكومة ويرزق ذرية
علما صالحون ن وان كان اعزبا تزوج من اهله
وان كان طالب علم حصله وان كان يصلح
للحكومة تولى القضاء وربما كان موته
بالشهادة واشتقاق الاسم علو وتمكين ن رؤية
طلحه والزبير وباقي الستة خير وبركة
وصلاح حال الراي ونصرة الاسلام ان كان
لهم حرب ويدل على الفتح ان راهم سلطان ن رؤية
كل واحد منهم على الانفراد تدل على الحكم والولاية
وتدل الستة على كمال الامر للراي لانها تمة
العشرة فان جلس الراي معهم او اكل او شرب
معهم نال خير الدنيا وخير الاخرة لقوله
تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة الاية ن رؤية نساء النبي صلى الله عليه
وسلم تدل على الاطلاع على العلوم المخفية
والاسرار المكنونة لانهن محجبات في حال
حياتهن مستترات في موتهن لا يعرف لهن

قبور فلذلك دلت على الأسرار والعلوم ٥ رؤية
عايشة رضي الله عنها رغد وعيشة فإن سلم
عليها أو برها كان بارًّا بأمه وأهله وكذلك
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فإن أعطاها شيئًا
كالكتاب أو السيف وكان متزوجًا
بشر بولد وإن أعطته شيئًا كالعسل أو اللبن
أو الماء أصاب علمًا إن كان من أهله لقوله
صلى الله عليه وسلم خذوا شطر دينكم
عن الحميرا ٥ وإن رأى أنه تزوج إحدى نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب إثمًا
وكسب خطيئة وخالف إمامه وسخط عليه
مولاه فإن رأى أنه أولدها ولدًا كسب
مكسبًا فيه نزاع لأن الولد كسب أبيه
ولا يجوز نكاح نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن رأى أنه دخل منزل عايشة رضي الله
عنها حج وزار النبي صلى الله عليه وسلم لأنه
مدفون في بيتها ٥ وإن رأى أنه يخرب

الحجرة تكلم فيما يخرق به الشريعة ويفك
عرى الدين ٥ فإن رأى أنه نبش قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أثار الفتن ونبش شرًّا على نفسه
وعلى الناس ٥ فإن رأى أنه أخرجه من القبر
عزل ملكًا أو متوليًا من مكانه وربما
كان الرأي محلول العقيدة كثير النفاق
وكذلك لو فعل ذلك بأبي بكر وعمر رضي الله
عنهما ولو رأى أن الحجرة قد خربت وعمرها فإنه
يفعل أمرًا يشكر عليه وينصر جيش الإسلام
بعد الكسرة لأن الحايط على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقام الجند والإسلام فإذا
خرب الحايط انكسر الجيش فإذا بني جمع
الإسلام وثبتوا للحرب لقوله صلى الله عليه
وسلم أمتي كالبنيان يشد بعضها بعضًا ولقوله
تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
الآية ٥ ومن رأى حمزة والعباس رضي الله عنهما
نال مالًا عظيمًا وبركة شاملة ويرزق الشهادة

ن ومن راى الحسن عليه السلام حسنت سيرته
في الناس وكان راغبا في النكاح ويعتنال في اخر
عمره ويكون الكرة به من النساء ن ومن راى
الحسين عليه السلام يحفظ نفسه من خداع
ويخشى عليه في سفره واخر عمره ينال الشهادة ن
ومن جلس مع الحسن والحسين عليهما السلام او اكل
معهما او شرب يكون من اهل الجنة ن ومن
راى انه حصل الختمة ان كان فقيرا يحصل
له ثلثون درهما او ثمانية وعشرون وان كان
متوسط الحال كانت مايتة واربعة عشر درهما
ن وان كان تاجرا حصل له سبعة الف ومايتان
وتسعة عشر درهما ن وان كان الراي ممن يتجا
له اكثر من ذلك فيحصل له بعدد كلماته
وهي سبعة وسبعون الفا واربع مايتة وتسعة
وثلثون درهما ن فان كان سلطانا حصل في
الخزانة بعدد اخرفه وهي ثلثماية الف وثلثة
وعشرون الفا وخمسة عشر درهما او دينارا

وتضاعف ما ذكرناه لقوله صلى الله عليه وسلم
وعد الله لقاري القران بكل حرف عشر حسنات
وان بلع لولوة كبيرة حفظ من القران البقرة
وان بلع دونها حفظ ال عمران وذلك يطرد في
جميع السور حتى يبلع مايتة واربع عشرة لولوة
ختم القران فان اخرج من فمه اللولوة ووضعها
بين يديه كان علمه لاخرته لانه قد جمع بين
يديه فان اخرج من فمه ولقمه لغيره علم القران
للناس فان اخذ عليه جزاء القران وان
رد ولم يلخذ علم الحساب واحكام سور القران
على ظواهرها من اللفظ المتعارف كون البقرة
سنة وال عمران عمر والنساء قرة عين والمايدة
قضاء حاجة والانعام عبادة والكهف كفاية
ويوسف تعزب وما شاكل ذلك كذلك
الا ان يقف الراي على اية من سورة فيعمل
العابر على ظاهر لفظ الاية ويعمل بها الا
اولحن يس والضحى واليوم اكملت لكم دينكم

وسورة النصر تدل على الموت للمريض وتختص قراة
قل هو الله احد بالتزكية والعدالة وربما دلت
على قلة النسل والولد لقوله تعالى لم يلد ولم يولد
ه وتختص فاتحة الكتاب بالنعمة الشاملة لان
اول لفظها الحمد لله والحمد كلمة كل شاكر
لقوله تعالى لين شكرتم لازيدنكم ه وتدل
من العين على سبع ماية وان توسطت سبعين
وان قلت سبعة تحصل بيد الراي لقوله
تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني وهي فاتحة
الكتاب وهي سبع ايات ه

فصل

بسم الله الرحمن الرحيم من كتبها
في المنام او اعطيها امن مما يخاف لانها اية الامان
وهي اول ما نزلت على ادم قال هذه امان لي
ولذريتي الى يوم القيامة ه ومن كتبها نال خيرا
عظيما وحكما لقوله تعالى انه من سليمن وانه
بسم الله الرحمن الرحيم الاية ه ومن كتبها
او حملها لطاير او لرسول تزوج امراة ومن

كتبها وحملها نال البركة فيما يتقلب فيه
وكان بدو خير لانها بركة موضوعة ه ومن
راى انه اخذ الختمة في حجره بشر بولد ذكر
ان كان عنده حامل او كان متزوجا
لان الختمة الكاملة ولد ذكر والحجر محل
التربية وان كان نصف القران الاعلا كان
ابن ذكر وان كان النصف الاسفل كانت
بنت ه وان مر بالقران على جسده شفي من
الاسقام لقوله تعالى وننزل من القران
ما هو شفا ورحمة للمومنين ه وان حمله على
راسه عظم القران وعظم رجلا محترما عالما
خبيرا ونال به خيرا وان ضمه الى صدره
عاشر رجلا انتفع به وحصل منه علوم وان
اكل القران حلف بالله يمينا وان قطع القران
بالسيف او بنصال كان متجبرا لقول الشاعر
اذا ما جيت ربك يوم حشر فقل يا رب قطعني
الوليد ه

ومن حرق القرآن كان مستهزئا به فاسد
العقيدة مارقا من الملة ومن غسل القرآن انكد
الدعوي بين يدي حاكم وجحد ما يدعى عليه
به ومن حفر الارض ودفن المصحف فيها اخذ
الف دينار وان كان النصف خمس مائة دينار
وان لم يكن له مال بانت اولاده من البين
والبنات وان كان شاهدا كتم شهادته
وسئل الحق عن صاحبه ن

باب رؤية الكتب المنزلة

من راى ان بيده الانجيل او يقرا فيه واحترمه
كان مظاهيا لاصحاب هذا المذهب مد لهم
ويتشدد منهم ويعضدهم وكذلك حمل التوراة
د واما المصحف والزبور اذا حملهم او قرا فيهم
احسن الى منقطع او اكرم يتيما د وان
جمع بين الكتب الاربعة وعمل بما فيهم اطلع
على العلوم وحصل له فايدة بمعاشرة اصحابهم

باب رؤية حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وان راى انه يقرا حديث النبي صلى الله عليه وسلم
عدل لان الحديث ينقله العدل عن العدل
ويكون متبعا للكتاب والسنة لان الكتاب
كتاب الله عز وجل والحديث سنة نبيه
صلى الله عليه وسلم فان نقل حديثا سقيما
طعن فيه ويعزل العدل من عدالته د ومن
قرا الفقه نفع واستنفع د ومن عاشر احد
الايمة الاربعة واكرمه تعصب لذلك المذهب
فان جمع الاربعة للايمة وقال بقولهم افتى في
المذاهب ان كان اهلا لذلك الا ان يكون
الرجل سليم الباطن ليس عنده هوي فهو مصدق
بما جاء به د فان راى اماما من الايمة قد لبسة
قميصا ان لبسة الراي وقام به اشتهر بعلم
ذلك الامام وشاع ذكره في الامصار وان لبسة
وقعد فانه يقصر في الاجتهاد ويحمل ذكره
وان قتل اماما من الايمة ودفنه كان متعصبا

عليه لا ينبغي ان يظهر ذلك المذهب ويطلب ان
يخفى علمه وكذلك لو لحيا ميتا منهم احيا مذهبه
وان ضاجع احدهم في فراش ان كان الامام امامه
وكان من اهل مذهبه قدم على خير واحيي
له من امور ما يسره ويفرحه وان كان الامام
يخالف ظهره وهو لا يجد بدا من اجله وقرب
موته لان الفراش جدث فيه تنام الجماعة لان
النوم موت واليقظة بعث وعادة الميت اذا
انتقل قبره جعلوا القديم خلف ظهره وربما مات
بالارض الذي دفن فيها ذلك الامام المرضي فان
راى التابعين تبع آثار الحمد له ويشكر عليها
وازداد ورعه ودينه وقويت امانته وكذلك
رؤية العلماء خير في الدنيا والاخرة لقوله صلى الله
عليه وسلم علماء امتي كانبياء بني اسرايل والعلماء ورثة
الانبياء

باب رؤية النساء

رؤية المراة الصالحة المعروفة سنة خير والمراة المجهولة دنيا مستحسنة

مفرحة وان كانت غير جميلة او صما او عميا
او مقعدة او سودا او عجوزا مسنة لان هذه
العيوب في الدنيا عماها لا تبصر المستحق فتعطيه
والصم لا تسمع من يناديها فتسرق له والزمن
يأتوا الناس يطلبونها وهي لا تسعى الى احد الا
بمشقة وتعب والسواد فليس لها وجه
ابيض مع احد من ابنايها لانها ما اسرت الا واسارت
وكذا الوراها الانسان وهي جميلة الصورة مزينة
وقد اقبلت عليه كانت دنياه لقول الشاعر

اذا اقبلت جاءت تقاد بشعرة وان ادبرت ولت
تقد السلاسل

وكذلك لو راها الانسان وقد اعطته ظهرها
مدبرة لا يقدر ان يتعلق بها ادبرت دنياه
واقتقر بعد غناه والراجح المعروفة من
النساء سنة الرجل التي هو فيها لانها وطيت
وذهبت بكورتها والبكر في المنام السنة
المستقبلة التي ما وطيت بعد وجملة الابكار في

المنام اخوة صالحة لقوله تعالى فجعلناهن ابكارا
الاية ورؤية النساء سنون مفرحة بمقدار جمالهن
وهن قرة عين للراي وبنات وان كان عنده
حامل ولدت ذكرا لقوله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين الاية وان
راى ان زوجته صارت سودا دل على الحرية
والسودد في ابيها وكذلك لو صارت بكرا
دل على الحرية وكذلك لو صار لها ذكر كذكر
الرجال دل على الحرية والذكر الجميل وتكون
رجلا بين الرجال وامراة بين النساء وان كان
الذكر منتصبا في موضع الوطي منعت زوجها
النكاح او طلقته بسبب ولد من غيره وان
حملت جات بابن لرؤية الذكر البارز من
الفرج وان راى ان لها فرجين وكانت حاملا
بنت لوجود الفرج الاخر منها وان راى
انه نكح في الفرجين جمع بين امراتين في عقد
نكاح واحد فان في المسجد وترك القديم

هجر الاولى ومال الى الثانية وان راى ان
زوجته حاملا وقد وضعت من الحيوان الموذي
كالسبع والنمر والقط والكلب وما اشبه
ذلك دل على موتها وان وضعت في المنام ابنا
جات ببنت وان ولدت بنتا جات بابن لان
الفرجة تعقب الترجة وان ولدت حية
ولدت ولدا يكون طويل العمر لان الحية
مشتقة من الحياة وهي المعمرة وينتهد بالولد
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم الاية وان خرج من
فرج زوجته ناز رزقت ولدا جبانا الا سطوة
ولا سيما ان احرقت ما تجده فان كان من اهل
السلطنة يكون ملكا عظيما له سطوة فان
راى انه خرج من الفرج ماء او حليب كان الولد
صالحا فان خرج عسل كان عالما وان راى ما
خرج من الفرج عاد فيه سريعا مات الولد لقوله
تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية لان البطن

وطن الجنين وهي دار بلاء تبلى ما يجعل فيها فان
خرج شيء مما ذكرناه من الفرج فاكل منه او شرب
منه كان كسبه حلال واستوى معاشه لان
المراة معيشة الرجل لان منها الولد والولد كسب
ابيه فان راى ان الفرج خرج منه دم او قيح او قطر
او ما اشبه ذلك وهو ياكل منه ويستطيبه
كسب من حرام وربما اكل من جدر الزوجة
ويكون ديونا ن وان وضعت زوجته ابنين
او ثلثة ازدادت المكاسب لقوله تعالى المال
والبنون الاية ن فان وضعت بنين وبنات
وقع في تكد ونزاع لقوله تعالى انما اموالكم
واولادكم فتنة ن فان جات بابن ظهر له
عدو ودليل الاية وان وضعت بنتا كانت
سنة مباركة ويكون له فيها خير الان البنات
خير من البنين ن

باب رؤية تحول النساء ن من راى
زوجته تحولت على صورة شيء من الدواب لم يتمتع

معها معروف لان النطفة لا تنتج في هذه
الارحام ن وان تحولت على صورة حيوان من
السباع كانت ذات شر له ولها سطوة تقهر
بها البعل وان كانت ناقة كانت كثيرة
الشناعة لان النوق اكثر رعا من الابل
فان تحولت فردا او خنزيرا كانت كتابة
وان راى ان شعر زوجته ازداد صفيرة
ان كانت مما يلي اليمين كانت ابن وان كانت
من الشمال كانت بنت وتزداد كسوة راسها
وان رات ان ضفيرتها اليمنى قطعت طلقت
الزوج ثلثا لان الظفيرة ثلثة اجزاء وان كانت
الشمال ولها بنت قطع مهرها وزوجت
البنت وان كان لها زوج مات من ذهبت
الضفيرة اليه وان قطعت الضفيرتان
عدمت شيئا من ملابس الراس لان الشعر
زينة الراس وكسوته ن وان راى ان راس
زوجته حلق ان كانت مريضة ماتت والا

زوجها وان كان لها مال اخرجته ثم يعود بعد
مدة طويلة لان الشعر يعود وينبت وان
كان الحلق باختيارها اخرجت المال برضاها
وان حلق غصبا اخذ المال وهي كارهة
فان كشف راسها وهو محلوق بين الناس كانت
شاعة عليها ن

باب رؤية النكاح

ن من نكح زوجته في
الدبر ادبرت عيشته ومعيشته فان انزل
كان من الشيطان ن فان نكح امة وهي راضية
غير مكرهة كان برا وصلة وان كان فصل
النكاح دال على الحاج ونكاح الام سفر الى بلد غريب
ما وطيه ويكسب مالا لقوله تعالى واورثكم
ارضهم وديارهم الاية ن وبدل نكاح الام
على الرجوع الى الوطن وبطا ارضه التي ربي فيها
ن وان نكح اخته وهي ارملة تزوجت وكان
الزوج لها شقيق ن وان نكح بنته وزوجته
تراه طلق الام لقولها رايته ينكح بنته والابانة
طلاق الا ان تكون تصلح للزوج فيزوجها
ابوها وان كانت دون السبع سنين ذلك
على موتها لانها لم تستحق الوطي ن وبدل
على فساد النطفة ن وان نكح ولده وهو في السن
التي ذكرناها دل على موته وان كان مشتدا
وقع بينه وبين ابيه تكدر ن وان نكح اخاه
وهو كاره دخل بينهما كلام من انسان سوء يوجب
بينهما المقاطعة ن وان نكح رجلا مجهول الغرم
مالا لان الناكح غارم والمنكوح مستفيد
وكذلك لو نكح سلطانا صادره في ماله ومن
نكحه سلطان افاده خيرا ن ونكاح من لا
يجوز نكاحه جميل لا يثمر ن

باب ما يدل على نكاح الام

من راى انه يجني عنبا من كرمة ثم عصره
وسقاه الكرمة وكذلك لو عصر زيتونا وسقى
بزيته الشجر كان كذلك لان الشجر الام لحملها
وسقيها النكاح لما روي ان انسانا اتى ابن

سيرين رحمه الله فقال له يا ابا بكر اني رايت
اني اسقي شجرة الزيتون بزيتها فاستوى جالسا
وقال له ما شانك قال كنت مملوكا وعتقت
فقال انت متزوج قال تحتي علجة شريتها
فقال اسلها لا تكون امك فكشف عن ذلك
فاذا هي امه وذلك الوطي الذي لا يحد عليه ولا ياثم
لانه كان غير متعمد ولو راى انه سقى الشجرة
مرة ثانية بعد المعرفة وطي عامدا فيوخذ
منه الحد ٥ وان سقاها بعصير غيرها
وطي عبثا او غلطا في السكر وكذلك لو
سقى شاة لبنها او حفر في الارض حفيرة ورد
فيها ترابها او بال في الجورة وكان
بوله ترابا مشوبا بدم كان الدم بالحرام والارض
بالام والبول باللذة والشهوة لخروجه من
مخرج الشهوة ٥ ولو راى انه يبول في اصل
شجرة او يرش بوله عليها عبث في المحرمات
من اهله ٥ فان راى انه يبول على الشجرة او

الثمرة عبث بربيبته لان الشجرة بالام والثمرة
بالبنت ٥ وكذلك لو راى انه على شجرة
وقد بال بين فرعين لها كان ممن يعبث بابن
زوجته لان الزوجة بالشجرة والفرع ولد منها
والفرعين بالفخذين وايلاج الذكر عبث به
والدليل على ان الارض ام قول الشاعر ٥
الارض معقلنا وكانت امنا فيها مقابرنا ومنها
نولد ٥
وان راى انه شق رغيف خبز وبال فيه
كان ناكح امه عمدا لمعرفته بالخبز انه غذا
الانسان وحياة النفس لما روي ان عيسى بن
مريم عليهما السلام اخذ بيده ما والاخرى خبزا
وقال عن الماء هذا ابي وعن الخبز هذا امي ٥
وان نكح كلبة وهي مكفهرة في وجهه
نكح امه من الرضاعة لانها زجرته عن نفسها
ولم يرجع لان الكلب من اهل البيت لانه حافظ
للمودة وله التربية ٥ باب

الجمع بين الاختين والزنا اذا

راى كانه يشرب من ابريق له منعتين
احدهما حلو والاخر مالح كان غاشيا باخت
زوجته الحلو حلاله والمالح اخت زوجته
والوطى فى الحرام وكذلك لو ابصر من احدهما ماء والاخر
دما او ماء حلو والاخر مرا وكونه له راسين
فشرب من الاثنين دل على الجمع بين الاختين
فان انكسر احد الراسين وشرب من الاخر
ماء حلوا مات الزوجة وتزوج اختها وان
شق رغيفا ثم جمعه واكل منه وانتعل به
كان ممن يطا الاختين مستخفا لان الوطى
بالوطى والرغيف بالولد والملزقة اب والتنور
ام ن ولو راى ان بين يديه لحما طيبا واخر
منتنا فترك الطيب واكل المنتن كان ممن
يترك حلاله الطيب لقوله تعالى الطيبات
للطيبين الاية ن والزنا لما روى ان النبى صلى
الله عليه وسلم ابصر ليلة المعراج اناسا بين

ايديهم لحوم طيبة وجيفة منتنة وقد تركوا
الطيب وهم ياكلون من الجيفة فقال اخي
جبريل ما هؤلاء قال الزناة من امتك يا محمد
يتركون ما احل الله لهم ويتبعون الحرام
ن ولو راى فاسقة لا راس لها فيها خمسة ايدان
بين جماعة كانوا اقواما يجتمعون على امراة
زانية لا بعل لها لكونها بلا راس وراس الفارة
البعل والخمر الحرام والشرب اللذة ولذلك
ان القوارير نسا لقوله صلى الله عليه وسلم لزيد وهو
يسوق الابل يا زيد رفقا بالقوارير يدل
على انهم النساء ن ولو راى ان جماعة فى مقبرة
وبينهم وعاء فيه لبن حامض وهم يشربون
منه فالحكم واحد ن ولو راى انه دخل بيتا
بغتة وغلق بابه عليه دل على موته لان بيت
الزانية بمقام المقبرة لان فيه تفسد النطف
ن ولو راى انه ذبح حيوانا نكح حلاله ولعله فى
تلك الليلة افضى الى زوجه لان الذابح ناكح

لما روى ان رجلا اتى ابن سيرين رحمه الله فقال
رايت ان رجلا ذبح شاة في دار اعرفها
ومسح السكين في صوفها فقال هذه
امراة نكحت في بيتها فعظم على الراي لان الدار
كانت لصديق له فجاء الى بيته مغموما فقدموا
اهله الطعام فابا فقالت له زوجته انت
شبعان من هدية اخيك فقال او قدم من
سفره قالت نعم فاتى اليه وقال ناشدتك
الله هل افضيت الى زوجتك في هذا المكان
وتنشقت بثوبها فقال كان ذلك فقال
الله اكبر صدق ابن سيرين ن ولو راى
ان زوجته ضاحكة بين يديه حملت بابن
لقوله تعالى فضحكت الاية ن وكذلك
لو ضحكت بسوءة او شتمته او كلبته
او ناقته او مقرعته كان كذلك ن ولو راى انه
زوجته تزلت في حانوته للمعيشة كانت
المراة تجهيزه بحيلة جماعة للمال ن وان

راى انها تزوجت غيره وكانت اهلا للحمل جاءت
بولد ذكر لحلول ذكر الغير في المحل وبذلك
على تحصيل الكسوة للمراة لقوله تعالى هن لباس
لكم وانتم لباس لهن ن وان طلق زوجته
فانها تحيض فيمتنع الوطي لوقوع التحريم وان كانت
لا تحيض خرجت عن شئ من ملبوسها او الزوج
يخرج عن شئ من ملبوسه لدليل الاية ن
وان راى طيرا شاركه في طعامه او نزل
على سرجه او باك في فراشه فان زوجته
اتيها غيره على قدر جنس المذكور في العبودية
والحرية ن وان راى انه سباعا فضدت
بابه او تعلقت بستره كانت زوجته بغية
غير طاهرة ن وان راى طاحونة تطحن بلا قلب
كانت زوجته ممن ترغب في النساء دون
الرجال ن وان راى زوجته لبست سراويل
خادمها او لبس الخادم سراويلها او اكل
الخادم معه في اناء واحد كان كذلك لما روي

ان ابن سيرين اتاه رجل فقال له رايت خادما
لي ياكل معي من صدر سمكة فقال له ابن
سيرين ادعني الى بيتك وافسر لك رؤياك
فصنع الراي طعاما ثم دعاه اليه فقال له ابن
سيرين ايتني بالخادم الذي رايت في المنام
فقال هي هذه فقال ما اسمها قالت مسعوده
فقال انت شريتها قال لا بل دخلت مع زوجتي
قال اصبتها قال لا والله فقال ادخل بها
المخدع واكشف ما تحت ثوبها فدخل بها واراد
ما امره فمنعته ثم جلدت به الارض وركبت
صدره فقال الي يا ابن سيرين فاتاه ورمى
الخادم عن صدره فانكشف ثوبه فاذا هو عبد
فقال هذا تاويل رؤياك وانه كان يخالفك
الى زوجتك ن

باب رؤية ما يدل على الحنث في اليمين

ن ن اذا راى الانسان انه شرب
من ركوة ما فوجده مالحا وهو يعهده حلوا لان

الحلو بالحلال والمالح بالحرام وكذلك
لو اصاب وعا فيه عسل فلعقه فاصابه مرا
حنث في زوجته فان عاوده رمي بوطي الحرام
وكذلك لو راى فيه دودا وعافته نفسه حرمت
زوجته وكذلك لو صار خله وماوه خمرا
صرفا حرمت زوجته عليه وكذلك لو نتن
لبنه او دود بدل حلاله بحرام ويدل
على الربا لتغيير ما ذكرناه لقول الشاعر
الخاسرون من القبايل كلها المبدلون حلالهم
بحرام ن
وفساد خله فهو صاحبه لان الخل بالخل ويفسد
العقود في الشركة ويدلس بيعه الطيب بالخبيث
والجيد بالردي فيكون سببا لتحريم حلاله
ن ولو راى ثوبه تبدل عليه بالسواد بعد
البياض او بالحمرة او بالصفرة دل على تغيير
النكاح وفساده وكذلك لو راى ان جاريته
تسحق خردلا بكفها على بلاطة كانت ممن تكتفي

بستها ن ولو راى انه دخل ميحاضه فراى كلبه
يريق الما في الميحاض كان كذلك لان الكرسيين
بمقام شعبتي المراة وحلق الميحاض بفرج
المراة والاراقة بمقام اللذة ن باب

ما يدل على الاشتغال بالخصيان والذكور والديوث والديوثة والدليل على الابنة

ن واعلم ان
هذا الباب فيه اسرار العلم الخفي وما ستره الله
عز وجل على العباد فلا تهاجم التعبير وتاني على
شواهد المنام لكيلا تفضح ما ستره الله تعالى
وتخجل الراي بين الناس ن فان راى انه راكب
نعامة او زرافة او خصيان الدواب كان ذلك
مما يدل على العبث بالخصيان والمخانثة
لان النعامة لا دابة ولا طاير والزرافة
مثلها والخصيان من الدواب تدل على الخدم
وان راى انه يذبح الديكة من قفيهم كان
ممن يعبث بالمماليك ن وان راى انه يذبح

غزالا من خلف قفاه كان ممن يقول بالغلمان
وكذلك القنبر وصغار العصافير تدل
على اولاد الاحرار والعبث بهم لان رجلا قال
لعابر رايت كاني اجمع فراخا من العصافير فادق
اجنحتها واجعلها في جراب فقال انت معلم
كتاب قال نعم فقال اتق الله في اولاد الناس
فانت تعبث بهم فتاول الجراب بالكتاب
والعصافير بالصبيان ودق اجنحتهم العبث
بهم ن واما الديوث والديوثة لو راى ان داره
صار حماما فانه يكون مستحسنا لدخول
الناس متجردين والحمام المراة وجرنها فرجها
فكل من قام قعد غيره متمتعا مستلذا
بالماء ن وقال رجل لعابر رايت كاني
دخلت حماما فرايت جرنها مطبقا على جرن
ولا اصل الى الماء فقال له العابر زوجتك
اكتفت بمراة ومنعتك اللذة ان تصل اليك
فاقام الجرن المكبوب على الجرن بمقام الفرجين

والرطوبة باللذة وكذلك لو راى ان بجوابه استجد
جماع استجد بجواره رجل فؤاد ن ولو راى ان
داره صارت مقبرة كان مستحسنا للقبيح لان
القبور تفسد فيها الاجساد وفي داره تفسد
اللطف ولان القبور يدخل فيها بالرجال على النساء
وبالنساء على الرجال فكذلك تكون داره
مفسدة وضيق ن ولو راى ان شبكته
تصيد سمكا وهو يتفلت من اعينها كانت
الشبكة بمقام زوجته المستحسنة المحالة
على النساء فتحقيلهم للرجال وكذلك لو راى انه
يجمع بين الخمول من الوحش وبين الاناث
ويجمع كل شيء مع عين شكله كان مستحسنا
وكذلك في الطير ن ولو راى ان يده تنتن
من لحم وهو يلتقي به سهاما كان ممن يدعوا
الناس الى زوجته ولو راى ان الناس يردون
على حاضه ويريقون فيه الما كان كذلك
ولو راى يده قطعة لحم وعلى شجرة عنبان

او حديدان يدعوهم الى تلك اللحمة او
الى جيفة عنده فاللحمة بضعة مشتقة من
المباضعة والجيفة المنتنة تدل على الزانية
والغربان والحديدان اقوام فساق وكذلك لو راى
زوجته تقرب بلحمة طبلا او جلدا ولا يظهر له
حس كانت مساحقة لان لحمتها بضعتها
والجلد فرج امراة عيشها لقوله تعالى وقالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا الاية ن ومما يدل
على الابنة وهو ان يرى ان في دبره ديدان
او جعران او بنات وردان او بقا او ذبابا
يدخل في دبره ويخرج فالدبر بمقام الحش
وهو لا يكونون الا على الغائط وان
وكذلك ان شخصا راى ان جعرانا يخرجون
الزبل من دبره فقصه فقال العابر بك
مرض تغتقر فيه الى السودان ونحن نقول
مما يدل على ما ذكره العابر ان لو خرجوا
بالزبل وهو بفيض كان ذلك لان المرض لا يفني

والمفعول به لا يكتفي وتقول ان الدبر بمقام
الحش والحيوان المذكور بمقام الكنائف ن وكذلك
لو راى في بيته كوة فيها الجعران والزنابير كان
مبتلى بالعلة فالجعران بمقام العبيد الذين
يبتاجرهم على دبره والزنابير تدل على ان
صاحب المرض شيخ لانك تقول زنا وهو مشتق
من الزنا وبين بالكردي شيخ فصار زنابير
ن ولو راى انه استدبر القبلة وكشف عورته
واحدث بصوت يسمع في الركوع والسجود
كان به المرض لاستدبار القبلة والصوت
بالحديث عنه والركوع والسجود خضوعه
وتواضعه لمن يفعل به ن

باب ما يدل على وطي الحايض والاستمناء واتيان النساء في الادبار وعبث الصبيان بعضهم ببعض

ن اعلم وفقك الله ان هذا الفصل
لا يذاع بين الناس ولا يشاع تاويله بل يعبث

العابث لصاحبه سرا وهو ان يرى كان
لحليله اسود فيدل على وطي الحايض في
اول الدم لان اول الحيض دم اسود منتن
ن وكذلك لو راى انه وطي بقدميه في دم
صاف ثم اغتسل منه بطاق وسط الحيض
وتلزمه الكفارة وكذلك لو شرب من
كوز فيه ما كغسالة اللحم وطي في اخر
الحيض فان بدده وغسل الكوز وشرب
منه وطي في الطهر لقوله تعالى فاتوهن
من حيث امركم الله الاية ن ولو اغتسل
في حوض مملوء ما وخرج منه ولم يجد عليه
من الدم شيء الا عرق ابيض دل على وطي المستحاضة
الذي ليس بمحتم ولا كفارة عليه ولو بال
في كوز دم او في جرة مربوطة الراس وطي
في الحيض لان الوعا امراة وربط الخرقة ان ارها
وبول الدم عين النجس مع غالب الشهوة
ن ومن ضرب يديه الماجي ان بدد ذلك على انه

عابث بذكره لوجود الزبد من الماء لقوله تعالى فاما
الزبد فيذهب جفاء الاية ن لان الارض بمقام
المراة ويمكث فيها ما يتصور من النطفة
ن ولو حمل صغيرا على كتفه وهو يبكي وصفعه
على رقبته فتقيا كان ممن يعاني الاستمنا
لان الصغير بمقام العضو وبكاوه عليه
الشهوة وصفعه عبثه به وقيه نطفته
لان فم الصغير كفم الاحليل ن ما يدل
على وطي النساء في الادبار وهو مما اختلف
فيه العلما بانه شبهة لا يجب فيه حد
وقلدوا من قال ذلك في المسلة وهو ان
يرى انه بال في حش او في كوز فيه
عذرة او راى كانه يصلي مستدبر القبلة
على غير طهر فالقبلة بالزوجة المصلحة
لدينه وتركه القبلة واستدباره طلب
الدبر لانه قيل لعابر رايت كاني اصلي
على سريري ركعتين الى القبلة واستدبرت

وقال اخر رايت انني اطا في الدبر واكل
مما يخرج منه قلت انت صعـ
كنس المراحيض قا
صح

القبلة في ركعتين فقال اتق الله انت ممن واقعت
الزوجة مرتين في القبل ومرتين في الدبر قال
كان ذلك ن وان راى كانه رمى خبزا او
عسلا او لبنا في كنيف الدار كان ذلك لان الخبز
والعسل واللبن طيب فالقاه في الخبيث نطفة
حلت في مكان لا يخلق منه ولد ن وكذا قال
رجل لعابر رايت كان بيدي عسلا فاردت
رميه فقالت زوجتي ارمه في البير فرميته في
الكنيف فقال انت رجل عاجلتك شهوتك
فقالت زوجتك امن في القبل فامنيت في
الدبر فالبير بالقبل والكنيف بالدبر والعسل
بالشهوة ن وكذلك لو اخذ ميلا او قضيبا او
رمحا فغرزه في تينة كان ممن ياتي النسا
في الدبر للاشتراك في اللفظ والقضيب بالقضيب
ن نذكر ما يدل على عبث الصبيان
بعضهم ببعض الفصلان من الابل وفلو الخيل
وصغار الاغنام وفراخ الطير اذا رايت يركب

واما من وطي ذكر
في الدبر فان كان
معروفا اسا اليه او
في عرضه

بعضها بعضا ٥ ومن راى جديا صعد سرير
ولده ونزل عنه فانه عبد يعبث بابنته
او بابنه وكذلك قيل لعابر رايت جديا صعد
سريري ثم نزل ثم صعد فقال عندك عبد
صغير السن متغير اللون فقال نعم فقال
الك بنت قال نعم قال احفظها منه
٥ وكذلك لو راى غرابا يزق بلبلا كان
فاسقا يعبث بولد الراي ٥ ولو راى ان انسانا
يكحل عين ولده بميل لا كحل فيه وكان معروفا
كان ممن يعبث بولد الراي واي منام ورد
بشكل ما ذكرناه فهذا تاويله ومثله ما حكي عن
بعض الملوك انه كان له عابر وكان يقربه
ويكرمه ويرفعه فوق وزرايه فحسدوه
وطلبوا ان يدحضوه فقالوا ايها الملك
تقرب هذا الرجل وتدنيه وهو رجل يتقرب
بالمحال ويقول ما خطر له وان اذنت لنا
بينا لك ذلك فقال قد اذنت لكم فارسل خلفه

واحضره وقال له ان وزيرا من الوزراء قد ابصر
مناما فاوله له فنهض اكثرهم حسدا له
وقال ايها الشيخ رايت عيني اليمنى كحلت عيني
اليسرى فاطرق العابر خجلا فقال الملك
قل ولا باس فقال ايها الملك ان ابن الوزير نكح
اخته ولعلها حملت فعظم على الوزير واقبل
الملك على الشيخ يعنفه ويقول تتقربون
الى الملوك بالكذب فقال العابر وان لم يكن
ذلك فقد اهدرت دمي لكم فقال قد انصف
من اهدر دمه فارسلوا الثقات الى دار الوزير
فوجدوا الامر حقا فاقبل الملك على العابر
وقال له كيف عبرت ما لم يكن قال
انما راى المنام وانسيه ثم ذكره ٥

باب رؤية الماكول

من راى انه ياكل طعاما يدل على الامن من الخوف
لقوله تعالى الذي اطعمهم من جوع وامنهم من
خوف ٥ فان حمل اليه طعام جاءه خبر لقوله

بالبراءة التي ابتداؤها من المطلوب وهي بالاداء فيرجع وفي ابراء الاصيل
لا يرجع فصل في جميع ذلك ان كان الطالب حاضرا رجع اليه
في البيان ولا يصح تعليق البراءة عن الكفالة بالشرط كسائر البراءات
ولا الكفالة بما تعذر استيفاؤه من الكفيل كالحدود والقصاص وبالمبيع
بخلاف الثمن اعلم ان الكفالة بتسليم المبيع يصح لكن لو هلك لا يجب على
الكفيل شيء فرارا من الكفالة بمالية المبيع وذلك لان مالية العين غير
مضمونة على الاصيل فانه لو هلك ينفسخ البيع ويجب رد الثمن وبالرهون
اي بمالية لكن يصح بتسليم المرهون فلو هلك لا يجب عليه شيء فالحاصل
ان الكفالة بمالية الاعيان المضمونة بالغير لا تصح فاما بالاعيان المضمونة
بنفسها يصح عندنا خلافا للشافعي رحمه الله وذلك مثل المبيع بيعا
فاسدا والمغصوب والمقبوض على سوم الشراء فانه مضمون بالقيمة وبالامانة
كالوديعة والعارية والمستأجر ومال المضاربة والشركة قالوا
الكفالة بمالية الوديعة والعارية لا يصح اما بتمكين المالك من اخذ
الوديعة يصح وكذا بتسليم العارية وبالحمل على دابة مستأجره صحيحة
اذ لا قدرة على تسليم دابة المكفول عنه بخلاف غير المعينة فان
المنتحى ههنا الحمل على اي دابة كانت فالقدرة ثابتة ههنا وبخدمة

وبخدمة عبد مستأجر طعامين لما ذكر في الدابة وعن ابي حنيفة
هذا عند ابي حنيفة رحمه الله بناء على ان ذمة الميت وضعفت فلا
عليها الا بان يقوى باحد الامرين اما بان يبقى منه مال او يبقى
كفيل كفل عنه في ايام حيوته فحينئذ يكون الدين دينا صحيحا فتصح الكفالة
وعندهما اذا ثبت الدين ولم يوجد مسقط يكون دينا صحيحا فتصح
الكفالة وبلا قبول الطالب في المجلس وعند ابي يوسف رحمه الله اذا
بلغه الخبر واجاز جاز وهذا الخلاف في الكفالة بالنفس والمال
الا اذا كفل عن مورثه في مرضه مع عيبة غرمائه صورته ان يقول
المريض لوارثه في غيبة الغرماء تكفل عني بما علي من الدين فكفل
وانما يصح لان ذلك في الحقيقة وصية وهذا الا يشترط تسمية المكفول له
ومال الكتابة حتى كفل به او عبد لانه دين ثبت مع المنافي وانما قال
حتى كفل به او عبد لدفع توهم ان كفالة العبد به ينبغي ان تصح لانه تجوز
ثبوت مثل هذا الدين عليه لان العبد محل الكتابة فخصه دفعا لهذا الوهم
ولا يرجع اصيل بالف ادى الى كفيله وان لم يعطها طالبه اي اذا
عجل الاصيل فادى المال الى الكفيل الذي كفل بامره ليس لان يسترد ما
مع ان الكفيل لم يعطها للطالب كما اذا عجل اداء الزكوة لان الكفالة

الثاني لا يجوز
التسمم الساعي
كالسموم والاخبار والادوية والسلوف وما اشبه
كالصوم والاعتكاف والشعب وبيع الدين
كالكفالة بالنكرة والشعب وبيع الدين
اذا كفل قبل استوايه دك على النكرة
اوقتها او قتها والفساد ونحو ذلك

باجر المكفول عنه انعقدت سببا لدينين دين الطالب على الكفيل
ودين الكفيل على المكفول عنه مؤجلا الى وقت اداءه فاذا وجد
السبب وعجل صح الاداء وملكه الكفيل فلا يسترده المكفول عنه وهذا
بخلاف ما اذا اداه على وجه الرسالة لانه حينئذ تمحض امانة في يده
وما ربح فيها الكفيل فهو له لا يتصدق به اى اذا عامل الكفيل في
الالف التي ادى الاصيل اليه وربح فيها فالربح له حلال طيب
لا يجب تصدقه لما ذكرنا انه ملكه وربح كر كفل به وقضاه رده
الى قاضيه احب قوله وربح كر مبتدا وله خبره اى ان كانت الكفالة
بكر حنطة فاداه الاصيل الى الكفيل فباعه الكفيل وربح فيه فالربح له
لكن رده الى قاضيه وهو الاصيل احب لانه تمكن فيه خبث بسبب ان
للاصيل حق الاسترداد على تقدير ان يقضي الاصيل الدين عنه فتكمن
حق الاصيل متعلقا به فهذا الخبث يعمل فيما يتعين بالتعيين كالكر بخلاف
ما لا يتعين بالتعيين كالدراهم والدنانير في المسئلة السابقة وهذا
عند ابي حنيفة رحمه الله وعندهما لا يكون الرد الى قاضيه احب اذ لا خبث
فيه اصلا كفيل امره اصيله بان يعين عليه ثوبا ففعل قوله

يتعين ٧

اى امر الاصيل الكفيل بان يشتري ثوبا بطريق العينة وبيع العينة

الكفيل والاصيل ورجع على الاصيل بها ان كفل باجره لانه اضاف
الصلح الى الالف الدين وهو على الاصيل فيبرأ عن نصفه وبراءته توجب
براءة الكفيل فان كانت الكفالة باجره رجع الكفيل بما ادى
وهو المائة والصلح على جنس آخر رجع بالالف لانه مبادلة
فملكه فيرجع بجميع الالف فان قلت ان الدين على الاصيل فكيف يملكه الكفيل
لان تملك الدين من غير من عليه الدين لا يصح قلت اما عند من جعل
الكفالة ضم الذمة الى الذمة في الدين ظاهر واما عند الآخرين فان
المكفول له اذا ملك الدين من الكفيل اما بالهبة او بالمعاوضة فالدين
يجعل ثابتا في ذمة الكفيل ضرورة صحة التمليك كذا قالوا وان
صالح عن موجب الكفالة لم يبرأ الاصيل لان بدل الصلح ابرأ الكفيل
عن المطالبة فلا يوجب براءة الاصيل وان قال الطالب للكفيل
برئت الي من المال رجع على اصيله لان البراءة التي ابتداؤها من الكفيل
وانتهاؤها الى الطالب لا يكون الا بالايفاء فكانه قال برئت
بالاداء الي فيرجع بالمال على الاصيل ان كانت الكفالة باجره وكذا
في برئت عند ابي يوسف رحمه الله خلافا لمحمد رحمه الله لان البراءة قد تكون
بالاداء او الابراء فيثبت الادنى وعند ابي يوسف رحمه الله انه اخر

القسم الثاني في الصلح والابراء والاقرار والسكوت والاحكام والاخبار والاعذار والشهادة والتعليق والتنكير والتعريف وما ينسب الى ذلك وهو ثلاثة وعشرون فصلا

بالبراءة التي ابتداؤها من المطلوب هي بالاداء فيرجع وفي البراءة
لا يرجع فصل في جميع ذلك ان كان الطالب حاضرا رجع اليه
في البيان ولا يصح تعليق البراءة عن الكفالة بالشرط كسائر البراءات
ولا الكفالة بما تعذر استيفاؤه من المكفول كالحدود والقصاص بخلاف
بخلاف الثمن اعلم ان الكفالة بتسليم المبيع يصح لكن لو هلك لا يجب على
الكفيل شيء فحرا د الكفالة بماليته المبيع وذلك لان ماليته غير
مضمونة على الاصيل فانه لو هلك ينفسخ البيع ويجب رد الثمن وبالرهون
اي بماليته لكن يصح بتسليم المرهون فلو هلك لا يجب عليه شيء فالحاصل
ان الكفالة بماليته الاعيان المضمونة بالغير لا تصح فاما بالاعيان المضمونة
بنفسها يصح عندنا خلافا للشافعي رحمه الله وذلك مثل المبيع بيعا
فاسدا والمغصوب والمقبوض على سوم الشراء فانه مضمون بالقيمة وبالامانة
كالوديعة والعارية والمستأجر ومال المضاربة والشركة قالوا
الكفالة بماليته الوديعة والعارية لا يصح اما بتمكين المالك من اخذ
الوديعة يصح وكذا بتسليم العارية وبالحمل على دابة مستأجرة صحيحة
اذ لا قدرة على تسليم دابة المكفول عنه بخلاف غير المعينة فان
المنحو ههنا الحمل على اي دابة كانت فالقدرة ثابتة ههنا وبخدمة
وبخدمة عبد مستأجر طاهر معين لما ذكر في الدابة وعن بشر مفلس
هذا عند ابي حنيفة رحمه الله بناء على ان ذمة الميت وان ضعفت فلها
عليها الامانة تقوى باحد الامرين اما بان يبقى منه مال او يبقى
كفيل كفل عنه في ايام حيوته فحينئذ يكون الدين دينا صحيحا فتصح الكفالة
وعندهما اذا ثبت الدين ولم يوجد مسقط يكون دينا صحيحا فتصح
الكفالة وبلا قبول الطالب في المجلس وعند ابي يوسف رحمه الله اذا
بلغه الخبر واجاز جاز وهذا الخلاف في الكفالة بالنفس والمال
الا اذا كفل عن مورثه في مرضه مع عينة غرمائه صورته ان يقول
المريض لوارثه في غيبة الغرماء تكفل عني بما علي من الدين فكفل
وانما يصح لان ذلك في الحقيقة وصية وهذا الاشتراط تسمية المكفول به
وبمال الكتابة حتى كفل به او عبد لانه دين ثبت مع المنافي وانما
حتى كفل به او عبد لدفع توهم ان كفالة العبد به ينبغي ان تصح لانه يجوز
ثبوت مثل هذا الدين عليه لان العبد محل الكتابة فخصه دفعا لهذا الوهم
ولا يرجع اصيل بالف ادى الى كفيله وان لم يعطها طالبه اي اذا
عجل الاصيل فادى المال الى الكفيل الذي كفل بامره ليس لان يسترد ما
مع ان الكفيل لم يعطها للطالب كما اذا عجل اداء الزكوة لان الكفالة

القسم الثاني لا يجوز
كالصوم والاجارة والارض
والسلف والشعب وبدل الخلع والدين
على المكاتب والشفعة والشركة وغير ذلك
اما الكفالة استحسانا فتصح

وثلثمايه وثلاثة الف لانها ضخمة لها جنبات
ويقال لها هربسة والسافي لسان العجم ثلاث
والكشكاك يدل على البكر لانها لم تضرب
ومن المال مالم يعين مقداره فمن اكل
شواء عجل له مال لان الشواء عجل السوق
فإن كان خادم سلطان كان المال من سلطانه
لان شوا الشواء بمقام الملك لنفع الناس به
والنار بعذاب الملك وسطوته وبدل
على قلة الراي لاكل الشواء والطبيخ راي صالح
لاتقانه فمن اكل راسا معمولا ناضجا عجل له
مال لكن راس البقر الف درهم والشاة مايه
والطير عشره وتدل الروس على روس
الاموال لقوله تعالى فان تبتم فلكم رؤس
اموالكم ٥ ويدل على الرؤساء من الناس
ويدل الراس على الملك لانه مدبر الجسد وليس
فوقه الا الله ويدل على الرفيق لانهم يعرفون
بالروس ولذلك يقال متعه راس من الرفيق

وروس وكذلك لو راي مايدة عليها روس والناس
يقلبون فمنهم من يشتري ومنهم من يترك
فتقوم المايدة مقام دار الرفيق والروس بالرفيق
والمقلبون بالمشترين ٥ والريش مال
وتقوى لقوله تعالى وريشا ولباس التقوى
٥ وان اكل حلاوة دل على العلم والايمان
والمكتسب كل انسان على قدر حاله وان
اكل فالوذج دل على المرض العاجل فان اكل
قطايفا استدان دينا وامتنع من العبور
في ذلك الموضع وان اكل عسلا نال شفاء من
مرض لقوله تعالى يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس الاية
٥ وقال صلى الله عليه وسلم شفاء امتي في
ثلاث لعقة من عسل او اية من كتاب الله او
شرطة من محجام ويدل العسل على القران
والسمن على الاسلام لما روي ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت ظلة تنطف

سمنًا وعسلًا والناس يتكفونه فقال ابو بكر
رضي الله عنه الا اعبر الرؤيا يا رسول الله
فقال بلى الهمك الله الصواب ن فقال
اما العسل فالقرآن ياخذون الناس منه فمنهم
المقل والمكثر واما السمن فالاسلام واما
السمن والعسل شر يكان يبشر كان بمال
حلال ويحصل لهما راحة ن وان كان اعزبا
تزوج لان العسل بالعسيلة والاختلاط بالنكاح
ن وكذلك العسل والطحينة وكذلك السبيبة
ن وان اكل عذرة يابسة اصابه داء القولنج
فان اكله طريا كسب مالا حراما ن وان
اكل زلابية وقع في ذل ويحصل له مال
فيه شبهة وان اكل جبنا حصل له مال
والجبنة الواحدة بالف دينار لما روي ان
رجلا اهدى لبعض الملوك جبنا فامر الملك
ان يقوم قالب الجبن ويملا ذهبا فوسع الف
دينار فقاس المعبرون على ذلك والجبن على

الاستقاق فتعود عن المطالب لقوله صلى الله عليه
وسلم اعوذ بالله من الجبن والكسل ن وكذلك
استقاق المحبة الا انها تقوم مقام الولد لقوله
صلى الله عليه وسلم الولد مبخلة مجبنة ن وكل
الملوحات يدل على الهموم ومن الاموال
ما لا يبقى لان الملح يذهب الفساد لقول الشاعر ن

بالملح تصلح ما تخشى تغيره فكيف بالملح ان حلت
به الغير ن

واكل السمك ولحم الفديد وما شاكله وجميع
يابس الثمر واكل الزبيب والتمر والتين مال
يبقى وجميع الاطعمة الداخلة النار شبهة واكل
الخضر من البقول مع الخل ادام حلال
وزهد وورع في الدنيا لقوله صلى الله عليه
وسلم نعم الادام الخل ن

باب رؤية المشروب

من راى انه يشرب ماء دل على العمر الطويل لقوله
تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي والماء والعسل

واللبن والحمر اذا ابي للميت كان من اهل الجنة
لقوله تعالى وانهار من ماء الاية ن ومن راى
انه شرب لبنا او اكل منه كسب مالا حلالا
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا حضره اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ن
ويدل اللبن على فطرة الاسلام لانه
غذاء الاطفال والفطرة لحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة المعراج
باناءين اناء من خمر واناء من لبن فاخترت
اللبن فقيل اصبت الفطرة ن ولجوده الحليب
لقوله تعالى وان لكم في الانعام الاية ن
ويدل اللبن الحليب على الغنا لقول الشاعر
سيغني الله عن بقرات نيد وباب الله باللبن
الحليب ن
ومن شرب البسين من الخمر دل على الفرحة
لانه المفرح ويدل على الراحة لانه الراح
ويدل على ان الله الهم لقول الشاعرين

لولم يكن في شربها فرح الا التخلص من
يد الهمن
والسكر منه نقص وخسارة لانه مذهب
للعقل متلف للمال ن وان سكر من غير خمر
اصابه بشدة لقوله تعالى وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى الاية ن وان شرب به صبي فما
اصاب ما لا حراما ن وان اخذ صرفا وخلط عليه
ماء وكان خاطبا تزوج بكرا الا من اسمائها
البكر وذات الخدر وتسلط الماء يدل
على النكاح لان الماء بالرجل والحمر بالمراة
لقول الشاعرين
مزجت روحك في روحي كما تمزج الخمرة بالماء
الزلال ن
فاذا مسك شيء مسني فاذا انت انا في كل
حال
فان كان ممزوجا تزوج ثيبا او كسب مالا
يخالطه شبهة لان الماء المزاج حلال والحمد

حرام فتركب شبهة في المال وان شرب في مجلس
فيه جماعة لهم امير مجلس وساق حضر مجلس
حكم لان مجلس الخمر ياخذ كل انسان ما يستحقه
ولا يظلم والمجلس بالمجلس فان خرج سكران
غلب في المحاكمة وان خرج نشوان كانت
الغلبة له وان كان في المجلس مطربين نال
فرحة من دنياه لقوله تعالى انما الحياة
الدنيا لعب ولهو ن وان كان في المجلس
امراة كان فرحة وغنا لان الغانية والغنا
مشتق من الغنا وقال بعضهم ما غنا لي
الا ليغنيني ن وان شرب خمرا من قرابة
صرفا احمر كانت زوجته من اهله لان
القرابة بالقرابة والزجاجة امراة والخمر
الاحمر يشهد بالتحريم فيدل على انه يطا
في الحيض ن ومن شرب من زق خمرا صرفا
وسكر نال غيظا من امراة لان الاوعية
نسا والخمر ام الخبايث فان شربها من كاس

واستجلاها واستشفها تزوج جارية ذات
جمال خمرها ريقها ن وان راى كاسا دار عليهم
وهو من الشمال دل على الفتنة الا ان يكون
الكاس بين الاموات دايرة فانها اخرة
صالحة لقوله تعالى يتنازعون فيها كاسا
الاية ن وان شرب بكاس مملوة ماخر دل اصابه
شدة وان كان مريضا مات لتجرعه اياه
وتغصصه به وفيض دمعه وكذلك لو شرب
المريض كوز ماء واتى على اخره دل على موته
لان الما حياة لقوله تعالى وجعلنا من الماء
كل شي حي ن فاذا استوعب انتهت حياته
ولو شرب شرابا طيب الطعم والرايحة دل
على خير الدنيا والاخرة لقوله تعالى وسقاهم ربهم
شرابا طهورا الاية ن ومن شرب شرابا بيد
طبيب دل على المرض الذي يصلحه ذلك الشراب
كالسكنجبين للصداع والنيلوفر للحمى والبنفسج
للاسهال وما شاكل ذلك فان شرب ما لسان

ومن راى انه يشرب الطعام شربا كشرب الماء فهو لا يعدم ان يكون موسعا وعليه في معيشته
سهلا عليه الطلب لها

نَوْرٍ اَوْ مَا لَيْنَوْفَرٍ دَلَّ عَلَى الْحَرَارَةِ الْغَالِبَةِ ن

بَابُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَرَضِ وَالْوَبَاءِ

وَهُوَ اَنْ يَرَى سِهَامًا نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ فَاَصَابَتِ النَّاسَ فَانْبَعَثَتْ دِمَاؤُهُمْ اَوْ رَاَى حِرَابًا اَوْ رِمَاحًا جَارِيَةً فِيهَا النَّاسُ فَاَصَابَتْ اَقْوَامًا وَاَنْجَتْ اَقْوَامًا كَانَ ذٰلِكَ طَاعُونًا وَكَذٰلِكَ لَوْ رَاَى اَنَّ مَلَكًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعَ الذِّئَابَ اَوِ الدِّيَبَةَ اَوِ الْجَرَادَ يَدُلُّ عَلَى رَفْعِ الْاَرْوَاحِ اِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ دَلِيلًا عَلَى الطَّاعُونِ ن وَاِنْ رَاَى حِمَامَاتٍ سُوْدًا دَخَلَتِ الْبَلَدَ اَوْ سَيْلًا اَحْمَرَ فَاَخْرَبَ دُوْرًا كَانَ دَلِيلًا عَلَى الْوَبَاءِ وَالطَّاعُونِ اَيْضًا وَكَذٰلِكَ لَوْ ثُقِلَتِ الدُّوْرُ مِنَ الْبَلَدِ وَعُمِّرَتْ فِي الصَّحْرَاءِ وَكَذٰلِكَ لَوْ رَاَى جَزَّارًا يَذْبَحُ مِنَ الْاَنْعَامِ ذُكُوْرَهَا وَاِنَاثَهَا دَلَّ عَلَى الْمَوْتِ لِاَنَّ الْجَزَّارَ مَلَكُ الْمَوْتِ وَكَذٰلِكَ لَوْ ذَبَحَ فَصِيلَانِ وَمَهَارَةً وَاحِدَيَةً كَانَ الْمَوْتُ فِي الصِّبْيَانِ ن وَاِنْ رَاَى نَارًا نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَاَحْرَقَتْ مِنَ الشَّجَرِ ثِمَارَهَا وَاَوْرَاقَهَا وَسَلِمَتِ

الشَّجَرُ كَانَ الْمَوْتُ فِي الْاَطْفَالِ الرُّضَّعِ ن وَاِنْ رَاَى رِيحًا سَوْدَاءَ دَخَلَتِ الْبُيُوْتَ فَاَطْفَاَتِ السُّرُجَ دَلَّ عَلَى الْوَبَاءِ وَالطَّاعُوْنِ ن وَلَوْ رَاَى اَنَّهُ اَصَابَتْهُ حُمَّى وَكَانَ اَعْزَبَ تَزَوَّجَ لِاَنَّهَا تُعْرَفُ بِاَمِّ مَلْدَمٍ وَاِنْ مَرِضَ بِالْاِسْهَالِ اَنْفَقَ مَالًا وَاِنْ رَاَى ضِدَّ ذٰلِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَالْيُبْسِ دَلَّ عَلَى الشُّحِّ وَحَبْسِ الْمَالِ وَلَمْ يُنْفِقْهُ وَاِنْ مَرِضَ وَلَمْ يَعْلَمْ مَا مَرَضُهُ دَلَّ عَلَى فَسَادِ دِيْنِهِ لِاَنَّ صِحَّةَ الْاَجْسَادِ سَلَامَةُ الْبَيْتَةِ اَوْ يَدُلُّ عَلَى نَذْرٍ لَمْ يُؤَدِّهِ ن وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ طَبِيْبٌ وَعَالَجَ مَرَضَهُ حَتَّى صَحَّ جَسَدُهُ صَحَّتْ دِيْنُهُ وَزَكَّى مَالَهُ وَنَالَ خَيْرًا لِاَنَّ الطَّبِيْبَ عَلَى يَدِ الصَّلَاحِ ن

بَابُ مَا يَدُلُّ عَلَى رَفْعِ الْوَبَاءِ وَصِحَّةِ الْجَسَدِ وَسَلَامَةِ النَّاسِ ن

اِذَا رَاَى كَاَنَّ السِّهَامَ النَّازِلَةَ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ كُسِرَتْ وَاَنْصَالُهَا سَقَطَتْ عَنِ النَّاسِ اَوْ خَرَجَ سَيْلٌ اَحْمَرُ مِنَ الْبَلَدِ اَوْ جَدَّدَ

العمارة او انتقلت الدود من ظاهر البلد الى
اماكنها او دار على الناس سوء دل ذلك
على رفع الوبا وصحت الاجساد لقوله تعالى
فضربنا بينهم بسور الاية ن ولو راى جرارا
مجهولا نفى من البلد او قدت السرج من بعد
طفيها وجرى عليها الزيت او سيف عظيم
كسر او تخضرت الارض بعد يبسها وصفت
المياه وكثر متحل الحصاد عن الزرع رفع الوبا
وجاب الصحة وكذلك ان بيع في الحوانيت
غسل او طاف ساق بماء زلال على الناس
دل على حياتهم لقوله تعالى وجعلنا من الماء
كل شئ حي ن ولو تغيرت الارض او نفخ في
الصور نفخة البعث دل على ذهاب المرض
لان النفخة الاولى موت والثانية حياة
او مطرت السماء كمني الرجال دل على
العافية لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
بخروج الناس من القبور امطر مطرا كمني

الرجال فتنبت به الاجساد كنبات البقل

باب ما يدل على نعيم الميت وشقاوته اذا راى الراي

هنيئا فليسئل الميت ويستقسمه بالله تعالى
انت فلان فان تغير كان شيطانا وان ثبت
على حاله وقال شيئا او حدث بامر فيعتمد
عليه لانه في دار حق ولا يقول الا حقا وان
رأى الميت ويستقبح الكذب ولا يراه وان استحال
استحال او تغير عند ما استقسم بالله او
امر بمنكر او نهى عن معروف فيكون
شيطانا ن وان راى الميت في دار حسنة
مزخرفة او في بستان وثياب او عليه ثياب
خضر كان من اهل الجنة لقوله تعالى ويلبسون
ثيابا خضرا الاية ن ولو رؤج جورا او جانة
ولدان او قعد على سرير جوهر لقوله تعالى
فيها سرر مرفوعة الاية ن ولو راى انه
في بستان شجرة ذهب وانهار خمر او عسل

او لبن او عليه اساور من ذهب مرصعة
بلالي كان في اخرة صالحة لقوله تعالى يحلون
فيها الاية وكذلك لو راه في زمرة الانبياء
او مع نبي معروف او نبت في داره زعفران
او كان تحت عرش الرحمن او كان قصره
على نهر جاري لقوله تعالى تبارك الذي
ان شا جعل لك خيرا من ذلك الاية ٥
وان راى انه طيرا من طيور الجنة او كان
في حوصلة طير اخضر يرعا من ثمار الجنة او يتكلم
في حوصلة الطير كان من اهل الجنة ويرزق
الشهادة لقوله صلى الله عليه وسلم ان ارواح
الشهدا في حواصل طير خضر تعلق من شجر
الجنة ولو راى انه متنكب لقوسه او شاهر
سيفه او به كلم وينضح دما كرايحة المسك
ويقول انا ذاهب للجهاد كان في اخرة خير
وشهادة لقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا الاية ولقوله صلى الله عليه

وسلم ياتي الشهيد يوم القيامة شاهرا سيفه
وبين يديه ملك ينادي تنحوا عن طريق
المجاهدين في سبيل الله ٥ وان راى بين
يديه رطبا او عنبا او رمانا كان من اهل
الجنة لقوله تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان
٥ وان راى انه في حمام في فصل الشتاء دل
على النعيم وكذلك لو قعد في الشمس في فصل الشتاء
كان في نعيم ٥ وكذلك لو راى انه في الشمس
في شدة الحر او دخل حماما او اصطلا بنار
كان من اهل النار لقوله تعالى وسيصلون
سعيرا ٥ ولو راى ان سرابيله من قطران
او في عنقه غل او وجهه اسود او عيناه زرق
دل على انه من اهل النار لقوله تعالى
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ٥ ولو راى
ميتا يشرب من طينة الخبال او ياكل
زقوما او يصب عليه ما يغلي كان من اهل
النار لقوله تعالى يصب من فوق رؤسهم

الجحيم الاية ن ولو راي انه مقرن مع شيطان
او ابتلعته حية او كان في تابوت من نار
تحمله الزبانية او الشياطين كان من اهل
النار لقوله تعالى مقرنين في الاصفاد
ولو راى ميتا يخرج من فيه دخان او نار او
سبك الرصاص وصب في سمعه او ادلع لسانه
او صلب على جذع منكوس دل على انه من
اهل النار ولو راى ان الميت قبره حفرة من
حفر النار او الزبانية تضربه بمقامع الحديد
او قبره عصر او عانق انسانا في قبره وهو قبيح
الصورة كان معذبا في قبره بعمله لان الاعمال
تاتي على الصور لقوله صلى الله عليه وسلم القبر
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
النار ن ولو راى الميت لابس ثوب ازرق
او اسود او احمر كان من اهل النار لان الثوب
الاحمر نفاق في الدين لقوله تعالى فخرج على
قومه في زينته ن اخبار عن قارون لانه

ج

خرج في الاحمر ن وان راى ميتا في سجن ضيق
واغلاله من خشب واقفا على صخر من نار
او مايدل على شيء من العذاب كان من اهل
النار ن

باب مايدل على البشارة بالجنة والانذار من النار ن

اذا راى الانسان جماعة من المسلمين
قالوا له انت من اهل الجنة بشر بها وكذلك
لو طار مع الملايكة كان من اهل الجنة لان
الملايكة لا يدخلون النار ولو راى انه دخل
الجنة يبشر بها لان المنام مبشر للبشر
لقوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا
وفي الاخرة الاية ن ولو شرب من انهارها
او احترق قصورها او تزوج من حورها
كان من اهل الجنة لقوله تعالى وزوجناهم
بحور عين ولو طاف بين اشجارها مسلدا كان
من اهل الجنة لقوله تعالى وتلك الجنة التي
اورثتموها الاية ن وان اكل من ثمر الجنة

واصبح زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة بشر
بالجنة ن وان طار الى السماء بلغ الجنة ن وان
صار شيطانا او جنيا كان من اهل النار لقوله
تعالى خلقتني من نار ن وان صار عثمارا دخل
النار ن وان صار سمكا او قمرا او كوكبا
مما عبد ولم يكن اهلا لارتفاع المنزلة دخل
النار لقوله تعالى انكم وما تعبدون من
دون الله حصب جهنم انتم لها واردون ن وان
صار مالكا او من زبانية جهنم او راى زوجته
ترمي عليه حطبا كان من اهل النار لقوله
تعالى وامرأته حمالة الحطب ن وان قدم له
مطية من نار او تابوت او صندوق او دخل
سجنا كان من اهل النار اذا كان في المنام
ما يدل على العذاب كالحيات في السجن والعذاب
والاغوان الردية ن واما اذا كان السجن فرجا
فيه اشجار او وجوه حسنة او ما جار كانت
دنيا صالحة لقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن

المومن وجنة الكافر فان كان مظلما لا ضوء فيه
دل على ضنك العيش وعذاب النار لان جهنم
سجن لقوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
ن وان راى النور عاد عليه ظلمة كان من اهل
النار لقوله تعالى يخرجونهم من النور الى
الظلمات ن ولو قال الراي ادخلت الجنة
او النار كان كما يقول لان الله تعالى لا يخلف
الميعاد ن

باب الاذان والاقامة

ن اذا اذن على
مادنة بصوت حسن صار له بين الناس ذكر
حسن لان الصوت بالصيت لقوله تعالى
يزيد في الخلق ما يشاء ن قيل هو الصوت الحسن
ن وان راى انه يؤذن تولى امرا يطاع فيه
لان المؤذن يسارعون الناس الى اذانه
وندائه ويجيبونه بالتهليل والتكبير ن واذا
اذن حصل بيده خمسة عشر دينارا لان الاذان
خمسة عشر لفظا لان لكل لفظة صحيحة دينار صحيح

وَإِنْ اَذَّنَ فِي فَلَاةٍ اَوْ بُسْتَانٍ مَلَكَ مَلَكًا لِقَوْلِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُؤَذِّنِ بِمِقْدَارِ مَا مَرَّ عَلَيْهِ
صَوْتُهُ فِي الْجَنَّةِ ن وَإِنْ اَذَّنَ عَلَى بَابِ دَارِهِ
إِنْ كَانَتْ مِلْكَهُ اَوْقَفَهَا وَعَادَتْ مَسْجِدًا
وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مِلْكِهِ اِخْتَصَمَ مَعَ ن زَوْجَتِهِ
وَسَنَّ عَلَيْهَا بِأَمْرٍ شَنِيعٍ يَجْتَمِعُ لَهُ النَّاسُ
لِاَنَّ الدَّارَ مَسْكَنٌ وَالزَّوْجَةَ سَكَنٌ ن وَإِنْ
اَذَّنَ عَلَى سَطْحِ مَنْزِلٍ بِيعَ ذٰلِكَ لِلْمَلَكِ لِاَنَّ
الْمُؤَذِّنَ مُنَادٍ لِجَمْعِ النَّاسِ لِلْاٰخِرَةِ وَسُنَّ اَدَاءُ الْاٰخِرَةِ
وَإِنْ رَاٰى جُنْدِيًّا يُؤَذِّنُ سَهَّدَ جَرًّا لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاذِنُوا
بِحَرْبٍ الْاٰيَةَ ن وَإِنْ اَذَّنَ عَلَى جَبَلٍ فِي فَصْلِ الْحَجِّ حَجَّ
إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاَذِّنْ فِي النَّاسِ
بِالْحَجِّ ن وَإِنْ اَذَّنَ فِي رَكْبِ الْحِجَازِ اَوْ فِي جَمْعٍ
يَجْتَمِعُونَ بِالْحَجِّ حَجَّ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ تَعَالَى
وَإِنْ اَذَّنَ فِي قَافِلَةٍ اَنَّهُمْ بِسَرِقَةٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاَذَّنَ
مُؤَذِّنٌ اَيَّتُهَا الْعِيرُ اِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ن وَإِنْ
اَذَّنَ فِي السُّوقِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الْاَذَانِ جَاهِلًا

بِبِدْعَةٍ تُنْكَرُ عَلَيْهِ ن وَإِنْ كَانَ وَقْتَ
الْاَذَانِ شَهَّدَ بِالْحَقِّ وَانْتَبَهَ النَّاسُ وَاَيْقَظَهُمْ مِنْ
غَفْلَتِهِمْ ن وَإِنْ اَذَّنَ عَلَى بَابِ حَمَّامٍ كَانَ فَوَّادًا
لِاِنْكِشَافِ الْعَوْرَاتِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ن وَإِنْ
اَقَامَ لِلصَّلَاةِ مَلَكٌ مَالًا يَسْتَحِقُّ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ
حَقٌّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ
ن وَإِنْ اَقَامَ لِلصَّلَاةِ مِنْ بَعْدِ الْاَذَانِ رُزِقَ ذُرِّيَّةً
صَالِحَةً وَاُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ
اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلٰوةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءِ ي ن وَإِنْ اَقَامَ لِلصَّلَاةِ وَكَبَّرَ خَلْفَ
الْاِمَامِ كَانَ لَهُ ذِكْرٌ بَيْنَ النَّاسِ وَصِيتٌ
حَسَنٌ ن

بَابُ صَلٰوةِ الْفَرْضِ وَالنَّوَافِلِ ن مَنْ صَلَّى

اِمَامًا بِالنَّاسِ وَكَانَ مِنْ اَهْلِ الْاِمَامَةِ قُدِّمَ لِمَنْصِبٍ
وَكَانَ مُتَابَعًا فِي اَعْمَالِهِ ن وَإِنْ صَلَّى اِمَامًا فِي
الْمِحْرَابِ وَكَانَ مِنْ وَجَاهَتِهِ بِوَلَدٍ ذَكَرٍ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فَنَادَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي

المحراب ان الله يبشرك الاية ن وان صلى في
المحراب وهو اعزب تزوج امراة لان الحنية
التي في المحراب بمقام المراة وكذلك سجادته
لانها موضع سجوده ن وان راى انه في المحراب
وقد راى طايرا او اصطاده او اطلع في كوة
فانه يفتتن بامراة ويتزوجها لان فتنة داود
عليه السلام من المحراب ن ولو خطب بالناس
وكان اعزبا تزوج لجمع الناس اليه والخطبة
بالخطبة وان كان من غير اهل الخطبة يشير
بمشورة لا تسمع منه لقوله تعالى سوا علينا
اوعظت ام لم تكن من الواعظين ن
وكذلك من وعظ الناس وليس من اهل
الوعظ كان كذلك ن وان راى انه على المنبر ولا
يتكلم وليس له حركة والناس ينظرون اليه
صلب على جذع واجتمعت الناس اليه ن
لقول الشاعر ن
وما الصلب الا خاطب فوق منبر تحج اليه الناس من كل
جانب

ولو كان جنديا وصعد المنبر وقال ما يقوله
العلما ولي ولاية وحكم على الناس لعلوه عليهم
ونفذ امره لاستماعهم لما يقول ولو ام بالناس
وهو على غير اهل الامامة ضمن ضمانا وغرم
ذلك الضمان لان الامام ضامن للموتم والزعيم
غارم وان صلى ماموما فرضا معروفا وقف
بين يدي سلطان او حضر حكومة بين يدي
حاكم لان العبد في الصلاة يناجي ربه والرب
عند العرب المولى والسيد والسلطان
وان راى ان الصلاة تاخرت وصلى وحده قضى
ما عليه من دين لان الصلاة فرض لازم للانسان
يلزمه قضاوها لقوله تعالى ان الصلاة كانت
على المومنين كتابا موقوتا ن وان راى انه يوخر
الصلاة اخر دينه وترك حقا عليه لقوله صلى الله
عليه وسلم بني الاسلام على خمس الحديث ن وان
صلى واحسن صلاته بالشرايط والاركان
والمسنونات والواجبات كان كثير الامانة

يؤدي الحق الى اهله وان قام الليل كان متبع للنبي
صلى الله عليه وسلم لما جا به جبريل عليه السلام
عن رب العالمين عز وجل حين امر نبيه صلى الله عليه
وسلم بالقيام فقال تعالى يا ايها المزمل قم الليل
الا قليلا ٥ وان صلى صلاة الاستسقاء ولم يسق
غيثا كانت زوجته ممن يشتهي الولد ولا تحمل
فان اسقي ورويت الارض حملت زوجته
لان السما بمقام البعل والارض بمقام المراة
والمطر بالمني الذي ينبت به كل شي لقوله
تعالى فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت
الاية ٥ وان صلى صلاة الكسوف فان كان
للقمر دل على مرض الزوجة وان كانت للشمس
مرض راي المنام ٥ ومن صلى صلاة الخوف ان
كان البلد حربيا والعدو مشرك نصروا عليه
لقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين ٥
ويومنهم الله تعالى ويزول الخوف لقوله تعالى
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ٥ وان صلى

الصلواة المشروعة دل على التق
الى الله تعالى وعلى العز والرفعة والغ
وقضاء الحوايج والديون فان تمت تم
مراد د

قاعدا عزم على سفر لا يتم له لقوله تعالى وقيل
اقعدوا الاية ٥ وان صلى قايما مرض مرضا
شديدا يعجز فيه عن الصلاة ٥ وان راى ان
حمارا ابلق سوادا وبياض معلق بين السماء والارض
كان الراي له ورد بالليل وتنفل بالنهار ٥
وان توضا للصلاة نجح مقصده لان الوضو نية
للدخول في الصلاة ٥ وان توضا واكمل الوضو
دل على توبة صالحة لقوله صلى الله عليه وسلم
من توضا فاحسن الوضو خرجت خطاياه من
جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وان
توضا بما لم يجز الوضو به كاللبن والخل وما الزعفران
والامراق فعل في الشرع امرا لا يجوز له وكذلك
لو صلى بغير وضو او عليه جنابة تاخر ما عليه من
دين ولم يقضه على الوجه المرضي ٥ وان تيمم قلت
مكاسبه لانه لا يعلق في اليد الا الغبار
ويتعوض بالاقل عن الاكثر لقوله تعالى فتيمموا
صعيدا طيبا ٥ لان الما مال جزيل والتيمم بدل

والصلاة قصد ناجح

عنه مع العدم ن وإن صلى إلى الشرق يجذب
من مظاهرة النصارى والغرب كذلك وبدك
على قضاء حاجته لقوله تعالى ولله المشرق
والمغرب الاية ن فإن صلى إلى القبلة جاءه
الإقبال وتوجه إلى الحق وتقضى حاجته لقوله
تعالى فلنولينك قبلة ترضاها الاية ن وإن
صلى إلى ظهر القبلة ووجهه إلى الشمال ترك
الحق واتبع الباطل لاستدباره القبلة فإن صلى
بجماعة كان مضلا عوتا لا خير فيه ولا في فعله ن

باب رؤية الطيران والوثوب

ن من طار إلى جهة معينة سافر إلى تلك الجهة خصوصا إن
طار إلى القبلة كان سفره إلى الحج إذا كان
فضل الحج وإن كان طيرانه بين يدي كريش
الطير سافر بمال يكون نقيا لان الرياش
اموال وتقوى لقوله تعالى وريشا ولباس
التقوى فإن نبت له جناحان رزق مالا وولدا

ع ١

فدليل المال قول المثل لو ان لي جناح لطرت
به واليمين من الاجنحة ابن والابنة بنت
فإن طار به مع الملائكة فانه يموت شهيدا
لما روي ان جعفر لما استشهد رئي وهو يطير
مع الملائكة إلى الجنة ن وإن راى انه يطير مع
الشياطين فانه من العصيان والفسق لان المر
بقرينه ن وإن طار إلى قبل السماء نال سموا
ورفعة بين الناس وإن كان يصلح للولاية
والحكم تولي وحكم لان الإنسان إذا علا
حكم على من دونه قال الشاعر ن

لما سالوا لقاتلي قال نعم بالهجر قتلته على راس
علم ن

قالوا ولما قال وما يكفيكم قول السلف لسائر
عمر حكم ن

وإن طار بحيث ان لا يرى سافر سفرا بعيدا
وامن من الناس لانهم لا يصلون إليه ن وإن طار
على قفاه ووجهه إلى السماء وكان مريضا مات

وان كان غير مريض وكان له حاجة الى سلطان
قضيت لان السما بمقام الحاكم ٥ وان طار
ووجهه الى الارض كان له قلب او ولد في البلد
الذي سافر منه ويكون متوقع الرجوع اليه
٥ وان طار الى جهة بغير ريش سافر بغير
مال فان نهشه شي من الجوارح فادماه
اخذته قطاع الطريق وربما جرح ٥ ومن
راى انه يطير مختلفا يحوم كان كثير الافكار
متعوب السر ٥ ومن مشى في الهواء قايما
يجمع الهوا الى صدره يمشي في هوى نفسه ويتبع
الهوى فياثم ٥ واما الوثوب هو التنقل من
امر الى امر اخر مثل ان يرى انه انتقل من جدار
الى جدار او من سطح الى سطح اعلا منه
نال رفعة وزيادة وكذلك اذا نهض من
شجرة الى شجرة انتقل من سلطان الى سلطان
او من صاحب الى صاحب او من امراة الى امراة
ويعتبر العابر جواهر الشجر ٥ فان انتقل من

دون الى اعلا كان له خير وان انتقل من الاعلا
الى الدون كان خمولا ونقصا كالانتقال من نخلة الى
جوزة انتقل من عربي الى عجمي او انتقل من رمانة الى
شجرة دلب انتقل عن رجل ذا خير الى من لا خير فيه
٥ فان راى في فصل الصيف انه يهبط من علو كان
نقصا وخمولا او في فصل الشتاء ضد المسلة وكذلك
الارتقا في فصل الشتاء مشقة وتعب والنزول
ضد المسلة ٥ ومن اهوى من شاهق فوهن منه
شي كان شرا له في اسفاره وتعب قلب لقوله
تعالى او تهوي به الريح في مكان سحيق ٥ ويدل
على المحبة ان كان من اهل ذلك لقول الشاعر
نون الهوان من الهوى مسروقة فاذا هويت لقيت
ذل هوان
وان وقع من شاهق ووقع قايما في ماء او خضرة
نال خيرا وحصل على ما يسره وارغم عدوه لانه
وقع قايما ولم يتاذى ولا وجع منه شي ٥

باب ما يدل عليه نكاح

الأموات

من راى انه ينكح امه
وهي ميتة سافر بلدا بعيدا لم يطاه قبلها ويعدم
الراحة منها لان الام ارض لم يطاها الولد فاذا
وطي لم تحصل راحة لموتها فان وطي الام ميتة عاد
الى وطنه ولم يبق من اهله احد لانه لم يبق له رحم
يصله لكونها ميتة وان وطي امه في الدبر ادبرت
عنه دنياه وافتقر وذهب ماله ولا يخلف
عليه لان النطفة لا تنتج فصار مغرما ٥ وان
نكحته امه وهي على صدره يجد لها ثقلا وهو كاره
كان موته وتعلو الارض عليه لان الام ارض
لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية
٥ وان وطي امراة مجهولة لم يحصل له من دنياه
نفع طايل لانها ما ثبتت والمجهولة دنيا لا
انتفاع بها فان نكحها ميتة ثم عاشت انتعش
وعادت له دنياه ٥ وان نكح امراة ميتة وهي
معروفة قلت مكاسبه سنته لان المعروفة
سنة ولو عمل جميلا لا يتم لانها ميتة وكذلك لو

الحمل فوق النعش بلا صراخ والاعيا
دل على الرفعة والولاية والسفر المليح و
غني الفقير وزيادة فايدة الغني والاجتماع

نكح رجلا ميتا عمل جميلا مع قوم لا يتم او اغتاب بالاحبة
او استخلف رجلا فقيرا بكلام ردي لان الميت
بمنزلة الفقير لانه تجرد عن الدنيا وطلب الاخرة
٥ وان نكح زوجته وهي ميتة عقمت زوجته ولم
يرزق منها ولد لان النطفة لا تصور في رحم ميت
وان نكح زوجته ميتة كسدت بضاعته ووقفت
معيشته لان الموت كساد للسلعة للمثل المضروب
عندي سلعة ميتة وتوقف المعيشة لان
المراة معيشة الرجل لان منها الولد والولد كسب
ابيه وان عاشت بعد الموت نفقت سلعته
واستوت معيشته ٥ وان تزوج امراة وماتت
قبل الدخول فصل لباسا وخرج عنه قبل ان
يلبسه لانه لم تحصل له لذة الوطي فكذلك
لم تحصل لذة اللباس ويدل على الشركة
التي لم تتم لان المراة شريكة الرجل ٥ ومن زفت
عليه بكر وماتت في زفافها استراح من تعب
لان اخذ الابكار مشقة وتعب ٥ وان ضمته

واما الصراخ
والعياط دل
على الفضايح
والانكاد

الدفن في القبر مو
للمريض وتزويج ل
لانه سترة وسفر لا
انتقال مرارض الى
وعزل للمتولي و
للغني ومرض الص

امراة ميتة الى صدرها مرض مرضا شديدا وان دخلت
به فراشا او بيتا وغلق بابه دل على موته ولو وطي
امراة وهي في الحياة ثم ماتت في الجماع لم يحصل
امله ولم يحصل له رجاه ٥ باب

ما يدل عليه حمل الرجال ٥

وهو ان يرى الرجل انه حامل كحمل النساء فانه
يكسب مالا به فرحة لان الحمل زيادة والولد كسب
ابيه ولو راى انه حامل وهو يطلق وقد وضع ولدا
ازيل همه لان الحمل ثقل وكرب حتى يضعه فيزول
عنه ما يجد وان كان له مسجون اطلق من السجن
وان طلق ولم يلد اقام المسجون في السجن الى حيث
يشا الله لان البطن سجن والجنين مسجون الى
وقت معلوم وان ولد مولودا وكان له مسافر
قدم من سفره ٥ ومن ولد مولودا من دبره ظهر
له عدو من اهله لقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم الاية ٥ فان ولد من ذكره
ولدا رزقه ان كان مزوجا مثل ما راى انثى

او ذكرا لان الفرج بالفرج وان ولد ولدا من
فمه تكلم بكلام يتعب منه لان المولود يتعب
من تربيته وان ولد مولودا من فرج كفرج
النساء ذل وقهر وربما دخل السجن لان النسا
تحت القهر والذلة والحجر ٥ فان تزوج رجلا
وباشره في فرج كفرج النساء نال خيرا ومالا
ولباسا مفرحا وظفر بالعدو ٥ وان ولدته
امه ثانيا وراى نفسه طفلا دل على ما ذكرناه
من السجن لان المولود محكوم عليه لكن يدل
له على طول العمر لقوله تعالى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر ولو راى انه ولد من بطنه
اولادا كثيرة استوت مكاسبه وزاد تعبه
لقوله صلى الله عليه وسلم قلة العيال احدى
اليسارين ٥ باب

رؤية الصوم ٥

من اهل شهر رمضان
عليه ولم يكن وقته قدم عليه خبر يسره
ويفرحه لقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل

فيه للقرآن الاية ن واذا راي هلال رمضان هلال
الشهر قدم غايبه لان الهلال غايب اذا ظهر
قدم الغايب من السفر ودليله ولد فان كان
الهلال الذي راه لشهر رمضان او لواحد من
الاشهر الحرم كان الولد ذكر الفضل هذه
الاشهر والولد مفضل على البنت ن ولو راي
انه صايم غضب على صاحبه لان الصوم امساك
لقوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما الاية
ن وقال الشاعر ن

ياصايما عن كل اي افطر فما لك صوم ن

وان افطر على طعام او شراب اصطلح هو والغضبان
لان الصايم غضبان على الطعام والشراب فاذا
اكل وقعب الصلحة ن وان راي انه شهر رمضان
وقد افضى فيه الى زوجته حنث في يمين او وجبت
عليه كفارة ن وان راي انه في رمضان وقد
شرب خمرا اصاب ما لا حراما لحرمة الشهر
وتحريم الخمر ن وان راي انه في رمضان وقد هل

هلال العيد يعود عليه خير لان العيد عايد
ويدل على الفرحة وان كان مملوكا اعتق من
الرق لان فيه عتقا الله عز وجل من النار وان
كان مذنبا تاب الله سبحانه وتعالى عليه
اذا كان يرى انه لخر شهر رمضان ن ومن
راي انه صايم في شهر رمضان وقد افطر بسبب
التي بدا منه كلام يعتب عليه فيه ن وان
راي ان الناس اختلفوا في شهر رمضان تكلموا
في حق حاكم او عدل مبرز العدالة لانه حكم
الشهود وعدلها لشهادتيه على الامة ن وان
راي انه صايم في غير الشهر كان مطالبا بندر
يوديه ن وان راي انه صايم الدهر وهو اعزب
دامت غزوبيته ولم يتزوج لقوله صلى الله عليه
وسلم الصوم وجاء ن ومن راي انه يصوم يوما
ويفطر يوما ان هدى في الدنيا ولذتها وطلب
الاخرة ن ومن راي انه صام وافطر على طعام
الجنة وكان مريضا دلت على موته وان لم يكن مريضا

نال خيرا كثيرا لقوله صلى الله عليه وسلم اني اظل
عند ربي يطعمني ويسقين ولقول الله تعالى هو
الذي يطعمني ويسقين ٥ ولو راى وهو صايم النبي صلى
الله عليه وسلم يقول له الليلة تفطر عندنا او ميتا
لا يشك فيه وكان من اهل الصلاح رزق الشهادة
من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ٥

باب ما يدل على الحج والزكاة

٥ من راى كانه محرم في فصل
الحج دل على الحج وان راى انه على جبل دل على
الحج لقوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة ٥ وكذلك
ان رمى الجمار او قصر او حلق او نحر بمنى او دخل
الحرم او استلم الحجر او جا بعمرة وكان فصل الحج
دل على الحج ٥ وان راى موذنا قد اذن فقابله
بالتكبير والتهليل دل على الحج لقوله تعالى واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا ٥ وكذلك لو ركب
جملا دل على الحج لقوله تعالى وتحمل اثقالكم
الاية ٥ ولو خاض البحر المالح او عام فيه حج

الحج او زيارة الاماكن الشريفة كالقدس
وقبور الانبيا والصديقين فهو دل على
عليه الصلواة وعلى رفع المنزلة والامن من الخ
وعلى خدمة الكابر والتق
وعلى التزويج وكثرة الف
وقضا الحوايج وان
ذلك ثم مراده والا

الى بيت الله تعالى لان البحر مشق مخطر الداخل
فيه مفقود والخارج منه مولود ٥ وكذلك
طريق الحجاز ٥ وان حمل على الريح الى جهة القبلة
او طار اليها حج وان طاف بالبيت حج وان طاف
بالبيت في غير اوان الحج تزوج ان كان اعزبا
لان الكعبة بمقام العروس المزينة بانواع الحلل
وان قبل اركان الكعبة وله ام برها
واحسن اليها لان الكعبة بمقام الام ومكة
ام القرى ٥ وان خاطبته الكعبة وكان من
اهل الرسالة ومن ذوي الاقدار ارسل الى
الخليفة لان الكعبة بمقام الخليفة وان فاتته
الوقفة ان كان عليه دين تاخر قضاوه
وان كان طالبا للتزويج لم يتم له امر ٥ وكذلك
لو حل احرامه او حط رحل جمله او اكل شي من
الدواب زاده دل على بطلان السفر من الحج
٥ وان شرب من ماء زمزم عوفي من امراضه لقوله
صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ٥ وان

رأى انه يجب فرسا حج باهله لقوله تعالى واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام الاية ن وان قطع
واديا اوتى له حج الى بيت الله عز وجل لقوله تعالى
ربنا اني اسكنت من ذريتي الاية ن وكذلك لو
اضجع ولده ليقرب به قربانا حج ونجا ولده من
الشدايد لقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم

مايدل على الزكاة ن

لو رأى انه تؤخذ منه صدقة قهرا او تؤدي
الزكاة من نفسه زكاماله لقوله تعالى خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم بها الاية ن وان
عد ذهبا وبلغ عشرين من العدد دل على انه
يكسب مالا ويزكيه لان النصاب عشرين
وان عزم على امر بيتا عليه وبصر يبلغ ما يامل
لقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون
الاية ن وان راى بين يديه من الغنم او البقر او الابل
او المعز او وسقا يستحق لله حق كان مال يملكه
ويزكيه ن

باب

مايدل على الجهاد ن

اذا راى انه يقطع واديا فانه يجاهد في سبيل الله عز
وجل لقوله تعالى ولا يقطعون واديا الا كتب
لهم به عمل صالح الاية ن وكذلك لو راى بيده
سيفا مشهورا او لبس عدة او ركب فرسا
او رمى سهما ومعه شاهد دل على الجهاد
كالتكبير او تحقق العدو فانه يدل على
الجهاد ن ولو راى انه مجروحا وقد انبعث دمه
وله رائحة طيبة دل على الجهاد لقوله صلى الله عليه وسلم
لا يكلم احد في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه
يقطر دما اللون لون دم والريح ريح مسك

باب رؤية رماية النشاب ن

اذا رمى في علي املح واصاب
الغرض قضيت حاجته ويدل على الولد الذكر
اذ كان القوس امراة والوتر رجل كان السهم
ولدا يخرج من بين الاثنين ن ولو رمى الرجل انه
صار املجا ورمى عليه كان رجلا كريما مقصودا

من كل مكان الا ان يرى نفسه هدفا للسهام
فانه كلام في عرضه او مغرما يقع عليه اذا انبعث
دمه ٥ وان راى سهما اصابه وصله كتاب
لان السهم رسول مبعوث الى قصد معين
لقول الشاعر ٥

عوجاني وقوما لي سهامي وارسلاني الى العدى
بالحمامي
ضمناني في الحرب قتل الاعادي واضمنا لي ثبات قلب
الرامي

وان راى قوسه انكسر مرضت زوجته ٥ وان راى
ان معه سهام سافر لقوله تعالى فساهم فكان
من المدحضين ٥ وان راى بيده سهما اصابه نصيب
من مغنم لان السهم هو النصيب ٥ وان راى انه
يعمل السهام وكان ثمر حرب لعدو نال
الجنة لقوله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة
ثلثة بسهم واحد صانع السهم والرامي به
والمحتسب على صنعة الرماية وان لم يكن حرب

كان حديد شر واذا يوصله الى خلق الله تعالى
لقول الشاعر ٥

لقد قال الغراب لرام سهم لقد اجمعت من شتا
لامري
حديدة صيقل وقضيب نبع ومن عصب البعير
وريش نسر
اشايا قط ما جمعت لخير ولكن ربما جمعت لشر

وان وصل سهمه الى السماء وعاد مخضبا بدم
كان متمردا جبارا فاسد العقيدة لقصة
النمرود ٥ والسهام منها البطلق مشتق من
اطلاق وطلاق لانه يقول يطلق واما الياسج
واليعلق رجال ذو كلمة نافذة وجميع النشاب
راي ومال يذب به الانسان عن نفسه كما
يذب بالسهام عن نفسه ٥

باب الملحمة والوقايع

من راى انه لبس زردية وهو جندي دل
على الحرب وكذلك لو لبس فرسه التجافيف وكذلك

لو قتل قتيلا دل على الفتنة لقوله تعالى والفتنة اشد من
ن ولو راى ملائكة نزلت من السماء دل على الفتنة
د ولو راى انه في سوق الحدادين دل على الحرب
ولو لعب بالشطرنج حضر الحرب لقول الشاعر

وعسكرين كل جنس منهما في محفل
فجيش روم من انابيب عظام عطل
وجيش زنج مثلوا من ساسم وصندل

وان راى القيامة دلت على الحرب لان فيها يمسك
الظالم بالمظلوم وتتلازم الخصوم بعضها ببعض
د وان دخل مشهدا وقع في حرب لقوله تعالى من
مشهد يوم عظيم د وان راى رجا دابة يخرج
بدل الدقيق دم كانت رجا الحرب وكذلك لو راى
نارا اججت والناس يخوضونها كانت نار الحرب
د وان بحث في الرماد وخرج منه جمر وحط
عليه حطبا حتى ناجج فتح باب الحرب لقول الشاعر

اري خلل الرماد وميض جمر فيوشك ان يكون له ضرام
رايت النار بالعودين تذكى كذاك الحرب مبداه الكلام

وان كان عاميا اثار فتنة بكلامه وكذلك لو راى تخرين
النطما او جملين اصدما او كبشين انتطحا او سبلين
التقيا وقد جملت رمما او جيفا من مخلوقات الله
عز وجل فذلك دليل على الملاحم والتقاء العساكر
وسفك الدماء ن

باب ما يدل على ازالة الفتن وهو ان يرى نارا

خمدت بعد تاججها لقوله تعالى كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفاها الله الاية د وكذلك لو نزل
من السماء ماء فاطفا النار او راى سيفا مشهورا
اغمد في غمده او راى الاموات بعد خروجها
من القبور عادت الى قبورها او راى نصال
السهام واسنة الرماح قد قلعت او راى انه
في الحرب وقد هل هلال شهر المحرم لانه لا يثار
فيه حرب ولا يسفك فيه دم د

باب رؤية السلاح والصداع وساق الخيل

د اذا راى انه
يثاقف في مقام ذل على النصرة للاسلام لان

الواحد مقام الاستلام لقوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب
تشرد بهم الاية ن وترس المثاقف صاحبه الذي يذب
عنه لان الترس مجن يستتر به الانسان ويتقي به
سهام الاعداء واما سيفه فلسانه ونصرته لان
كل حسام لسان وكل لسان انسان وقال
صلى الله عليه وسلم انت حسان ولسانك حسام ن
فان ضرب بسيفه او جرح كان كلاما فان كان
الجرح في راسه او صدره كانت محاكمة لان
البادي الظالم لقول المثل ضربة بضربة
والبادي اظلم ولو راى بيده شظيا قاتل بصبي بعينه
او برزق ولدا يفرح به ن وان ثاقف بشقة
انتصر برجل منافق لان الخشب من سلالة النفاق
لقوله تعالى كانهم خشب مسندة وكذلك لو صارع
حضر محاكمة فالخصم بالخصم والحكم بالحاكم
وللصراع ابواب كابواب المحكومة ليظفر بخصمه
فلو وقع الخصم كان المغلوب هو الغالب لان
الواقع على الارض املك لها لان عبد الملك بن مروان

راى كانه يصارع شخصا وقد جلد بعبد الملك الارض
وركب على صدره فخاف من المنام فارسل الى العابر
فقال له تملك الارض وتحكم فيها لان الغالب
مغلوب ن ولو راى انه سابق بالخيل وسبق نال
رفعة وقربا من الله عز وجل ومن الناس لقوله
تعالى والسابقون السابقون الاية ن ولو راى ان
فرسه جامصا وهو لاحق للاول كان ممن
تعيث بالغلمان وكذلك لو سوبق له بخيل او ضرب
منها رقابا نال خيرا كثيرا وملكا لقوله تعالى
اني احببت حب الخير الاية ن وكذلك لو ردت
عليه او مسح على اعنافها لقوله تعالى ردوها
علي الاية ن وان شبق غلب في المحاكمة فان
جاء واسوانا صفوا في المحاكمة بين يدي
حاكم ن وان كبا به الجواد في السباق دون
الخرب لم يبلغ مطلوبه ولم يحصل على امله فان
سابق بحجر سادت زوجته وحسن ذكرها

باب رؤيته

الطعن في الحلقة واللعب

اما الطعن في الحلقة للاعزب اذا اصاب تزوج
على امراة كانت على غير الطريق فيستتوبها
ويتزوجها لاشتهارها في الموكب ونظر العسكر
لها واخذها في رمحه بين الناس وان كان متزوجا
اخذ جارية وان اخطا ولم ياخذ الحلقة
تعذر عليه اخذ البكورية وكذلك لو انكسر
رمحه عقد عن زوجته ولم ينل غرضا لقول
القايل حصاني يشتهي الطعن ورمحي لا يطاوعني
لان الحلقة بمقام الفرج والرمح بالاحليل
وكذلك ان قصد الحلقة وغابت عنه ان
خطب لم يزوج وان استعرض جارية لم يشتري
وان كانت له جارية هربت ويدل على طلاق
الزوجة لعدم وجود الحلقة وان رمى بسهم
القبق واصاب حسن ثناوه وانتشر ذكره
ونجح مقصده وان جمع من الجماعة نشابا
في ملعب الرماية جمع رايا فيه مصلحة وان طارد

مع

مع الجماعة للعب نال من الدنيا ما يامله لقوله
تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو الاية وتدل
المبارزة على المحاكمة اكملهم عدة اظهرهم
حجة الخصمين بمقام الخصمين فالهارب
مطلوب وان ظفر به الطالب ظفر بما يريده
وان كان الراي اعزبا تزوج بكرا للمعاركة
وان راى خصمه بغير عدة كانت المراة راجع
وان كان الخصم محصن بالعدة كانت المراة
بكرا لتحصنها

باب ما يدل على الملك لاهله

وهو ان يرى انه تتوج بتاج او تختم بخاتم فصه
اخضر وقيل له هذا خاتم سليمن وكذا كان
فص خاتم سليمان عليه السلام او يقال
هذا تاج يوسف عليه السلام او نزل له
سيف من السماء لان بالسيف ظهر الحق ونصر
على العدو وان راى سلطانا دفع للراي بدنته
او قلده سيفه او اركبه فرسه او اقعده

على سريره او زوجته او اوصى له بقصره او البسه
قلنسوته او اعطاه سوطه او ترك من مرتبته
وافعده عليها فذلك جميعه يدل على الملك واما ما
يدل على زوال الملك وهو ان يرى ان رمحه بلغ مطلع
الشمس او وصل الى السماء او بلغت قامته الخلجان او
وصل راسه الى السماء او يرى خاتمه كحلقة باب
او يرى انه مات فسد دينه وذهب ملكه او صلب
على جذع نخلة او ضرب له فسطاط على الماء او على رمح
او يحاول نسج حصير لم ينتظم له ولا يستوي
ملكه وان راى غما تشتته ولم يقدر على جمعها
او تشعب فرسه ومنعه ركوبه او لحذ خاتمه طلق
زوجته او بدل ثيابه الحرير بالكتان او القطن
بالقطن فذلك يدل على ان الملك لا ينتظم ويزول
الملك وكذلك لو راى من هو من اهل القضاء وقد نزل
عليه من السماء مكيال او ميزان او انتصب للحكومة
بين الناس او راى ان قاضيا دفع له طيلسانه او
عمامته او دواته او قلمه او اعطاه خاتمه او زوجته

زوجته او اركبه بغلته او اقعده على سريره فذلك
مما يدل على القضاء واما ما يدل على عزل
الحاكم وهو ان يرى ان يديه مكبلتان وقد انكسر
او ميزانه او لحذ طيلسانه او شوشت عمامته او بدلت
بكلوته او لبس ملابس الجند او اطبقت دواته
او تغلب على بغلته او زوجت زوجته فهرا بغير
او ذهبت لحيته او لحذ خاتمه كل ذلك مما يدل
على العزل وهذا ذكرناه جملة من جملة لكيلا
يطول شرحه ن باب
ما يدل على الغنى
وهو ان يرى
كانه اصاب عسلا فهو مال حلال لان فيه
شفاء ومالم يعلو على الماء فهو خير وكذلك اللبن
الحليب مال وغنا وهو مال حلال وكذلك الجبن
والزبد وسائر اللبن والملح والعذرة وامثال الكنيف
والصوف والشعر والوبر وثمن الدابة وسرعة
مشيها والزوجة المستحدة والمراة المجهولة
والتراب وزبل ما يؤكل لحمه والتبن فان كان التبن

من القمح كان فضة لبياضه والقمح ذهبا للونه ولكن
حصوله بتعب من قصة ادم عليه السلام لانه
ما راه حتى عرق جبينه والشعير يدل على الفضة
وتبنه على الذهب وهو هني بغير تعب ويقال كل
تبن تبر ٥

باب ما يدل على الفقر

٥ موت الحمار المجهول
وضعفه وبيعه وموت الام وطلاق الزوجة
وبيع اللباس واذهاب العذرة من الكنيف ولم
يعلم من اذهبه وتغويط الراي في بحر وتلتقمه
سمكة او يغيب غايطه في الارض او تهرب
امراة جميلة بين يديه ويريد لحوقها فلا يقدر او يقع
جميع ما في بطنه او ينقطع احليله بالانثيين او تنقلع
عيناه وهي عين ماله او تقع ركبتاه وهي معاشه
او تنقطع قدماه وهما للسعي او يحلق راسه قهرا
او ذقنه او يتبدل قمحه بباقلا فهو اشتقاق
من قلة او يقع لسانه او انكشف سقف
بيته فينكشف حاله او يذهب الما من زيره

او تغور بيره او تباع داره لان داره دنياه ٥

باب ما تدل عليه الاسما المشتقة والمعجمة من السموم وغيرها

٥ كقول الانسان رايت
سوسنا وسوسنه سن من التركي انت سوء
يصيبه من نفسه وكذلك السوسنة الواحدة تدل
على سوء السنة لقول الشاعر ٥

لم يكفك الهجر فاهديت لي تفاولا بالسوء لي سوسنه
اولها سوء وباقي اسمها يخبرك ان السوء يبقى سنه

وكذلك السنبوسك بوس يصيب الراي ٥ الخشكنانك
مال يحصل سرا لاكله او لمن يحمل اليه ٥ الكليجا
قدوم مسافر يفرحه من اشتقاق اللفظ كلي جا
كقول القايل رايت في المنام اني شريت بغال
سلعة يريد ثمنها على راي المنام وكذلك لو قال
اشتريت بغلة تحرك السعر لاشتقاق الغلا ٥ وكذلك
الططماج خير عاجل ٥ واما السموم السم والسمان
والسمسم والسماق والسمن والسمعان والسمك المقلي السخن

والسمور وعاجلها السمك المقلي السخن لان بعض
الخلفاء ابصر في نومه كان غلامه دفع اليه
قطعة من سمك مقلي سخن فقصها على العابر
فقال تعرف الغلام قال نعم قال احضره
فاحضره فقال يا امير المومنين هب لي هذا الغلام
فقال قد وهبتك اياه فقال العابر انه سم دبر
لامير المومنين واعطى لهذا الغلام ليسقيه لمولانا
اهو كذلك يا غلام فقال نعم فقال احضر ما دبر
لامير المومنين فاحضر السقية واسقيت لمن عليه
دم فقتله فقال الخليفة اجدت فاخبرنا من
اين اخذت فقال السمك سمك سخنه عاجله
فاعجب الخليفة وانعم على العابر وقربه اليه
وذلك لمن كان يليق به ان يسقى سما او يخشى عليه
منه ن

باب الصنايع واربابها والمعايش واصحابها

ن نبتدي بمن تدل صناعته
على صدق لسانه ونفعه للناس وذلك اذا صار

مقريا يقري الناس القران ويعلمه فليس شي اصدق
من كتاب الله تعالى وكذلك اذا قرى حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم او اقراه لانه صادق
عدل وكذا اذا علم المذهب وافتا فيه دل على
صدقه وعدالته وكذلك النحو والطب لان الطبيب
مصلح الابدان والعالم مصلح الاديان ويجري مجراه
الكحال وبيطار الدواب وغارس الشجر
وزارع الزرع من القمح والشعير ن رؤية
الصنايع التي تدل على اكتساب الحلال
وهو ان يتحول تاجرا او نجارا او عطارا او بزازا
يبيع بالذراع القطن والكتان دون الحرير و
والبنا والصياد وبايع المباح كل ذلك مما
يدل على تكسب الحلال ن الروية
التي تدل على الشبهات في الصنايع وهو ان يبيع
ثياب الحرير لمن حرمت عليه فانه يدل على حسن
الكلام يستميل قلوب الناس اليه فان باع
مخيطا كان ممن يتجر في الرقيق او يحب ان يمشي في

الحطب والتروج وإن صار جبارا كسب الشبهة لطلب
العلا ومنفعة الناس له إلا انه يكون نفاع لسايير
الناس وكذا الوصار بايع قمح او شعير كسب من
الشبهة ويرزق مالا مع تعب ويعامل الناس
ولا يخلص الا بالحاكم لان المكيال لبيل له بد منه
وكذا البايعون من اصحاب الموازين لعجزهم عن
التخلص من حقوق الناس الا انه تكثر معيشته
بقدر حوايج دكانه والحوانيت مجالب الارزاق ومثله
بايع البقل وما اشبهه وكذا الوراي يبيع زبلا وهو
الزبال كسب الحلال من الشبهة لاختلاف الناس
في حل ثمنه وحرامه ن

باب الصنايع التي تدل على الحرام المحض ن

وهو ان يصير خمارا مكتسب حرام لدخول البايع في لفظ الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعن في الخمر
سبع العاصر والحامل ومن حملت اليه
والبايع والمشتري والشارب والحامل

الا انه يكون عنده نفع للناس ويجري على يديه
الافراح لان الخمر مفرح والنفع قوله تعالى ومنافع
للناس وانهما اكبر من نفعهما وان صار جزارا
يبيع لحم الخنزير كسب مالا حراما جزيلا لقوله تعالى
حرمت عليكم الميتة والدم الاية ن وكذا
لو راي انه يصنع الملاهي ويبيعها كسب مالا حراما
ويكون كثير العتب بالنساء مغرم بهن وكذا
لو صار صيرفيا كسب مالا حراما ويدل على
ان محبوبه مجالسه لا يفارقه لان الذهب
والفضة معشوق الناس وتوسم بالخير وصحة
الامانة وهو بالضد من ذلك وانما السبب
الموجب لذلك استعمال الميزان لقوله تعالى
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ن وكذا
لو صار كناسا فانه يكسب الحرام وربما كان
مطلعا على احوال الناس ويكشف اسرارهم
الا انه يكون كريما وكذا الذي يسلخ الميتة
وبايع الزبل وهو الزبال والطباخ وقلا

السمك والزلابيه وما اشبهه لان كلما دخل النار
ومسته كان حراما وكذا الخبان والخباس ن

باب ما يدل على الصناع الكذابين

وهو ان يرى انه صار صانعا يعاند
على كذبه الا انه حسن الكلام طلق الوجه بشوش
لاستعماله الذهب والفضه وكذا الوصار صباغا
كان كذابا مثلونا كثير المكسب يتغير على
اصحابه واصدقايه لقوله صلى الله عليه وسلم
كذب الصواغون والصباغون ن وكذلك لو صار
منجما عرافا دل على كذبه وخداعه وتجسسه على
احوال الناس واخذ اموالهم بالخديعة لقوله صلى الله عليه
وسلم من سال عرافا فقد حبط عمله وكذا الوصار
دهانا دل على كذبه وشدة هتكه للناس واستمالة
قلوبهم الى ما لا فايدة فيه ن

باب ما يدل على الصنايع التي تحصل لهم بها المواريث والمكاسب

وهو ان يصير دباغا للجلود وان كان كاتبا خدم

على المواريث وتقلب في الاموال ويتدلل على يديه
كل حرام بحلال لقوله صلى الله عليه وسلم كل
اهاب دبغ فقد طهر الا الادمي والخنزير ن وكذا
الاسكاف ومن يعاني صنعة الجلد فانهم ينالون
الغنا ويأكلون المواريث لان جميع الجلود نجسة
وافضلهم اذا صار طرابيفيا ن وعمال السروج مكتسب
مالا وربما كان ممن يبيع الرقيق لان السروج
بمقام النساء ومكاسب الاموال ن

الصنايع التي تدل على اشكال الزبانية فيكونون من اهل النار الا ان يتوبوا ن

وهو ان يصير زجاجا فانه مباشر النار ومذيب
المجد بيده ويعمل عملا غير صالح لان اصله الهوا
وسريع العطب مكتسب اموال بحرام بحال
وكذا سباك النحاس لاذابة النحاس ومباشرة النار
لقوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران ن ويكسب مالا مع تعب

وينفع بين جليس اصحاب قسوة وشدة فيتعجب
بسببهما وكذا الوصار وقادا جمع المال وانفقه
سفها لانه يطعم النار وربما كان عاملا للملك
باخذ اموال الناس لان الان بال اموال
والنار ملك له سطوة فياخذ ممن لا له عنده ويعطى
لمن لا له عليه وكذا الوصار فجاما الا انه
ينفع الناس في وقت ويضرهم في وقت ويكسب
الاموال وكذلك الحداد مثلهم بمعاناته النار
والحديد الا ان يكون زرادا فانه خير اله
ويجرى على يديه منافع للناس وتيشيس باصلاح
لانها صنعة داود عليه السلام لقوله تعالى وعلمناه
صنعة لبوس لكم الاية ن **الصنايع التي**
تدل على المثوبة والجهاد ن
اذا صار قواسا نال قربا من الملوك ويكون مصلحا
بين الناس ويكون غاويا بالنساء متكسبا ما لا ثم
وكذلك لو صار رماحا او حواشيا او خوذيا او
يعمل شيئا من اله السلاح او يعمل ترسا او يصلح
سهما او يعلم الناس الرماية او الثقاف او الفروسية
فكل هذه الصنايع مكاسب لاربابها ومثوبة
لاصحابها لقوله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة
ثلثة نفر بسهم واحد صانعه والرامي به والمحتسب
على صناعة الرماية ن **مايدل على الاحسان**
للناس وستر عيوبهم وهو ان يصير
متوزا او طلابا الذهب او موشيا بالفضة او يصنع
الكفت او صيقلا او رقاقا او دقاقا او مزيدجا
او مرقع ثياب او مشيع مداس فكل ذلك مما يدل
على ستر العيوب والتجسس للمحال والتستر من
الاعداء وتكسب الاموال ن **مايدل**
على الصنايع التي تتقرب بها الى
الملوك ن وهو ان ينسج حصيرا وهو
محمود الصنعة فيه يبلغ الوزان اذا كان من
اهلها وينتظم الملك على يديه والا يكون
مدبر امور الدولة وصاحب راي سديد ولو راي
انه يعمل فتى البندق علم الملوك الخداع والحيل

والمكر وكذا البيطار يكون لبيبا عاقلا فطنا يداري
الناس ويعمل المصالح وكذا لو صار عصارا فانه يستخلص
الاموال للملوك وربما كان صاحب عذاب لان الحب
بالناس والعصر بالعذاب والدهن اموال ٥ **ما يدل**
على اصحاب القسوة وقلة الشفقة
٥ وهو انه صار ذباحا او سماطا او شواء او جزارا
او حراق حجر او قطاع شجر فذلك يدل له على المكاسب
لكنه يقذف الاعراض ويتكلم بالاغراض ويحب ان
يفرق بين المراة وبعلها والام وولدها والاخ واخيه
والصاحب وصاحبه ٥ **ما يدل في**
الصنايع على الهموم والغموم ٥
منها بايع الرياحين والمشموم بخلاف مهديه لان
الريحان المقطوع هم وحزن بخلاف النابت فانه صاحب
ذكر طيب لقوله صلى الله عليه وسلم من اهدي اليه
ريحان فلياخذه فانه طيب الرايحة خفيف المحمل
وبيع البقول مثله هم وغم للبايع والمشتري لان فيه
ما تدمع منه العين لحرارته وحرافته وربما كان

ذلك رزقا ومكاسب دنية لقوله تعالى قالوا ادع لنا
ربك يخرج لنا مما تنبت الارض الاية ٥ **المنام**
الذي يدل على القضاء والعقود
والتعديل ٥ وهو ان يرى كانه يصنع
الموازين والمكيال والغربال والمنخل فكل ذلك يدل
على الحكم والقضاء لاهله ومن لم يكن اهل لذلك
كان ممن يعامل الناس بالصحيح وصانع الغربال
كريم لسعة عينه وصانع المنخل شحيح لضيقة
عينه يشتهي ان يضع الحق ويرفع الباطل لانه
يرفع النخال ويضع الدقيق ٥ وان صار دلالا في
الرقيق تولى العقود والانكحة ان كان من اهلها
لان لكل بيع عقد وتحليل لقوله تعالى او ما ملكت
ايمانكم الاية فان باع وسلم ولم يقبض الثمن ولم يعلم بكم
باع كان مستحسنا يجمع بين الفرجين وكذا لو صار
حماميا ولو راى انه يعمل صناديق كان ممن يرغب
في العدالة فان كمل الصندوق صار عدلا وزكا غيره
لان كل صندوق عدل فان انهى صندوقا وكمله برز

العدالة وان عمله وكسره جرح وعزل فان كان من
غير اهل العدالة حاكم وافتقر الى الشهود ن المنام
الذي يدل على التايبين من الذنوب
وهو ان يصير مغسلا فانه يصير شيخا لانه يطهر
من الادناس لقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين الاية ن وكذا لو صار غسال الثياب
او قصارا او حفار قبر لان الانسان اذا انتهى الى
قبره ارتدع عن كل شي لان ليس بعد القبر
للانسان سيئة ولا ولا حسنة ن المنام الذي
يدل على السحرة ومن دابه التفريق
بين الناس ن اذا راى انه يعمل المقصات
فان شان المقص القطع والفرقة بين الالفين لقوله
تعالى يعلمون الناس السحر الاية ن وكذلك صانع
السكاكين وربما كان دلالا في بيع الجوار لان
السكين مقام الجارية تباع وتستخدم ويقطع بها
ولها حد واحد بخلاف السيف ويكون صاحبها
صاحب لسان لقوله تعالى سلقوكم بالسنة

حداد وكذلك صانع الموسى يكون دلالا على
الخدام لان كل موس فيقوم مقام الخادم لانه لا سيف
ولا سكين لان السيف بالرجل والسكين بالمراة
والموسى بين الانثيين لا رجل ولا امراة ويكون ممن يوجد
الناس راحة ويسلي الاحزان ويذهب الهموم ن
المنام الذي يدل على الاصلاح
بين الناس وهو الخياط وصانع الابرة لان
الابرة تدل على الوصل والخياط مصلح وكذلك خياط
الخيم وكل صاحب ابرة المنام الذي يدل
على الغنى والتوصل الى ذوي
الاقدار ن خياط الفري وبايع الصوف
والوبر والشعر فجميعها اموال والشرابيش مضاف
الى الفرا بالغنى والتوصل الى الملوك ن المنام
الذي يدل على قلة المكسب وطول
العمر ن الحبال والشعار رزق يسير وطول
العمر مشيه الى ورايه قال الشاعر ن
اذا قلت هذا العام افلح ردني زماني كالحبال امشي الى خلفي

وعاندني ريب الزمان كانني وقفت على العشرين من
سورة الكهف

المنام الذي يدل على التركض والاسفار والتمعش مع الحركة

ن وهو اذا صار حايكا دل على الاسفار بحركته
بيديه ورجليه وكل قليل يقطع شقة وكل
شقة مسافة لقوله تعالى ولكن بعدت عليكم
الشقة ن ويكون صاحب راي وكذلك كل من
سمي حايكا او نساجا او ما شاكله من الصنايع

المنام الذي يدل على العقل والمداراة

ن وهو ان يصير مكاريا او جمالا
او سايس خيل فكل مكار مدار وكل سايس مشتق
من السياسة والجمال رجل يقاسي اصحاب حقد لقول
الشاعر يبكي علينا ولا نبكي على احد لنحن اغلظ اكبادا
من الابل

وان كانت الادلة المذكورة في الصنايع التي تقدم ذكرها
في الاجزاء المتقدمة لكن جعلناها بيانا للمبتدي والمشتغل

بهذا الكتاب والاشتراك في الاجر ن

المنام الذي يدل على الاطلاع على كل فن غريب

ن اذا راى انه ناسخا فانه يطلع
على غريب اللفظ وعلى كل سر ويكون محبوبا وكذى
الحريري وهو البايع لانواع الحرير وما يعمل منه من
الانواع المتنوعة للناس وهو مال جزيل ن

المنام الذي يدل على جلب الرقيق وبيعه من العبيد والجوار دون الترك واجناسهم

ن وهو ان يعمل الاكف
والبراذع فانها تجري في حكم الجوار لوحاشتها
وقلة اثمانها ودخولها تحت الركاب بخلاف
السروج لان السروج نسا احرار ومن الجوار ترك
وروم

المنام الذي يدل على ذوي العقل والتدبير

ن وهو ان يرى في منامه
انه صار مهندسا او صاحب قسمة او بنا او مرخما
فيدل على تكسب الاموال بحسن التدبير

المنام الذي يدل على الخداع

ن وهو ان

يصير مطربا فان كان يلعب بالجغانة والطنبور
والقيفارة والمعزفة والشبابة يكون ممن يخالط
النساء ويخلب عقولهن بكلام حسن لا مثل له وان
لعب بالعود او بالجنك او بالقانون او بالطنبور
او بالرباب قيل انها انثى وقيل ذكر في الملاهي وقال
بعض المفسرين اذا لم تعد من الذكور ولا من الاناث
فتكون خادمان

باب ما يلغز في المنام والشعر الذي يرى في المنام

ن فيحتاج العابر الى تبيين
ذلك للراي من الشعر واللغز وهو ان يرى قبة
يجملها بان لابن وفيها جاريتان وصبيتان حاملان
وضعتا من بطونهما غلامين هلكتا وماتا حين
حين وضعهما وهما مع ذلك لا يولدان وان ولد اهلك
الانسان فالقبة في هذا المكان مشتبهة براس
الانسان والبانلان هما الرجلان والجاريتان العينان
والصبيتان المقلتان ن **مثل اخر** لو قيل
من الاحرس اللسان وكلامه يسمع على بعد المكان

لقيل هو القلم المترجم عن الجنان **مثل اخر** لو
قيل في الدار التي من دخلها ذهبت نعمته وفارقته
زوجته وزالت عنه عصمته لقيل هي دار الاخرة
من انتقل اليها وفدت زوجه عليها افترق في
من زوجته وانتقل ماله الى ورثته **مثل اخر**
لو قيل من الامة التي تلد شمسا وقمرا فكانت
للخلايق فكرا وعبرا لقيل هي الدجاجة وبيضتها
وهذه في المثل صفتها فمجها الشمس في العين وريقها
مقاس بالبدر **مثال اخر** لو قيل من المنوج
بالتاج اللابس الحرير والديباج لا يرى الا ساعيا
على رجليه والنساء يطفن من حواليه لقيل هو
الديك بالمجاج وعرفه التاج والنسوة كالدجاج
مثال اخر لو قيل من المراة التي تحيا
كلما اكلت غدا وتموت اذا مي شربت ما لقيل
المعنى هاهنا للنار وذلك هو في الاعتبار وقودها
لها كالطعم والماء لها كالسم **مثل اخر** لو قيل
ما الجنانة التي تحيي موتاها وتميت احياها فقيل

الجبانة كالارحام في تاويل الاحلام تموت بها النطف
عند انتقالها اليها من الذكر وتحيى عند ما يكتب
عليها من سابق القدر ن **مثل اخر**
لو قيل فمن الحامل التي اذا ظهر جنينها من ارحامها
اخبر عن غيب الاخرة واعلامها لقيل هو كتاب
الله المكتوب يظهر من مكنونه الغيوب **مثال**
اخر لو قيل فما الدار التي اذا انتقل عنها ساكنها
تهدمت مكانها اركانها لقيل هي جسد الانسان
وساكنها الروح في المكان ن **مثال اخر**
لو قيل من العروس المحجوبة في خدرها المقصودة في
اعلا قصرها يخطبها الالوف من الخطاب بمهور
متباينة الاسباب لقيل هي الجنة دار المتقين وعروس
المومنين يخطبها اهل الطاعات بضروب من العبادات
ن **مثال اخر** لو قيل فمن الام التي تكفل اولادها
في بطنها في بقية ما بقي من زمنها وهي فما ولدتهم قط من
احشايها فيما مضى من ايامها لقيل الام جهنم في الاعتبار
وبنوها ها هنا جماعة الكفار لقوله تعالى فامه

هاويه ن **مثال اخر** لو قيل فما الكاس
التي من استوعب شربها لم يعاود شربها وهي مع ذلك
يجهل بعدها وقربها لقيل هي كاس المنية يشربها
ساير البرية **ولو** قيل فما الحي في رمسه لا يعقل
ما يصنع في يومه وامسه لقيل هو الجنين في مشيمته
والفرخ والفروج في بيضته ن **ولو** قيل فما المبعوث
من بعد وفاته ومن خرج من حكم حياته ويعجب
الناس من اياته وحكاياته لقيل هو الهاب
من الكرى بما راه من الرويا وحكاياته
ومناماته ن **ولو** قيل فما الدار التي لها اربعة
اركان ولكل ركن من اركانها فرخ ثعبان وبها
طاير يجول وهو فيها لا يزول وهو من خفاء
المكان بحيث لا تراه العينان لقيل هو جسد
الانسان وكل طبع من طبايعه الاربع كالثعبان
والطاير الذي يتردد حياته التي تتجدد ن **ولو**
قيل فما النخل التي اتت بالطلع امر فيها السلطان
بالقلع ودنا منها الاسد للبلع لقيل النخل هي الجسوم

وطلعها الشيب الملوم والسلطان هو الحي القيوم
والاسد هو ملك الموت الحطوم ن ولو قيل فما الرحا
التي تطير بدورانها الارواح وتتعطل في حين طحنها
الاشباح لقيل هي رحا القتال في هذا المثال ن ولو
قيل فما المقبرة التي يدفن فيها قوم وهم مؤمنون
ويبعثون وهم كافرون لقيل هي بطن الانسان
في هذا المكان يدخله الطعام وهو طيب مطهر
ويخرج منه وهو خبيث مستقذر ن ولو قيل فما
الدار الواسعة الساحة وبابها الضيق من الراحة لقيل هي
في التاويل دار الاخرة وبابها المنية القاهرة ن
ولو قيل فما الذي هو راكب على صراط الخوف والوجل
وجهنم تزفر من تحته ثم يرجع منها الى بيته لقيل
الصراط السفينة في الاعتبار والبحر من تحتها
كالنار ن ولو قيل فما الدار التي ليست
كالديار يرى بها الكواكب بالنهار لا يستقر
قرار ساكنها ولا يطول لبث قاطنها حتى يبين
عنها ويخرج منها لهمها وغمها وعذاب قومها لقيل

هي الحمام في هذا الاعلام لما فيه من الحرارات في
داخل الظلمات والكواكب بالجامات ن ولو
قيل فمن الماجورون على قتل العلماء لقيل هم الذين
يطفئون قناديل الطاعات بعد انقضاء الصلوات
ن ولو قيل فما الركبان على الخيول يقتلهم الرجال
بالنصول ليسوا من الاناث ولا من الفحول لقيل
هو السنبل الحصيد بمناجل الحديد ن ولو قيل
فما الرحا التي تدور تحتها البيض المنثور وليس لها
صياح والبيض مع ذلك صحاح لقيل هي الفلك وتحتها
النجوم المشتبكة ن ولو قيل فما المعتقل في كهف
من الجبل تصطحب فيه شمس وقمر وامراتان
ينقلان اليه الخبر لقيل تاويل الجبل براس الانسان
والمعتقل في الكهف باللسان والشمس والقمر
بالعينان والمراتان الاذنان ن ولو قيل
فما السلطان الذي اذا طغى وبغى قتل بحديد وابدل
بسلطان جديد وعاد الاول من بعد سلطانه
وارتفاع مكانه مضيعا في الطرقات ومطروحا

فى القوانين لقيل هو شعر الانسان والدماء الهائجة فى الابدان
ولو قيل فما الدابة التى يحملها اكمها وثيابها صاحبها
لقيل هى الرجل فى سائر الاجناس وراكبها من الساق
الى الراس **ولو** قيل فمن الذى يقاتل زوجته
بين يديه فى الحرب وهو مشهور فى الشرق والغرب
لقيل هو عود الريحان وزجه فى الريح هو البعل وسنة
زوجه **ولو** قيل فما الخمر المطبوخ بغير النيران
لقيل هو اللبن مع الحيتان ن **ولو** قيل فمن القاضى
الذى يقضى بالحق بين الناس وهو خال من الاحساس
والانفاس لقيل كل ميزان والمكيال فى تنزيل
الامثال والاشكال ن **ولو** قيل فما الاسد
المكتل فى الغار المغير على الفاطنين والسقاء
لقيل هو اللسان المهلك للانسان **ولو** قيل
فمن الخادم التى اذا مرضت عن خدمتها او بعدت
فى ليلتها قطع راسها فعادت الى صحتها واستيقظت
من رقدتها ولم تزل تبكى على علتها لقيل هى الشمعة
وقطرها بالدمعة **ولو** قيل فمن المسافر الذى اذا

قدم من بلدته قطع مسافة الاعوام الكثيرة من ساعته
لقيل هذا هو المطر فى الاعتبار والنظر **ولو**
قيل فمن العاقل الكامل الذى لا اثم عليه فى
كل قبيح يعمله ولا هو مطلوب بفرض يعطله
لقيل هو النائم فى حال نومه لا اثم عليه فيما اخبر
بفمه ولا فيما فعله بجوارح جسمه ولا قضا عليه
ان افطر فى نومه فى نهار صومه ن **ولو** قيل
فما البيت المبنى على غير اساس يموت من دخله
من جياد الناس لقيل هى السما فى هذا المكان
يعرج اليها بروح الانسان من مات على الايمان
لقوله تعالى والسما بنيناها بايد الاية ن **ولو**
قيل فما السراج الذى يهتدى به الانسان
وليس له فتل ولا ادهان لقيل هو القمر فى
الاعتبار والنظر ن **ولو** قيل رايت حسنا
فى المنام تنفث بالسحر فى اكمام ن تفتن ذا اللهوى فى هواه
بظاهر الوجه والقوام ن تبدو اذا اقبلت بوجه
يقطر بالمحسن كالغمام ن

تلبس وشيا لها وعصبا تسبى به الغمر في الأنام
وداخل اللبس ثوب حزن اسود من حالك السحامي
تؤذن بالخسر من تداني يريد شيا من الحرامي
فإن اتاها لرشف ريق سقته كاسا من السمام
وان اتاها يريد لبسا كسته ثوبا من السقام
فإن تعدى لوطي فرج عرض بالنفس للحمام
يجد في السعي باجتهاد ويطلب المال بالتزام
فيدفع المال من حرام ويكتب العقد بالاثام
وينزع السمت عن مشيب ويلبس الجهل كالغلام
ويهجر الطهر مع صلاة ويترك السرد للصيام
ويرقد الليل في مجون ويترك السعي للقيام
ويشهد الزور بارتشاء ويبذل الدين للذمام
ويمنع الحق من زكاة ويترك الحج كل عام
ويطلب العزف والملاهي ويرفع الكاس بالمدام
فعندما يرتجي بقا بصفو عيش على الدوام
تسل سيفا لها وناتي تطعن في النحر بالحسام
تنزله عن مهاد فرش الى وهاد من الرغام

يسلبه ما اقتناه ترب تغير في اللحم والعظام
ففسرنه تكن حكيما لمن يراه من الأنام

تفسير ذلك وتاويله

الحسنا في هذا التمثيل دالة على الدنيا في التاويل
تفتن بزينتها وظاهر بهجتها وتنفث بسحر
ذلها في عقول اهلها وثوب حزنها منوط بفتنها
فإن مال الى حرامها نال من اثامها ونادته
بعاداتها الى مراداتها حتى ينتقل من الصلاح الى
الطلاح ومن الرشاد الى الفساد ومهرها
حياته وصداقها مماته

فاذا سحرته نحرته واذا اثملته قتلته صح

مثل اخر لو قال قايل

رايت مدينة اقصى البلاد تضاف الى السعادة والرشاد
بساحلها اناس اهل ذكر باعمال الهداية والسداد
وكلهم جهول ليس يدري بمنزلة النيام على الوساد
ينامون النهار بكل قطر وهم في الليل في هجر الفساد
وفيه يكون وصلهم جميعا سوا في التفرق والبعاد
لهم ملك يدبر كل ارض بلا جند يقيم ولا اعتدادي

إذا برز الامير لهم نهارا تستر جنده في كل نادي
فيسعى يومه في كل ارض يطوف على الحواضر والبوادي
ويسلك في البحور وفي البراري وينزل في البلاد بكل وادي
فيقهر كل ذي شرف وعز واحيانا يذلل بالاعادي
له في ملكه ابدا وزير ينوب منابه حتى التنادي
وليس له لسان فيه نطق ولا بطش باصحاب العناد
وكاتبه له في العلم ذكر يعز نظيره في الافتقاد
بلا قلم يخط به كتابا كما خط الانام ولا مدادي
وصاحب حربه بطل شجاع له بصر بتدبير الجهاد
وما ان عنده مع ذا سلاح معد للتلاقي والجلاد
وشيخ للسجون له مقيم له في سجنه لطف اصطياد
وصاحب بيت مال فاز منه جوائز ماله بالازدياد
وليس له يد تحوي متاعا ولا يعطيك شيئا من مفاد
وعرس للامير بلا نكاح ولا قمط هناك ولا سفاد
وفيه مجالس للملك اضحت مجددة البناء مع التمادي
وفيه جماعة يهدون دابا على حسن التعاون بالسداد
وفيه الوحش والانعام ايضا مع الحيتان امثال الجماد

فلا حوت يموت لفقد ماء ولا ليث له فضل اصطياد
ولا ضرر لعقربه بلدغ وان كان التشبه بالاعادي
ونعش عندهم مع فقد موت على ان الخلايق كالجراد
وفيه حراير وذوات خدر لباس جميعهن من السواد
وفيه خريدة عذرا بكر وايضا سميت بنت الغوادي
وفي ذا الجمع ناس اهل جود يعمون الخلايق بالايادي
وناس منهم في البخل حبس كان عطاهم ما الثمادي
يكون خليطهم في الشوم دهرا سخين العين محزون الفؤاد
فماذا ان راه الدهر عبد بهذا الرمز في حين الرقاد

تفسير ذلك وتاويله

لقيل المدينة هي سما الدنيا وهي سقف الارض العليا ويعبر ساحلها ظاهرها وقومه نجوم يهتدى بها في الظلمات وهي لا تعقل الهدايات ونومهم بالنهار تسترهم عن الابصار وملكها الشمس في التعبير والقمر بها كالوزير وعطارد كالكاتب والمريخ كالمحارب وزحل لسجونه وعذابه والمشتري لامواله واكتسابه واما الزهرة

فهي الحرة والبروج المجالس ومنازل القمر كالهداة
والاوانس ووحوشه وهوامه الاسد والعقرب
من البروج وايضا الحمل والثور والجدي بغير المروج
وحيتانه من البروج اخرها وهو الحوت ومن
المنازل السمكة وليس من ذلك شي حي فيموت
والنعش البنات المعدود في التنجيم من الثابتات
ومخدراته الخنس الجواري الكنس ويعبر
بالخريدة الحسناء البرج المسمى بالعذراء وهي سنبلة
الايادي لانها بنت الغوادي والغوادي السحب
تسح الوابل فتنبت السنابل واجوادها ما اسمه
من النجوم السعد وبخلافها ما وسم بالنحس بعد
مثل اخر لو قال قايل صفوا مخزنا
فيه المفاتيح كلها اذا فتحت قفل يفتح باليسر
وربما يمضي ليفتح مقفلا فيجلب حرمانا ويعقب
بالعسر فياتي لقوم بالفلاح منافعا وياتي اناسا
بالمتالف والخسر
فيحيي زمانا ميتين بفتحها ويهلك قوما امنين من الدهر

ويعطيك حينا فوق اعطاء باذل ويعطب احيانا اشد
من البحر
فان قال انسان لهذا رايته فما انت فيه قايل يا اخا العبر
تفسير ذلك وتاويله لقيل له
مخزن المفاتيح هو السما بالتصريح فيه صلاح
البلاد وارزاق العباد لقوله تعالى وفي السماء
رزقكم وما توعدون فالمفاتيح في النظر
داله على المطر تفتح اغلاق التراب وتوذن
في العسر بالذهاب فتخرج الارض جميع
مخزونها في ساير فدادينها وبساتينها قال
الله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقيل
فتق السما فانزل منها ماها وفتق الارض فاخرج
منها مرعاها وفتح ما ارتتق كفتح ما انغلق
مع مجي الامطار باليسار وربما تجي بالدمار
مثل اخر لو قال قايل رايت
رايت غزالة تصطاد ليثا وتركب ظهره في كل قطر

وتنصب للذياب ومن سواها من الوحش الشريد بكل قفر
وتسعى فوق ظهر الماء حينا بكل مسيلة وبكل بحر
وتغطس في البحور بجنح ليل وتنزل في الحميم لغير طهر
وتلفح مرة فتثير نارا تخال وقودها كوقود جمر
وتمتص الطعام بكل دار وتشتف الشراب بكل مصر
وتدخل في البيوت دخول لص وليس دخولها لمراد غدر
وتقهر كل ذي ملك منيع وتنزل عنده في كل قصر
وتهلك مرة وتعيش اخرى وذلك دابها في كل دهر
وترقد ليلها من غير نوم وتنتبه الغداة بكل فجر
وليس بجسمها مع ذا نما ولا نقص يعارضها لعمري
ويفنى الخلق قرنا بعد قرن وتبقى بعدهم في كل عصر
وما اكلت طعاما مذ براها اله الناس مالك كل امر
ولا شربت شرابا من مياه ولا لبن ولا معصور خمر
وليس لها لباب النز وفحل يحاول ان يجامعها بعصر
وليس لها كمثل الوحش نفس تذوق الموت اذ تغدو وتسري
وتنفع عصبة وتضر اخرى ولم تقصد لنفع او لضر
وكل بهيمة ستعود تربا وتلك تصير نارا يوم حشر

بلا اثم ولا ذنب جنته بل الطاعات ديدنها بنصر
ففكر اي شي ما وصفنا ودبر ما رمزت تفز بعبر

تفسير ذلك وتاويله

لقيل الغزالة هي الشمس باضوايها لان ذلك اسم من اسمايها وصيدها للوحش وغيرها لاسرافها في اثرها وركوبها لظهورها بسرعة مرورها في مهامه قفارها وفي لجج بحارها وتنشيفها واجفافها هواكلها واشتفافها وغروبها مماتها وطلوعها حياتها ثم ترد في الحشر كما روي

مثال اخر

لو قيل رايت

وما شخص يطير وفيه ثقل بلا ريش عليه ولا جناح
يطوف مرة في الارض مشيا بلا رجل هناك الى الصباح
ويطرق باللصوص ديار قوم ويفعل ما احب بلا جناح
وينتج من تنزله نسا بلا مهر لهن على النكاح
ولكن وطوه خلس كافعال التعنت والسفاح
ترى القاحة وقت اهتياج يعم الارض فيه بالفلاح
وليس من البهايم والاناسي ولا ممن يلام بالاجتراح

وليس له بذي الحالات عقل يميز به الفساد من الصلاح
وليس له يد او رجل يسعى بحال في اغتداء او رواح
ولا روح ولا نفس لجسم ويجري فوق جريان الرياح
وليس له بناظره ضيا ويضرب نحوه مثل الرياح
ارى في عينه ابدا بياضا اصيب بنهزها كالمستباح
ويمنع علمه وقتا ووقتا يكون به جوادا ذا سماح
ويبذل نفعه في كل وجه وليس ينيله بالاقتراح
ولم يك في الطعام له نصيب ولا في الشرب للماء القراح
ينام نهاره ويقوم ليلا واحيانا ينام الى الصباح
ويحضر مره فتراه يخفى ويبرز مره بالارتياح
ويعقل في مسافهه بليل وتاتيه البشارة بالسراح
ويسقم مره فيكون فيه كاقبح ما يكون من القباح
فتبكيه الرجال ومن سواهم وتندبه النسا بلا نواح
ويصغر ثم يهرم بعد حس الى الاجل المقيت له المتاح
ويبعث بعد مدفنه صغير وتلقاه الجماعة بالصياح
له ام ترضعه فينمي فتزهوا بالجمال على الملاح
وفيه لذي القبايح اي عون يخاف بروزه للافتضاح

يسامر الفه في طول ليل كخل للحقايق والمزاح
ويسقم جسمه فيرى عليلا ويفتح بعد لوز الى الصباح
ويضرب بالسياط ظهور قوم ويرمي بالسهام فالرماح
ويكلم من يصادقه سريعا بلا وخز تراه ولا جراح
وليس له بقذف الروح علم ولا يدري الثياب من السلاح
فبيناه بسرج فوق حجر تراه مجندلا بالانبطاح
وبيناه كخود جوف خدر تراه خليعة في الافتضاح
ويلبس مرة سودا حدادا ويلبس بعدها بيض الوشاح
ويعرى مرة من كل ثوب له ولو انه مدر النصاح
ويسجنه الامير بكل يوم ويذهب سجنه بعد الرواح
فدبر ما نظمت وعبرته تجده شاهدا لك بالنجاح
فرب عبارة كوضوح فجر وكم اخرى بعيدة الاتضاح

تفسير ذلك وتاويله

هو مثل القمر في النظر المعتبر شبه جريانه في سمايه بطيران الطاير في هوايه والنسا اللاتي يحملن منه ما يزيد من النبات عنه واما نقص الناظر فما ازيل بالوحي من تغيره الزاهر وعلمه الذي به يقتدي نوره

الذي به يهتدى ٥ والحصر الذي يلقاه السحاب
الذي يغشاه وما يعرض له من السقم والحتوف
وهو ما ينزل به من الظلمة في الكسوف
٥ والاجل القاطع لاثاره مفسر بافوله واستسراره
٥ وكما بنوره يانس المتهجدون والسارون فكذلك
بظلمته يستتر المتعبثون والمتلصصون ٥
ورماحه التي يضرب بها جسد الانسان هو ما يدخل
من تغيره في الطيقان لانه يصفر الالوان
ويضر الابدان ويصم الاذان وينهك الكتان
وينتن اللحمان ٥ والوان ثيابه بالوان سحابه
٥ ورفعته في قدره بسرجه وحجره ٥

مثل اخر لو قال قايل ٥

ما رفقة تاتيك كالاملاك متعاونين تعاون
الاشراك
كالفلك يقطر اول من خلفه متقاربين تقارب
الادراك
يسعون دابا في النهار وليله لا ياخذون مطيهم بحراك

ليسوا بعرب لا ولا باعاجم من ساير السودان والاتراك
يتوازرون على الهداية دايما كتوازر العلماء والنساك
لم يحدثوا ذنبا ولا هموا به يوما ولا فتكوا مع الفتاك
يتخدمون لكل من ما شاهم من مومن او كافر الاشراك
شبهت حسن مسير جمعهم معا متالفين بجوهر الاسلاك
بعض له يسر ويمن نقيبة والبعض انحس من فقير شاكي
ماذا يكون اذا نظرت مثالها عارك فكشف الرمز غب
عراك ٥

تفسير ذلك وتاويله ٥ لقيل من
عرف مواقع النظم علم ان هذه صفة منازل القمر
٥ لانها كالرفقة الماضية والقافلة الاتيه ٥
من المشرق تقدم الى المغرب تتقدم كالفلك
السيار المجموع في القطار ٥ وبها يهتدي
المتهجدون ويقتدي المسافرون ٥ وبعضها
سعود باضافة السعد اليها ٥ وبعضها نحوس
بايقاع اسم النحس عليها ٥ **مثل اخر**
لو قال قايل ٥

رايت سفينة في الجو تجري بريح تحمل الاجبال تذري
وليس لاهلها فيها ركوب وفيها الماء تحمله لنصري
فقلت اصار حاملها جميلا لقد وعظ القلوب ذا العمري
فقيل وسوف تغرق كل حي وتهلك كل ذي فسق وكفر
ويسلم كل ذي دين تقي كثير المال ذي وفر ويسر
وفيها قائد ابدا تراه ليساير جنده في الليل يسري
فينشر جنده في كل وجه ويضرب طبله في كل قفر
فعند كمال عسكره تراه يسيل بصولة بلهيب جمر
فما يفكك ثم ترى دما تسيل كانها منثور درّي
فيفري منحر الكفر احتسابا بكل عمامة وبكل قفر
ويحيى بعده من كان ميتا مقيما في التراب بكل قبر
يقوم من التراب دفين ارض قيام ذوي القبور ليوم
حشر ن
فعبر ما يكون لوان عبدا راه بنومه ان كنت تدري

ن تفسير ذلك وتاويله ن

لقيل سفينة الجو في المنام تشبه في العبش بالغمام ن
تجري بريحها وخدمتها كجريان السفينة بعدتها

والسفينة محمولة فوق بحرها والسحابة حاملة
لقطرها ن فتنعش بهطلها وويلها وتهلك
بصواعقها وسيلها ن والكفر الذي تدفعه
الجدب الذي ترفعه ن وقايدها وجفدته
سايقها وملايكته ن رعودها طبولة وبرقها
نصولة ن والدما في الاعتبار مشبهة بالامطار
فينتشر ما اندفن من النبت في القبور كقيام
الخلق للبعث والنشور ن

باب القيامة والحشر

من راى ان القيامة قد قامت دل على الحرب
والفتنة لان في الحرب تعلق كل قرن بقرنه
وفي يوم القيمة يتعلق كل خصم بخصمه ويوم
القيمة يوم الفتنة لقوله تعالى من مشهد
يوم عظيم ن وفيه الحق يظهر لان الحاكم
فيه عالم ولذلك قالت العلما ان يوم القيامة
بمقام مجلس الحاكم لانه لا ظلم فيه لقوله
تعالى فاليوم لا تظلم نفس شيا الايه ن والى

الله يختصم الخصمان لقوله تعالى لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ن فياخذ
للمظلوم من الظالم والملايكة بمقام الشهداء
لقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد ن والزبانية بمقام الاعوان وجهنم
بالسجن ومالك بمقام السجان والصراط
بمقام الصدق لانه به ينجو العبد بين يدي
مولاه وهو الهدي لقوله تعالى وهديناهما الصراط
المستقيم ن واما الميزان فالنجاة او بالهلكة
لقوله تعالى فاما من خفت موازينه الاية
ن فاذا ارجحت الحسنات بسيئة بالجنة لقوله
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
الاية ن ومن راي حسناته وسيئاته سواء
كان من اهل الاعراف لقوله تعالى وعلى الاعراف
رجال الاية ن ومن راي صحيفته سوداء
وناولها بشماله او من وراء ظهره فانه من
اهل النار ان لم يتب لقوله تعالى واما من اوتي

كتابه وراء ظهره الاية ن ومن راي الزبانية
تجره على وجهه سما لا كان من اهل النار ان لم
يتب لقوله تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب
الشمال الاية ن ومن راى في عنقه سلسلة
او غلا او في رجليه قيد فانه من اهل النار لقوله
تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا الاية
ن ومن راى انه في صفد او سرابيله من قطران
او الزبانية تحمله فانه من اهل النار لقوله تعالى
مقرنين في الاصفاد الاية ن ولو اسود وجهه
او ازرقت عيناه فانه من اهل النار ان لم
يتب لقوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ
زرقا الاية ن وان ادخل الجنة فان بالكرامة
لقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز الاية ن وبدل دخول الجنة
على عمل صالح لقوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها
الاية ن ومن اكل من فواكه الجنة دلك
على امنيه لقوله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة

امنين ٥ ومن راى ان شجرة انزلت فرعها اليه
فتناول من ثمرتها بشر بالجنة ٥ ومن راى
انه في رياض من زعفران تخترق فيها الانهار
من لبن وعسل وخمر وماء بشر بالجنة لقوله
تعالى فيها انهار من ماء غير اسن الاية
٥ ومن دخل خيمة وفيها حورا فاز بالجنة وان
كان اعزبا تزوج لقوله تعالى حور مقصورات
في الخيام ٥ ومن دلايل دخول الجنة ان يرى كانه
في القيامة وبين يديه نور لقوله تعالى نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم الاية ٥ او يرى
الملايكة يسلمون عليه لقوله تعالى والملايكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار الاية ٥ او يرى انه
خرج مع اصحاب اليمين لقوله تعالى واصحاب
اليمين ما اصحاب اليمين ٥ او يرى انه حوسب
ويسر حسابه يبشر بالجنة لقوله تعالى فاما
من اوتي كتابه بيمينه ٥ الاية ٥ او يرى انه

في زمرة النبيين والصديقين والشهدا لقوله
تعالى فاوليك الذين انعم الله عليهم الاية
٥ او يرى ان النور ظهر في القيامة ونشر لوا
وسارع اليه يبشر بالجنة لانه لوا الحمد وتحته
صاحب الشفاعة لقوله صلى الله عليه وسلم
ادم ومن دونه تحت لواي يوم القيمة ولا فخر
٥ وان دخل الجنة وخرج منها نال الدنيا
لقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا جنة الكافر
وسجن المومن ٥

باب النفخ في الصور والبعث والمواقف

ومن ذكر القيمة ٥ من سمع
نفخة الفزع امن مما يخاف لقوله تعالى
وهم من فزع يوميذ امنون ٥ وان كان
في المنام شواهد تدل على الخوف والحرب
كان كذلك لقوله تعالى ونفخ في الصور
الاية ٥ وان سمع النفخة الثانية دل على الوبا
والمرض والموت لقوله تعالى ونفخ في الصور

فصعق من في السموات ومن في الارض ن وان
راي نفخة البعث وقع جهادا يخرج اليه
الخاص والعام لانها تجمع الناس لقوله
تعالى ونفخ في الصور فاذا هم جميع لدينا
محضرون ن وان راي الارض تشقق جنبات
الملك جنودا وجمع الجموع لقوله تعالى يوم
تشقق الارض عنهم سراعا الاية ن ومن سمع
صيحة خرج الى الجهاد سايد اهل البلاد
لقوله تعالى يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
الخروج ن وان راي الناس منشتتين وقد
جمعوا الى الارض واحدة دل على جمع الامم للملقا
او بحشر وابين يدي سلطان لقوله تعالى
يوم نجمعكم ليوم الجمع الاية ن وان راي انه
في اول موقف من مواقف القيامة طال
عمره لانه يوم مقداره خمسون الف سنة
لقوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة ن بدليل الاية ن وان راي انه قطع

المواقف بحامل الشدايد والاهوال والفتن
وامن من الاهوال ن باب ما
يقع في المنام من اللغة ن
يحتاج العابر الى علم ما يرد عليه لقول
القايل راايت الفتحة يريد به فرح العفاة
او قال ملكت يعقوب يريد به محل الجمل
او قال ملكت العصر فوط يريد به
محل القطا او رايت الهجف يريد به محل
النعام او رايت النقانق يريد به فرخ
النعام او رايت الثعلبان يريد به محل
الثعالب او قال ملكت الترملة وهي انثى
الثعلب او رايت العير يريد به محل الوحش
او ركبت العود يريد به البعير او ركبت
الهيدب وهي الانثى من الابل او ركبت
الطرف يريد به الفحل من الخيل او ركبت
الرمكة يريد المهرة او قلت الافعوان
يريد محل الافاعي او راايت الحنطب وهو ذكر

لمختفس او ملكت الراوي او الظمآن يريد به
السيف او رايت الغزالة يريد الشمس او رايت
الظبية يريد الغزالة او رايت مهري يرعى الرمة
يريد الخبيزة او رايت اني اشرب خازرا يريد
اللبن غير الحليب والمحيض او شربت الصهباء
يريد الخمرة او رايت النجمة يريد الحشيشة من
النبات ن

باب جمل من التعبير وفصول من التفسير ن

كقول القائل رايت الله فانه راي الحق ن فان
راي العرش راي رجلا عظيما او امرا يستعظمه
فان راي سدرة المنتهى وكان مريضا مات
ن ورؤية القلم تدل على العالم ن ورؤية اللوح
كتاب شامل ورؤية الفلك سفن عاجل

ن رؤية الكواكب ن

زحل رجل عظيم ن والمشتري رجل رئيس ن
والمريخ رجل سفاك دم ن والشمس سلطان
والزهرة صاحبة بيته ن وعطارد كاتب

والقمر نجاب ن والمنازل مراحل المسافر للنجاب
ن والملائكة جنود ن والسماء دار ن والكواكب
المعروفة فؤاد الجيش ن والمجهولة ذراري ن
والغيم الاسود رجل كريم والاصفر والاحمر
مرض ن والغيم الابيض رجل شحيح لا ما فيه
ن والبروق نصال والرعود طبول ن والامطار
عساكر ن والسحاب رسول الى ارض مخصوصة
ن والريح جند ن واختلاف الرياح نعمة وعذاب
ن والصواعق مصيبة لمن اصابته ن طين
الماء عباد ومثله السرطان والسلحف ن والسلحف
والسمك نساء اخران ن الحمامة المنسوبة كاتب
محبك ن الحمام المجهول للمريض موت وللغيب
المريض كسب ان اصطاد والا فقدوم غايب
ن الفاختة واليمام والورشان نساء ذوات
حزن ن المسموع من الطير مطربون ن الصغار
او لاذكا كالعصافير واقراخها ن والوز سلطان
له البر والبحر ن الكركي والسمان حرس ن

نخل الورد كالطايف ن الانجر رجال وملوك
على قدر اقدارهم المالح مشترك والحلو مؤمن
ن والنهر مالك ن والعين بعين المال ن والعدد
امراة فاجرة والسيل عساكر وجنود ن المراكب
حجاب وما انبت منها جواز ن بين الطريق دنيا
ن بين الدار امراة ن الجبل سلطان وولي ن
الاراضي جواهر النساء ن الاشجار رجال على
قدر اقدارهم وطيب ثمارهم ن والشجر عين مثمر
كفاف ومنافقين ن البقول رزق دني
ن الرياحين راحة ما لم تقطع فاذا كانت هما
ن الوردة ولد ن الورد وارد ن البنفسج خادم
ن النرجس عابد ن البان فرقة ن القمح والشعير
والزرع دنيا وعمل صالح المستحصد شيب ن
المنجل ملك الموت ن الحصاد فتنة القمح ملك
مع تعب ن الحبوب هموم ن معادن الارض
رجال على قدر اقدارهم ن القلعة والحصن
تحصن في الدين ن الوحش عباد على قدم التوكل

وعبيد اذا استملكوا ن الاسد ظلوم غاشم
ن الفهد رجل سيء الخلق ن الذيب صاحب ردي
ن الثعلب رواغ ن الضبع رجل محادع ن الخنزير
جوهر النصاري ن الغراب مملوك والانثى جارية
ن الالبان ما حلل منها فرح ومال وما حرم
منها مال حرام وهم ن الارنب امراة غير مستوطنة
ولا متانسة ن الكلب سفيه كلب الصيد
رجل عالم وكذلك الجوارح ن البان ملك
الطير والعقاب مثله ن والنسر اكل حرام
ن الجمال البختي منها اعجمي واللوك عربي
والهجين مهجن ن والحصان تحصن ن والحجة
عز وكنن ن ركوب البغل طول عمر ن البقرة
سنة ن النعجة امراة ن الشاة بركة ن
الغنم معتم ن المعز قمام كرام ن الكبش
كبش الكتيبة ن ما يزيد على التسعين في
النعاج حكومة ن الحمار جد ومعاش
ن ركوب البقر ولاية ن المدينة امن لمن دخلها

ن الاسوار جند ن القلعة ملك ن الحوانيت
دنيا ن الجامع حاكم المسجد عدل ن المدرسة
امام قدوة ن الحمام امراة ن المزبلة دنيا ن الاسواق
مكاسب البايع قابض المشتري غارم ن الدار
زوجة الدار دنيا ن اواني البيت خدم وجوار ن
البسط خير واموال ن الحلي والزينة دنيا
ظاهرة ن المراة المجهولة دنيا المعروفة سنة
الابكار عمل صالح اخذ البكر امر متعب
ن الاولاد من البنين اعدا البنات اصلح في التاويل
ن لباس الاحمر نفاق في الدين ن والاسود
سودد ن والاخضر شهادة ن والابيض
خير ن والاصفر مرض ن واللباس زوجة
ن والفروة ثروة من المال ن والشربوش
شر لغير اهله ن والخاتم امراة وعقد من
المال ن والسيف المسلول كلام وفتنة ن
والسيف المغمود صلح وولد ذكر ن والسكين
امراة ن والموسى خادم ن والقداحة جارية

ن والمقص رجل شانه قرض الاعراض والفرقة بين
الاصحاب ن والقوس امراة والوتر رجل والسهم
ولد والاماج رجل كريم ن والترس صاحب
نفاع ن والطارقة تجسس في الامور ن
الدبوس صاحب ن والخوذة انسان يذب
عن صاحبه ن الزردية تحصن ن جمع النشاب
راي ن السرج امراة ن المهماز اقتضا ن
الركابين عدلين ن الاشهب من الخيل اشتهار
ن الكميت بيت ن والاحمر حرب ن الادهم
صبر ن الاصفر مرض ن الاشقر امن ن
المنجنيق ملك ن الحجر منه رسول ن
الاقاليم ن **الشام** بركة ن **مصر**
ذلة **الغرب** اسفار ن **اليمن** امن ن
الهند انفراد وفرقة ن **العجم** تعب
ونصب ن **الروم** بلوغ امنية ن **جزيرة**
العرب امن وخير ن **الضيعة** تضييع
ن الحسر دنيا ن الدنانير دنو ن الدراهم قضا

حاجة ن الزيوف هموم ن السواد في بلدها
تمشية حال وفي غيبها هم ن والقرابة
مشتقة من قرابة الاوعية نسا ن المشروب
ن المآجياة ن والشراب احره خير والخمر
مال حرام ن الاطعمة ما حلا منها حلال ن
والحامض والحار حرام ن والمعتدل شبهة
ن وكل ما مسته النار قيل هو حرام ن العسل
شفا ن الارز خادم ن الحبة رمان مال ن
ن الفالوذج مرض ن الفواكه ردية في غيبها
او انها ن التفاح همة الرجل ن والعنب رزق
ن والبطيخ بقا ن والرطب مال ن وهذه
الاربعة خير في كل وقت ن وشجرة
النخل امراة سترثقة طلعها رزق ن الاغتسال
بالماء البارد ان الله هم ن والاغتسال في الحمام
غرامة مال اذا اخرج وسخة الرجل هم فاذا
وضعه زال الهم ن وحمل زوجته مكسب
مستنجد ن السرين من المسة والكرسي

مثله ن النمارق خدم ن الطحون جارية ن المكنسة
جارية الغربال حاكم عدل ن المنخل حاكم
ظالم ن الغط من الطوافين ن الفارة امراة
فاسقة ن الخنفسة جارية ن العقرب بكر
ن بنت وردان بحشش ن السقف رجل ن
الجدار اهل في ارض ن المنزل امراة ن الصندوق
عدل الخزانة مثله ن الشيخ المجهول جد
ن الشاب عدو ن الصورة الحسنة عمل ن المرض
فساد النية ن الموت فساد الدين ن الجنازة
سلطان ن القبر منزل ن الحزن فرح ن
والفرح حزن ن البشارة بالابن للحامل بنت
والبشارة بالبنت للحامل ابن ن المغلوب
غالب والغالب مغلوب ن الماشي في الارض
امكن من الراكب ن ركوب العربي نقلة
ن ركوب الكبش حج ن ركوب الاسد حما
ن الجارية مكتوب ن ن الشافة الجارية
تدل على جارية الدولاب الدابة يدل على المعاش

ن فيض البير امر يستبعد ياتي قريب ن الرحا
رحا الحرب ن الفحل اذا علا على الانثى اخصبت
الارض فاذا تمنعت الانثى اجدبت الارض ن
مطر الصيف وبا وجدري وبرسام ن النبت
بمقام الخلق ن القتل نجاة ضرب الرقبة
للعبد عتق وللحر حج ن الراس رياسة
الرجل ن الوجه جاه ن الاذن زوجة ن الانف
نخوته ن الاسنان اهل ن اللسان ترجمان
ن اللحية امراة ن الدبوقة كسوة ن الراس
دنيا ن العنق امانة ن الصدر علم ن اليدان
اعوان متساعدون واهل ن الضلوع اهل ن البطن
صندوق وما تضمن باطنه نفيس ن الفخذين
عورات ن الذكر ذكر ن الانثيين اهل ن
الركبة معاش ن الساق سعي ن القدمين
اما دابة او اساس جدار ن الدبر بيت المال
فاذا دخل فيه جعلان او ذباب كان بصاحبه
ابنه ن الزيتونة ام فمن سقاها بزيتها عبث

بوالدته ن الشرب بكوز براسين جمع بين اختين
والاولى ان احدهما مالحا ن الجيفه دنيا ن ركوب
الخصيان العبث بالمخانثة والخدام ن النعامة
نعمة الثلاثة نعي وموت ن ومثله النعناع ن
خروج الدم من الانف راحة الجسد ن والفاصد
مشين باصلاح وسوى ذلك غرامة مال ن السباحة
محاكمه ن لعب الشطرنج ملحمة حرب ن النرد
للغالب ثلثه وستون دينارا ن الكعاب مال
وغنا الاحمر منها الف دينار ن اذا لبس الرجل
قميص المراة ذل وان صار له فرج حبس ن الذكر
للمراة ولد ذكر ن قطع الدبوقة طلاق المراة
وللاعزب توبة ن حلق الراس حج الكعبة
قصد ناجح الحرم امن الحج قضا دين والصلاة
مثله ن الصوم غضب ن الفطور صلح ن الحمى
زوجة ن الجنون غنا ن البرص مال الجذام مثله
ن الجرب مال حرام ن الجدري مال فيه
شبهة ن الظفر ظفر ن قطع اليد موت

النعامتان نعمتان

من تنسب اليه او ترك صلاة قطع اليدين الشيئين تقصر
عن المظالم وان كان مريضا مات ن قطع الرجلين
بطلان السفر ن المارستان دنيا ن السكر مال
ن الكحل ايمان ن المرهم صاحب ن التين اليابس مال
ن الاخضر ندم ن الجوز مال من اعجام ن الزيتون
رجل صالح السمسم مال الادهان امواك ن الجبن
مال ن المجبنة ولد ن السدر خيرة للاخرة
ن الحنا مال ن الماورد مال ن العنبر راحة ن
ن المسك مال فيه شبهة ن العود عايد ن الطيب
ثنا ن الابرة بنت ن المسلة امراة ن الخيط خط
ن الخطمية خط بماية ن الحصير حصر ن البساط
سفر والعمامة سفر والسراويل سفر ن المداس
صاحب ن الملاهي اعاجم ن العود والجنك ملوك
القانون وزير الطربروب حاجب الجغانة
امراة الاصطخاب فتنة الغنا غنا الشبابة
امراة ن دف الصنوج هم وحزن ن المزهر
نكاح وفرح ن البوق شناعة الطبل جمع

الصنوج خصام ن مجلس الخمر مجلس الحكم ن
القدح الواحد من الخمر فرحة ن السكر غرامة
ن بيت الزانية مقبرة ن الخاطية المجهولة
دنيا ن الدخول الى بيت الزنا وعلق بابه موت
لمن دخله ن العسل شفا ن السمن ايمان ن المن
منة ن السلوى نعمة ن قراة القران غنا وشفا
ن الختمة ولد الختمة يمين ن المجلد من الفقه
عالم دواوين الشعر صاحب موانس كتب الطب
انسان مفيد ن كتب الحديث اتباع السنة ن
السلطان المجهول بمقام الحق ن القاضي المجهول
للمريض موت ن ملك الموت خصم قابض ن الجزار
ملك الموت ن الوثوب غنا ن الطيران سفر
ن الوصول الى السماء امن الدخول اليها موت
ان لم يرجع لمسها تجسيس ن الطيران بالاجنحة
والريش غنا ن والعودة بغير الريش فقر ن الميامن
ذكور والمياسر اناث ن الطيران الى القبلة
حج والى الغرب قضا حاجة والى الشرق مثله ن من

نزل في الارض وهو مريض مات ن من دخل بطن
امه عجل موته ن من اكل ولده انفق مكاسبه
ن اذا اشوى ولده مات الاب واذا شوى الاب وامتنع
الولد من الاكل حرم الميراث ن من سار مع الشمس
والقمر شق ن من ضاجع السمك مات عزبا
ن من دخل بطن سمكة دخل السجن ن السجن
صبر والسجن زوجة ن الصلاة زواج ن اداء
الفرض قضاء الدين ن صلاة الصبح خير عاجل
ن صلاة الظهر نصرة وتظاهر ن صلاة العصر
عمل خير وعبادة ن صلاة المغرب استغفار وغربة
ن وصلاة عشاء الاخرة تهجد وعبادة ن الوتر
اجابة الدعاء ن الليل رجل ظالم ن النهار
رجل عادل ن الزمن هو الباطل والساعي
هو الحق ن رؤية ادم عليه السلام خطيئة
ن ونوح سفر ن وابرهيم غنا ن واسمعيل صبر
ن ويعقوب حزن ن ويوسف غربة ن وايوب
مرض وضر ن وادريس رفعة وعلو ن وداود

توبة من ذنب ن وسليمن حكم وملك ن
وموسى نصرة وظفر ن وعيسى عبادة وسياحة
ن ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم
اجمعين ظهور الحق ودليل على الجنة ن ورؤية
ابي بكر رضي الله عنه ندل على الصدق ن وعمر
صاحب حق ن وعثمان شهادة ن وعلي جهاد
في سبيل الله عز وجل والحسن والحسين تظلم
الراي ن وحمزة والعباس رضي الله عنهما وعنهم
اجمعين ذرية صالحة ن واصحاب الصفة رضي الله
عنهم فقر وضيق ن العلم رحمة ن الجهل
نقمة ن الشبكة حيلة ن الصارة دلالة
ن السمكة امراة ن امانة الملك خذ الخاتم
من سلطان او سيف او فرس ن خلع الخاتم
زوال الملك ن المنجم كذاب ن المصور اثم
ن الصايغ متحرم ن النجار كاسب مال
حلال الصنايع على قدر اقدارها ن الخياط مصلح
ن والاسكاف بايع رقيق ن البزاز حافظ ستر

ن الناقد رجل عالم ن البناء عمل صالح ن الطوب
مال حرام الجبس والجير مثله ن اللبن مال حلال
ن الطين عنصر العالم واصحاب لقول الشاعر

كل الورى من طينة واحدة ... وإنما تختلف الطبائع

ن القصاب طول عمر ن الجنازة سلطان ن اللوبة
ولد فإن بلعها مات الولد ن من سمع النفخة في
الصور اصابه خوف وفزع وإن سمع الثانية
سافر ن وإن راى المواقف يدل على طول العمر
ن ومن راى القيامة لا يظلم وإن كان مظلوما
انتصر ن فإن راى جهنم دل على السجن ن فإن
راى الجنة اصاب دنيا ن وإن جاز الصراط سلم
في سفره ن رؤية الميزان حاكم عدل ن
الصيحة سفر وتغرب عن الديار ن

باب ما وقع لمصنفه بديار مصر وعبر هامن المنامات وصح فيها التعبير

وهو ان الشيخ الدراج الى رحمة الله تعالى الرومي المجاور بجامع

دمشق قال رايت ان الكعبة خربت وانتقل
الحجر الاسود من الركن الذي هو فيه الى الركن
الذي يليه فحكمنا مع ارادة الله عز وجل بموت
الخليفة فمات الظاهر بامر الله فجعلنا الكعبة
بمقام الخليفة لانه امام والكعبة قبلة الاسلام
والركن الذي انتقل الحجر اليه بمقام رجل من
السلالة يبايع على الخلافة ن ثم ان شخصا يقال
له علي بن المؤذن الخباز بباب الحجابة قال
رايت كاني على باب دار مظفر الدين بن زين الدين
رحمة الله على صورة بردار وقد جاء الملك الاشرف
يطلب الدخول على مظفر الدين فمنعته فغضب
ثم دخل عليه وخرج وراس مظفر الدين بيده فقال
هذا راس الذي منعتني الدخول اليه فحكمنا مع
ارادة الله تعالى بموت مظفر الدين وان شخصا من
اولاد العادل يطلب ان ياخذ حصنه ويملك
مملكة ولا يتم له فوقع ذلك وفاته توجه الملك
الصالح فلم يسلم اليه وسلمت الى الديوان العزيز

وسبب ذلك دفع الراس الى البرددار فلو بقي بيده
ملكوا بنو ايوب ملكه ن وراي جمال الدين بن
مطروح قال رايت انني في جامع ماردين قاعد في
المحراب والنار قد وقعت في القلعة وارتفع الدخان
وضجة الناس فذكرنا بارادة الله تعالى ان صاحب
ماردين الملك الناصر يقتل وينتقل ملكه والراي
يامنه الله مما يخاف فوقع ذلك وانتقل الملك ولم
يصب الراي سو ومات على فراشه ن غيره
راي عماد الدين بن قليج والملك الكامل والاشرف
يحاصرون حران قال رايت كان جماعة من
التركمان مجتمعين فدخلت بينهم وسالت عن
خبرهم فقال لي انظر الى قبل السماء فرفعت
راسي واذا شخص على راسه شاش علم وعليه
قبا وحياصة ومنديل وفي رجليه صباغات
وهو نازل من السماء فقلت ما هذا قالوا هذا
المريخ نازل فلما صار على الارض لزمته وقلت
له نزلت الى الارض حتى يتفق نحسك مع زحل

فيكون فيه هلاك العالم فقال لا فقلت
نزلت الى الارض فيتفق نحسك مع سعد المشتري
فيكون فيه صلاح العالم فقال لا بل نزلت
لامر غير ذلك وتوجه الى القبلة فصكيته
بلباد كان بيدي ثلث صكات وافقت
فحدثت به الملك الاشرف وحدث الاشرف
الملك الكامل فكتبا كتابين الملك الكامل
الى السديد الحلبي والملك الاشرف الى ابن جرير
بدمشق فاحضروني فاوردت فيه اجوبة من
جملتها ان صاحب الروم يموت الى سبعة عشر
شهرا الا عشرة ايام فطلبوا الدليل فقلت
المريخ صاحب السيف والحرب وكان صاحب
الروم محارب للمذكورين من الملوك فجعلنا
نزوله عن مرتبته الى الثرى وتوجهه الى القبلة
شاهد الموت وعينا المدة لان المنام كان في ثالث
عشر رجب فكان الباقي منه سبعة عشر يوما
ولم يمكن ان تكون المدة اياما ولا سنين فجعلنا

شهورا وكان وقت التعبير اخر الساعة العاشرة
فاستثنيناها من الشهور اياما ولما جا الملك
الكامل وطلب من العابر تحقيق المدة فحسب ما
يتبقى منها وقال ان هذا الرجل من شهر شوال
الى عشرة ايام من ذي الحجة يكون قد دفن فمات
في ثالث شوال المعين ن **غيره** وذكر شخص بدمشق
يقال له شرف الدين بن المرأة قال ان شخصا راى
كان القمر خر من السماء فنزل في نهر ثم طش كطشيش
الحديد المحمى ثم طف على الماء وهو قرص اسود فقلت
راى المنام يخاف من شخص اسمه محمد وانه فظهر
المنام لسيف الدين بن قليج وكان خايف من
محمد العزيز صاحب حلب فمات من تاريخ الرؤيا
الى خمسين يوما فجعلنا القمر محمدا لانه قمر الشريعة
ونزوله عن برجه نزول الملك عن ملكه وطشيشه
بمرضه وظهوره بغير نور فصار جسدا بلا روح
فيه ن **غيره** راى رجل كردي من اكراد حماه
كان قد احاط بحماه نهر اسود وكان السلطان

السرج الى بين اذني الفرس ثلثة اشبار فقلت
تاهب للنقلة فلا راحة للمومن دون لقاء ربه
فقال قبلت ورضيت فقلت ان الاقامة
بين قومك ثلثة ايام وكان يوم الخميس فلما
كان صبيحة السبت قعد الملك الاشرف
في المسجد الذي على الشرف ونقل الخزانة اليه
وزحف راى المنام في الميدان فوافقه سهم
فقتله ن **غيره** راى شخص نحاس يقال له
ابن العجيل قال رايت كاني امشي في وادي
والناس مجتمعون ولهم غلبة فاتيت اليهم
واذا بحية عظيمة قد بلعت شخصا الى حد
ابزازه فاستنصرت بالحاضرين وقلت يا
قوم هذا الذي بلعته الحية اخي فاخذ
الناس الاحجار وهم يريدون الحية فتقع
الاحجار في اخي ولا يقع في الحية شي حتى مات
وبلعته الحية فقلت له ان اخوك يدخل
بلدا من بلاد المشركين ويتنصر ويتزوج

وهو يستنجد الناس ويستغيث اليهم
فتاملته واذا هو اخي ع

منهم امراة ويموت معها فمكث دون شهر
وجي له بكتاب يقولون ان اخاك قد دخل
قسطنطينة وتنصر بسبب امراة وتزوج
بها ثم مات معها وهو مشرك فكان
التاويل ان الحية بالمراة وهي العدو وكذلك
المشرك عدو المسلم واستنصار الاخ بتنصر
اخيه والرجم بالكلام فيه وموته فساد
دينه وبطن الحية وكل بطن يقوم بمقام
القبر لانه يبلي ما كان فيه ن غيره راي
شخص النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الحجر
الذي على باب حمام نور الدين وهو يصلي خلفه
فقلت له تاهب فانك لاحق بمن صليت خلفه
صلى الله عليه وسلم فاوصى وجهز اموره ومات
بعد ايام قلايل ن غيره راي شخص بدمشق
يقال له الشمس الحريري لصديق له كانه قد مات
وقد دفن في ورد فقلت له راي المنام يموت
الي اربعين يوما نصف النهار او نصف الليل

فجاني القاص بعد مدة وقدمني وقال
صل على هذه الجنازة فلما انقضت الصلاة قال
تعرف من هذا فقلت لا والله فقال هذا
صاحب منام الورد مات البارحة نصف الليل
وهي ليلة الاربعين وكان قد اخذنا عمر الورد
وجعلناه مدة حياته واستدللنا بقول الشاعر
قتلته السقاة بالكاس والطاس سحيرا فمات
نصف النهار
فدفناه في ازار من الورد ونحنا عليه بالاوتار
ن غيره راي شرف الدين بن قاسم الدين المتولي
بدمشق كان طايرا اسود يطير ثم ينزل على
الناس فياخذ اعينهم وكان ولد قاسم الدين
راكبا بين يديه ويده على عيني ولده خوفا عليه
وقد جات ست الشام فقالت يا شرف الدين اجرني
فقال لا اقدر لك على دفع شي فتعلقت بركابه
فوضع يده الاخرى على عينيها فنزل الطاير
فنقر في ظهر كفه فاخذ عينيها وطار فقلت

يدك لهذه المراة على النقلة فماتت بعد قليل ن

غيره راى شخص يقال له جمايل من الغوطة وكان مطلوبا بقتيل فقال رايت كاني اكل هريسة فيطلع لي في كل لقمة سكين فقلت له يا جمايل من استدان ديون الناس يوفيها وان قرب الامد يكون ثلثة ايام فقتل ثالث يوم وكان الامد ثلثة ايام من الهريسة لان لفظة السا ثلثة ومع كل لقمة سكين عصابة تجتمع على قتله وكان ذلك ن

باب شي من المبشرات

ن راى الملك الناصر بن المعظم كانه قد نصب له على القلعة الوية سود مكتوبة ببياض فاحضرت فقلت ان الملك الناصر يملك دمشق مبرا عن ابيه وكان ذلك وكان ماخذ المنام من الاعلام المنقوشة بالبياض على السواد وهو شكل شعار الخلافة ولم يكن في الملوك احد اسمه داود الا هو فاخذت من قوله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض الاية ن **غيره** وري له ايضا ان طايرا ترك عليه فحمله وطار به الى قبل السماء ثم تركه في قلعة دمشق على مرتبة ابيه فطلبت بالجواب فقلت ان الله سبحانه وتعالى يملكه ما بيد ابيه من الملك فكان ذلك ن وايضا هو كان جاموسة جات من تلبة العقاب والناس يتفرقون من بين يديها حتى دخلت من باب الجديد الى دار المرة فقعدت في مكان السلطان فطلبت بالجواب والملك الناصر يوميذ مالك دمشق فقلت يدك على قدوم الملك الاشرف الى مدينة دمشق وربما نازع فيها ويملكها فلم تكن الا مدة يسيرة وقد قدم الملك الاشرف ونشروا عليه ودخل الى القلعة وكان اخذ الجواب من قول الراي جاموسي ولم يكن في الملوك من اسمه موسى الا

الاشرف ن ورأى في مدة إقامته عند الملك الناصر
منامًا خرج به الخادم من الدار فقال رأيت
في المنام كأن الشمس قد ظهرت ليلًا وقد خرج
الخادم فقال للخدام ارأيتم ما رأيت فقالوا نعني
الشمس فقال نعم فقال خرجت أريد الجامع لأنظر
خبر الناس فرأيت الدور تنبش بأهلها وكل
رجل يقدم داره حتى يخرج بها من البلد فقلت
يجري حرب على دمشق ويخرج أكثر أهلها
بنسائهم إلى خارج البلد ويختلف على الملك الكامل
والاشرف ثم يصح البلد للملك الاشرف وكان
ذلك فأخذنا اجتماع الشمس والكواكب في الليل
على الحرب لقول الشاعر ن

تبدو أكواكبها والشمس طالعة لا النور نور
ولا الاظلام اظلام

وأقمنا الدور بمقام النساء الآتي يخرج بعض رجالهن
واختلافهم على البلدة فجعلنا الشمس بمقام محمد
الكامل وجعلنا القمر بمقام موسى الاشرف

وجعلنا الملك له لانه كان ليلا وقد ظهرت
الشمس فيه فخرجت في غيبي وقتها والحكم
للقمر بالليل فجعلنا الحكم للاشرف فكان
ذلك ن ورد شخص من غلمان الملك الناصر
وهو على البريد بدار فذكرها مما أرسل به من
الكرك وقال ابصر الملك الناصر كأنه قاعد
في باب الدهليز وسمكة طايرة في الهواء قاصدة
اليه بدبوس كان بيده فضرعها احدها فقلت
الجواب يبشر الملك الناصر بسلامة نفسه من
سقية دبرت له فينجو منها ويظفر بحاملها
اليه فوقع ذلك ومسك الذي اراد ان يسقيه
وكان الجواب الاشتقاق لان السمك مشتق من
سمك وكونها جاءت تقصد فعرفنا ان السم دبر
له ووقع ذلك ن **عبرة** ما رأى بشارة للملك
الصالح ايوب منه ما رآه خادم الملك الكامل وهو
على سنة نيف له عند السويدي قال رأيت
ان الملك الصالح قد وصل الى مدينة دمشق

فالتقيته على جسر باب الحديد فقبلت ركابه ودفعت
اليه جراوة فيها مفاتيح فقال ما هذه فقلت مفاتيح
خزاين الديار المصرية ففتحها ودفع لي منها مفتاح
وقال هذا لك فقلت له هذا المري له المنام يملك
دمشق ومصر ويبقيك على مكان لا يغيرك منه
وكان ذلك ٥ اما اخذ دمشق فبدخوله اليها
ومفاتيح خزاين مصر تدل على ملكها لقوله تعالى
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة ٥
والمفتاح الذي اعطاه للخادم فبقاوه على
التربة ولم يتغير منها ٥ **غيره** راي شخص
من غلمان الملك الصالح يقال له المشطوبي
جا معه من آمد في صحبته كانه يعوم في البحر وعلى
ساحله مدينة وقد خرج منها الملك الصالح وقد
جا الى البحر فصار جليدا وهو يقول لي اخرج لا يجلد
البحر عليك وانا اقول بسعادة السلطان ما يلحقني
منه سو وساق السلطان على الجليد وانا وراه
اجري حتى وجدنا سدا بين البحرين فتعديناه

قد وقف على شاطيه يؤذن الى ان بلغ محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وقع في النهر ولم يظهر
فحكمنا له ان يحاصر ثم من بعد ذلك يموت فحاصره
الملك الكامل وخرج عن ملكه وسجن ثم مات
فجعلنا النهر بالجند وتلفظه بالشهادة انتها
مدته وغيبته في الماء الاسود سجنه وفسرنا
النهر ببلية ٥ **غيره** راي ابرهيم الملك المنصور
صاحب حمص وهو يوميذ في دار السباع بدمشق
وهي يوميذ محاصرة بالملك الكامل كان النار
قد وقعت في قلعة حمص وكان بيده سيف وهو
يضرب في النار فتخمد واخوته بايديهم سيوف يضربون
في النار ولا تخمد ويقصدونه فلا يصلون اليه وكان
المنام وقد بقي خمسة ايام ويستهل رجب فقلت
يدل على ان الملك المجاهد والدك يموت وتلي الملك
وينازعونك اخوتك ويثبت الملك بيدك وتفعل
فعل الكرام وتشكر عليه ويكون موته
في شهر رجب فوقع ذلك مات في شهر رجب

بعد عشرة ايام منه لانه كان بقي في الشهر
خمسة ايام والسيف التام خمسة اشبار فذلك
عشرة والنار في القلعة بالحرن والفتنة على
الملك ويسهد حربا لان النار حرب وجرى له مجرى
مع الخوارزمية وثبت ملكه عليه ن **غيره**
راي الملك المعظم صاحب دمشق كانه نايم على
فراش ومالك بن انس رضي الله عنه معانق
ظهره فعبر ق على عابر فحكم له انه ينتصر
لمذهب مالك وقال اخر انه يزداد الملك له مشق
من ملك فقلت انا يدل على موت الراي لان الفراش
جدث ومجاورة الاموات دليل على الموت ولاسيما
ان يكون الميت القديم خلف ظهر الراي وكان
المنام في شهر رجب فمات الراي في عشر ذي الحجة
ن **غيره** راي شخص يقال له الفارس خطبا
منامه قصه على سبيل الدولة الفايزي بقلعة
دمشق وكان السلطان الملك الكامل خرج من
دار المعزة وقد ركب فرسا فسقط من على ظهره

فطار راسه من على جثته ثم راى عين ان الملك
الكامل قد خرج من دار المعزة راكب سبع
حتى وصل قريبا من باب الحديد فوقع عن ظهر
السبع واشتعل حوله نيران حتى لم يقدر احد
على خلاصه فطلبني بسبب الدولة فقلت له ان الملك
الكامل يموت الى سبعين يوما فكان ذلك
فاخذت خروجه من دار المعزة خروجه
من الدنيا لان الدنيا دار نشر انبايها ووقوعه
عن الفرس نزوله عن عز وذهاب راسه اذهابا
رياسته وبقاه على الارض دفنه بدمشق وجعلنا
السبع مشتق من سبعين والموت بموت الاعضاء
الشريفة وهي سبعة والنار التي دارت حوله
بمقام الاختلاف على الملك وطلب اثارة الفتنة
ن **غيره** راي الزكي الكناني المؤذن ان
الملك الجواد قد شد وسطه بمنديل ولباسه
ابيض وهو يصلي اماما فسيلت فقلت يدل على موت
الراي لقول الشاعر ن

اشدد حيازيمك للموت فان الموت ياتيك ن
ولباسه الابيض وتقدمه امام يدل على ذلك ن
غيره وراي الملك الاشرف كان شخصا قايما على
كثيب وفرس تحت الكثيب وسلسلة متصلة
باعلا الكثيب وكان الملك الاشرف قد جذب
سيفه وضرب الفرس على مناخيره ولضربه
صلصلة عظيمه فقطع بوزه ثم ضرب ضربة
ثانية فرمى يدي الفرس ثم ضرب الثالثة على
رقبة الفرس فخلص راسه فاستدعاني فقلت
له الذي كان على الكثيب معروف قال نعم
قلت هو خوارزم شاه قال نعم فقلت يدل على
ان السلطان يراسل خوارزمشاه فلا يجيب
للصلح ويلتقي به في شهر رمضان وينتصر عليه
فجعلنا السيف عبارة عن الكتاب ومكانه
المرتفع منعته عن الصلح وقتل الفرس يهدم حصن
عزه والسلسلة شهر رمضان لانها ايام متوالية
على العباد فكسر في العشر الاخير من رمضان

وقتل في ديار بكر ن غيره راي شخص بمصر
كان الملك الصالح قد رجع من دمشق الى
المنصورة وهو يوميذ مريض وكانه قد خرج من
قصر وسار الى قصر في البرية فدخل اليه ثم
خرج واخذ الحجارة وجعل يرمي الناس الى كل
جهة والناس يقولون للراي امسك السلطان
حتى لا ينزعج فهو ضعيف فقصت على الرؤيا
فقلت لهم يموت في هذه المرضة فمات ودليله
خروجه من قصره بخروجه عن الملك ودخوله
الى القصر في البرية فجعلناه قبره ورميه
بالحجارة الخبر بموته في ساير الجهات وكان
ذلك ن غيره راي المحيي بن بادكين كانه
قد صعد الى داره وهو في السلم في البسطة
فراى اربع درجات مبيضة فقال ما هذه فقالوا
هذا قبر فخر الدين بن الشيخ فقلت واين فخر الدين
ابن الشيخ فسمعت قايلا يقول هو في الطبقة
يشرب فتنصت واذا انا بصوت القيان فقلت يا

قوم ما تعجبون لرجل قد خفر قبره وهو يشرب الحمد
وهو لا يتوب ثم افاق فاحضرت بين يدي فخر الدين بن
الشيخ وسئلت عن الجواب فقلت تكون اقامة
مولانا في هذا الامر ثلثة اشهر ويخشى على مولانا في
الرابع فوقع ذلك وكانت مدة الاقامة شعبان
ورمضان وشوال واستشهد في سبيل الله تعالى
في ذي القعدة ن **غيره** راي المتاذ نفيس الطشتداد
كانه قد طلب منه الكرسي الحديد الذي
للسلطان فقام اليه فراه مكسورا فقمت
الى الثاني فوجدته مكسورا فقمت الى
الثالث فوجدته مكسورا فقمت الى الرابع
فوجدته مكسورا فاخبرني فقلت له صاحبك
قد مات وهو في هذه الساعة ميت وكانت
ساعة المغرب فقال لي ان الخادم قد اخبرني
انه كان في البستان وقد قويت نفسه
فقلت له قم واكشف الخبر على الحقيقة فمضى
وعاد وهو يبكي فقال يا فقيه امسك ما معك

فقد قضي الامر فكان الدليل ان الكرسي منكا
الملك وهو المسرة في التاويل وكسره دل على موت
صاحبه وحكمنا بالموت في تلك الساعة لانها
اخر ساعة في النهار وهو افول الشمس والشمس
بمقام الملك ه **غيره** راي شخص بدمشق كان
الشمس في وقت العصر ذهب نورها ثم تغشاها
حمرة شديدة واضطراب زايد وهي تموج في السما
والناس يضجون فقلت له انت تخدم سلطانا
قال نعم فقلت اي الملوك فقال الملك الامجد صاحب
بعلبك وكان يومئذ في دمشق فقلت ماخذ منك
مبعة فقال شوى اذق له السوا فقلت لحق صاحبك
فانه يخشى عليه من سفك دم وهذه ساعة العصر
فهو يجدني والناس مجتمعون والصيحة وقعت
فوصل الينا الخبر بان الملك الامجد قتله مملوكه
ورما المملوك نفسه من السطح فمات ن **ورد**
مثله اتاني مملوك من مماليك عماد الدين بن الشيخ
قال رايت كان قد اعطينا دستور وسافرنا

بغير اختيارنا ونحن كارهون وقد خرجت الحق
بهم حتى اركب مركوبي فلحقت بالجمال
فرايت بين ارجلها شيئا دافعة ارجل الجمال
فادركته لاخذه فلطمه جمل بخفه فانكسر
وسال منه خمر احمر ولم يبق في الجرة شيء فقلت
له ادرك صاحبك فاما ان يكون قد اقصد
او يكون قد جرح فوصل اليه فوجده وقد قفز
عليه فمات من الضربة فكانت الجرة بمقام
جسد الانسان والخمر بمقام دمه وتفريغها
من الخمر بفراغ الجسد من الدم والدم هو الحياة

ذكر ما وقع في بعض منامات العامة في الموت

وهو انه راى جندي من اصحاب ابن الفارض
ودمشق يومئذ يحاصرها الملك الكامل والملك
الاشرف وكان في دمشق الملك الناصر بن
المعظم قال رايت كاني راكب فرس من خشب
وقد ارتفعت بي الى قبل السماء وقد فتشت من

الى البحر الاحمر ثم افاق الراي فقلت يبشر السلطان
بملك مصر ويتمكن منها من بعد شدة تلحقه
فكان ذلك ٥ ومأخذ التاويل من البحر
والمدينة التي على ساحله وخروجه منها والجليد
بالصبر والتجلد عليه والحبس بالجنود والمنعة
والمشي على الماء للملوك فتح من قصة عمر رضي الله
عنه حين مشت خيله على الماء ٥ **عبرة** راي
شخص حبر ايحي اسمه يحيى للملك الصالح قال رايت
كان السلطان في خيمة ونحن حوله وقد سمعنا
غلبة فقال السلطان من يكشف لنا الخبر
فقمت انا وعدت اليه وانا ارعد خوفا فقال لي
ما وراك فقلت يا مولاي قد امتلات الارض
علينا بالجيات وفي وسطهم حية كجذع النخلة علق
المائدة فقال لي اجلس ثم اخذ سيفه وخرج
ثم عاد متبسما وقال لي محوت الجميع بالسيف
ثم ان المطر امطرت علينا من سائر الحيوان حتى
العصفور والجراد والجميع ذهب وفضة وقد غنمت

الناس منه فطلبت بالجواب وكان الملك الصالح
يومئذ بالكرك مسجون فقلت اذهب وبشره
فانه يملك مصر ويبيد جنودها ويهلك ملكها
من قصة فرعون والسحرة وتفرج عنه ضايقته
ويدخل الى مصر مرباه وذلك بالجراد الذهب والفضة
الذي امطر عليه من قصة ايوب عليه السلام ولم
يكن في الملوك من اسمه ايوب الا الملك الصالح
وقد كان ذلك **غيره** وراي شهاب الدين
الخادم خادم بركة خان قال رايت كان الملك
الكامل قد امسك راس الملك الصالح وهو يضربه
ويقول يايوب اهلكت الحرث والنسل ثم اخذ
سيفا كان متقلدا به وصغيرا كان على كتفه
وسلمهما لي وقال ودي هذا للملك المعظم فقلت
انا جايع فقال عنده تاكل شيا قال الراي فدخلت
على الملك المعظم وقد مد له سبع خونجات
وهو وحده فاتى على السبعة الى اخرها ولم يبق غير
سبع لبابات في يده فرفع راسه الي فسلمت عليه

ودفعت اليه السيف والصغير وقلت جدك
بعث لك هذا فدفع الي السبع لبابات التي كانت
بيده فذكرت الجواب بان المعظم يبقى في ملك
مصر سبعين يوما ثم يموت في خامس ساعة من
النهار وكان ذلك فجعلنا كل مايدة عقدا عشرة
ايام وانتهاء الطعام استيفا رزقه والسبع لبابات
سبع ساعات تبقى من النهار الذي عدم فيه
غيره وراي مملوك ابن شداد قاضي حلب
كان حصنا سوره من حديد وعلى كل شرافة
سيف مشهور والفارس اقطاي راكب
على فيل وبيده سيف مجرد وعن يمينه جبل وعن
شماله بحر وهو يقول ان ضربت الجبل
بالسيف قصمته وان ضربت البحر بالسيف
قصمته وبين يديه قرا يقرون فبلغ المنام
الى الملك المعز فاستحضرني ودخل بي السابق
الصيرمي وسيلت عن الجواب فذكرت
انه يقتل قهرا فالحصن الحديد الحوطة عليه

والسيوف رجال والفيل دمارة وسيفه لسانه
والبحد والجمل الملك الذي يتكلم فيه فيكون
سبب هلاكه والفيل ايضا عشه والقرآ
يشهدون موته وكان ذلك ن **عمره**
راي انسان ان حبشيا اقبل من الشام في اوايلهم شمس الدين
مكي محتسب العسكر وبين يديه طبق مغطى
فكشفه فاذا فيه راس كبش اقرن فقالوا ما هذا
قبل راس الفارس اقطاي فسئلت عن الجواب
فقلت انه يموت مقتولا لان سايس الانعام تروح
على السكين الاقليلا منها والراس رياسته والكبش
كبش الكتيبة ن وراي ايضا شهاب الدين
جلدك الفايزي كانه خرج من عند السلطان
فوجد دار اقطاي تهتز اهتز ازلزلة شديدا
كالزلزلة واحجارها تتهدم حجرا بعد حجر
حتى وقعت كلها واضطربت الدور التي
حولها ولم تقع فقلت انه يقتل لان الدار جسده
والاحجار ايام وتهدمها موته والدور المضطربة

جماعة يمسكون بسببه ويسلمون وكان
ذلك ن **المنامات التي بشرت**
الملك المعز بالملك راي البدر النصير
ابن نبهان ان الملك المعز صعد منبرا وحوله بحر
وفيه مراكب كثيرة في كل مركب خيط والخيوط
بيده يجذبها فتجتمع ويرسلها فتفترق وكان
عقابا نزل على راسه ونشر جناحه فنزل
منه سنجق وعليه مكتوب من اعتز بغير
الله ذل فذكرت الجواب انه يملك مصر لان
المنبر درجات لقوله تعالى رفيع الدرجات
ن والمراكب الامرا والخيوط الماشين وجمعهم
وتفرقتهم امره ونهيه فيهم والعقاب
يدل على الملك لانه سلطان الطير وانتشار
السنجق انتشار ذكره ومن اعتز بغير الله ذل
قلنا له انه يلقب بالملك المعز ن ومما دل
على موته راي كان الشمس وعطارد والزهرة
قد وقعوا الى الارض فغابوا فيها فقلت يموت

هو ووزيره وزوجته فالشمس هو وعطارد وزيره
والزهرة الزوجة ٥ والمنام الذي دل
على تزويجه بالست ابصرت زوجته ام المنصور
كان قد خرج من تحت ذيلها قط فركب قطه
فصارا شيا واحدا براسين وذنبين وجسد
واحد فالقط مملوك والقطة جارية لانهما
من الطوافين والاتحاد دليل التزويج ٥
غيره وما دل على موت الوزير راه جلدك
الفايزي كانه دخل عليه فوجده نايما وعلى
وجهه ذباب كثير فاجتهد على دفعه فلم يقدر
فقلنا انه يتغلب عليه ويموت قهرا بيد الاعداء
لان الذباب عدو ضعيف بدليل الاية قال
الله عز وجل وان يسلبهم الذباب شيا ٥ وما دل
على ملك ام خليل قالت رايت بقرة دخلت علي
في قاعة صغيرة وحلبت لبنها حتى ملات وسط
القاعة والجوار يغترفون منه ويبيضون الحيطان
فقلت البقرة سنة والالبان الاموال التي تجبى وتحمل

اليها وتبييض الحيطان خلعها وانفاقها
للاموال ٥ **غيره** وما دل على ذهاب ملك الملك
المنصور راي القاضي تاج الدين بن بنت الاعز
كان عثمان بن عفان رضي الله عليه ميت في
منزله وكانه قد غسل ووضع في مفرش وشد
عليه بحياصة فقلت تجدد موت عثمان رضي الله
عنه فتنة تثور وملك ينتقل لانه مدفون
بالحجاز ورئي عندنا والغسل نفيه وارساله
والمفرش حبسه والتضييق عليه والحياصة
تشديد عليه ٥ **واقعة** دلت على ملك
الملك المظفر ٥ راي جمال الدين بن الامام كان
دارا عالية البناء وقدامها مرجه مخضرة والملك
المظفر والاتابك وجماعة الامراء والناس
ياتون مع كل واحد سبع وجارح فيسلمه اليهم
ويسلمون هم الى مماليكهم فحكمت له بالملك
وياسر رجالا مذكورين ويحكمون فيهم
فوقعت الواقعة في نوبة المغيث والرجال

الذين اخذوا وقتلوا ۞ ومما دل على موت الملك
المظفر المذكور راي شخص كان دارا بمابين وقد
مد فيها الملك المظفر سماطا وقد دخل من باب
وخرج من الاخر ولم ياكل من الطعام شيا
فحكما بنقلته من الدنيا الى الاخرة فاخذنا
من قصة نوح عليه السلام حين حضرته الوفاة
فقيل له كيف رايت الدنيا فقال كدار بمابين
دخلت من باب وخرجت من باب وكونه لم ياكل
الطعام ۞ **مما دل على ملك الملك
الظاهر خلد الله دولته** ۞
راي له بها الدين امير اخور كانه والسيفي ورجل
ثالث رقوا الى السماء فاول من نزل السيفي فوقع
ولم يقدر يقوم ثم نزل الرجل الثاني ومشى بين
الناس وبقي الملك الظاهر في السماء وكان
ذلك قبل خروج البحرية من مصر فذكرت
بانهم يسافرون فاول من يرجع السيفي ويهلك
بمصر ثم الثاني نزل ومشى بين الناس فحكما

انه يدخل ويمشي حاله والذي تاخر في السماء
فحكما له بانه يملك مصر وعيش هالتاخره
في السماء ومن كان في السماء حكم على الارض
وتكون الاربع جهات له فكان الملك الظاهر
وكان ذلك ۞ وراي ايضا الملك الظاهر بنفسه
كانه راكب اسد وبيده ثعبان وقد وصل
الى بين القصرين فصعد على العمود المخلق وكانه
يضرب بالثعبان العمود فينفجر الما من جنباته
فحكما له بانه يظفر بعدوه ويملك مصر
فالاسد والثعبان يدلان على العدو وتفجر الماء
من الحجر يدل على الملك من قصة موسى عليه
السلام لقوله تعالى وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار الاية ۞ اخره

والحمد لله وحده وصلوته على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل
وافق الفراغ من نقله على يد العبد الفقير الى ربه العزيز الغفور
عبد الملك بن ابي الصبح منصور المنجي ثم العين تابي عفر الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين ۞ بتاريخ سادس عشرين
صفر المبارك من سنة ست وستين وسبعمايه ۞